١١٠٠

الجزء الرابع من كتاب الصحاح في اللغة

تصنيف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله

قرأ علي بعضه الإمام العالم شمس الدين أبو المظفر يوسف بن
[illegible] علي [illegible] سبط الإمام أبي الفرج بن الجوزي الواعظ البغدادي
من هذا الجزء إلى موضع البلاغ من حرف [illegible] وعنده [illegible]
[illegible] إلى أول الكتاب وكتب زيد بن الحسن الكندي
أبو اليمن في [illegible] سنة سبع وستمئة والحمد لله رب العالمين

[illegible]
علي بن موسى بن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   توكلت على العزيز الرحيم

فصل الصاد

صبر
الصبر حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته انا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقال عنترة يذكر حربا كان فيها

فصبرت عارفة لذلك حرة   ترسو اذا نفس الجبان تطلع

تقول حبست نفسا صابرة وفي حديث النبي عليه السلم في رجل امسك رجلا وقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا او قتلته صبرا يقال قتل فلان صبرا وحلف صبرا اذا حبس على القتل حتى يقتل او على اليمين حتى يحلف وكذلك اصبرت الرجل بالالف والمصبورة هي اليمين والمصبورة التي نهي عنها هي المحبوسة على الموت وكل ذي روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد قتل صبرا والتصبر تكلف الصبر وتقول اصطبرت ولا يقال اطبرت لان الصاد لا تدغم في الطاء فان اردت الادغام قلبت الطاء صادا وقلت اصبرت والصبير

الكفيل

الكفيل تقول منه صبرت اصبر بالضم صبرا وصبارة اي كفلت به تقول منه اصبرني بالرجل اي اعطني كفيلا والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر قال الشاعر

تروح البهم عكر تراغي   كأن دويها رعد الصبير

وقال الاصمعي الصبير السحاب الذي يصير بعضه فوق بعض درجا وقال يصف جيشا

ككرفئة الغيث ذات الصبير

الجمع صبر والصبر بكسر الباء هذا الدواء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الراجز

امر من صبر ومقر وحضض

بالكسر والضم
يعقوب عن الفراء الاصبار السحائب البيض الواحد صبر وصبر واصبار الاناء جوانبه يقال اخذها باصبارها اي تامة بجميعها الواحد صبر بالضم واذهقت الكاس الى اصبارها واصمارها اي الى راسها قال الاصمعي اذا لقي الرجل الشدة بكمالها قيل لقيها باصبارها والصبر ايضا بطن من غسان قال الاخطل

تسئله الصبر من غسان اذ حضروا   والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

ويروى فسائل الصبر من غسان اذ حضروا والحزن بالفتح لانه قال بعده

يُعرّفونك رأس ابن الحباب وقد امسى وللسيف في خيشومه أثر
يعني عمير بن الحباب السلمي لأنه قتل وحمل رأسه الى قبايل غسان وكان لا
يبالي بهم ويقول للسبوا الشيء انما هم جشر ٥ والصبر ايضا قلب البصر وهو
حرف الشيء وغلظه ٥ والصبر ايضا الارض التي فيها حصباء وليست
بغليظة ومنه قيل للحرة ام صبار بتشديد الباء ويقال وقع القوم
في ام صبور اي في امر شديد وصبارة الشتاء بتشديد الراء شدة
برده ٥ والصبرة واحدة صبر الطعام تقول اشتريت الشيء صبرة اي بلا
وزن ولا كيل والصبارة الحجارة قال الشاعر الاعشى

من مبلغ عمرا فاعلم بأن المرء لم يخلق صبارة

ويروى صبارة بالفتح وهو جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لان
الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال الاعشى

كأن ترنم الهاجات فيها قبيل الصبح اصوات الصبار

الهاجات الضفادع شبه نقيقها باصوات الحجارة في وقعها ٥ والصنبور
النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وتنقشر يقال صنبر اسفل النخلة
والصنبور الرجل الفرد لا ولد له ولا اخ والصنبور مثعب الحوض خاصة

حكاه

حكاه ابو عبيد وانشد   ما بين صنبور الى الازاء

والصنبور قصبة تكون في الاداوة من حديد او رصاص يشرب منها ٥
والصنوبر شجر ويقال ثمره وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك
الصنبر بتشديد النون وكسر الباء قال طرفة

بجفان تعتري مجلسنا وسديف حين هاج الصنبر

والصنبر بتسكين الباء يوم من ايام العجوز ويحتمل ان يكونا بمعنى وانما
حركت الباء للضرورة ٥ الصحراء البرية وهي غير مصروفة وان
لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزوم حرف التانيث له وكذلك
القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراة فتدخل تانيثا على
تانيث والجمع الصحاري والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم تكن
مؤنث افعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل واصل الصحاري صحاري
بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين
الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو
مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها
وتنقلب الالف الثانية التي للتانيث ايضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى

صحر

وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف
عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتانيث
وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتانيث نحو الف مرمى اذا قالوا مرامي
ومغازي وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول
الصحاري بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار واصحر الرجل اذا خرج
الى الصحراء والصحرة بالضم جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر قال
ابو ذؤيب يصف مزمارا

سبي من يراعته نفاه أتي مدّه صحر ولوب

قوله سبي اي غريب واليراعة هاهنا الاجمة ٥ والصحرة لون الاصحر
وهو الذي في راسه شقرة وحمار اصحر فيه حمرة واتان صحراء
واصحار النبت اصحيرارا اي هاج ويقال لقيته صحرة بحرة وهي غير
مجراة اذا رايته وليس بينك وبينه ساتر والمصاحر الذي يقاتل
قرنه في الصحراء ولا يخاتله والصحيرة اللبن يلقي فيه الرضف حتى
يغلي ثم يصب عليه السمن فيشرب وربما ذر عليه الدقيق فيتحسى يقول
منه صحرت اللبن اصحره صحرا وقال ابو الغوث هي الصحيرة من الصخر كالفهيرة

من

من الفهر وصحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل وتوام قصبتها مما يلي
الساحل وصحار اسم رجل من عبد القيس وقولهم في المثل ما لي ذنب الا ذنب
صحر وهي اسم امراة عوقبت على الاحسان ٥

صخر
الصخر الحجارة
العظام وهي الصخور يقال صخر وصخر بالتحريك عن يعقوب الواحدة صخرة
وصخرة وصخر بن عمرو بن الشريد اخو خنساء والصاخرة اناء من
خزف ٥

صدر
الصدر واحد الصدور وهو مذكر وانما قال الاعشى

كما شرقت صدر القناة من الدم ... فانثه على المعنى

لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه لانهم
يؤنثون الاسم المضاف وهم لا يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث وصدر
كل شي اوله وصدر السهم ما جاز من وسطه الى مستدقه وسمي بذلك
لانه المتقدم اذا رمي والصدر الطائفة من الشي والصدرة من الانسان
ما اشرف من اعلى صدره ومنه الصدرة التي تلبس والمصدور الذي يشتكي
صدره وطريق صادر اي يصدر باهله عن الماء والصدار بكسر الصاد قميص صغير
يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدار خالة اي من حق الرجل ان يغار على كل
امراة كما يغار على حرمه والصدار سمة على صدر البعير والصدر بالتحريك

الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد وفي المثل تركته على مثل ليلة الصدر يعني حين صدر الناس من حجهم والصدر بالتسكين المصدر قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها ... صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابو عبيد صدر المطية مصدر قولك صدر يصدر صدرا واصدرته فصدر اي رجعته فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الافعال وصادرته على كذا وصدر الفرس اي برز بصدره وسبق قال طفيل يصف الفرس

كانه بعدما صدرن من عرق ... سيد تمطر جنح الليل مبلول

ويروى صدرن على ما لم يسم فاعله اي ابتل صدورهن بالعرق والاول اجود والعرق الصف من الخيل وصدر كتابه جعل له صدرا وصدره في المجلس فتصدر والمصدر الشديد الصدر ويقال للاسد المصدر والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الثيل

صرر

الصرة الضجة والصيحة والصرة الجماعة والصرة الشدة من كرب وغيره قال امرؤ القيس

فالحقه بالهاديات ودونه ... جواحرها في صرة لم تزيل

يحتمل هذه الوجوه الثلثة وصرة القيظ شدة حره والصرار الاماكن

المرتفعه

المرتفعة لا يعلوها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير

ان الفرزدق لا يزايل لؤمه ... حتى يزول عن الطريق صرار

والصرة للدراهم وصررت الصرة شددتها ابن السكيت صر الفرس اذنيه ضمهما الى راسه فاذا لم يوقعوا قالوا اصر الفرس بالالف وحافر مصرور اي ضيق مقبوض وصررت الناقة شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف والتودية لئلا يرضعها ولدها والصر بالكسر برد يضرب النبات والحرث ويقال رجل صرورة للذي لم يحج وكذلك رجل صارورة وصروري وحكى الفراء عن بعض العرب قال رايت قوما صرارا بالفتح واحدهم صرارة قال يعقوب والصرورة في شعر النابغة الذي لم يات النساء كانه اصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وامراة صرورة لم تحج والصراري الملاح والجمع الصراريون قال العجاج

جذب الصراريين بالكرور

ويقال للملاح ايضا الصاري مثال القاضي نذكره في المعتل والصارة الحاجة يقال لي قبل فلان صارة وقولهم صاره على الشيء اي اكرهه والصارة العطش يقال قصع الحمار صارته اذا شرب الماء فذهب عطشه قال ابو

صراري

عمرو وجمعها أصرار وأنشد لذي الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها … وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وعيب ذلك على أبي عمرو وقيل إنما الصرائر جمع صريرة وأما الصارة فجمعها صوار وصرار الليل الجدجد وهو أكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى ٥ وصر القلم والباب يصر صريرا أي صوت ويقال درهم صري وصري للذي له صوت إذا نقد وقولهم في اليمين هي مني صري مثال الشعري أي عزيمة وجد وهي مشتقة من أصررت على الشيء أي أقمت ودمت قال أبو سمال الأسدي وقد ضلت ناقته أيمنك لئن لم تردها علي لا عبدتك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوسجة فأخذها وقال علم ربي أنها مني صري وحكى يعقوب أصري وأصري وصري وقد اختلف عنه ٥ واصطر الحافر أي ضاق قال الراجز

لبس بمصطر ولا فرشاح

وصر الجندب صريرا وصرصر الأخطب صرصرة كأنهم قدروا في صوت الجندب المد وفي صوت الأخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازي وأنشد الأصمعي

ذاكم سوادة يجلو مقلتي لحم … باز يصرصر فوق المرقب العالي

وصرى

وصرصر

6

وصرصر اسم نهر بالعراق وريح صرصر أي باردة ويقال أصلها صرر من الصر فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كقولهم كبكبوا أصله كببوا وتجفجف الثوب أصله تجفف والصرصراني واحد الصرصرانيات وهي الإبل بين البخاتي والعراب ويقال هي الفوالج والصرصراني ضرب من سمك البحر والصراصرة نبط الشام ٥ والصرصور مثل الجرجور وهي العظام من الإبل ٥

صعر

الصعر الميل في الخد خاصة وقد صعر خده وصاعر أي أماله من الكبر ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقال الشاعر المتلمس

وكنا إذا الجبار صعر خده … أقمنا له من ميله فتقوما

وفي الحديث ليس فيه إلا أصعر أو أبتر أي ليس فيه إلا ذاهب بنفسه أو ذليل وربما كان الإنسان والظليم أصعر خلقة وقول الراجز

وقد قرن قرنا مصعرا

يعني شديدا ٥ والصمعر الشديد والميم زائدة يقال رجل صمعري والصمعرة الأرض الغليظة وثعلبة بن صعير المازني ٥ والصيعرية اعتراض في السير وهو من الصعر والصيعرية سمة في عنق البعير قال الشاعر المتلمس

كناز عليه الصيعرية مكدم

وقد أتناسى الهم عند احتضاره … بناج عليه الصيعرية مكدم

والصعرور قطعة من الصمغ فيها طول والتواء وقال أبو عمرو الصعارير ما

جمد من اللثا وضعترت الشيء فتضعتر أي اشتد قال الراجز

سود كحب الفلفل المضعتر

ضعبر

الضعبر شجر بمنزلة السدر وكذلك الضعبرة

ضعفر

اضعنفرت الحمر ابذعرّت وضعفرها الخوف قال الراجز يصف الرامي والحمر

فلم يصب واضعنفرت حوافلا

ويروى واسحنفرت

صغر

الصغر ضد الكبر وقد صغر الشيء فهو صغير وصغار بالضم وأصغره غيره وصغّره تصغيرا وأصغرت القربة خرزتها صغيرة قال الراجز

شلت يدا فارية فرتها

لو كانت الساقي أصغرتها واستصغره عده صغيرا وتصاغرت إليه نفسه تحاقرت وقد جمع الصغير في الشعر على صغراء وأنشد أبو عمرو

فللكبراء أكل حيث شاؤوا وللصغراء أكل واقتثام

والصغرى تأنيث الأصغر والجمع الصغر قال سيبويه لا يقال نسوة صغر ولا قوم أصاغر إلا بالألف واللام قال وسمعنا العرب تقول الأصاغر وإن شئت قلت الأصغرون والصغار بالفتح الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الصغر بالتحريك وقد صغر الرجل بالكسر يصغر صغرا يقال قم على صغرك وصغرك والصاغر الراضي بالضيم والمصغوراء الصغار وأرض

مصغوة

7

صفر

مصغوة نبتها صغير لم يطل عن ابن السكيت. الصفرة لون الأصفر وقد اصفرّ الشيء واصفارّ وصفّره غيره وأهلك النساء الأصفران الذهب والزعفران ويقال الورس والزعفران وفرس أصفر وهو الذي يسمى بالفارسية زرده قال الأصمعي ولا يسمى أصفر حتى يصفرّ ذنبه وعرفه وبنو الأصفر الروم وربما سمت العرب الأسود أصفر قال الأعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر أولادها كالزبيب

ويقال إنه لفي صفرة للذي يعتريه الجنون إذا كان في أيام يزول فيها عقله لأنهم كانوا يمسحونه بشيء من الزعفران والصفر بالضم الذي تعمل منه الأواني وأبو عبيدة يقوله بالكسر والصفر أيضا الخالي يقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفي الحديث إن أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى وقد صفر بالكسر وأصفر الرجل فهو مصفر أي افتقر والصفاريت الفقراء الواحد صفريت قال ذو الرمة

ولا خور صفاريت

بالكسر

والتاء زائدة وصفر الشهر الذي بعد المحرم والجمع أصفار وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الإسلام المحرم والصفري في النتاج بعد القيظي والصفرية نبات يكون في

أول الخريف والصفرية المطر يأتي في ذلك الوقت والصفر فيما تزعم
العرب حية في البطن تعض الإنسان إذا جاع واللذع الذي يجده عند الجوع
من عضه قال أعشى باهلة يرثي أخاه

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر

وفي الحديث لا صفر ولا هامة وقولهم لا يلتاط هذا بصفري أي لا
يلزق بي ولا تقبله نفسي والصفر أيضا مصدر قولك صفر الشيء
بالكسر أي خلا يقال نعوذ بالله من صفر الإناء يعنون به هلاك المواشي
وصفر الطائر يصفر صفيرا أي مكا ومنه قولهم للجبان من ضافر واصفر
من بلبل والنسر يصفر وقولهم ما بها صافر أي أحد وحكى الفراء عن
بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا والصفارية طائر
والصفار بالفتح يبيس البهمى والصفار بالضم اجتماع الماء الأصفر في
البطن يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب قال الراجز

قضب الطبيب نائط المصفور

وقولهم في الشتم فلان مصفر
استه هو من الصفير لا من الصفرة أي ضراط والصفراء القوس
والصفراء نبت والصفرية بالضم صنف من الخوارج نسبوا إلى زياد بن

الأصفر

الأصفر رئيسهم وزعم قوم أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصفار
وأنهم الصفرية بكسر الصاد

صقر

الصقر الطائر الذي يصاد
به والصقر أيضا اللبن الشديد الحموضة يقال جاءنا بصقرة تزوي الوجه
كما يقال بصربة حكاهما الكسائي والصقر أيضا الدبس عند أهل
المدينة يقال رطب صقر للذي يصلح للدبس والمصقر من الرطب المصلب
يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين لأنهم كثيرا ما يقلبون الصاد
سينا إذا كان في الكلمة قاف أو طاء أو غين أو خاء مثل الصدغ والصماخ
والصراط والبصاق أبو عمرو والصاقور الفأس العظيمة التي لها رأس
واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو المعول أيضا والأصمعي مثله وقد صقرت
الحجارة صقرا إذا كسرتها بالصاقور والصقر والصقرة شدة وقع الشمس
يقال صقرته الشمس قال الشاعر

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها بأفنان مربوع الصريمة معبل

صمر

الصماري بالضم الدبر والصمر بالتحريك النتن يقال يدي من السمك صمرة
والصمر الصبر يقال أدهقت الكأس إلى أصبارها وأصمارها بمعنى عن
ابن السكيت ورجل صمير يابس اللحم على العظام تفوح منه رائحة العرق

صنر
الصنّارة رأس المغزل وصنّارة الحجفة مقبضها وأهل اليمن يسمّون الأذن
صنّارة ه

صور
الصُّور القرن قال الراجز

لقد نطحناهم غداة الجمعين
نطحاً شديداً لا كنطح الصُّوَرين

ومنه قوله تعالى يوم ينفخ في الصُّور قال الكلبي لا أدري ما الصُّور ويقال هو جمع صُورة مثل بُسرة وبُسر أي ينفخ في صُوَر الموتى الأرواح وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصُّوَر ه والصِّوَر بكسر الصاد لغة في الصُّوَر جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجواري

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها
وهنّ أحسن من صيرانها صِوَرا

والصيران جمع صِوار وهي القطيع من البقر والصُّوار أيضاً وعاء المسك وقد جمعهما الشاعر بقوله

إذا لاح الصِّوار ذكرت ليلى
وأذكرها إذا نفح الصُّوار

والصِّيار لغة فيه والصَّوْر بالتسكين النخل المجتمع الصغار لا واحد له وقول الشاعر

كأنّ عُرفاً مائلاً من صَوْره

يريد شعر الناصية ويقال إني لأجد في رأسي صَوْرة وهي شبه الحكّة حتى يشتهي أن يُفلّى رأسه وصارة اسم جبل ويقال أرض ذات شجر والصَّوَر بالتحريك المَيَل

ورجل

ورجل أصْوَر بيّن الصَّوَر أي مائل مشتاق وأصاره فانصار أي أماله فمال وصوّره الله صورة حسنة فتصوّر ورجل صَيِّر شَيِّر أي حسن الصورة والشارة عن الفرّاء وتصوّرت الشيء توهّمت صورته فتصوّر لي والتصاوير التماثيل وطعنه فتصوّر أي مال للسقوط وصاره يصوره ويصيره أي أماله وقرئ فصُرهنّ إليك بضم الصاد وكسرها قال الأخفش يعني وجّههنّ يقال صُر إليّ وصُر وجهك إليّ أي أقبل عليّ وصُرت الشيء أيضاً قطعته وفصّلته قال العجاج

صُرنا به الحُكم وأعيا الحَكما

فمن قال هذا جعل في الآية تقديماً وتأخيراً كأنه قال خذ إليك أربعة من الطير فصُرهنّ ويقال عصفور صوّار للذي يجيب إذا دُعي ه

صهر
الأصهار أهل بيت المرأة عن الخليل قال ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء والأختان جميعاً يقال صاهرت إليهم إذا تزوّجت فيهم وأصهرت بهم إذا اتّصلت بهم وتحرّمت بجوار أو نسب أو تزوّج عن ابن الأعرابي وأنشد لزهير

قَوْدُ الجياد وأصهارُ الملوك وصبرٌ في مواطن لو كانوا بها سئموا

وصهرت الشيء فانصهر أي أذبته فذاب فهو صهير قال ابن أحمر يصف فرخ قطاة

تُروى لقى أُلقي في صفصف
تصهره الشمس فما ينصهر

اي تذيبه الشمس فيصبر على ذلك وقولهم لاصهرنك بيمين مرة كانه يريد الاذابة وقد اصهار الحرباء تلألأ ظهره من شدة الحر انس السكيت يقال ما بالبعير صهارة بالضم اي طرق والصهري لغة في الصهريج وهو كالحوض ٥ صار الشيء كذا يصير صيرا او صيرورة وصرت الى فلان مصيرا لقوله تعالى والى الله المصير وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصيرته انا كذا اي جعلته وصارة يصيره لغة في يصوره اي قطعه وكذلك اذا اماله قال الشاعر صبر

وفرع يصير الجيد وحف كانه على الليت قنوان الكروم الدوالح

اي يميله ويروى يزين الجيد ٥ وصيور الامر آخره وما يؤول اليه وهو فيعول وقولهم ماله صيور اي راي وعقل وتصير فلان اباه اذا نزع اليه في الشبه وصير الامر بالكسر مصيره وعاقبته يقال فلان على صير امر اذا كان على اشراف من قضائه قال زهير

وقد كنت من ليلى سنين ثمانيا على صير امر ما يمر وما يحلو

والصير ايضا الصحناة وفي الحديث ان سالم بن عبد الله مر به رجل معه صير فذاق منه ثم سال عنه كيف يبيعه وتفسيره في الحديث انه الصحناة قال جرير يهجو قوما

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

والصير ايضا شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهي هدر وتفسيره في الحديث ان الصير الشق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث ٥ والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سيرة وسير قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير

فصل الضاد

الضبر جوز البر وهو جوز صلب واللبن هو الرمان البري لان ذاك يسمى المظ والضبر ايضا الجماعة يغزون قال ساعدة بن جوية الهذلي

صبر لباسهم القتير مؤلب وعامر بن ضبارة بالفتح ويقال ايضا

فلان ذو ضبارة اي موثق الخلق وكذلك فرس مضبر الخلق وناقة مضبرة الخلق ويقال ضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد وضبر

تقضي البازي اذا البازي كسر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا ٥

صبر

والقيان صح

من نجاه

واشد للاعشى ... من مبلغ عمرا ان المرء لم يخلق ...

ضبر

بيناهم نوما كذلك راعهم

٣٫٢

أي نفسه

وفرس ضبر مثال طمر أي وثاب وضبر عليه الصخر بضبرة قال الراجز

يصف ناقة

ترى شؤون رأسها العواردا مضبورة إلى شبا حدائدا

ضبر براطيل إلى جلامدا

والإضبارة بالكسر الإضمامة يقال جاء فلان بإضبارة من كتب وهي الأضابير وقد ضبرت الكتب أضبرها ضبرا إذا جعلتها إضبارة عن ابن السكيت ٥

ضبطر — الضبطر مثال الهزبر الشديد ٥

ضجر — الضجر القلق من الغم وقد ضجر فهو ضجر ورجل ضجور وأضجرني فلان فهو مضجر وقوم مضاجر ومضاجير قال أوس

تناهقون إذا اخضرت نعالكم وفي الحفيظة أبرام مضاجير

وضجر البعير كثر رغاؤه قال الشاعر

فإن أهجه يضجر كما ضجر بازل من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه

وقد خفف ضجر ودبرت في الأفعال كما خفف فخذ في الأسماء ٥

ضرر — الضر خلاف النفع وقد ضره وضاره بمعنى والاسم الضرر قال ابن السكيت قولهم لا يضرك عليه جمل أي لا يزيدك ولا يضرك عليه رجل أي لا تجد رجلا يزيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية والضرة لحمة الضرع يقال ضرة شكرى أي ملأى من اللبن والضرة أيضا المال الكثير والمضر

الذي

الذي يروح عليه ضرة من المال قال الأشعر الرقبان السعدي الأسدي جاهلي

لحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم غني مضر

وضرة الإبهام اللحمة تحتها وهي التي تقابل الألية في الكف والضرتان حجرا الرحى وضرة المرأة امرأة زوجها والضر بالكسر تزوج المرأة على ضرة يقال نكحت فلانة على ضر أي على امرأة كانت قبلها وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضر بالكسر والضم والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير قال الفراء لو جمعا على أبؤس وأضر كما تجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجاز والضر بالضم الهزال وسوء الحال والمضرة خلاف المنفعة والضرار المضارة ومكان ذو ضرر أي ضيق عن أبي عبيد ويقال لا ضرر عليك ولا ضارورة ولا تضرة ورجل ذو ضارورة وضرورة أي ذو حاجة وقد اضطر إلى الشيء أي ألجئ إليه قال الشاعر

أثيبي

أثيبي أخا ضارورة أصفق العدى عليه وقلت في الصديق أواصره

ورجل ضرير بين الضرارة أي ذاهب البصر والضرائر المحاويج والضرير حرف الوادي يقال فلان على أحد ضريري الوادي أي على أحد جانبيه قال أوس بن حجر

وما خليج من المروت ذو شعب يرمي الضرير بخشب الطلح والضال

والضرير النفس وبقية الجسم قال العجاج — حامي الحميّا مَرِسُ الضرير
وانه لذو ضرير على الشيء اذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير
جرأةً وضريرا — يقال ناقة ذات ضرير اذا كانت شديدة النفس بطيئة
اللغوب قال ابو عمرو الضرير من الدواب الصبور على كل شيء والضرير المضارّة
واكثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما اشدّ ضريره عليها واضرّ بي فلان
اي دنا مني دنوًّا شديدا قال الشاعر

لأمّ الارض ويلٌ ما اجنّت — بحيث اضرّ بالحسن السبيل

وفي الحديث لا تُضارّون في رؤيته وبعضهم يقول لا تَضارّون بفتح التاء
اي لا تضامّون وسحاب مُضِرّ اي مُسِفّ واضرّ الفرس على فاس اللجام اي ازم
عليه مثل اضرّ بالرأي واضرّ يعدو اذا اسرع بعض الاسراع حكاهما
ابو عبيد والاضرار ان يتزوج الرجل على ضرّة عن الاصمعي قال ومنه قيل
رجل مُضِرّ وامرأة مُضِرّ ايضا لها ضرائر ه

ضيطر — الضيطر الرجل الضخم الذي
لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى وقال جرير

تعدّون عقر النيب افضل مجدكم — بني ضوطرى لولا الكميّ المقنّعا

يريد هلّا الكميّ وكذلك الضيطار والجمع الضياطرون وقال

نعرّض

تعرّض ضيطارو فُعالةَ دوننا — وما خير ضيطارٍ يقلّب مسطحا

يقول عرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا وليسوا بشيء لانه لا سلاح معهم سوى
المسطح وفُعالة كناية عن خزاعة وكذلك الضياطرة مثل
بيطار وبياطرة وانشد الاخفش

وتلحق خيل لا هوادة بينها — وتشقى الرماح بالضياطرة الحمر

اراد وتشقى الضياطرة بالرماح فقلبه ه

ضفر — الضفر نسج الشعر
وغيره عريضا والتضفير مثله ويقال انضفر الخِلّان اذا التويا معا
والضفيرة العقيصة يقال ضفرت المرأة شعرها ولها ضفيرتان وضفران
ايضا اي عقيصتان عن يعقوب ويقال للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك
المسنّاة وكنانة ضفيرة اي ممتلئة والضفرة بكسر الفاء الرمل المنعقد
بعضه على بعض والجمع ضَفِر وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه والضفر
السعي وقد ضفر يضفر ضفرا اي عدا والضفر ايضا حزام الرحل ه

ضمر — الضُمْر والضُمُر مثل العُسْر والعُسُر الهزال وخفة اللحم وقال

عبلى التيسور منه والضمر

وقد ضمر الفرس بالفتح يضمر
ضمورا وضمُر بالضم لغة فيه واضمرته انا وضمّرته تضميرا فاضطمر هو

واللؤلؤ المضطمر الذي في وسطه بعض الانضمام والضمر الرجل الهضيم البطن
اللطيف الجسم وناقة ضامر وضامرة وتضمير الفرس ايضا ان تعلفه حتى يسمن
ثم تردّه الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع
الذي تضمّر فيه الخيل ايضا مضمار واضمرت في نفسي شيئا والاسم الضمير
والجمع الضمائر والمضمر الموضع والمفعول وقال الاحوص

ستبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة حب يوم تبلى السرائر

والضمار ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة وقال الراعي

وانضاء انخن الى سعيد طروقا ثم عجّلن ابتكارا
حمدن مزاره فاصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا

وبنو ضمرة من بني كنانة رهط عمرو بن امية الضمري وضمير مصغر
جبل بالشام والضومران ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرائن والضومران وشرب العتيقة بالسنجلاط

والضمران نبت قال الراجز نحن منعنا منبت الحليّ
ومنبت الضمران والنصيّ وضمران بالضم الذي في شعر النابغة اسم كلبه

وكان ضمران منه حيث يوزعه طعن المعارك عند المحجر النجد اي يغريه

ضور ضاره يضوره ويضيره ضيرا وضورا اي ضرّه قال الكسائي سمعت بعضهم

يقول

13

يقول لا ينفعني ذلك ولا يضورني والتضوّر الصياح والتلوّي عند
الضرب او الجوع والضورة بالضم الرجل الحقير الصغير الشأن

فصل الطاء

طثر الطثرة الحمأة والماء الغليظ قال الراجز أتتك عيس تحمل المشيّا
ماء من الطثرة احوذيّا والطثرة خثورة اللبن التي تعلو راسه يقال
خذ طثرة سقائك والطاثر اللبن الخاثر وقد طثر اللبن وطثر طثورا
والطثرة سعة العيش يقال انهم لذوو طثرة وطثر بطن من الازد
ويزيد بن الطثرية الشاعر قشيري وامه طثرية والطيثار البعوض
والاسد. طحر طحرت العين قذاها تطحر طحرا رمت به فهي طحور وكذلك
طحرت عين الماء العرمض قال زهير يطحر عنها القذاة حاجبها

أوله بمقلة لا [illegible]

والطحور السريع والطحور القوس البعيدة الرمي وقال الاصمعي المطحر بكسر
الميم السهم البعيد الذهاب قال ابو ذؤيب

فرمى فالحق صاعديا مطحرا بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

وحرب مطحرة زبون والطحير النفس العالي وقد طحر الرجل يطحر بالكسر
طحيرا وهو مثل الزحير ابو عمرو والطحرور بالحاء والخاء اللطخ من السحاب

القليل وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رقاق يقال ما في السماء طخر وطخرة وقد تحرك لمكان الحلق وطخرور وطخرورة بالحاء والخاء ويقال ما على السماء طحرة اي شيء من غيم وما بقيت على الابل طحرة اذا سقطت اوبارها وما على فلان طحرة اذا كان عاريا وطحربة ايضا مثل طحربة بالباء والياء جميعا ٥ طحمرت السقاء ملأته وطحمرت القوس وترتها ابن السكيت ما على السماء طحمرة وطحمررة بالحاء والخاء اي شيء من غيم ٥ الطخرور مثل الطحرور قال الراجز

لا كاذب النوء ولا طخرورة
جون يعج المبت من هدريره

والجمع الطخارير وانشد الاصمعي

انا اذا قلت طخارير القزع
وصدر الشارب منها عن جرع
نفحلها البيض القليلات الطبع

وقولهم جاني طخارير اي اشابة من الناس متفرقون ٥ ابو عبيد يقال للرجل اذا لم يكن جلدا ولا كثيفا انه لطخرور ٥ الطرة كفة الثوب وهي جانبه الذي لا هدب له وطرة النهر والوادي شفيره وطرة كل شيء حرفه والجمع طرر واطرار البلاد اطرافها والطرة الناصية والطرتان من الحمار خطان سودان على كتفيه وقد جعلهما ابو ذويب للثور الوحشي ايضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهشنه

طحمر

طخر

من كل عرابة اذا امراه الفزع [illegible]

طرّة

14

ينهشنه ويذودهن ويحتمي عبل الشوى بالطرتين مولع

وطرة متنه طريقته وكذلك الطرة من السحاب وقولهم جاؤوا طرا اي جميعا وطر النبت يطر بالضم طرورا نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار وطررت السنان حددته وقد يكون الطر الشق والقطع ومنه الطرار ويقال طر حوضه اي طينه والطر الشل وطررت الابل مثل طردتها اذا ضممتها من نواحيها قال يعقوب طررت الابل اطرها طرا اذا منشيت من احد جانبيها ثم من الجانب الآخر لتقومها وطرت يده مثل ترت اي سقطت يقال ضربه فاطر يده اي قطعها واندرها واطر اي ادل وفي المثل اطري فانك ناعلة قال ابن السكيت اي ادلي فان عليك نعلين يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التانيث لان اصل المثل خوطبت به امرأة فيجري على ذلك وقال ابو عبيد معناه اركب الامر الشديد فانك قوي عليه قال واصله ان رجلا قال لراعية له كانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة اطري اي خذي طرر الوادي وهي نواحيه فان عليك نعلين قال احسبه عني بالنعلين غلظ جلد قدميها وقولهم غضب مطر اذا كان في غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا وقال ——— الحطيئة

[illegible]

غضبتم علينا أن قتلنا خالدا بني مالك ها إن ذا غضب مطر

وقال الأصمعي يقال جاء فلان مطرا أي مستطيلا لا أمد لا وقال أبو زيد الإطرار

الإغراء والطرير ذو الرواء والمنظر قال العباس بن مرداس

ويعجبك الطرير فتبتليه فيخلف ظنك الرجل الطرير

ورجل طرطور دقيق طويل والطرطور قلنسوة الأعراب طويلة دقيقة

الرأس ٥ (طفر) الطفرة الوثبة وقد طفر يطفر طفورا ٥

(طمر) الطمور شبه الوثوب في السماء وقد طمر الفرس والأخيل يطمر

في طيرانه وقال يصف رجلا (أبو كبير)

وإذا قذفت له الحصاة رأيته فزعا لوقعتها طمور الأخيل

وطمار المكان المرتفع قال الأصمعي يقال انصب عليه من طمار مثال

قطام قال الشاعر

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانئ في السوق وابن عقيل

إلى بطل قد عفر السيف وجهه وآخر يهوي من طمار قتيل

وكان ابن زياد أمر برمي مسلم بن عقيل من سطح عال وقال الكسائي من

طمار وطمار بفتح الراء وكسرها والطمر الثوب الخلق والجمع الأطمار

والمطمر

والمطمر الزيج الذي يكون مع البنائين والطومار واحد الطوامير والأمور

المطمرات المهلكات ٥ والمطمورة حفرة يطمر فيها الطعام أي يخبأ

وقد طمرتها أي ملأتها والطامر البرغوث ويقال للرجل طامر بن طامر

إذا لم يدر من هو وفرس طمر مشدد الراء وهو المستفز للوثب والعدو

وقال أبو عبيدة هو المشمر الخلق ٥ (طنبر) الطنبور فارسي معرب

والطنبار لغة ٥ (طور) طوار الدار ما كان ممتدا معها من الفناء ويقال

لا أطوربه أي لا أقربه ولا تطر حرانا أي لا تقرب ما حولنا وعدا طوره

أي جاوز حده والطور التارة وقال في وصف السليم (النابغة: تناذرها الراقون من سوء سمها)

تراجعه طورا وطورا تطلقه (الصواب: تطلقه طورا وطورا تراجع) وقوله تعالى خلقكم أطوارا قال

الأخفش طورا علقة وطورا مضغة والناس أطوار أي أخياف على حالات

شتى وبلغ فلان في العلم أطوريه أي حديه أوله وآخره وكان أبو زيد

يقوله بكسر الراء أي بلغ أقصاه حكى ذلك عنه أبو عبيد والطور الجبل والطوري (بالضم)

الوحشي من الطير والناس يقال حمام طوري وطوراني ويقال ما بها

طوري أي أحد قال العجاج وبلدة ليس بها طوري

(طهر) طهر الشيء وطهر أيضا بالضم طهارة فيهما والاسم الطهر وطهرته أنا

تطهيرًا وتطهّرت بالماء وهم قوم يتطهّرون اي يتنزّهون من الادناس ورجل
طاهر الثياب اي منزّه وثياب طهارى على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال الشاعر

امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيّة   واوجههم بيض المسافر غرّان

والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن
العيوب والطهور ما يتطهّر به كالفطور والسحور والوقود قال الله تعالى
وانزلنا من السماء ماء طهورًا والمطهرة والمطهرة الاداوة والفتح اعلى
والجمع المطاهر ويقال السواك مطهرة للفم ۝

طير

الطائر جمعه
طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ
وقال قطرب الطير ايضا قد يقع على الواحد وابو عبيدة مثله وقرئ فيكون
طيرًا باذن الله وطائر الانسان عمله الذي قلّده والطير ايضا الاسم
من التطيّر ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا امر الا امر الله
وانشد الاصمعي قال انشدناه الاحمر

تعلّم انه لا طير الا   على متطيّر وهو الثبور
بلى شيء يوافق بعض شيء   احايينا وباطله كثير

قال ابن السكّيت يقال طائر الله لا طائرك ولا تقل طير الله وارض مطارة

كثيرة

16

كثيرة الطير وذو المطارة جبل وبئر مطارة واسعة الفم قال الشاعر

كأنّ حفيفها اذ برّكوها   هويّ الريح في جفر مطار

وقولهم كأنّ على رؤوسهم الطير اذا سكنوا من هيبة واصله ان الغراب
يقع على رأس البعير فيلقط منه الحلمة والحمنانة فلا يحرّك البعير رأسه
لئلا ينفّر عنه الغراب ۝ وطار يطير طيرًا وطيرانًا واطاره غيره
وطيّره وطايره بمعنًى ومن امثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم
في شيء لا يطير غرابه ويقال اطير الغراب فهو مطار قال النابغة

ولرهط حرّاب وقدّ سورة   في المجد ليس غرابها بمطار

وفي فلان طيرة وطيرورة اي خفّة وطيش قال الكميت

وحلمك عزّ اذا ما حلمت   وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجر احناء طيرك اي جوانب خفّتك وطيشك وتطاير
الشيء تفرّق وتطاير الشيء طال وفي الحديث خذ ما تطاير من شعرك
واستطار الفجر وغيره انتشر واستطير الشيء اي طيّر وقال

اذا الغبار المستطار انعقّا

وتطيّرت من الشيء وبالشيء والاسم
منه الطيرة مثال العنبة وهو ما يتشاءم به من الفال الرديء وفي الحديث انه

كان يحب الفال ويكره الطيرة وقوله تعالى قالوا اطّيّرنا بك اصله
تطيّرنا فادغمت التاء في الطاء فاجتلبت الالف ليصح الابتداء بها والمطّيّر
من العود المطرّى مقلوب منه وقال العجير السلولي
اذا ما مشت نادى بما في ثيابها ذكيّ الشذي والمندليّ المطيّر

فصل الظاء

ظأر

الظئر مهموز والجمع ظؤار على فعال بالضم وظؤور واظآر ٥
ابو زيد ظاءرت مظاءرة اذا اتخذت ظئرا واظّأرت لولدي ظئرا وهو
افتعلت والقول فيه كالقول في اظّلم قال وظأرت الناقة ظأرا وهي
ناقة مظؤورة اذا عطفتها على ولد غيرها وفي المثل الطعن يظأره اي
يعطفه على الصلح وظأرت الناقة ايضا اذا عطفت على البوّ تتعدّى ولا
تتعدّى فهي ظؤور وقد توصف بالظؤار الاثافي لتعطفها على
الرماد والظئار ان تعالج الناقة بالغمامة في انفها لكي تظأر وفي حديث ابن
عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردّها ٥

قال الشاعر
ولم تجعل لها درج الظئار

ظرر

الظرر حجر له حدّ كحدّ السكين والجمع ظرار مثل رطب ورطاب
وربع ورباع وظرّان ايضا مثل صرد وصردان قال لبيد

بجسرة

بجسرة تنجل الظرّان ناجية اذا توقّد في الديمومة الظرر
وارض مظرّة بفتح الميم والظاء ذات ظرّان ٥ والظرير نعت للمكان
الحزن وجمعه اظرّة وظرّان مثل رغيف ورغفان ٥

ظفر

الظفر جمعه
اظفار واظفور واظافير قال ابن السكيت يقال رجل اظفر بيّن الظفر اذا
كان طويل الاظفار كما تقول رجل اشعر للطويل الشعر ٥ والظفر
في السية ما وراء معقد الوتر الى طرف القوس ويقال للمهين هو كليل
الظفر والاظفار كبار القردان وكواكب صغار والظفرة بالتحريك
جليدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين
الى سوادها وهي التي يقال لها ظفر عن ابي عبيد وقد ظفرت عينه بالكسر
تظفر ظفرا والظفر الفوز وقد ظفر بعدوّه وظفره ايضا مثل لحق
به ولحقه فهو ظفر قال العجير السلولي يمدح رجلا
هو الظفر الميمون ان راح او غدا به الركب والتلعابة المتحبّب
قال الاخفش وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك
عيني منذ زمان اي ما رأتك والظفر ما اطمأن من الارض وانبت واظفره
الله بعدوّه وظفّره به تظفيرا ورجل مظفّر صاحب دولة في الحرب

والتظفير غمز الظفر في التفاحة ونحوها ويقال ايضا ظفّر النبت اذا
طلع مقدار الظفر واظّفر الرجل اي اعلق ظفره وهو افتعل فادغم وقال
العجاج يصف بازيا — شاكي الكلاليب اذا اهوى اظّفر
واظّفر ايضا بمعنى ظفر ٥ وظفار مثل قطام مدينة باليمن يقال من دخل
ظفار حمّر وجزع ظفاريّ منسوب اليها وكذلك عود ظفاريّ
وهو العود الذي يتبخر به ٥

ظهر

الظهر خلاف البطن وقولهم لا تجعل
حاجتي بظهر اي لا تنسها ٥ والظهر الركاب وبنو فلان مُظهِرون اذا
كان لهم ظهر ينقلون عليه كما يقال منجبون اذا كانوا اصحاب نجائب
والظهر الجانب القصير من الريش والجمع الظهران والظهر طريق البر
واقران الظهر الذين يجيئون من وراء ظهرك في الحرب ويقال هو نازل
بين ظهريهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم قال الاحمر قولهم
لقيته بين الظهرانين معناه في اليومين او في الايام قال وبين الظهرين
مثله حكاه عنه ابو عبيد ٥ والظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة
الظهر والظهيرة الهاجرة يقال اتيته حدّ الظهيرة وحين قام قائم
الظهيرة والظهير المعين ومنه قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير

وانما

وانما لم يجمعه لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث
والجمع كما قال انا رسول رب العالمين قال الشاعر
ان العواذل لسن لي بامير — يريد الامراء ٥ قال الاصمعي يقال
بعير ظهير بيّن الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة قال والبعير
الظهريّ العُدّة للحاجة ان احتيج اليه قال وجمعه ظهاريّ غير
مصروف لان ياء النسبة ثابتة في الواحد والظهريّ ايضا الذي تجعله
بظهر اي تنساه ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا وفلان
ظهرني على فلان وانا ظهرتك على هذا الامر اي عونك والظاهر خلاف
الباطن والظاهرة من العيون الجاحظة ويقال هذا امر ظاهر عنك
عاره اي زائل قال ابو ذؤيب
وعيّرها الواشون اني احبها — وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
ومنه قولهم ظهر فلان بحاجتي اذا استخف بها وجعلها بظهر كأنه
ازالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهريّة اي خلف ظهره قال الاخطل
وجدنا بني البرصاء من ولد الظهر — اي من الذين يظهرون
بهم ولا يلتفتون الى ارحامهم ٥ والظاهرة من الورد ان ترد الابل كل يوم

نصف النهار قال الاصمعي هاجت ظواهر الارض اي يبس بقلها قال والظواهر
اشراف الارض وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة والظهرة بالتحريك
متاع البيت ويقال ايضا جاء فلان في ظهرته اي في قومه وناهضته والظهر
ايضا مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر اذا اشتكى ظهره فهو ظهر وظهر
الشيء ظهورا تبين وظهرت على الرجل غلبته وظهرت البيت علوته واظهرت
بفلان اعلنت به واظهره الله على عدوه واظهرت الشيء بينته واظهرنا
اي سرنا في وقت الظهر والمظاهرة المعاونة والتظاهر التعاون واستظهر
به اي استعان به واستظهر الشيء حفظه وقراه ظاهرا وتظاهر القوم
ايضا تدابروا كانه ولى كل واحد من القوم ظهره الى صاحبه قال ابو عبيدة
في ريش السهام الظهار بالضم وهو ما جعل من ظهر عسيب الريشة والظهران
الجانب القصير من الريش والبطنان الجانب الطويل يقال ريش سهمك بظهران
ولا ترشه ببطنان الواحد ظهر وبطن مثل عبد وعبدان والظهارة نقيض
البطانة وظاهر بين ثوبين اي طارق بينهما وطابق والظهار قول الرجل لامراته
انت علي كظهر امي وقد ظاهر من امراته وتظهر من امراته وظهر من امراته
تظهيرا كله بمعنى والمظهر بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر

قال ذكوان مولى مالك الدار ومالك الدار مولى آل الخطاب
ولو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر

والمظهر

والمظهر بكسر الهاء اسم رجل قال الاصمعي اتانا فلان مظهرا اي في وقت
الظهيرة ومنه سمي الرجل مظهرا قال ابو عبيد وقال غيره اتانا فلان مظهرا
بالتخفيف قال وهو الوجه

فصل العين

عبر

العبرة الاسم من الاعتبار والعبرة بالفتح تحلب الدمع تقول منه عبر
الرجل بالكسر يعبر عبرا فهو عابر والمراة عابر ايضا قال الشاعر ابن الطثرية
يقول لي النهدي هل انت مردفي وكيف رداف الفر امك عابر
وكذلك عبرت عينه واستعبرت اي دمعت والعبران الباكي والعبر
بالتحريك سخنة في العين تبكيها والعبر بالضم مثله يقال لامه العبر
والعبر وراى فلان عبر عينه اي ما يسخن عينه وعبر النهر وعبره
شطه وجانبه قال الشاعر النابغة
وما الفرات اذا جادت غواربه ترمي اواذيه العبرين بالزبد
وجمل عبر اسفار وجمال عبر اسفار وناقة عبر اسفار يستوي فيه
الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك اي لا يزال يسافر عليها وكذلك عبر اسفار
بالكسر والعبر ايضا بالضم الكثير من كل شيء حكاه ابو عبيد عن الاصمعي
والعبري ما نبت من السدر على شطوط الانهار وعظم والعبري بالكسر

العبراني لغة اليهود والشعرى العبور احدى الشعريين وهي التي خلف
الجوزاء سميت بذلك لانها عبرت المجرة والمعبر ما يعبر عليه من قنطرة
او سفينة وقال ابو عبيد المعبر المركب الذي يعبر فيه ورجل عابر سبيل اي
مار الطريق وعبر القوم اي ماتوا قال الشاعر

فان نعبر فان لنا لمات ... وان نغبر فنحن على نذور

يقول ان متنا فلنا اقران وان بقينا فنحن ننتظر ما لا بد منه كان لنا
في اتيانه نذرا وعبرت النهر وغيره اعبره عبرا عن يعقوب وعبورا
وعبرت الرؤيا اعبرها عبارة فسرتها وقال تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون
اوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا قال الاصمعي عبرت
الكتاب اعبره عبرا اذا تدبرته في نفسك ولم ترفع به صوتك وقولهم
لغة عابرة اي جائزة قال الكسائي واعبرت الغنم اذا تركتها عاما لا
تجزها وقد اعبرت الشاة فهي معبرة وغلام معبر ايضا لم يختن قال
بشر بن ابي خازم يصف كبشا

جزيز القفا شبعان يربض حجرة ... حديث الخصاء وارم العقل معبر

اي غير مجزوز وجارية معبرة لم تخفض وسهم معبر موفر الريش وعبرت

الرؤيا

الرؤيا تعبيرا فسرتها وعبرت عن فلان ايضا اذا تكلمت عنه واللسان
يعبر عما في الضمير وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق واستعبرت
فلانا الرؤيا اي قصصتها عليه ليعبرها والعبير اخلاط تجمع بالزعفران عن
الاصمعي وقال ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وانشد للاعشى

وتبرد برد رداء العروس في الصيف رقرقت فيه العبيرا

وفي الحديث اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او زعفران
عبثر
وفي هذا الحديث بيان ان العبير غير الزعفران ۵ العبوثران نبت طيب
عبوثران
الريح وفيه اربع لغات عبوثران وعبيثران وعبيثران قال الراجز يصف ابلا

عبسر
باريتها وقد بدا اضناني ... كانني جاني عبيثران ۵

عبقر
العبسور من النوق السريعة ۵ العبقر موضع تزعم العرب
انه من ارض الجن قال لبيد ... كهول وشبان كجنة عبقر

بلغ [illegible]

ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حذقه او جودة صنعته وقوته فقالوا
عبقري وهو واحد وجمع والانثى عبقرية يقال ثياب عبقرية وفي
الحديث انه كان يسجد على عبقري وهو هذه البسط التي فيها الاصباغ
والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوي وفي الحديث

فلم أر عبقرياً يفري فريه ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقريّ حسان
وقرأه بعضهم عباقريّ وهو خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبته ٥ وعبقر
السراب تلألأ وأما قول مرار بن منقذ

أعرفت الدار أم أنكرتها بين تبراك فشسّي عبقُرّ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن وتوهم تشديد الراء ضم
القاف لئلا يخرج إلى بناء لم يجئ مثله فألحقه ببناء جاء في المثل وهو قولهم
أبرد من عبقُرّ ويقال حبقُرّ كأنهما كلمتان جعلتا واحدا لأن أبا عمرو بن العلاء
عب قر — يرويه أبرد من عبّ قُرّ قال والعبّ اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حبّ
الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقُرّ البرد وأنشد

كأن فاها عبّ قُرّ بارداً أو ريح روض مسه تنضاح رِكّ

الرِّكّ المطر الضعيف وتنضاحه ترششه ٥
عبهر — رجل عبهر أي ممتلئ
الجسم وامرأة عبهر وعبهرة وقوس عبهر ممتلئة العجس قال أبو كبير

وعراضة السيتين توبع بريها تأوي طوائفها لعجس عبهر

والعبهر بالفارسية بوستان افروز ٥
عتر — العِتْر بالكسر الأصل وفي المثل
عادت لعترها لميس أي رجعت إلى أصلها يضرب لمن رجع إلى خلق كان قد
إلى عترها

تركه والعتر أيضاً نبت يتداوى به مثل المرزنجوش وفي الحديث لا
عبيد — بأس للمحرم أن يتداوى بالسنا والعتر قال أبو عبيدة العتر شجر صغار
واحدتها عترة والعترة أيضاً قلادة تعجن بالمسك والأفاويه وعترة
الرجل نسله ورهطه الأدنون وعترة الأسنان أشرها وعترة المسحاة
الخشبة المعترضة في نصابها يعتمد عليها الحافر برجله والعتر أيضاً
العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم مثل ذبح وذبيحة
وقد عتر الرجل يعتر عتراً بالفتح إذا ذبح العتيرة يقال هذه أيام ترجيب
وتعتار وربما كان الرجل ينذر نذراً إن رأى ما يحب يذبح كذا وكذا من
غنمه فإذا وجب ضاقت نفسه عن ذلك فيعتر بدل الغنم ظباء وهذا
المعنى أراد الحارث بن حلزة بقوله

عنتاً باطلاً وظلماً كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء

وعتر الرمح اضطرب واهتز يعتر عتراً وعتراناً ٥
عثر — العثرة الزلة وقد عثر في ثوبه يعثر عثاراً يقال عثر به فرسه فسقط وعثر
عليه يعثر أيضاً عثراً وعثوراً أي اطلع عليه وأعثره عليه غيره ومنه
قوله تعالى وكذلك أعثرنا عليهم وتعثر لسانه تلعثم والعاثور حفرة تحفر

للأسد وغيره وبصاد قال الشاعر

وهل يدع الواشون إفساد بيننا وحفرًا لنا العاثور من حيث لا ندري

ويقال للرجل إذا تورّط قد وقع في عاثور شرٍّ وعافور شرٍّ قال الأصمعي لقيت منه عاثورًا أي شدّة ووقع القوم في عاثور شرٍّ أي في شدّة قال رؤبة

وبلدة مرهوبة العاثور

قال الخليل يعني المتالف وقال ذو الرمة

ومرهوبة العاثور تسري بركبها إلى مثله خرقٌ بعيدٌ مناهله

والعثير بتسكين الثاء الغبار ولا تفتح عثير لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء إلا ضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد والعيثر مثال الغيهب الأثر يقال ما رأيت لهم أثرًا ولا عيثرًا ولا عثيرًا عن يعقوب وعثر مخفّف بلد باليمن وعثّر بالتشديد موضع قال الشاعر زهير

ليثٌ بعثّر يصطاد الرجال إذا ما الليث كذّب عن أقرانه صدقا

والعثري بالتحريك العذي وهو الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر ٥

عجر

العُجرة بالضم العقدة في الخشب أو في عروق الجسد وكعب بن عجرة من الصحابة والعجرة بالكسر نوع من العمّة يقال فلان حسن العجرة والعجر بالتحريك الحجم والنتوء يقال رجل أعجر بيّن العجر أي عظيم البطن وهميان

أعجر أي ممتلئ والفحل الأعجر الضخم ووظيف عجر وعجُر بكسر الجيم وضمها أي غليظ وعجر الرجل بالكسر يعجر عجرًا أي غلظ وسمن وتعجّر بطنه تعكّن والمعجر ما تشدّه المرأة على رأسها يقال اعتجرت المرأة والاعتجار أيضًا لفّ العمامة على الرأس قال الراجز

جاءت به معتجرًا ببرده سفواء تردي بنسيج وحده

وعجر الفرس أي مدّ ذنبه نحو عجزه في العدو ثم قيل مرّ الفرس يعجر عجرًا إذا مرّ مرًّا سريعًا وعجر عليه بالسيف أي شدّ عليه ابن السكيت عجر عنقه يعجرها عجرًا أي ثناها ويقال عجر به بعيره عجرًا كأنه أراد أن يركبه وجهًا فرجع به قبل أهله مثل عكر به وحكى بعضهم عنجر الرجل إذا مدّ شفتيه وقلبهما قال والعنجرة بالشفة والزنجرة بالإصبع والعجير العنين بالراء والزاي جميعًا وهو الذي لا يأتي النساء ٥ والعنجورة غلاف القارورة ٥

عذر

الاعتذار من الذنب واعتذر رجل إلى إبراهيم النخعي فقال له قد عذرتك غير معتذر إنّ المعاذير يشوبها الكذب واعتذر بمعنى أعذر أي صار ذا عذر قال لبيد

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولًا كاملًا فقد اعتذر

والاعتذار أيضًا الدروس قال الشاعر

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت أطلال إلفك بالودكاء تعتذر

والاعتذار الاقتصاص وقولهم عذيرك من فلان اي هلم من يعذرك منه بل
يلومه ولا يلومك قال الشاعر   عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض
والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع ايضا يسمى عذرة وهو قريب
من اللهاة وعذرة الفرس ما على المنسج من الشعر والجمع عذر وقال الاصمعي العذرة
الخصلة من الشعر وانشد لابي النجم   مشي العذارى الشعث ينفضن العذر
وعذرة قبيلة من اليمن والعذرة كواكب في آخر المجرة خمسة والعذرة
البكارة والعذراء البكر والجمع العذارى والعذاري والعذراوات
كما قلنا في الصحارى ويقال فلان ابو عذرها اذا كان هو الذي افترعها
وافتضها وقولهم ما انت بذي عذر هذا الكلام اي لست باول من اقتضبه
اقتضه
والعذرة فناء الدار سميت بذلك لان العذرة كانت تلقى في الافنية
قال   الحطيئة يهجو قومه
لعمري لقد جربتكم فوجدتكم   قباح الوجوه سيئي العذرات
اراد سيئين فحذف النون للاضافة ومدح في هذه القصيدة ابله فقال
مهاريس يروي رسلها ضيف اهلها   اذا النار ابدت اوجه الخفرات
فقال له عمر بئس الرجل انت تمدح ابلك وتهجو قومك ويقال عذرته فيما
صنع

صوابه انما سميت عذرة الانسان عذرة لانها كانت تلقى بالعذرات وهي افنية المنازل فسميت باسمها فانقلب المعنى على صاحب الاصلاح

لله درك اني قد رميتهم
لولا حددت ولا عذرى لمحدود

صنع اعذره عذرا وعذرا والاسم المعذرة والعذرى قال الشاعر
اني حددت ولا عذرى لمحدود   وكذلك العذرة وهي
مثل الركبة والجلسة قال   النابغة
ها ان تا عذرة الا تكن نفعت   فان صاحبها قد تاه في البلد
قال مجاهد في قوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
اي ولو جادل عنها والعذار للدابة والجمع عذر وكذلك عذار الرجل
شعره النابت في موضع العذار يقول منه عذرت الفرس بالعذار اعذره
واعذرته اذا شددت عذاره وكذلك اعذرته بالالف ٥ والعذار
سمة في موضع العذار ويقال للمنهمك في الغي خلع عذاره والعذار في
قول ذي الرمة   عذارين في جرداء وعث خصورها
حبلان مستطيلان من الرمل ويقال طريقان وعذر الغلام ختنه قال الشاعر
في فتية جعلوا الصليب الههم   حاشاي اني مسلم معذور
قال ابو عبيد يقال عذرت الجارية والغلام اعذرهما عذرا ختنتهما
وكذلك اعذرتهما والاكثر خفضت الجارية وعذره الله من العذرة
يعذر وهو معذور اي هاج به وجع الحلق من الدم قال جرير
الاخطل

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور
وعذر اي كثرت عيوبه وكذلك اعذر وفي الحديث لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم اي تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ابو عبيد ولا
اراه الا من العذر اي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر
والتعذير في الامر التقصير فيه ه والعاذر اثر الجرح قال ابن احمر
ازاحمهم بالباب اذ يدفعونني وفي الظهر مني من قرا الباب عاذر
يقول منه اعذرته اي تركت به عاذرا والعذيرة مثله والعاذر لغة في العاذل
او لثغة وهو عرق الاستحاضة واعذر في الامر اي بالغ فيه ه ويقال
ضرب فلان فاعذر اي اشرف به على الهلاك واعذرت الدار اي كثرت فيها
العذرة واعذر الرجل اي صار ذا عذر وفي المثل اعذر من انذر قال الشاعر
ستمنعكم ارماحنا او ستعذر   اي سنصنع ما نعذر فيه
قال ابو عبيدة اعذرته بمعنى عذرته وانشد للاخطل
فان تك حرب ابني نزار تواضعت فقد اعذرتنا في كلاب وفي كعب
اي جعلتنا ذا عذر والاعذار طعام الختان وهو في الاصل مصدر والعذيرة
مثله الاصمعي لقيت منه عاذورا اي شرا وهو لغة في العاثور او لثغة

وتعذر

وتعذر عليه الامر اي تعسر وتعذر ايضا من العذرة اي تلطخ وتعذر
بمعنى اعتذر واحتج لنفسه قال الشاعر
كأن يديها حين يفلق ضفرها يدا نصف غيرى تعذر من جرم
وتعذر الرسم درس وقال
لعبت بها هوج الرياح فاصبحت قفرا تعذر غير اورق هامد
وعذره تعذيرا اي لطخه بالعذرة والمعذرون من الاعراب يقرأ
بالتشديد والتخفيف فاما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير
محق فاما المحق فهو في المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت
ذالا فادغمت فيها وجعلت حركتها على العين كما قرئ يخصمون بفتح
الخاء ويجوز كسر العين لاجتماع الساكنين ويجوز ضمها اتباعا للميم ه
واما الذي ليس بمحق فهو المعذر على جهة المفعل لانه الممرض المقصر
يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرأ وجاء المعذرون مخففة من
من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان
الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير
حقيقة له في العذر وهذا لا عذر له والمعذر الذي له عذر وقد بينا

الوجه الثاني في المشدد والمعذّر بفتح الذال موضع العذارين ويقال عذّر عن بعيرك اي سِمْه بغير سمة بعيري لنتعارف ابلنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير ومنه قول الشاعر

وذو حلق تقضي العواذير بينها

والعذير الحال التي يحاولها المرء يعذر عليها قال العجاج

جاري لا تستنكري عذيري سيري وإشفاقي على بعيري

يريد يا جارية فرخم والجمع عذر مثل سرير وسرر وقد جاء في الشعر مخففا وانشد ابو عبيد لحاتم

وقد عذرتني في طلابكم عذر

والعذوّر السيء الخلق قال الشاعر

اذا نزل الاضياف كان عذوّرا على الحي حتى تستقل مراجله

وحمار عذوّر واسع الجوف ۝ جمل عذافر وهو العظيم الشديد وناقة عذافرة وعذافر اسم رجل ويسمى عذافرة ۝ الاسد

عذفر

الاموي العرّ بالفتح الجرب تقول منه عرّت الابل تعرّ فهي عارّة وحكى ابو عبيد جمل اعرّ وعارّ اي جرب والعُرّ بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عُرّت الابل فهي معرورة قال النابغة

عرّ

فحملتني

فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العُرّ يكوى غيره وهو راتع

وقال ابن دريد من رواه بالفتح غلط لان الجرب لا يكوى منه ويقال به عُرّة وهو ما اعتراه من الجنون قال امرؤ القيس

ويخضد في الآريّ حتى كأنما به عُرّة او طائف غير معقب

والعُرّة ايضا البعر والسرجين وسلح الطير تقول منه اعرّت الدار وعرّ الطير يعرّ عرّة سلح وفلان عُرّة وعارور وعارورة اي قذر وعرّ قومه اي يدخل عليهم مكروها يلطخهم به والمعرّة الاثم ويقال استعرّهم الجرب اي فشا فيهم والعرار بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة قال الشاعر المرار

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا باءت هذه بهذه يضرب هذا لكل مستويين ۝ والعرارة سوء الخلق واسم فرس وقال

تسائلني بنو جشم بن بكر أغرّاء العرارة ام بهيم

كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف عُلّ به الاديم

يقال هو في عرارة خير اي في اصل خير وقال الاصمعي العرارة الشدة وانشد

للاخطل	ان العرارة والنبوح لدارم	والعز عند تكامل الاحساب

وعار الظليم يعار عرارا وهو صوته وبعضهم يقول عر الظليم يعر عرارا

كما قالوا زمر النعام يزمر زمارا وعرار ايضا اسم رجل وهو عرار

ابن عمرو بن شاس الاسدي قال فيه ابوه

فان عرارا ان يكن غير واضح	فاني احب الجون ذا المنكب العمم

وتعار الرجل من النوم اي هب من نومه مع صوت ٥ والعرعر شجر

السرو واسم موضع قال امرؤ القيس

وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا	وبروى بطن قو ٥ والعرعرة

لعبة للصبيان وعرعار ايضا بني على الكسر وهو معدول من عرعرة مثل

قرقار من قرقرة قال النابغة	يدعو وليدهم بها عرعار

لان الصبي اذا لم يجد احدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا

اليه فلعبوا تلك اللعبة ٥ وعرعرت راس القارورة اذا استخرجت صمامها

وعرعرة الجبل بالضم اعلاه وكذلك عرعرة السنام وعرعرة الانف يقال

ركب عرعرة اذا اساء خلقه كما يقال ركب راسه وعرار ضه

بعرها اي سدها والتعرير مثله وتخلة معرار اي محشاف ٥ الفراء عررت

بك

اراد بن عرارا ابا الهوان ومن بشرد عرارا العمري

الهوان بعيه

بك حاجتي اي انزلتها وعره بشر لطخه به فهو معرور وعرة اي ساءه

قال العجاج	ما ايب سرك الا سرني

نصحا ولا عرك الا عرني	والعرير في الحديث الغريب ٥

وبعير اعر بين العرر الذي لا سنام له يقول منه اعره الله البعير والمعتر

الذي يتعرض للمسئلة ولا يسأله وجزور عراعر بالضم اي سمينة واسم موضع

ايضا قال النابغة

زيد بن بدر حاضر بعراعر	وعلى كثيب مالك بن حمار

ومنه ملح عراعري والعراعر ايضا السيد والجمع عراعر بالفتح قال الكميت

ما انت من شجر العرى عند الامور ولا العراعر	وقال مهلهل

خلع الملوك وسار تحت لوائه	شجر العرى وعراعر الاقوام

والعراعر ايضا اطراف الاسنمة في قول الكميت

سلفي نزار اذ تحولت المنا	سم كالعراعر ٥

عزر	التعزير التعظيم

والتوقير والتعزير ايضا التاديب ومنه سمي الضرب دون الحد تعزيرا

وعزرت الحمار اوقرته والعيزار سحر وابو العيزار كنية طاير طويل العنق

تراه ابدا في الماء الضحضاح تسمى الشبيطو وعزبر اسم ينصرف لخفته وان

تعترض

عسر

كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر ٥ العسر نقيض اليسر
يقال عسر وعسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلثة احرف اوله مضموم
واوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر
ورحم ورحم وحلم وحلم ٥ وقد عسر الامر بالضم يعسر عسرا فهو عسير
وعسر عليه الامر بالكسر يعسر عسرا اي التاث فهو عسر وعسرت الناقة
بذنبها تعسر عسرا اذا مثل ضرب يضرب ضربانا اذا شالت به قال ذو الرمة

اذا هي لم تعسر به ذببت به — وعسرت الغريم اعسره واعسره

تحاكي به سدو النجاء الهرجل

عسرا اذا طلبت منه الدين على عسرته وعسرت المراة اذا عسر ولادها
وعسرني فلان اي جاء على يساري ويقال رجل اعسر بين العسر للذي
يعمل بيساره واما الذي يعمل بكلتا يديه فهو اعسر يسر ولا تقل اعسر
ايسر وكان عمر بن الخطاب اعسر يسرا ٥ وعقاب عسراء ريشها من
الجانب الايسر اكثر من الايمن وحمام اعسر بجناحه من يساره بياض
واعسر الرجل اضاق والمعسرة ضد الميسرة والتعاسر ضد التياسر
والمعسور ضد الميسور وهما مصدران قال سيبويه هما صفتان ولا يجي عنده
المصدر على وزن مفعول البتة ويتاول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره

ويقول

ويقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه ويتاول
المعقول ايضا والعسرى نقيض اليسرى والعسرى القادمة البيضاء
ويقال عقاب عسراء في يدها قوادم بيض ٥ والعسير الناقة اذا اعتاطت
عامها فلم تحمل والعسير الناقة التي لم ترض وقد اعتسرتها اذا ركبتها قبل
ان تراض واعتسر مثل اقتسر قال ذو الرمة

اناس اهلكوا الرؤساء قتلا — وقادوا الناس طوعا واعتسارا

واعتسر الرجل من مال ولده اذا اخذ من ماله وهو كاره وناقة عوسرانية

عسبر

تركب قبل ان تراض وجمل عوسراني ٥ العسبارة ولد الضبع من
الذيب الذكر والانثى فيه سواء قال الكميت

وتجمع المتفرقون من الفراعل والعسابر

والفرعل ولد الضبع

عسجر

من الضبعان ٥ العيسجور من النوق الصلبة ٥

عسكر

العسكر الجيش والعسكران عرفة ومنى والعسكرة الشدة قال
طرفة — ظل في عسكرة من حبها — وعسكر الرجل فهو معسكر

عشر

والموضع معسكر بفتح الكاف ٥ عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن
السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك الى تسعة عشر

الا اثني عشر فان العين منه لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش
انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته ٥ وتقول احدى عشرة
امراة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين
لاهل الحجاز وللمذكر احد عشر لا غير ٥ وعشرون اسم موضوع لهذا العدد
وليس بجمع لعشرة لانه لا دليل على ذلك فاذا اضفت اسقطت النون قلت
هذه عشروك وعشري تقلب الواو ياء للتي بعدها فتدغم ٥ والعشر
الجزء من اجزاء العشرة وكذلك العشير وجمع العشير اعشراء مثل نصيب
وانصباء وفي الحديث تسعة اعشراء الرزق في التجارة ومعشار الشيء عشره
ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وعشرت القوم اعشرهم بالضم عشرا
مضمومة اذا اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر والعشار وعشرت
القوم اعشرهم بالكسر عشرا بالفتح اي صرت عاشرهم والعشر ما بين الوردين
وهو ثمانية ايام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر
وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل
ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية
فانما هي جوازئ واعشر الرجل اذا وردت ابله عشرا وهذه ابل عواشر واعشر

القوم

القوم صاروا عشرة والمعاشرة المخالطة وكذلك التعاشر والاسم
العشرة ٥ والعشر شجر له صمغ وهو من العضاه وثمرته نفاخة كنفاخة بضم أوله
القناد الاصغر الواحدة عشرة والجمع عشر وعشرات ويقال ايضا لثلث
ليال من ليالي الشهر عشر وهي بعد التسع وكان ابو عبيدة يبطل التسع
والعشر الا اشياء منه معروفة حكى ذلك عنه ابو عبيد ٥ ويوم عاشوراء
وعشوراء ايضا ممدودان ٥ والمعاشر جماعات الناس الواحد معشر الواحد
والعشيرة القبيلة وسعد العشيرة ابو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج
والعشير المعاشر وفي الحديث انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير
يعني الزوج لانه يعاشرها وتعاشره وقال تعالى لبئس المولى ولبئس العشير
وعشار بالضم معدول من عشرة يقال جاء القوم عشار عشار اي عشرة
عشرة قال ابو عبيد ولم يسمع اكثر من احاد وثناء وثلاث ورباع الا في
قول الكميت   ولم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا
والعشاري ما يقع طوله عشر اذرع والعشار بالكسر جمع عشراء وهي الناقة
التي اتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم المخاض
ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع ايضا يقال ناقة عشراء وان

قال ابن قتيبة ولا يقال ذلك الا للناقة وكذلك الخلقة وكل ذات حافر نتوج وعقوق

ونوق عشار وعشراوات يبدلون من همزة التانيث واوا وقد عشّرت
الناقة تعشيرا اى صارت عشراء وبنو عشراء ايضا قوم من بني فزارة
وتعشير الحمار نهيقه عشرة اصوات في طلق واحد قال الشاعر عروة بن زيد الخيل

لعمري لئن عشّرت من خيفة الردى نهاق الحمير انني لجزوع

وذلك انهم كانوا اذا خافوا من وباء بلد عشّروا كتعشير الحمار قبل
ان يدخلوه وكانوا يزعمون ان ذلك ينفعهم واعشار الجزور الانصباء
قال امرؤ القيس

وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مقتّل

يعني بالسهمين الرقيب والمعلّى من سهام الميسر اى قد جزت القلب كله وبرمة
اعشار اذا انكسرت قطعا وقلب اعشار جا على بناء الجمع كما قالوا رمح
اقصاد والاعشار قوادم ريش الطائر في قول الشاعر الاعشى

فالعقبان تهوي كواسر الاعشار

وتعشار بكسر التاء موضع قال الشاعر

لنا ابل لم تعرف الذعر بيتها بتعشار مرعاها قسا فصرائمه

عشنزر

العشنزر الشديد انشد ابو عبيدة لابي الزحف الكليبي

ودون ليلى بلد سمهدر جدب المندّى عن هوانا ازور
ينضي المطايا خمسه العشنزر

المندّى حيث يرتع والانثى عشنزرة

قال

29

قال الهذلي في صفة الضبع

عشنزرة جواعرها ثمان فويق زماعها وشم حجول

وصفها بكثرة الجعر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل
في سبعة امعاء وان كان له معا واحد وهو مثل لكثرة اكله

عصر

العصر الدهر وفيه لغتان اخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر قال
امرؤ القيس

وهل يعمن من كان في العصر الخالي

والجمع عصور قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور
مجرّسات غرة الغرير

والعصران الليل والنهار قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمّما

والعصران ايضا الغداة والعشي ومنه سميت صلاة العصر قال الشاعر

وامطله العصرين حتى يملّني ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاني اول النهار وعدته آخره قال الكسائي يقال جاء فلان
عصرا اى بطيئا حكاه عنه ابو عبيد والعصر بالتحريك الملجا والمنجاة
والعصر ايضا الغبار وفي الحديث مرّت امرأة متطيّبة لذيلها عصر
وبنو عصر ايضا من عبد القيس منهم مرجوم العصري والعصرة بالضم الملجا قال
ابو زبيد

صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود

والعصر ايضا الدنية يقال هولاء موالينا عصرة اي دنية دون من سواهم
واعتصرت بفلان وتعصرت اي التجات اليه والمعتصر الذي يصيب من الشي وياخذ
منه قال ابن احمر   وانما العيش بربانه وانت من افنانه معتصر
وقال ابو عبيد ومنه قول طرفه
لو كان في املاكنا ملك يعصر فينا كالذي يعصر
وكذلك قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال ابو عبيدة
يعصرون اي ينجون وهو من العصرة وهي المنجاة وقال ابو الغوث يستغلون
وهو من عصر العنب واعتصرت ماله اي استخرجته من يده وفي الحديث
يعتصر الوالد على ولده في ماله اي يمنعه اياه ويحبسه وعصرت العنب واعتصرته
فانعصر وتعصر وقد اعتصرت عصيرا اي اتخذته ٥ وقول ابي النجم
لو عصر منه البان والمسك انعصر   يريد عصر فخفف ٥ والاعتصار
ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالماء وهو ان يشربه قليلا قليلا ليسيغه
قال عدي بن زيد
لو بغير الماء حلقي شرق   كنت كالغصان بالماء اعتصاري
والعصارة ما سال عن العصر وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر والمعصرة

بلغ

بكسر

بكسر الميم ما يعصر فيه العنب وفلان كريم المعصر بالفتح اي كريم
عند المسئلة ٥ والمعصر الجارية اول ما ادركت وحاضت يقال قد
اعصرت كانها دخلت عصر شبابها وبلغته قال الراجز
جارية بسفوان دارها   تمشي الهوينا ساقطا خمارها
يحل من عليها ازارها
قد اعصرت او قد دنا اعصارها   والجمع معاصر ويقال هي التي قاربت
الحيض لان الاعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام سمعته من ابي الغوث
الاعرابي ٥ وقولهم لا افعله ما دام للزيت عاصر اي ابدا ٥ والمعصرات
السحاب تعتصر بالمطر وعصر القوم اي مطروا ومنه قرا بعضهم وفيه
يعصرون والاعصار ريح تثير الغبار يرتفع الى السماء كانه عمود وقال
تعالى فاصابها اعصار فيه نار ويقال هي ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق
وعصر واعصر اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل واقتل وهو ابو قبيلة
منها باهلة والعنصر والعنصر الاصل والحسب ٥

عصفر

العصفر صبغ
وقد عصفرت الثوب فتعصفر والعصفور طائر والانثى عصفورة والعصفور
عظم ناتي في جبين الفرس وهما عصفوران يمنة ويسرة والعصفور قطعة
من الدماغ كانه بائن منه بينهما جلدة وعصافير القتب عراصيفها مقلوبة

منها وهي اربعة اوتاد تجعل بين رؤوس احناء القتب في راس كل حنو
ويدان مشدودان بالعقب او بجلود الابل وفيه الظلفات وعصفور
الاكاف عرصوفة على القلب وهو قطعة خشب مشدودة بين الحنوين
المقدمين وفي الحديث قد حرمت المدينة ان تعضد او تخبط الا لعصفور
قتب او مسد محالة او عصا حديدة وعصافير المنذر ابل كانت
للملوك نجايب قال حسان بن ثابت ما حسدت احدا حسدي للنابغة حين
امر له النعمان بن المنذر بماية ناقة بريشها من نوق عصافيره وجام وآنية من
فضة ○

عطر: العطر الطيب تقول منه عطرت المراة بالكسر تعطر عطرا
فهي عطرة ومتعطرة اي متطيبة ورجل معطير كثير التعطر وكذلك
امراة معطير ومعطار واما قول العجاج يصف الحمار والاتن
يتبعن جابا كمدق المعطير
فانه يريد العطار وناقة عطرة
ومعطار اي كريمة وابل معطرات كان على اوبارها اصبغا من حسنها قال
الشاعر
هجانا وحمرا معطرات كانها
حصى مغرة الوانها كالمجاسد

عفر: العفر بالتحريك التراب والعفر ايضا اول سقية سقيها الزرع وعفره
في التراب يعفره عفرا وعفره تعفيرا اي مرغه والتعفير في الفطام
ان تمسح المراة ثديها بشيء من التراب تنفيرا للصبي ويقال هو من قولهم
لقيت فلانا عن عفر بالضم اي بعد شهر ونحوه لانها ترضعه بين اليوم واليومين
تبلوا بذلك صبره وهذا المعنى اراد لبيد بقوله
لمعفر قهد تنازع شلوه
غبس كواسب لا يمن طعامها
وتعفير اللحم تجفيفه على الرمل في الشمس واسم ذلك اللحم العفير واعتفر
الشيء اي تترب وانعفر مثله وقال يصف شعر امراة بالكثافة والطول
تهلك المدراة في اكنافه
واذا ما ارسلته يعتفر
ويقال اعتفره الاسد اذا افترسه ○ والتعفير التبييض وفي الحديث ان
امراة شكت اليه ان مالها لا يزكو فقال ما الوانها قالت سود فقال
عفري اي استبدلي اغناما بيضا فان البركة فيها والعفير من النساء
التي لا تهدي لجارتها شيئا قال الكميت
واذا الخرد اغبررن من المحل
وصارت مهداؤهن عفيرا
والعفير السويق الملتوت بلا ادم والاعفر الرمل الاحمر والاعفر الابيض
وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة ابو عمرو العفر
من الظباء التي تعلو بياضها حمرة قصار الاعناق وهي اضعف الظباء

عظلم العظلم القصير الكثير العفار والاعتكار والعظلم ... من الليل

عدواً تسكن القفاف وصلابة الارض قال الكميت

وكنّا اذا جبّار قوم ارادنا بكيدٍ حملناه على قرن اعفرا

يقول نقتله ونحمل راسه على السنان وكانت تكون الاسنة فيما مضى من
القرون والعفراء من الليالي ليلة ثلث عشرة والمعفورة الارض التي اكل
نبتها واليعفور الخشف وولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير
تيوس الظباء والاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح الياء لم تصرفه لانه
مثل يقتل وقال يونس سمعت رؤبة يقول اسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف
لانه قد زال عنه شبه الفعل والعفار شجر تقدح منه النار وفي المثل في كل
شجر نار واستمجد المرخ والعفار والعفار ايضا اصلاح النخل وتلقيحها
يقال كنّا في العفار وهو بالفاء اشهر منه بالقاف والعفار لغة في القفار
وهو الخبز بلا ادم والعفر بالكسر الخنزير الذكر والعفر الرجل الخبيث الداهي
والمراة عفرة قال ابو عبيدة العفريت من كل شيء المبالغ يقال فلان عفريت
نفريت وعفرية نفرية وفي الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية الذي
لا يرزأ في اهل ولا مال والعفرية المصحح والنفرية اتباع قال والعفارية
مثل العفريت وهو واحد وانشد لجرير

قرنت

قرنت الظالمين بمرمريسٍ يذل لها العفارية المريد

وقال الخليل شيطان عفرية (عفريت) وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا
سكنت الياء صيرت الهاء تاء واذا حركتها فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة

كانه كوكب في اثر عفرية مسوّم في سواد الليل منقضب

والعفرية ايضا الداهية والعفرة بالضم شعرة القفا من الاسد والديك
وغيرهما وهي التي يردّها الى يافوخه عند الهراش وكذلك العفرية (يرددها)
والعفراة بالكسر فيهما يقال جاء فلان نافشا عفريته اذا جاء غضبان
والمعافر بضم الميم الذي يمشي مع الرفق فينال من فضلهم ومعافر بفتح
الميم حي من همدان لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال
ما لا ينصرف من الجمع واليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري
فتصرفه لانك ادخلت عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد والعفرني
الاسد وهو فعلني سمي بذلك لشدته ولبؤة عفرناة ايضا اي شديدة
والنون والالف للالحاق بسفرجل وناقة عفرناة اي قوية قال الشاعر

حملت اثقالي مصمماتها   غلب الذفارى وعفرنياتها

ووقع القوم في عافور شر لغة في عاثور شر اي في شدة ويقال جانا فلان

في عُفُرّة الحرّ بضم العين والفاء لغة في أُفُرّة الحرّ وفي عُفُرّة الحرّ حكاهما
الكسائي أي في شدّته ويقال في أوّله ٥ وعِفِرّين مأسدة وقيل لكل
ضابط قويّ ليث عِفِرّين بكسر العين والراء مشدّدة قال الأصمعي عِفِرّين
عقر اسم بلد ٥ عقره أي جرحه فهو عقير وقوم عقرى مثل جريح وجرحى
ويقال في الدعاء على الإنسان جدعا له وعقرا وحلقا أي عقر الله جسده
وأصابه بوجع في حلقه وربما قالوا عقرى حلقى بلا تنوين على ما نذكره
في باب القاف ٥ وكلب عقور والتعقير أكثر من العقر والعقاقير أصول
الأدوية واحدها عقّار ٥ ومعقّر اسم شاعر وهو معقّر بن حمار البارقي
حليف بني نمير وتعاقرا إبلهما أي عقرناها يتباريان في ذلك والمعاقرة
المنافرة والسباب والهجاء وعاقره أي لازمه والمعاقرة إدمان شرب
الخمر وسرج عقر وعقرة أي معقر غير واق قال البعيث
ألدّ إذا لاقيت قوما بخطة ألحّ على أكتافهم قتب عقر
ولا يقال عقور إلا في ذي الروح والعُقرة أيضا خرزة تشدّها المرأة
في حقويها لئلا تحبل ومنه قولهم عقرة العلم النسيان والعقار بالفتح
الأرض والضياع والنخل ومنه قولهم ما له دار ولا عقار ويقال أيضا في

البيت

البيت عقار حسن أي متاع وأداة والمعقّر الرجل الكثير العقار
وقد أعقر قال أبو عبيد العقاراء موضع وأنشد لحميد
ركود الحميّا طلّة شاب ماءها بها من عقاراء الكروم زبيب
والعقار بالضم الخمر سمّيت بذلك لأنها عاقرت العقل عن أبي نصر أو عاقرت
الدنّ أي لازمته عن أبي عمرو وأصلها من عقر الحوض والعقار
أيضا ضرب من الثياب أحمر قال طفيل
عقار تظلّ الطير تخطف زهوه وعالين أعلاقا على كل مفأم
والعقيرة الساق المقطوعة وقولهم رفع فلان عقيرته أي صوته وأصله
أن رجلا قطعت إحدى رجليه فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ فقيل بعد
لكل رافع صوته قد رفع عقيرته ويقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط
قوم للرجل الشريف يقتل وعقرت البعير أو الفرس بالسيف فانعقر
إذا ضربت به قوائمه فهو عقير وخيل عقرى وعقرت النخلة إذا قطعت
رأسها كله مع الجمار والاسم العقار وعقرت ظهر البعير عقرا أدبرته
وعقره السرج فانعقر واعتقر وقولهم عقرت بي أي أطلت حبسي
كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

تمد عقرت بالقوم أم خزرج — إذا مشت شالت ولم تدرج

والعقر أن تسلم الرجل قوائمه فلا يستطيع أن يقاتل من الفرق والدهش يقول منه عقرت بالكسر أي دهشت ومنه قول عمر رضي الله عنه فعقرت حتى خررت إلى الأرض وأعقره غيره أدهشه والعاقر العظيم من الرمل لا ينبت شيئا والعاقر المرأة التي لا تحبل ورجل عاقر أيضا لا يولد له بيّن العُقر بالضم قال ذو الرمة

وردّ حروبا قد لقحن إلى عقر

ويقال أيضا لقحت الناقة عن عقر وقد عقرت المرأة بالضم تعقر عقرا صارت عاقرا مثل حسنت حسنا عن أبي زيد ٥ والعقر أيضا مهر المرأة إذا وطئت على شبهة وبيضة العقر زعموا هي بيضة الديك لأنه يبيض في عمره بيضة واحدة إلى الطول ما هي سميت بذلك لأن عذرة الجارية تختبر بها ومنه قولهم كانت بيضة العقر للعطية إذا كانت مرة واحدة وقال بعضهم بيضة العقر إنما هو كقولهم بيض الأنوق والأبلق العقوق فهو مثل لما لا يكون وعقر النار أيضا وسطها ومعظمها قال الهذلي يصف السيوف ويشبهها بالنار

كأن ظباتها عقر بعيج

وعقر الحوض مؤخره حيث تقف الإبل إذا وردت يقال عقر وعقر مثل عسر وعسر قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها في فرائصها — بإزاء الحوض أو عقره

بازاء

والجمع الأعقار والعقرة الناقة التي لا تشرب إلا من العقر والأزية التي لا تشرب إلا من الإزاء والعقر بالفتح القصر وكل بناء مرتفع قال لبيد يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه — بأشباه حذين على مثال

والعقر موضع ببابل فيه قتل يزيد بن المهلب يوم العقر وعقر كل شيء أصله قال الأصمعي عقر الدار أصلها وهو محلة القوم وأهل المدينة يقولون عُقر الدار بالضم وعُنقر القصب أصله بزيادة النون وعنقر الرجل عنصره

عقفر

العنقفير الداهية يقال عقفرته الدواهي أي أهلكته ٥

عكر

عكر يعكر عكرا عطف والعكرة الكرة وفي الحديث قلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال أنتم العكارون أنا فئة المسلمين ٥ وعكر به يعكر مثل عكر به إذا عطف به إلى أهله وغلبه ٥ واعتكر الظلام اختلط كأنه كر بعضه على بعض من بطء انجلائه واعتكر المطر أي كثر وتعاكر القوم اختلطوا والعكر دردي الزيت وغيره وقد عكرت المسرجة بالكسر تعكر عكرا إذا اجتمع فيها الدردي ٥ وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكر وشراب عكر وأعكرته أنا وعكرته

تعكيرا جعلت فيه العكرة والعكر ايضا جمع عكرة وهي القطيع الضخم
من الابل قال ابو عبيدة العكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة
الخمسون الى الستين الى السبعين يقال اعكر الرجل فهو معكر اذا كانت
عنده عكرة والعكرة ايضا العكدة وهي اصل اللسان ٥ والعكر بالكسر
الاصل مثل العتر يقال رجع فلان الى عكره وباع فلان عكره اي اصل
ارضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى اهل الضلالة
قليلا ثم عادوا الى عكرهم اي الى اصل مذهبهم الردئ واعمالهم السوء ٥
عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا وعمرا على غير قياس لان قياس مصدره التحريك عمر
اي عاش زمانا طويلا ومنه قولهم اطال الله عمرك وعمرك وهما وان كانا
مصدرين بمعنى الا انه استعمل في القسم احدهما وهو المفتوح فاذا ادخلت
عليه اللام رفعته بالابتداء قلت لعمر الله واللام لتوكيد الابتداء والخبر
محذوف والتقدير لعمر الله قسمي ولعمر الله ما اقسم به فان لم تات
باللام نصبته نصب المصادر وقلت عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما
فعلت ومعنى لعمر الله وعمر الله احلف ببقاء الله ودوامه واذا قلت عمرك
الله فكانك قلت بتعميرك الله اي باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن ابي ربيعة المخزومي

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
يريد سالت الله ان يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك ٥ والعمر واحد
عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم وعمرو اسم رجل يكتب بالواو للفرق بينه
وبين عمر وتسقطها في النصب لان الالف تخلفها وتجمع على عمور قال الشاعر
وشيد لي زرارة باذخات وعمرو الخير ان ذكر العمور
وعمرويه شيئان جعلا واحدا وكذلك سيبويه ونفطويه وبني على الكسر
لان اخره عجمي مضارع للاصوات فشبه بغاق فان نكرته نونت فقلت
مررت بعمرويه وعمرويه اخر وذكر المبرد في تثنيته وجمعه
العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرويه وسيبويه
ورايت عمرويه وسيبويه فاعربه ثناه وجمعه ولم يشترطه المبرد ٥ والعمرة
في الحج واصلها من الزيارة والجمع العمر والعمرة ان يبني الرجل بامراته في اهلها
فان نقلها الى اهله فذلك العرس قاله ابن الاعرابي ٥ وعمرت الخراب اعمره
عمارة فهو عامر اي معمور مثل ماء دافق اي مدفوق وعيشة راضية
اي مرضية ٥ والعمارة ايضا القبيلة والعشيرة قال التغلبي
لكل اناس من معد عمارة عروض اليها يلجؤون وجانب

وعمارة خفض على انه بدل من اناس ومكان عمير اي عامر وثوب عمير اي
ضيق ويقال تركت القوم في عومرة اي في صياح وجلبة ٥ واعمرته دارا
او ارضا او ابلا اذا اعطيته اياها وقلت هي لك عمري او عمرك فاذا مت
رجعت الي قال لبيد   وما المال الا معمرات وودائع
والاسم العمرى ٥ واعمرت الارض وجدتها عامرة ابو زيد يقال اعمر
الله بك منزلك وعمر الله بك منزلك قال ولا يقال اعمر الرجل منزله
بالالف واعتمر اي زار واعتمر في الحج واعتمر اي تعمم بالعمامة قال
ابو عبيدة العمارة بالفتح كل شي جعلته على راسك من عمامة او
قلنسوة او تاج او غير ذلك ومنه قول الاعشى

فلما اتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا

اي وضعناه من رؤوسنا اعظاما له وقال غيره اي رفعنا له اصواتنا
بالدعاء وقلنا عمرك الله ويقال العمار ها هنا الريحان يزين به مجلس [مجالس]
الشراب وتسميه الفرس ميوران فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيا منه
بايديهم وحيوه به واما قول   الاعشى باهله

وجاشت النفس لما جاء فلهم وراكب جاء من تثليث معتمر

فان

فان الاصمعي يقول معتمر اي زائر وقال ابو عبيدة اي متعمم بالعمامة واما قول
ابن احمر   يهل بالفرقد ركبانها كما يهل الراكب المعتمر
فهو من عمرة الحج وقوله تعالى واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها وعمره
الله تعميرا اي طول عمره ٥ وعمار البيوت سكانها من الجن وقول عنترة

احولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها انا ذا عمارا

وهو ترخيم عمارة لانه يهجوا به عمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيل
ابن بلال بن جرير اديب جدا ٥ والمعمر المنزل الواسع من جهة الماء
والكلا قال الراجز وهو طرفة بن العبد   يا لك من قبرة بمعمر
ومنه قول الساجع   ارسل العراضات اثرا يبغينك في الارض معمرا اي يبغين
لك كقوله تعالى يبغونها عوجا ٥ ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف يعمر
بعمر لانه مثل يذهب ٥ قال الفراء العمران ابو بكر وعمر قال وقال معاذ
الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا لعثمان
يوم الدار نسالك سيرة العمرين وزعم الاصمعي عن ابي هلال الراسبي
عن قتادة انه سيل عن عتق امهات الاولاد فقال اعتق العمران فما بينهما
من الخلفاء امهات الاولاد ففي قول قتادة انه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز

لانه لم يكن بين ابي بكر وعمر خليفة ○ والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن
عقيل بن شمخ بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن
عدي بن فزارة وهما رؤوقا فزارة قال قراد بن حنش الصاردي

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا
والقوا مقاليد الامور اليهما جميعا قماءً كارهين وطوعا

ابن الاعرابي اليعامير الجدا وصغار الضان واحدها يعمور قال ابو زبيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نسلا مثل الذميم على قزم اليعامير

اي ينسل اللبن منها كانه الذميم الذي يذم من الانف ○ وعامر ابو قبيلة
وهو عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن ○ وام عامر كنية الضبع
والعامران عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وهو ابو براء ملاعب الاسنة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب
وهو ابو علي ○ العنبر من الطيب والعنبر ابو حي من تميم وهو العنبر بن عمرو عنبر
ابن تميم ○ وبلعنبر هم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب التاء في
بلحرث ○ العنتر الذباب الازرق وعنترة اسم رجل وهو عنترة بن معوية عنتر
ابن شداد العبسي قال سيبويه نون عنتر ليست بزائدة ○

العنتر الترس وانشد
لما عارض كذاة الصبر فيها
الاسله والعنتر ○ والعنتر
الجبن والرجل الشجاع صح

العورة

عور

العورة سواة الانسان وكل ما يستحيى منه والجمع عورات بالتسكين وانما
يحرك الثاني من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن يآء او واوا وقرا بعضهم
عورات النساء بالتحريك والعورة كل خلل يتخوف منه في ثغر او حرب
وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تجاوب بومها في عورتيها اذا الحرباء اوفى للتناجي

قال ابن الاعرابي اراد عورتي الشمس وهما مشرقها ومغربها ورجل اعور
بين العور والجمع عوران وقولهم بدل اعور مثل يضرب للمذموم يخلف
بعد الرجل المحمود قال عبد الله بن همام السلولي لقتيبة بن مسلم وولي خراسان
بعد يزيد بن المهلب

اقتيب قد قلنا غداة اتيتنا بدل لعمرك من يزيد اعور

وربما قالوا خلف اعور قال ابو ذؤيب

فاصبحت امشي في ديار كانها خلاف ديار الكاهلية عور

كانه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال والاسم العورة وقد عارت العين تعار
قال الشاعر وسائلة بظهر الغيب عني اعارت عينه ام لم تعارا
اراد تعارن فوقف بالالف ويقال ايضا عورت عينه وانما صحت الواو فيها

لصحتها في اصله وهو اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف
والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك اصله مجيء اخواته على هذا اسود
يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره وكذلك قياسه في العيوب
اعرج واعمى في عرج وعمي وان لم يسمع ونقول منه عرت عينه اعورها
وفلاة عوراء لا ماء بها وعنده من المال عائرة عين اي يحار فيه البصر من
كثرته كانه يملأ العين فيكاد يعورها والعائر من السهام والحجارة الذي
لا يدرى من رماه يقال اصابه سهم عائر وعوائر من الجراد جماعات متفرقة
والعوراء الكلمة القبيحة وهي السقطة قال الشاعر

واغفر عوراء الكريم ادخاره   واعرض عن شتم اللئيم تكرما

اي لادخاره ويقال للغراب اعور سمي بذلك لحدة بصره على التشؤم وعوير
موضع ويقال في الخصلتين المكروهتين كسير وعوير وكل غير خير
وهو تصغير اعور مرخما والعوار العيب يقال سلعة ذات عوار بفتح العين
وقد تضم عن ابي زيد والعوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد

كما انقض تحت الصبق عوار

والعوار ايضا القذى في العين
يقال بعينه عوار اي قذى والعائر مثله والعائر الرمد والعوار ايضا

الجبان والجمع العواوير وان شئت لم تعوض في الشعر فقلت العواور
قال لبيد

فقمت مقاما لم تقمه العواور

قال ابو علي النحوي
انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة
مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة
والعارية بالتشديد كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما انفسنا عارية   والعواري قصار ان ترد

والعارة مثل العارية قال ابن مقبل

فاخلف واتلف انما المال عارة   وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقال هم يتعورون العواري بينهم واستعاره ثوبا فاعاره اياه
ومنه قولهم كير مستعار قال بشر

كان حفيف منخره اذا ما   كتمن الربو كير مستعار

وقد قيل مستعار بمعنى متعاور اي متداول والاعوار الريبة عن ابي
عبيد وهذا مكان معور اي يخاف فيه القطع واعور لك الصيد اي امكنك
واعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب قال الشاعر

له الشدة الاولى اذا القرن اعورا   واعورت عينه لغد في عرينها

وعوّرتها تعويرا امثله وعوّرت عين الركيّة اذا كبستها حتى نضب
الماء وعوّرت عن فلان اذا كذّبت عنه ورددت وعوّرته عن الامر
صرفته عنه قال ابو عبيدة يقال للمستجيز الذي يطلب الماء اذا لم
يسقه قد عوّرت شربه وانشد للفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجد بها اديهم يرمي المستجيز المعوّرا

قال والاعور الذي قد عوّر ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور
العين وانشد للعجّاج وأعور الرحمن من ولّى العور
ويقال معناه افسد من ولاه الفساد ، وعاورت (وعوّرت) المكاييل لغة في
عايرتها ويقال عاوره الشيء اي فعل به مثل ما فعل صاحبه به واعتوروا
الشيء اي تداولوه فيما بينهم وكذلك تعوّروه وتعاوروه وانما ظهرت
الواو في اعتوروا لانه في معنى تعاوروا فبني عليه كما فسّرناه في تجاوروا
وتعاورت الرياح رسم الدار ، وعاره يعوره ويعيره اي اخذه وذهب به
يقال ما ادري اي الجراد عاره اي اي الناس ذهب به ، ابو عمرو
عهر
العهر الزنا وكذلك العهر مثل نهر ونهر ولا اخلي التحريك عن ابي عمرو
يقال عهر فهو عاهر وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر والاسم

العهر

39

العهر بالكسر وانشد فقام لا يحفل ثمّ كهرا
ولا يبالي لو يلاقي عهرا والمرأة عاهرة ومعاهرة وعيهرة ،
عير
وتعيهر الرجل اذا كان فاجرا ، العير الحمار الوحشي والاهلي ايضا
والانثى عيرة والجمع اعيار ومعيوراء وعيورة مثل فحل وفحولة وعير
العين جفنها ومنه قولهم فعلت ذاك قبل عير وما جرى اي قبل لحظ
العين قال ابو عبيدة ولا يقال افعل قال الحرث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانّى الولاء

قال ابو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت ، ويقال ما
ادري اي من ضرب العير هو اي اي الناس هو حكاه يعقوب ، وعير
القوم سيّدهم وقولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من
بني امية اذا مات وقام آخر زاد في ارزاقهم عشرة دراهم ، والعير الوتد
وعير جبل بالمدينة وفي الحديث انه حرّم ما بين عير الى ثور وعير النصل
الناتئ منه في وسطه وكذلك عير الكتف وعير القدم الشاخص في
ظهرها وعير الاذن الوتد الذي في باطنها وعير الورقة الخط الذي في
وسطها وعير السراة طائر كهيأة الحمامة ويقال للموضع الذي لا خير فيه

قال العير هاهنا الظل
وقصيدة عايرة اي سايرة
وما قالت العرب بيتا اعير
من كذا اي اسير صح

هو كجوف عير لانه لا شيء في جوفه ينتفع به ويقال اصله قولهم اخلى
من جوف حمار وقد فسرناه وفلان عيير وحده اي معجب برايه وهو ذم
وان شئت كسرت اوله مثل شييخ وشييخ ولا تقل عويير وشويخ ه وعار
في الارض يعير اي ذهب ه والعايرة الناقة تخرج من الابل الى اخرى ليضربها الفحل
والحمار عاير يترك الشول الى اخرى وعار الفرس اي انفلت وذهب هاهنا
وهاهنا من مرحه واعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح
وجدنا في كتاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار
قال ابو عبيد والناس يروونه المعار من العارية وهو خطا ه وفرس
عيار باوصال اي يعير هاهنا وهاهنا من نشاطه وسمي الاسد عيارا لمجيئه
وذهابه في طلب صيده قال الشاعر
لما رايت ابا عمرو رزمت له مني كما رزم العيار في الغرف
جمع غريف وهي الغابة وحكى الفراء رجل عيار اذا كان كثير التطواف
والحركة ذكيا ه ويقال عار الرجل في القوم يضربهم مثل عاث ه ونعار
بكسر التاء اسم جبل قال بشر وشابة عن شمائلها تعار
وهما جبلان في بلاد قيس ه وعيره كذا من التعيير والعامة تقول عيره بكذا قال النابغة

وعيرتني

40

وعيرتني بنو ذبيان رهبته وهل علي بان اخشاك من عار
والعار السبة والعيب يقال عاره اذا عابه والمعاير المعايب قالت ليلى الاخيلية
لعمرك ما بالموت عار على امرئ اذا لم تصبه في الحياة المعاير
وتعاير القوم تعايبوا ه وعايرت المكاييل والموازين عيارا وعاورت بمعنى
يقال عايروا بين مكاييلكم وموازينكم وهو فاعلوا من العيار ولا تقل
عيروا والمعيار العيار وبنات معير الدواهي والعيرانة الناقة تشبه
بالعير في سرعتها ونشاطها والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ويجوز ان
تجمع على عيرات ه

بلغ

فصل الغين

غبر

الغبار والغبرة واحد والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار وقد
اغبر الشيء اغبرارا والغبراء الارض والغبراء ضرب من النبات وبنو غبراء
الذين في شعر طرفة المحاويج ه والوطاة الغبراء الدارسة وهي مثل الوطاة
السوداء والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي ه والغبيراء بالمد معروف
والغبيراء ايضا شراب تتخذه الحبش من الذرة يسكر وفي الحديث اياكم
والغبيراء فانها خمر العالم ه والغبر بقية اللبن في الضرع يقال ما بها
غبر من لبن اي بالناقة والجمع اغبار وغبر الحيض بقاياه قال ابو كبير

الاعاجم

الهذلي واسمه عامر بن الحليس

ومبرّأ من كل غبّر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل

ومبرّأ معطوف على قوله ولقد سريت على الظلام بمغشم

الصواب انه معطوف على قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا

وغبّر المرض بقاياه وكذلك غبّر الليل وغبر الشيء يغبر اي بقي

والغابر الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد وغبر الجرح بالكسر

يغبر غبرا اندمل على فساد ثم ينتقض بعد ذلك ومنه سمي العرق الغبر

بكسر الباء لانه لا يزال ينتقض وداهية الغبر بالتحريك هي العظيمة التي

لا يهتدى لها قال الحرمازي يمدح المنذر انت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصماء الغبر يريد يا منذر واغبر الرجل في طلب

الحاجة اذا جدّ في طلبها عن ابن السكيت واغبرت السماء اذا جدّ وقعها

واشتدّ قال واغبرت اثرت الغبار وكذلك غبرت تغبيرا وتغبرت من

المراة ولدا وتزوج رجل امراة كبيرة فقيل له في ذلك فقال لعلي اتغبّر

منها ولدا فلما ولد له سماه غبر مثال عمر

غثر

الاغثر قريب من الاغبر

وسمي الطحلب الاغثر والغثرة غبرة الى خضرة والغثراء والغثر سفلة

الناس الواحد اغثر مثل احمر وحمر واسود وسود وكذلك الغيثرة

وفي الحديث رعاع غثرة هكذا يروى ونرى اصله غيثرة حذفت

منه الياء وقولهم كانت بين القوم غيثرة شديدة قال ابن الاعرابي هي

مدواسة القوم بعضهم بعضا في القتال والمغثور لغة في المغفور وهو شيء

ينضحه العرفط والرمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما

سال لثاه على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة والمغثر بكسر الميم

لغة فيه حكاها يعقوب

غثمر

المغثمر الثوب الخشن الردئ النسج قال الراجز

عمدا كسوت مرهبا مغثمرا ولو اشا حكته محبّرا

تقول السنة المغثمر لا ادفع به عنه العين ومرهب اسم ولده

غدر

الغدر ترك الوفاء وقد غدر به فهو غادر وغدر ايضا واكثر ما

يستعمل هذا في النداء بالشتم يقال يا غدر وفي الحديث يا غدر الست اسعى

في غدرتك ويقال في الجمع يا غدر وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اي

اظلمت فهي غدرة واغدرت فهي مغدرة وغدرت الناقة ايضا عن الابل والشاة

عن الغنم اذا تخلفت عنها فان تركها الراعي فهي غديرة وقد اغدرها قال

الراجز فقلما طارد حتى اغدرا وسط الغبار خربا مجورا

والغدر ايضا الموضع الظلف الكثير الحجارة قال العجاج سنابك الخيل يصدعن الأير

من الصفا القاسي وبدعسن الغدر   ورجل ثبت الغدر أي ثابت في
قتال وكلام ٥ ابن السكيت يقال ما أثبت غدره أي ما أثبته في الغدر والغدر
الحجرة واللخاقيق من الأرض المتعادية قال يقال ذلك للفرس وللرجل إذا كان
لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة والمغادرة الترك والغدير القطعة
من الماء يغادرها السيل وهو فعيل بمعنى مفاعل من غادره أو مفعل من أغدره
ويقال هو فعيل بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أي ينقطع عند
شدة الحاجة إليه قال الكميت

ومن غدره نبز الأولون إذ لقبوه الغدير الغديرا

والجمع غدران وغدر يقال قد استغدرت هناك غدر أي صارت ثم
غدران والغديرة واحدة الغدائر وهي الذوائب ٥ وغندر وعندر اسم
غذمر
رجل ٥ الغذمرة الغضب وكثرة الصخب والصياح والزجر مثل الزمجرة
يقال سمعت لفلان غذمرة وكذلك التغذمر وفلان ذو غذامير قال الراعي

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم   ركام وحاد ذو غذامير صيدح

والغذمرة مثل الغشمرة ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما
شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد

ومقسم

ومقسم يعطي العشيرة حقها   ومغذمر لحقوقها هضامها

والغذمرة لغة في الغذرمة وهو بيع الشيء جزافا والغذام لغة في
غرر
الغذارم وهو الكثير من الماء حكاهما أبو عبيد ٥ الغرور
مكاسر الجلد قال أبو النجم

حتى إذا ما طار من خبيرها   عن جدد صفر وعن غرورها

الواحد غر بالفتح قال الراجز

كأن غر متنه إذ نجنبه   سير صناع في خريز تكلبه

ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الأول قال الأصمعي وحدثني
رجل عن رؤبة أنه عرض عليه ثوب فنظر إليه وقلبه ثم قال اطوه على غره ٥
والغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس أغر والأغر
الأبيض وقوم غران قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية   وأوجههم بيض المسافر غران

ورجل أغر أي شريف وفلان غرة قومه أي سيدهم وهم غرر قومهم وغرة
كل شيء أوله وأكرمه ٥ والغرر ثلث ليال من أول الشهر والغرة العبد
أو الأمة وفي الحديث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وكأنه
عبر عن الجسم كله بالغرة ورجل غر بالكسر وغرير أي غير مجرب وجارية

غرة وغريرة وغر أيضا بين الغرارة بالفتح وجمع الغر أغرار وجمع
الغرير أغراء وقد غر يغر بالكسر غرارة والاسم الغرة يقال كان
ذلك في غرارتي وحداثتي أي في غرتي ٥ وعيش غرير إذا كان لا
يفزع أهله والغرة الغفلة والغار الغافل تقول منه اغتررت بالرجل
واغتره أي أتاه على غرة منه واغتر بالشيء خدع به وقولهم أنا غريرك
من فلان قال أبو نصر في كتاب الأجناس أي لن يأتيك منه ما تغتر به والغرير
الخلق الحسن يقال للرجل إذا شاخ أدبر غريره وأقبل هريره أي قد ساء
خلقه والغرر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر
وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء ٥ ابن السكيت الغرور
الشيطان ومنه قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور والغرور أيضا ما
يتغرغر به من الأدوية وهو مثل قولهم لدود ولعوق وسعوط قال والغرور
بالضم ما اغتررت به من متاع الدنيا ٥ والغرار النوم القليل ولبث فلان غرار
شهر أي مكث مقدار شهر والغرار نقصان لبن الناقة وفي الحديث لا غرار
في صلاة وهو أن لا تتم ركوعها وسجودها والغراران شفرتا السيف
وكل شيء له حد فحده غراره والجمع أغرة وأتانا على غرار أي على عجلة

قال الأصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أي
على مجرى واحد وولدت فلانة ثلاثة بنين على غرار أي بعضهم خلف بعض
وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذي تطبع عليه نصال
السهام يقال ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلي

سديد العير لم يدحض عليه الغرار فقدحه زعل دروج

قوله سديد بالسين أي مستقيم ويقال لبث اليوم غرار شهر أي مثال
شهر طول شهر ٥ والغرارة واحدة الغرائر التي للتبن وأظنه معربا
وغره يغره غرورا خدعه يقال ما غرك بفلان أي كيف اجترأت عليه
ومن غرك من فلان أي ومن أوطأك عشوة فيه وغر الطائر أيضا فرخه يغره
غرارا أي زقه ٥ والتغرير حمل النفس على الغرر وقد غرر بنفسه تغريرا
وتغرة كما يقال حلل تحليلا وتحلة وعلل تعليلا وتعلة ويقال أيضا
غررت ثنية الغلام أي طلعت أول ما تطلع ٥ الأصمعي يقال غارت الناقة
تغار غرارا قل لبنها قال ومنه غرار النوم وهو قلته حكاه عنه أبو عبيد
وقال ابن السكيت غارت الناقة أي نفرت فرفعت الدرة وفي المثل سبق درته
غراره يقال ناقة مغار بالضم ونوق مغار بهذا بفتح الميم غير مصروف ٥

ابو زيد غارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة نفقت والغرغرة
تردد الروح في الحلق ويقال الراعي يغرغر بصوته اي يردده في حلقه
ويتغرغر صوته في حلقه اي يتردد ٥ والغرغر بالكسر الدجاج البري
الواحدة غرغرة وانشد ابو عمرو ابن احمر

الفهم بالسيف من كل جانب ... كما الفت العقبان حجلى وغرغرا

والغرغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرغرة ايضا اي شريف عن اللحياني
وقول الشاعر ... رشيف الغريريات ماء الوقائع
نوق منسوبات الى فحل قال الكميت

غريرية الانساب او شدقمية ... يصلن الى البيد الفدافد فدفدا

غزر الغزارة الكثرة وقد غزر الشيء بالضم يغزر فهو غزير ومعروف
غزير وغزرت الناقة ايضا كثر لبنها غزارة فهي غزيرة ونوق
غزار والاسم الغزر مثال الضرب والجمع غزر مثل جون وجون واذن
حشر واذان حشر واغزر القوم غزرت ابلهم ٥ والتغزير ان تدع
غشمر حلبة بين حلبتين وذلك اذا ادبر لبن الناقة ٥ الغشمرة اتيان الامر
من غير تثبت وغشمر السيل اقبل وتغشمره اي اخذه قهرا ورايته

متغشمرا

غضر متغشمرا اي غضبان ٥ الغضار الطين الحر والغضارة طيب العيش
تقول منه بنو فلان مغضورون وقد غضرهم الله وانهم لفي غضارة من العيش
وفي غضراء من العيش اي في خصب وخير قال الاصمعي لا يقال اباد الله
خضراءهم ولكن اباد الله غضراءهم اي اهلك خيرهم وغضارتهم والغضراء
طينة خضراء علكة يقال انبط فلان بئره في غضراء وغضر عنه
يغضر اي عدل عنه قال ابن احمر يصف الجواري

تواعدن ان لا وعي عن فرج راكس ... فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

ويقال غضره اي حبسه ومنعه والغاضر الجلد الذي اجيد دباغه
وغاضرة قبيلة من بني اسد وحي من بني صعصعة وبطن من ثقيف
والغضور بتسكين الضاد نبات وغضور ايضا ماء لطيئ ٥
غضفر الغضنفر الاسد ورجل غضنفر غليظ الجثة ٥
غفر الغفر التغطية
والغفر الغفران وغفرت المتاع جعلته في الوعاء ويقال اصبغ ثوبك
فانه اغفر للوسخ اي احمل له وغفر الجرح يغفر غفرا نكس وكذلك المريض
قال الشاعر المرار

لعمرك ان الدار غفر لذي الهوى ... كما يغفر المحموم او صاحب الكلم

وغفر بالكسر يغفر غفرا لغة فيه ٥ والغفر ثلثة انجم صغار بين منازل

القمة وهي من المرأة والغفر ايضا شعر كالزغب يكون على ساق
المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الراجز

قد علمت خود بساقيها الغفر ... لتروين او ليبيدن الشجر

أي اذا لاقيت قرني لا أفر

والغفر ايضا زئبر الثوب وقد غفر ثوبك بالكسر يغفر غفرا واغفار
الثوب اغفيرارا والغفر بالضم ولد الاروية والجمع الاغفار وامه
مغفرة والجمع مغفرات قال بشر

وصعب يزل الغفر عن قذفاته ... بحافاته بان طوال وعرعر

والغفرة ما يغطى به الشيء يقال اغفروا هذا الامر بغفرته اي
اصلحوه بما ينبغي ان يصلح والغفار بالضم لغة في الغفر وهو الزغب قال الراجز

تبدي نقيا زانها خمارها ... وقسطة ما شانها غفارها

القسطة عظم الساق ولست ارويه عن احد قال الاصمعي المغفر زرد ينسج
من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة ويقال استغفر الله لذنبه
ومن ذنبه بمعنى فغفر له ذنبه مغفرة وغفرا وغفرانا واغتفر ذنبه
مثله فهو غفور والجمع غفر وقولهم جاؤا جماء غفيرا ممدود والجماء
الغفير اي جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد وكانت فيهم

وجم الغفير
وجماء الغفير

كثرة

45

كثرة والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر
التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة
وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما في قولهم اوردها العراك اي
اوردها عراكا ويقال ما فيهم غفيرة اي لا يغفرون ذنبا لاحد قال الراجز

يا قوم ليست فيهم غفيره ... فامشوا كما تمشي جمال الحيره

جلدة

والغفارة بالكسر خرقة تكون دون المقنعة توقي بها من الدهن والغفارة السحابة
التي كانها فوق سحابة والغفارة الرقعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه
الوتر وبنو غفار من كنانة رهط ابي ذر الغفاري والمغفور مثل المغثور
وحكى الكسائي مغفر ومغثر بكسر الميم يقال قد اغفر الرمث اذا خرجت
مغافيره وانما يغفر في الصفرية اذا اورس يقال ما احسن مغافير هذا
الرمث ومن قال مغفور قال خرجنا نتمغفر ومن قال مغفر قال خرجنا
نتغفر اذا خرجوا يجتنونه من شجره وقد يكون المغفور ايضا للعشر
والثمام والسلم والطلح وغيرها

غمر

ه الغمر الماء الكثير وقد غمره الماء يغمره
اي علاه ومنه قيل للرجل غمره القوم اذا علوه شرفا والغمر الفرس الجواد
ورجل غمر الخلق وغمر الرداء اذا كان سخيا بين الغمورة من قوم غمار وغمور

قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا ... غلقت لضحكته رقاب المال

وبحر غمر وبحار غمار وغمور يقال ما اشد غمورة هذا النهر والغمرة الشدة والجمع غمر مثل نوبة ونوب قال القطامي يصف سفينة نوح عليه السلم

وحان لتالك الغمر انحسار

وغمرات الموت شدايده والغمر ايضا القدح الصغير قال اعشى باهلة يرثي اخاه المنتشر بن وهب الباهلي

تكفيه حزة فلذ ان الم بها ... من الشواء ويكفي شربه الغمر

ومنه التغمر وهو الشرب دون الري والغمرة الزحمة من الناس والماء والجمع غمار ودخلت في غمار الناس وغمار الناس بضم وتفتح اي في زحمتهم وكثرتهم ورجل غمر وغمر لم يجرب الامور بين الغمارة من قوم اغمار والانثى غمرة وقد غمر بالضم يغمر غمارة وكذلك المغمر من الرجال وغامره اي باطشه وقاتله ولم يبال الموت قال ابو عمرو رجل مغامر اذا كان يقتحم المهالك والغمرة طلاء يتخذ من الورس وقد غمرت المراة وجهها تغميرا اي طلت به وجهها ليصفو لونها وتغمرت مثله والغمر بالكسر العطش قال العجاج

حتى اذا ما بلت الاغمارا

والغمر ايضا الحقد والغل وقد غمر صدره علي بالكسر يغمر غمرا وغمرا عن يعقوب

والغمر

والغمر ايضا بالتحريك زنخ اللحم والسمك وقد غمرت يدي من اللحم فهي غمرة اي زهمة كما تقول من السمك سهكة ومنه منديل الغمر والغامر من الارض خلاف العامر وقال بعضهم الغامر من الارض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وانما بني على فاعل ليقابل به العامر وما لا يبلغه الماء من موات الارض يقال له غامر والغمير نبات اخضر قد غمر اليبيس قال زهير يصف وحشا

ثلاث كاقواس السراء وناشط ... قد اخضر من لس الغمير جحافله

والانغمار الانغماس في الماء

غور

غور كل شيء قعره يقال فلان بعيد الغور والغور المطمئن من الارض والغور تهامة وما يلي اليمن وماء غور اي غاير وصف بالمصدر كقولهم درهم ضرب وماء سكب واذن حشر والغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران والمغار مثل الغار وكذلك المغارة وربما سموا مكانس الظباء مغارا قال بشر

كان ظباء اسنمة عليها ... كوانس قالصا عنها المغار

وتصغير الغار غوير وفي المثل عسى الغوير ابوسا قال الاصمعي

اصله انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلوهم
فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وقال ابن الكلبي الغوير
ماء لكلب معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما تنكب قصير اللخمي
بالاجمال الطريق المنهج واخذ على الغوير والغاران البطن والفرج قال الشاعر

الم تر ان الدهر يوم وليلة … وان الفتى يسعى لغاريه دائبا

والغار الجيش يقال التقى الغاران اي الجيشان والغار ضرب من الشجر ومنه
دهن الغار قال عدي بن زيد

رب نار بت ارمقها … تقضم الهندي والغارا

والغار الغيرة وقال يشبه غليان القدر بصخب الضرائر ○
ابو ذويب

ضرائر حرمي تفاحش غارها

والغارة الخيل المغيرة قال الشاعر

ونحن صبحنا آل نجران غارة … تميم بن مر والرماح النوادسا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة
الصواب أن يكون بدلا من الخيل وليس قوله بشيء
والغارة الاسم من الاغارة على العدو وحبل شديد الغارة اي شديد الفتل
عن الاصمعي ○ وغار يغور غورا اي اتى الغور فهو غائر قال ولا يقال اغار
وغار الماء غورا وغؤورا اي سفل في الارض وغارت عينه تغور غورا

وغؤورا

وغؤورا دخلت في الراس وغارت تغار لغة فيه وقال

اغارت عينه ام لم تغارا

وغارت الشمس تغور غيارا اي غربت قال
ابو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها … والا طلوع الشمس ثم غيارها

ابو عبيد غار النهار اي اشتد حره وغاره بخير يغوره ويغيره اي نفعه
يقال اللهم غرنا منك بغيث اي اغثنا به واغار على العدو يغير اغارة
ومغارا وكذلك غاور وهم مغاورة ورجل مغوار ومغاور اي مقاتل وقوم
مغاوير وخيل مغيرة ○ ومغيرة اسم رجل وقد يكسر كما يقال منتن
ومنتن ○ والمغيرية صنف من السبائية نسبوا الى مغيرة بن سعيد
مولى بجيلة ○ واغرت الحبل اي فتلته فهو مغار واغار فلان اهله اي
تزوج عليها حكاه ابو عبيد عن الاصمعي واغار اي شد العدو واسرع
وكانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير اي نسرع للنحر ومنه قولهم
اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودفع في عدوه قال بشر ابي خازم

فعد طلابها وتعد عنها … بحرف قد تغير اذا تبوع

○ واختلفوا في قول الاعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره … اغار لعمري في البلاد وانجدا

قال الاصمعي اغار بمعنى اسرع وانجد اي ارتفع ولم يرد اتى الغور ولا نجدا وليس

عنده في اتيان الغور الا غار وزعم الفراء انها لغة واحتج بهذا البيت وناس
يقولون اغار وانجد فاذا افردوا قالوا غار كما قالوا هنأني الطعام ومرأني
فاذا افردوا قالوا امرأني ۝ والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا
بمعنى والتغوير القيلولة يقال غوروا اي انزلوا للقايلة قال ابو عبيد
يقال للقايلة الغايرة واستغار اي سمن ودخل فيه الشحم وربما قالوا استغارت
القرحة اذا تورمت وتغاور القوم اغار بعضهم على بعض ۝ الغيرة غير
بالكسر الميرة وقد غار اهله يغيرهم غيارا اي يميرهم وينفعهم قال الباهلي
ونهدية شمطاء او حارثية تؤمل نهبا من بنيها يغيرها
اي يأتيها بالغنيمة فقد قتلوا قال ابو عبيدة يقال غارني الرجل يغيرني
ويغورني اذا وداك من الدية والاسم الغيرة ايضا بالكسر وجمعها غير قال الشاعر
لنجدعن بايدينا انوفكم بني امية ان لم تقبلوا الغيرا
وقال بعضهم انه واحد وجمعه اغيار والغير ايضا الاسم من قولك غيرت الشيء
فتغير ۝ والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله يغار غيرا
وغيرة وغارا ورجل غيور وغيران وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى
وغيارى ورجل مغيار وقوم مغايير وامرأة غيور ونسوة غير وامرأة

غيرى

عبد مناف بن ربع

غيرى ونسوة غيارى وغاره يغيره ويغوره اي نفعه قال عبد الرحمن بن ربعي
الهذلي ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا
يقول لا يغني بكاؤهما على ابيهما من طلب ثاره شيئا ۝ وغارهم الله بمطر يغيرهم
ويغورهم اي سقاهم يقال اللهم غرنا بخير وغرنا بخير قال الفراء قد غار الغيث
الارض يغيرها اي سقاها قال وغارنا الله بخير كقولك اعطانا خيرا قال ابو ذويب
وما حمل البختي عام غياره عليه الوسوق برها وشعيرها
وارض مغيرة بفتح الميم ومغيورة اي مسقية وغايرت الرجل مغايرة اي
عارضته بالبيع وبادلته وتغايرت الاشياء اختلفت والغيار البدال قال الشاعر
فلا تحسبني لكم كافرا ولا تحسبني اريد الغيارا
وقولهم نزل القوم يغيرون اي يصلحون الرحال ۝ وغير بمعنى سوى والجمع
اغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعتها اعراب ما
قبلها وان استثنيت بها اعربتها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا
وذلك ان اصل غير صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بني اسد
وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان في معنى الا تم الكلام قبلها او لم يتم
يقولون ما جاءني غيرك وما جاءني احد غيرك ۝ وقد يكون غير بمعنى لا فتنصبها

على الحال كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد كأنه قال فمن اضطر خائفا لا باغيا وكذلك قوله غير ناظرين إناه وقوله غير محلي الصيد ○

فصل الفاء

فأر — الفأر مهموز جمع فأرة ومكان فئر كثير الفأر وأرض مفأرة ذات فأر والفأرة ريح تجتمع في رسغ البعير فإذا مست انفشت وفأرة المسك (غير مهموزة) النافجة وفأرة الإبل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك إذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فأرة الإبل عن يعقوب قال الراعي يصف إبلا

لها فأرة ذفراء كل عشية ... كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

فتر — الفترة الانكسار والضعف وقد فتر الحر وغيره يفتر فتورا وفترة الله تفتيرا والفترة ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل ○ وطرف فاتر إذا لم يكن حديدا والفتر ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتهما فأما قول الشاعر الأعشى

أصرمت حبل الود من فتر

فهو اسم امرأة ○

(وهمزتها وتجئ في الهمز)

فتكر — قولهم لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع وهي الشدائد والدواهي ○

فثر — الفاثور الخوان يتخذ من الرخام

ونحوه

ونحوه قال الأغلب العجلي

إذا انجلى فاثور عين الشمس

ويقال هم على فاثور واحد أي على مائدة واحدة ومنزلة واحدة وفاثور (والفاثور) الذي في شعر لبيد موضع ○

فجر — فجرت الماء أفجره فجرا فانفجر أي بجسته فانبجس وفجرته شدد للكثرة فتفجر والفجرة بالضم موضع تفتح الماء ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض إليه السيل ومنفجر الرمل طريق يكون فيه والفجر في آخر الليل كالشفق في أوله وقد أفجرنا كما تقول أصبحنا من الصبح وفي كلام بعضهم كنت أحل إذا أسحرت وأرحل إذا أفجرت والفجار يوم من أيام العرب وهي أربعة أفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وإنما سمت قريش هذه الحرب فجارا لأنها كانت في الأشهر الحرم فلما قاتلوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت فجارا ○ وفجر فجورا أي فسق وفجر أي كذب وأصله الميل والفاجر المائل قال لبيد يخاطب عمه أبا مالك

فقلت ازدجر أحناء طيرك واعلمن ... بأنك إن قدمت رجلك عاثر

فأصبحت أنى تأتها تبتئس بها ... كلا مركبيها تحت رجلك شاجر

فإن تقدم تغشى منها مقدما غليظا وإن تأخرت فالكفل فاجر
يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طبرك اي جوانب
والتفجر
طبشك ○ والفجر الكرم والتفجر في الخير قال الشاعر
خالفت في الرأي كل ذي فجر والبغي يا مال غير ما تصف
وفجار مثل قطام اسم للفجور وهو معرفة قال النابغة
أنا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار
فخر
ويقال ايضا للمرأة يا فجار بزنة يا فاجرة ○ الفخر الافتخار وعد
القديم وكذلك الفخر مثل نهر ونهر وقد فخر وافتخر وتفاخر
القوم والفخير الذي يفاخرك ومثاله الخصيم والفخير الكثير الفخر
مثاله السكير والتفخر التعظم والتكبر يقال فلان متفخر متفجس ○
ابن السكيت فاخرت الرجل ففخرته أفخره فخرا اذا كنت اكرم منه
ابا وأما قال وأفخرته على فلان اذا فضلته عليه في الفخر وكذلك فخرته
عليه تفخيرا والمفخرة والمفخرة بفتح الخاء وضمها المأثرة وفرس فخور
اي عظيم الجردان ونخلة فخور اي عظيمة الجذع غليظة السعف الأصمعي
ناقة فخور هي العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل والفخار الخزف ○ والفاخر
الشيء

الشيء الجيد والفاخر من البسر الذي يعظم ولا نوى له والفاخور ضرب من
الرياحين عن اليزيدي وأما قول الراجز   إن لنا لجارة فناخرة
تكدح للدنيا وتنسى الآخرة   فيقال هي المرأة التي تدحرج في مشيتها
فدر
الفدرة القطعة من اللحم اذا كانت مجتمعة قال الراجز
وأطعمت كردية وفدرة   والفادر المسن من الوعول ويقال
العظيم وكذلك الفدور والجمع فدر وفدور وموضعها المفدرة وفدر
الفحل يفدر فدورا اي جفر وعدل عن الضراب فهو فادر والجمع فوادر
والفدر بكسر الدال الأحمق والفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تندر
فرر
من رأس الجبل ○ فر يفر فرارا هرب ولفرة غبرة والفرور من النساء
النوار ورجل فر وكذلك الاثنان والجميع والمونث وفي الحديث هذا ان فر
قريش أفلا رد على قريش فرها وقد يكون الفر جمع فار مثل راكب وركب
وصاحب وصحب وفررت الفرس أفره بالضم فرا اذا نظرت الى اسنانه قال
العجاج فررت عن ذكاء وفررت عن الامر بحثت عنه وأفرت الابل للاثناء
بالالف اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وتفاروا اي تهاربوا وافتر
فلان ضاحكا اي ابدى اسنانه وفرة الحر بالضم اوله ويقال شدته

وحكى الكسائي افرّه الحرّ وافرّه الحرّ بضم الهمزة وفتحها والفا مضمومه
فيهما وفرس مِفرّ بكسر الميم يصلح للفرار عليه والمفرّ الفرار وقوله تعالى
اين المفرّ والمفِرّ بكسر الفاء الموضع وفرير بطن من العرب والفرير ولد
البقرة الوحشية وكذلك الفرار مثل طويل وطوال ويقال انه جمع فرير
قال ابو عبيده ولم يات على فعال شيء من الجمع الا احرف هذا احدها وفي المثل
نزو الفرار استجهل الفرار وذلك انه اذا شب اخذ في النزو فمتى
راه غيره نزا لنزوه ويقال ايضا ان الجواد عينه فراره وقد يفتح اي يغنيك
شخصه ومنظره عن ان تختبره وان تفرّ اسنانه وفررت الشيء حركته
مثل هززته يقال فرفر الفرس اذا ضرب بفاس لجامه اسنانه وحرك
راسه وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف والفرفرة الخفة والطيش

اذا راعه من جانبيه كليهما
مشى الهبذلي في دفيه ثم فرفرا

فرز
والفرفور طاير ه الفِرز بالكسر القطيع من الغنم وقال ابو زيد الفرز
من الضان ما بين العشرة الى الاربعين حكاه عنه ابو عبيد والفِرز ايضا ابو
قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم والفِرز لقبه وانما سمي بذلك
لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هنالك وقال من اخذ منها واحدة فهي له ولا
يوخذ منها فرز وهو الاثنان واكثر وقال ابو عبيده هو الجدي نفسه

فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك معزى الفِرز اي حتى تجتمع تلك وهي لا
تجتمع ابدا ه والفَرز بالفتح الفسخ في الثوب يقال تفرّز الثوب اذا انقطع
وبلي وفرزت الشيء صدعته وطريق فارز اي واسع قال الراجز
تدق معزاء الطريق الفارز   دق الدياس عرم الانادر
ورجل افرز بين الفرز وهو الاحدب الذي في ظهره عجرة عظيمة وهو
المفروز ايضا وفزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض

فسر
ابن ريث بن غطفان ه الفسر البيان وقد فسرت الشيء افسره بالكسر
فسرا والتفسير مثله واستفسرته كذا اي سالته ان يفسره لي
والفسر نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة واظنه مولدا ه

فطر
افطر الصايم والاسم الفطر وفطرته انا تفطيرا ورجل مفطر وقوم
مفاطير مثل موسر ومياسير ورجل فطر وقوم فطر اي مفطرون وهو
مصدر في الاصل والفطور ما يفطر عليه وكذلك الفطوري كانه
منسوب اليه وفطرت المراة العجين حتى استبان فيه الفطر والفطر
ايضا ضرب من الكماة ابيض عظام الواحدة فطرة والفطرة بالكسر
الخلقة وقد فطره يفطره بالضم فطرا اي خلقه والفطر ايضا الشق يقال

فطرته فانفطر ومنه فطر ناب البعير طلع فهو بعير فاطر وتفطر الشيء تشقق وسيف فطار اي فيه تشقق قال عنترة

وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا افلّ ولا فطارا

والفطر الابتداء والاختراع قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بير فقال احدهما انا فطرتها انا ابتدأتها ه

والفطر حلب الناقة بالسبابة والابهام والفطير خلاف الخمير وهو العجين الذي لم يختمر وكل شيء اعجلته عن ادراكه فهو فطير يقال اياي والراي الفطير وفطرت العجين افطره فطرا اذا اعجلته عن ادراكه تقول عندي خبز خمير وحيس فطير اي طري ه

فغر

فغر فاه اي فتحه وفغر فوه انفتح يتعدى ولا يتعدى وافغر النجم وذلك في الشتاء لان الثريا اذا كبد السماء من نظر اليه فغر فاه والفاغرة ضرب من الطيب وهو اصول النيلوفر الهندي وانفغر النور تفتح والمفغرة الارض الواسعة ه

فقر

الفقارة بالفتح واحدة فقار الظهر وذو الفقار اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم والفقرة بالكسر مثل الفقارة والجمع فقر وفقرات وفقرات وفقرات واجود بيت في القصيدة يسمى فقرة تشبيها بفقرة الظهر ورجل فقر يشتكى

وفقِرات

فقاره

فقاره والفاقرة الداهية يقال فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره وفقرت انف البعير اذا حززته بحديدة ثم جعلت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوي لتذلله بذلك وتروضه ومنه قولهم قد عمل به الفاقرة ورجل فقير من المال قال ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش قال الراعي يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه سعاته

اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد

قال والمسكين الذي لا شيء له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال يونس الفقير احسن حالا من المسكين قال وقلت لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين وقال ابن الاعرابي الفقير الذي لا شيء له قال والمسكين مثله والفقر لغة في الفقر مثل الضعف والضعف والفقير مخرج الماء من القناة واما قول الراجز بن حلبح العلي ما ليلة الفقير الا شيطان

يدعى بها القوم دعاء الصمان
جهدا من الانفس غير عصيان

فهو ركي بعينه معروف والفقير حفير يحفر حول الفسيلة اذا غرست تقول منه فقرت للودية تفقيرا وفقرت الخرز ايضا ثقبته والفقير المكسور فقار الظهر وقال

رفع القوادم كالفقير الاعزل

[illegible]

والمفقر السيف الذي في متنه حزوز وقولهم افقرك الصيد اي امكنك

فكر / فور

من فقاره اي حازمه وافقرت فلانا ناقتي اي اعرته فقارها ليركبها والاسم الفقرى قال الشاعر

له ربة قد احرمت حل ظهره فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وافقره الله من الفقر فافتقر ويقال سد الله مفاقره اي اغناه وسد وجوه فقره وقولهم فلان ما افقره وما اغناه شاذ لانه يقال في فعلهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه ٥ التفكر التامل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس في هذا الامر فكر اي ليس فيه حاجة قال والفتح فيه افصح من الكسر وافكر في الشي وفكر فيه وتفكر بمعنى ورجل فكير مثال فسيق كثير التفكر ٥ فارت القدر تفور فورا وفورانا جاشت ومنه قولهم ذهبت في حاجة ثم اتيت فلانا من فوري اي قبل ان اسكن ٥ وفار فائره لغة في ثار ثائره اذا جاش غضبه وفورة الحر شدته وفورة العشاء بعده والفور بالضم الظباء لا واحد لها من لفظها يقال لا افعل كذا ما لألأت الفور اي بصبصت باذنابها وفوارة الورك بالفتح والتشديد ثقبها وفوارة القدر بالضم والتخفيف ما يفور من حرها والفياران اللذان يكتنفان لسان الميزان ٥

الفهر

فهر / قبر

الفهر الحجر مل الكف يذكر ويؤنث والجمع افهار وكان الاصمعي يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة رجل ٥ وفهر ابو قبيلة من قريش وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة قال الطائي الفهيرة محض يلقى فيه الرضف فاذا غلا ذر عليه الدقيق وسيط به ثم اكل حكاه ابن السكيت وفهر اليهود بالضم مدراسهم واصلها بهر وهي عبرانية فعربت ٥ والفهر ان يجامع الرجل المراة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل وفي الحديث انه نهى عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر وفهر الرجل تفهيرا اي اعيا يقال اول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير ٥ وتفهر الرجل في المال اتسع فيه كانه مبدل من تبحر او انه لغة في الاعياء والفتور ٥

فصل القاف

القبر واحد القبور والمقبرة والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

لكل اناس مقبر بفنائهم فهم ينقصون والقبور تزيد

وهو المقبري والمقبري وقبرت الميت اقبره واقبره قبرا اي دفنته

واقبرته اي امرت بان يقبر قالت تميم للحجاج اقبرنا صالحا وكان قد قتله
وصلبه اي ائذن لنا في ان نقبره فقال لهم دونكموه قال ابن السكيت اقبرته
اي صيرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعله ممن يقبر
ولم يجعله يلقى للكلاب وكان القبر مما اكرم به بنو آدم والقبرة واحدة
القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه

يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري ... قد ذهب الصياد عنك فابشري
لابد من اخذك يوما فاصبري

(في الحاشية: لابد من صيدك يوما فاحذري)

والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل
العنصلاء والعناصل والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك في الرجز انشده
ابو عبيدة

جاء الشتاء واجثال القنبر ... وجعلت عين الحرور تسكر

(في الحاشية: وطلعت شمس عليها مغفر)

قبطر

اي يسكن حرها وتخبو ه وقنبر بالفتح اسم رجل ه القبطرية
بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كأن زور القبطرية علقت ... بنادكها منه بجذع مقوم

قبعثر

القبعثر العظيم الخلق قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد والالف
ليست للتانيث وانما زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة لانك

تقول

تقول قبعثراة فلو كانت الالف للتانيث لما لحقه تانيث آخر فهذا
وما اشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة والجمع قباعث
لان ما زاد على اربعة احرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى
الرباعي الا ان يكون الحرف الرابع منه احد حروف المد واللين نحو اسطوانة
وحانوت ه

قتر

القتر جمع القترة وهي الغبار ومنه قوله تعالى ترهقها
قترة عن ابي عبيدة وانشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه ... موج ترى فوقه الرايات والقترا

والقتر الجانب والناحية لغة في القطر والقترة ناموس الصائد والقتر
بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهي سهم الهدف والقترة والسروة
واحد وابن قترة حية خبيثة الى الصغر ما هي وقترة معرفة لا تنصرف
ورجل قاتر اي واق لا يعقر ظهر البعير وجوب قاتر اي ترس حسن
التقدير ومنه قول ابن دهبل الجمحي

درعي دلاص شكها شك عجب ... وجوبها القاتر من سير اليلب

وتقتر فلان اي تهيأ للقتال مثل
تقطر والقتير رؤوس المسامير في الدروع قال الزفيان

جوارنا ترى لها قتيرا

والقتير ايضا الشيب والقتار ريح الشواء

وقد قَتَرَ اللحمُ يَقْتُرُ بالكسر إذا ارتفع قُتارُه. وقَتِرَ اللحمُ بالكسر لغةٌ فيه حكاها
أبو عمرو. ولحمٌ قاتِرٌ. والقُتارُ أيضًا ريح العود. وقَتَرَ على عياله يَقْتُرُ ويَقْتِرُ
قَتْرًا وقُتُورًا أي ضيّق عليهم في النفقة. وكذلك التقتير والإقتار، ثلاث لغات.
والتقتير تهييج القُتار. يقال قَتَّرْتُ للأسد إذا وضعتَ له لحمًا في الزُّبْيَة يجد
قُتارَه. وكِباءٌ مُقَتَّرٌ. يقال اقتترت المرأة فهي مُقْتَتِرَةٌ إذا تبخّرت
بالعود. واقتتر الرجل افتقر. قال الشاعر

لكم مسجدا الله المَزُوران والحصى ... لكم قِبْصُه من بين أثرى وأقترا

يريد من بين من أثرى وأقتر. وقال آخر ... ولم أقتر لدن أني غلام

قحر

القَحْرُ الشيخ الكبير الهرم، والبعير المسنّ. ويقال للأنثى نابٌ وشارفٌ
ولا يقال قحرة. وبعضهم يقوله.

قدر

قَدْرُ الشيء مبلغه. وقَدْرُ الله وقَدَرُه
بمعنى، وهو في الأصل مصدر. وقال تعالى: ما قدروا الله حقّ قدره، أي ما عظّموا
الله حقّ تعظيمه. والقَدْرُ والقَدَرُ أيضًا ما يقدّره الله من القضاء. وأنشد
الأخفش:

ألا يا لَقومي للنوائب والقَدْر ... وللأمر يأتي المرءَ من حيث لا يدري

ويقال ما لي عليك مَقْدُرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدِرَةٌ أي قُدْرَة. ومنه قولهم المقدرة
تذهب الحفيظة. ورجلٌ ذو مقدرة أي ذو يسار. وأما من القضاء والقدر

فالمقدرة

فالمَقْدَرَة بالفتح لا غير. قال الهذلي

وما يبقى على الأيام شيءٌ ... فيا عجبًا لمقدرة الكتاب

وقدرتُ على الشيء
أقدِرُ قُدْرَةً وقَدارةً وقُدْرانًا. وقدِرتُ عليه بالكسر لغةٌ فيه حكاها ابن السكيت.
ورجلٌ ذو قُدْرَةٍ أي ذو يسار. وقدرتُ الشيء أقدُرُه وأقدِرُه قَدْرًا من التقدير.
وفي الحديث: إذا غُمَّ عليكم الهلال فاقدروا له، أي أتمّوا ثلاثين. قال الشاعر إياس بن مالك

كلا ثقلينا طامعٌ في غنيمةٍ ... وقد قدّر الرحمن ما هو قادرُ

أي مقدِّر. وقدرتُ عليه الثوب قَدْرًا فانقدر أي جاء على المقدار. ويقال
بين أرضك وأرض فلان ليلةٌ قادرةٌ إذا كانت ليّنة السير مثل قاصدة
رافهة، عن يعقوب. وقدَر على عياله قَدْرًا مثل قتر. وقُدِر على الإنسان
رزقه مثل قُتِر. وقدّرت الشيء تقديرًا. ويقال استقدرِ الله خيرًا. وتقدّر
له الشيء أي تهيّأ. والاقتدار على الشيء القدرة عليه. واقتدر القوم طبخوا
في قِدْرٍ. يقال أتقتدرون أم تشتوون. والقدير المطبوخ في القِدْر. يقول
منه قَدَرَ واقتدر، مثل طبخ واطّبخ. والقِدْرُ تؤنّث، وتصغيرها قُدَيْرٌ بلا
هاء، على غير قياس. والقُدار الجزّار. ويقال الطبّاخ. وقُدار بن سالف الذي يقال
له أحمر ثمود عاقر ناقة صالح عليه السلام. والأقدر القصير من الرجال. قال الشاعر

يصف صايدا   انحى لها اقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما

والاقيدر من الخيل الذي يجاوز حافرا رجليه حافري يديه قال رجل من الانصار

واقدر مشرف الصهوات ساط كميت لا احق ولا شئيت

قذر — القذر ضد النظافة وشي قذر بين القذارة وقذرت الشي بالكسر وتقذرته
واستقذرته اذا كرهته والقذور من النساء التي تتنزه عن الاقذار ابو عبيد
ناقة قذور تبرك ناحية من الابل وتستبعد قال والكنوف مثلها الا انها
لا تستبعد قال الكلابي رجل قذرة مثال همزة يتنزه عن الملايم ورجل
قاذورة وذو قاذورة لا يخالل الناس لسوء خلقه ولا ينازلهم قال متمم بن نويرة
يرثي اخاه   فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذا قاذورة متزبعا

ورجل مقذر بالفتح يجتنبه الناس وهو في شعر الهذلي ٥ قذحر — المقذحر المتهيئ
للسباب والشر تراه الدهر منتفخا شبه الغضبان قال ابو عبيدة هو بالذال
والدال جميعا والمقذعر مثله قال الاصمعي سالت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيا له
ان يخرج تفسيره بلفظ واحد فقال اما رايت سنورا مستوحشا في اصل راقود
وانشد الاصمعي لعمرو بن جميل   مثل الشيخ المقذحر الباذي
اوفى على رباوة يباذي ٥ قرر — القرار المستقر من الارض والقراري الخياط

قال الاعشى

قال الاعشى   يشق الامور ويجتابها كشق القراري ثوب الردن

الاصمعي القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الارجل قباح
الوجوه والقرارة القاع المستدير قال ابو عبيد القر مركب للرجال بين
الرحل والسرج وقال غيره القر الهودج وانشد   كالقر ناست فوقه الجراجز
وقال امرؤ القيس   فاما تريني في رحالة جابر على حرج كالقر تخفق اكفاني
والقر الفروجة قال ابن احمر   كالقر بين قوادم زعر
ويوم القر اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس يقرون في منازلهم والقران
القراة والعشي قال لبيد
وجوارن بيض وكل طمرة يعدو عليها القربين غلام
الجوارن الدروع ويوم قر وليلة قرة اي باردة ٥ والقر بالضم البرد
والقر ايضا القرار ومنه قولهم عند شدة تصيبهم صابت بقر اي صارت
الشدة في قرارها وربما قالوا وقعت بقر قال عدي بن زيد
ترجيها وقد وقعت بقر كما ترجوا اصاغرها عتيب
والقرارة ما يبس في القدر من المآء بعد الطبخ ليلا يحترق واما ما يلزق
باسفل القدر فهو القررة بضم القاف والراء عن ابي عبيد وكان الفراء

وتفتح القاف فيقول القرارة

بفتح الراء. والقرقور السفينة الطويلة. وقراقر على فعالل بضم القاف اسم ماء

وقراقر أيضا بلاد كلب

ومنه غزاة قراقر، قال الشاعر الأعشى:

وهم ضربوا بالحنو حنو قراقر ... مقدمة الهامرز حتى تولت

وحاد قراقر أيضا وقراقري إذا كان جيد الصوت من القرقرة، قال الراجز:

أصبح صوت عامر صئيبا ... من بعد ما كان قراقريا

فمن ينادي بعدك المطيا

وقران اسم رجل، وقران في شعر أبي ذؤيب اسم واد. والقرة بالكسر البرد، يقال أشد العطش حرة على قرة، وربما قالوا أجد حرة تحت قرة، ويقال أيضا ذهبت قرتها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض، والهاء للعلة. والقرية الحوصلة مثل الجربة، وأيوب بن القرية أحد الفصحاء. والقارورة واحدة القوارير من الزجاج. والقرور الماء البارد يغتسل به. والقرقر القاع الأملس. والقرقرة نوع من الضحك، والقرقرة لقب سعد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر. وقرقرت الحمامة قرقرة وقرقريرا، وقرقر بطنه صوت. والقرقرة الهدير، والجمع القراقر، قال شظاظ:

قال الشاعر:

وما ذات طوق فوق عود أراكة ... إذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها

رب عجوز من نمير شهبرة ... علمتها الإنقاض بعد القرقرة

يقال قرقر البعير إذا صفا صوته ورجع، وبعير قرقار الهدير إذا كان

صافي

صافي الصوت في هديره. وقرقرى على فعللى موضع. وقولهم قرقار مبني على الكسر وهو معدول، ولم يسمع العدل من الرباعي إلا في عرعار وقرقار، قال الراجز:

قالت له ريح الصبا قرقار ... واختلط المعروف بالإنكار

يريد قالت له قرقر بالرعد كأنه يأمر السحاب بذلك. وقررت القدر أقرها قرا إذا صببت فيها القرارة لئلا تحترق. وقررت على رأسه دلوا من ماء بارد أي صببت. وقر الحديث في أذنه يقره كأنه صبه فيها. وقر يومنا من القر، ويوم قار وقر، وليلة قارة وقرة. والقرار في المكان الاستقرار فيه، تقول منه قررت بالمكان بالكسر أقر قرارا، وقررت أيضا بالفتح أقر قرارا وقرورا. وقررت به عينا وقررت به عينا قرة وقرورا فيهما. ورجل قرير العين، وقد قرت عينه تقر وتقر نقيض سخنت. وأقر الله عينه أي أعطاه حتى تقر فلا تطمح إلى من هو فوقه، ويقال حتى تبرد ولا تسخن، فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة. وقاره مقارة أي قر معه وسكن. وفي الحديث قاروا الصلاة، هو من القرار لا من الوقار. وأقر بالحق اعترف به، وقرره بالحق غيره حتى أقر. وأقره في مكانه فاستقر. وأقررت هذا الأمر تقرارا وتقرة. واقرت الناقة إذا ثبت

حكاها عن ابن السكيت. وأقرّه الله من القُرّ فهو مقرور على غير قياس كأنه
بني على قُرّ. وتقرير الإنسان بالشيء حمله على الإقرار به. وتقرير الشيء
جعله في قراره. وقرّرت عنده الخبر حتى استقرّ. وفلان ما يتقارّ في مكانه
أي ما يستقرّ. واقترّ ماء الفحل في الرحم أي استقرّ. واقتررت بالقرارة
ائتدمت بها. واقتررت القَرورة إذا أخذت ما التصق بالقدر. واقتررت
بالقرور اغتسلت به. واقترّت الناقة سمنت. قال أبو ذؤيب يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كليهما ... فقد مار فيها نسؤها واقترارها

نسؤها بدء سمنها وذلك إنما يكون في أول الربيع إذا أكلت الرطب.
واقترارها نهاية سمنها وذلك إنما يكون إذا أكلت اليبيس وبزور
الصحراء فعقدت عليها الشحم.

قسر

قسره على الأمر قسرًا أكرهه عليه.
وكذلك اقتسره عليه. وقسرٌ بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله
القسري. والقياسر والقياسرة الإبل العظام. قال الشاعر

وعلى القياسر في الخدور كواعبٌ ... رُجح الروادف فالقياسر دُلَّف

الواحد قيسري. وأما قول الشاعر

أطربًا وأنت قِنَّسْرِيّ

فهو الشيخ الكبير عن الأخفش. ويروى قِنَّسْرِيّ. والقسور نبت.

قال

والقسرة الصغير

قِنَّسْرِي

58

قال جبيهاء الأشجعي في عنز له

لجاءت كأنّ القسور الجون بجّها ... عساليجه والثامر المتناوح

والقسور والقسورة الأسد. قال تعالى فرّت من قسورة. ويقال هم الرماة
من الصيادين. وقِنَّسْرُون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشدّدة تكسر
وتفتح. وأنشد ثعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة العبسي

سقى الله فتيانًا ورائي تركتهم ... بحاضر قِنَّسْرين من سبل القطر

والنسبة إليه قِنَّسْرِيّ. وإن شئت قِنَّسْرينيّ على ما فسّرناه في
نصيبين من باب الباء.

قشر

القِشر واحد القشور. والقِشرة أخصّ منه.
وقد قشرت العود وغيره أقشِره وأقشُره قشرًا نزعت عنه قشره. وقشّرته
تقشيرًا. وفستق مقشّر. وانقشر العود وتقشّر بمعنى. والمطرة القاشرة
التي تقشر وجه الأرض. والقاشرة أول الشجاج لأنها تقشر الجلد. ولباس الرجل
قشره. وفي حديث قيلة كنت إذا رأيت رجلًا ذا رُواء أو ذا قِشر
طمح بصري إليه. وتمر قَشِرٌ أي كثير القشر. ورجل أقشر بيّن القَشَر
بالتحريك أي شديد الحمرة. والقاشور الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل
وهو الفسكل والسُّكيت أيضًا. والقاشور المشؤوم. وسنة قاشورة

أي مجدبة قال الراجز فابعث عليهم سنة قاشورة

تحتلق المال احتلاق النورة وقنشبر ابو قبيلة وهو قنشبر بن كعب

تحتلقهم مثل احتلاق النورة

ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن ۝ وقولهم اشأم

من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت

لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء ان تؤنث ابلهم فماتت الامهات

قنشبر والنسل ۝ القنشبار من العصي الخشنة قال الراجز

لا يلتوي من الوبيل القنشبار وان تهراه به العبد الهار

قنشعر اقشعر جلد الرجل اقشعرارا فهو مقشعر والجمع قشاعر فتحذف الميم

قصر لانها زائدة يقال اخذته قشعريرة ۝ القصر واحد القصور وقصر

والقشعرير والقشاعير

الظلام اختلاطه وكذلك المقصرة والجمع المقاصر عن ابي عبيد وانشد لابن

مقبل يصف ناقة فبعثتها تقص المقاصر بعد ما كربت حياة النار للمتنور

وقد قصر العشي يقصر قصورا اذا امسيت قال العجاج

حتى اذا ما قصر العشي ويقال اتيته قصرا اي عشيا وقال

كأنهم قصرا مصابيح راهب بموزن روى بالسليط ذبالها

وقولهم قصرك ان تفعل ذاك وقصاراك ان تفعل ذاك بالضم وقصاراك

ان تفعل

ان تفعل ذاك بالفتح اي غايتك وآخر امرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

انما انفسنا عارية والعواري قصار ان ترد

ورضي فلان بمقصر مما كان يحاول بكسر الصاد اي بدون ما كان يطلب

ويقال هو ابن عمه قصرة بالضم ومقصورة ايضا اي دنيا والقصرى

والقصيرى الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة في اسفل الاضلاع

والقصيرى ايضا افعى ۝ والقوصرة بالتشديد هذا الذي يكنز فيه التمر

من البواري قال الراجز افلح من كانت له قوصرة

يأكل منها كل يوم مرة وقد تخفف ۝ والقصرة بالتحريك اصل

العنق والجمع قصر وبه قرأ ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر وقصر

قصر النخل يعني الاعناق ۝ والقصارة بالضم ما يبقى في السنبل من الحب

بعد ما يداس وكذلك القصرى بالكسر وهو منسوب والقصر ايضا

داء يأخذ في القصرة يقال قصر البعير بالكسر يقصر قصرا قال ابن

السكيت هو داء يصيبه في عنقه فيلتوي فيكوى في مفاصل عنقه

فربما برأ وقصر الرجل ايضا اذا اشتكى ذلك وقصرت الشيء اقصره

قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرنا من قصر العشي اي

أمسينا وقصرت الستر أرخيته وقصرت عن الشيء قصورا عجزت عنه ولم
أبلغه يقال قصر السهم عن الهدف وقصر الشيء بالضم يقصر قصرا خلاف
طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرا وقصرت الشيء على كذا إذا لم تجاوز
به إلى غيره يقال قصرت اللقحة على فرسي إذا جعلت درها له وامرأة قاصرة
الطرف لا تمده إلى غير بعلها وماء قاصر أي بارد وقصرت الثوب أقصره قصرا
دققته ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والتقصير من
الصلاة ومن الشعر مثل القصر والتقصير في الأمر التواني فيه والقصير
خلاف الطويل والجمع قصار والأقاصر جمع أقصر مثل أصغر وأصاغر وأنشد
الأخفش   وأصلال الرجال أقاصره   وأما قولهم في المثل
لا يطاع لقصير أمر فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الأبرش
وفرس قصير أي مقربة لا تترك أن ترود لنفاستها قال الشاعر
تراها عند قبتنا قصيرا   ونبذلها إذا باقت بؤوق
وامرأة قصيرة وقصورة أي مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير
وأنت التي حببت كل قصيرة   إلي وما تدري بذاك القصائر
عنيت قصيرات الحجال ولم أرد   قصار الخطى شر النساء البحاتر

وأنشده الفراء قصورة ذكره ابن السكيت وقيصر ملك الروم والاقتصار
على الشيء الاكتفاء به وأقصرت عنه كففت ونزعت مع القدرة عليه
فإن عجزت عنه قلت قصرت بلا ألف وأقصرنا أي دخلنا في قصر العشي كما
تقول أمسينا من المساء وأقصرت من الصلاة لغة في قصرت وأقصرت المرأة
ولدت أولادا قصارا وفي الحديث إن الطويلة قد تقصر وإن القصيرة قد
تطيل وأقصرت النعجة والمعز فهي مقصر إذا أسنتا حتى تقصر أطراف
أسنانهما حكاها يعقوب واستقصره أي عده مقصرا وكذلك إذا
عده قصيرا والتقصار والتقصارة بكسر التاء قلادة شبيهة بالمخنقة
قطر والجمع التقاصير   القطر المطر والقطر جمع قطرة وقد قطر
الماء وغيره يقطر قطرا وقطرته أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء
بالتحريك وأما الهناء فهو القطران بكسر الطاء تقول منه قطرت البعير
طليته بالقطران قال الشاعر   كما قطر المهنوءة الرجل الطالي
والبعير مقطور وربما قالوا مقطرن بالنون كأنهم ردوه إلى الأصل وهو
القطران وأقطر الشيء أي حان له أن يقطر وقطر في الأرض قطورا ذهب
والبعير القاطر الذي لا يزال يقطر بوله والقطر بالضم الناحية والجانب

والجمع الأقطار والقطر مثل عسر وعسر العود الذي يتبخر به
قال الشاعر   وريح الخزامى ونشر القطر   والمقطرة المجمرة
وأنشد أبو عبيدة للمرقش الأصغر
وكل يوم لها مقطرة   فيها كباء معد وحميم
أي ماء حار تحمم به ۝ والمقطرة أيضا الغلق وهي خشبة فيها خروق يدخل
فيها أرجل المحبوسين ۝ والقطر بالكسر النحاس ومنه قوله تعالى من قطران والقطر
أيضا ضرب من البرود يقال لها القطرية والقطار جمع قطر وهو المطر
والقطار أيضا قطار الإبل قال أبو النجم   وانحت من حرشاء فلج خردله
وأقبل النمل قطارا تنقله   والجمع قطر وقطرات والقطارة بالضم ما
قطر من الحب ونحوه وتقاطر القوم جاءوا أرسالا وهو مأخوذ من قطار
الإبل والتقطر لغة في التقتر وهو التهيؤ للقتال وطعنه فقطره تقطيرا
أي ألقاه على أحد قطريه وهما جانباه فتقطر أي سقط قال الهذلي
مجدلا يتسقى جلده دمه   كما تقطر جذع الدومة القطل
ويروى يكسى جلده والقطل المقطوع وتقطر الشيء إسالته قطرة قطرة
وتقطير الإبل من القطار وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي إذا انفض القوم أي
فني

فني زادهم قطروا الإبل فجلبوها للبيع قطارا قطارا ۝ أبو عبيد اقطار
النبت اقطيرارا إذا تهيأ لليبس وقطري بن الفجاءة المازني (التميمي) زعم بعضهم أن
أصل الاسم مأخوذ من قطري النعال والقطرة الجسر والقنطر بالكسر
الداهية قال الشاعر   إن الغريف يجن ذات القنطر   الغريف الأجمة
والقنطار معيار ويروى عن معاذ بن جبل أنه قال هو ألف ومائتا أوقية
ويقال هو مائة وعشرون رطلا ويقال ملء مسك الثور ذهبا ويقال غير
ذلك والله أعلم ومنه قولهم قناطير مقنطرة ۝

قطمر

القطمير القوفة
التي في النواة وهي القشرة الرقيقة ويقال هي النكتة البيضاء التي في
ظهر النواة تنبت منها النخلة ۝

قمطر

يوم قماطر ويوم قمطرير أي شديد قال
الشاعر   بني عمنا هل تذكرون بلاءنا   عليكم إذا ما كان يوم قماطر
بضم القاف ۝ واقمطر يومنا اشتد ۝ أبو عبيد المقمطر المجتمع واقمطرت
العقرب إذا عطفت ذنبها وجمعت نفسها ۝ أبو عمرو قمطرت القربة إذا
شددتها بالوكاء والقمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت
لا يقال بالتشديد وينشد   ليس بعلم ما يعي القمطر
ما العلم إلا ما وعاه الصدر ۝ والجمع قماطر ۝

قعر

قعر البئر وغيرها عمقها

قعسر
قعصر
قفر
قفخر

وقدح قعران اى مقعر وقصعة قعيرة وقعرت الشجرة قعرا قلعتها من اصلها
وانقعرت الكسائي قعرت البئر اى نزلت حتى انتهيت الى قعرها وكذلك
الاناء اذا شربت ما فيه حتى انتهيت الى قعره قال واقعرت البئر جعلت لها
قعرا والتقعير التعميق والتقعير في الكلام التشدق فيه والتقعر التعمق
القعسر والقعسري الضخم الشديد يقال جمل قعسري ٥ اقعنصر
الرجل اذا تقاصر الى الارض عن الاخفش ٥ القفر مفازة لا نبات فيها
ولا ماء والجمع قفار يقال ارض قفر ومفازة قفر وقفرة ايضا ومقفار
ونزلنا ببني فلان فبتنا القفر اى لم يقرونا وقفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا
فهي قفرة اى قليلة اللحم والقفار بالفتح الخبز بلا ادم يقال اكل خبزه قفارا
وقفرت اثره اقفره بالضم اى قفوته واقتفرته مثله قال الباهلي لا يتاري لما في القدر

ولا يزال امام القوم يقتفر ... وكذلك تقفرت قال صخر

فاني عن تقفركم مكيث ... واقفرت الدار خلت واقفر الرجل اى
صار الى القفر عن ابن السكيت واقفر فلان اذا لم يبق عنده ادم وفي الحديث
ما اقفر بيت فيه خل ٥ والقفور مثال التنور كافور النخل وهو وعاء
الطلع والقفور الذي في شعر ابن احمر نبت ٥ رجل قفاخر بضم القاف

سار

وقفا

قفندر
قمر

وقفاخري ضخم الجثة وقنفخر ايضا مثال جردحل والنون زائدة عن محمد بن
السري ٥ القفندر القبيح المنظر قال الراجز ... فما الوم البيض الا تسخرا
وقد رأين الشمط القفندرا ... يريد ان تسخر ولا زائدة وقال تعالى
ما منعك الا تسجد ٥ القمر بعد ثلث الى اخر الشهر سمي قمرا لبياضه وفي
كلام بعضهم قمير وهو تصغيره والقمر ايضا تحير البصر من الثلج
وقد قمر الرجل يقمر قمرا اذا لم يبصر في الثلج وقمرت القربة ايضا وهو
شيء يصيبها من القمر كالاحتراق فيدخل الماء بين الادمة والبشرة
عن ابن السكيت وتقمرته اتيته في القمراء وتقمر الاسد اذا خرج في
القمراء يطلب الصيد ومنه قول الشاعر

سقط العشاء به على متقمر ... وقال الاعشى

تقمرها شيخ عشاء فاصبحت ... قضاعية تأتي الكواهن ناشصا

تقول صادها في القمراء وتقمر فلان اي غلب من يقامره قاله ابن دريد والقمار
المقامرة وتقامروا لعبوا القمار وقمرت الرجل اقمره بالكسر قمرا اذا
لاعبته فيه فغلبته وقامرته فقمرته اقمره بالضم قمرا اذا فاخرته فيه
فغلبته ٥ وعود قماري منسوب الى موضع ببلاد الهند والقمري منسوب

ساكن

الى طير قمرٍ وقمرٍ اما ان يكون جمع اقمر مثل احمر وحمر واما ان يكون
جمع قمريّ مثل روميّ وروم وزنجيّ وزنج قال الشاعر

لا اصلح الله بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي
سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق

والانثى قمريّة والذكر ساق حرّ والجمع قماريّ غير مصروف والاقمر
الابيض يقال حمار اقمر وسحاب اقمر وليلة قمراء اي مضيئة واقمرت ليلتنا
اضاءت واقمرنا اي طلع علينا القمر واقمر التمر ضربه البرد فذهبت
حلاوته قبل ان ينضج ٥ المقمجر القوّاس فارسيّ معرّب وانشد ابو عبيدة
مثل القسيّ عاجها المقمجر ٥ القنّور بتشديد الواو الضخم الرأس
بعير قنّور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء ٥ قوّره واقتوره
واقتاره كله بمعنى قطعه مدوّرا ومنه قوارة القميص والبطّيخ ودار قوراء
واسعة الكناي لقيت منه الاقورين بكسر الراء والاقوريات وهي الدواهي
العظام قال نهار بن توسعة

وكنا قبل ملك بني سليم نسومهم الدواهي الاقورينا

واقورّ الجلد اقورارًا تشنّج وقال

بعد اقورار الجلد والتشنّن

والمقورّ من الخيل الضامر قال بشر

قمجر
قنور
قور

يضمّر

يضمّر بالاصائل فهو نهد اقبّ مقلّص فيه اقورار

والفارة الاكمة وجمعها فار وفؤور قال الراجز

هل تعرف الدار باعلى ذي القور
قد درست غير رماد مكفور

والقارة الدبّة والقارة قبيلة وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة سمّوا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما اراد ابن الشدّاخ ان يفرّقهم في بني كنانة قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم

وهم رماة وفي المثل انصف القارة من راماها وفلان بن عبد القاريّ منسوب
الى القارة عبد منوّن لا يضاف ٥ الفرّاء انقارت البئر انهدمت والقار
القير والقار الابل قال الراجز

ما ان رأينا ملكا اغارا
اكثر منه قرة وقارا

ويوم ذي قار يوم لبني شيبان وكان
ابرويز اغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه
العرب من العجم ٥ قهره قهرا غلبه واقهرته وجدته مقهورا قال
ابو عبيد ومنه قول المخبّل

تمنّى حصين ان يسود جذاعه فامسى حصين قد اذلّ واقهرا

على ما لم يسمّ فاعله اي وجد كذلك ويروى قد اذلّ واقهر اي صار امره الى

قهر

الذلّ والقهر وهو من قياس قولهم احمد الرجل صار امره الى الحمد وحضن بن اسم
الزبر فان وجذاعه رهطه من تميم وقهر غلب وقهر اللحم ايضا اذا اخذته
النار وسال ماؤه ويقال اخذت فلانا قهرًا بالضم اي اضطرارا والقهقري
الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقري فكانك قلت رجعت الرجوع
الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقري ضرب من الرجوع والقهقر بتشديد
الراء الحجر الصلب وكان يحيى احمد يقول وحده القهقار ٥ القير القار
وقيرت السفينة طليتها بالقار ٥ وقيار اسم جمل ضابي بن الحرث وقال

فمن يك امسى بالمدينة داره فاني وقيارا بها لغريب

يرفع قيارا على الموضع ٥

فصل الكاف

الكبر في السن وقد كبر الرجل يكبر كبرا اي اسن ومكبرا ايضا بكسر
الباء يقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح يقال علت فلانا كبرة
وكبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وكبار فاذا افرط قيل كبّار
بالتشديد والكبر بالكسر العظمة وكذلك الكبرياء وكبر الشيء ايضا
معظمه قال الله تعالى والذي تولى كبره قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

ويقال

ويقال ايضا فلان كبرة ولد ابويه اذا كان آخرهم قال ابن السكيت يستوي
فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال ابو عبيد هو مثل قولهم عجزة ولد ابويه
وقولهم هو كبر قومه بالضم اي هو اقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء
للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن
ويقال ايضا كبر سياسة الناس في المال وفلان اكبرة قومه بالكسر
والراء مشددة اي كبر قومه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث
والكبر الاصف فارسي معرب والكبرى تانيث الاكبر والجمع الكبر
وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون ولا يقال كبر لان هذه البنية
جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وانت لا تصف باكبر
كما تصف باحمر لا تقول هذا رجل اكبر حتى تصله بمن او تدخل عليه
الالف واللام ٥ والمكبوراء الكبار وقولهم توارثوا المجد كابرا
عن كابر اي كبيرا عن كبير في العز والشرف واكبرت الشيء اي
استعظمته واكبر الصبي اي تغوط وهو كناية ٥ والتكبير التعظيم
والتكبر والاستكبار التعظم ٥ والكبريت معروف وقولهم اعز من
الكبريت الاحمر انما هو كقولهم اعز من بيض الانوق ويقال ذهب كبريت

أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة — هل ينفعني كذب سختيت
أو فضة أو ذهب كبريت ٥ الكثر بالكسر السنام قال الشاعر
كثر كحافة كير القين ملموم — قال الأصمعي ولم أسمع الكثر
إلا في هذا البيت والكثر بالتحريك مثله قال أبو عبيد هو بناء مثل القبة
شبه السنام به ٥ الكثرة نقيض القلة ولا تقل الكثرة بالكسر
فإنها لغة رديئة وقد كثر الشيء فهو كثير وقوم كثير وهم كثيرون
وأكثر الرجل إذا كثر ماله ويقال كاثرناهم فكثرناهم أي غلبناهم
بالكثرة ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب
وعاث في غابر منها بعثعثة نحر المكافئ والمكثور يهتبل
العثعثة اللين من الأرض والمكافئ الذي يذبح شاتين إحداهما مقابلة
الأخرى للعقيقة ويهتبل يفترص ويحتال واستكثرت من الشيء أي
أكثرت منه والكثر بالضم من المال الكثير يقال ما له قل ولا كثر
وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة
فإن الكثر أعياني قديما — ولم أفقر لدن أني غلام
يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر والتكاثر المكاثرة

وعدد كاثر أي كثير قال الأعشى — ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر
وفلان يتكثر بمال غيره ٥ ابن السكيت فلان مكثور عليه إذا نفد ما عنده
وكثرت عليه الحقوق مثل مثمود ومشفوه ومضفوف والكوثر
من الرجال السيد الكثير الخير قال الكميت
وأنت كثير يا ابن مروان طيب — وكان أبوك ابن العقائل كوثرا
والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر قال الشاعر حسان بن نشبة
وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا — والكوثر نهر في الجنة
والكثار بالضم الكثير والجمع والكثر جمار النخل ويقال طلعها وفي
الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر وقد أكثر النخل أي أطلع ٥
الكدر خلاف الصفو وقد كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدر
وكدر أيضا مثل فخذ وفخذ وأنشد ابن الأعرابي
لو كنت ماء كنت غير كدر — وكدر الماء بالضم يكدر
كدورة مثله وكذلك تكدر وكدره غيره تكديرا ويقال كدر
عيش فلان وتكدرت معيشته والكدر أيضا مصدر الأكدر وهو
الذي في لونه كدرة قال رؤبة — أكدر لفاف عباد الروع

كرر

ويقال لحمر الوحش بنات اكدر تنسب الى فحل والكدرى ضرب من
القطا وهو ثلثة اضرب كدرى وجونى وغطاط فالكدرى الغبر
الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو الطف من الجونى
كانه نسب الى معظم القطا وهى كدر ونذكر الباقين فى موضعهما
والاكدرية مسئلة فى الفرايض وهو زوج وام وجد واخت لاب وام ○
والكدراء لبن حليب ينقع فيه تمر وتكادرت العين فى الشى اذا
ادامت النظر اليه والكندر اللبان والكندر والكنادر القصير
الغليظ مع شدة ويوصف به الغليظ من حمر الوحش قال الراجز
كان تحتى كندرا كنادرا   والكدر بتشديد الراء
الشاب الحادر الشديد وانكدر اى اسرع وانقض وانكدرت النجوم
الكر بالفتح الحبل يصعد به على النخلة والكر ايضا واحد الاكرار
وهى التى تضم بها الطفلتان وتدخل فيهما والكر ايضا حبل الشراع وجمعه
كرور قال العجاج   جذب الصرارين بالكرور
قال الفراء الكرار الاحساء واحدها كر وكر وقال وما دام غيث من تهامة
بها قلب عادية وكرار   والكرة المرة والجمع الكرات

والكرنان

والكرنان والقرنان وهما الغداة والعشى لغة حكاها يعقوب
والكرة بالضم البعر العفن تجلى به الدروع قال النابغة
علين بكديون وابطن كرة فهن اضاء صافيات الغلايل
والكر واحد اكرار الطعام وفرس مكر يصلح للكر والحملة والمكر
بالفتح موضع الحرب وكرار مثل قطام خرزة تؤخذ بها نساء الاعراب
تقول الساحرة يا كرار كريه ○ والكركرة رحى زور البعير وهى
احدى الثفنات الخمس والكركرة ايضا الجماعة من الناس ○ وابو مالك عمرو
ابن كركرة رجل من علماء اللغة والكر الرجوع يقال كره وكر
بنفسه يتعدى ولا يتعدى ○ والكرير صوت كصوت المخنوق يقول
منه كر يكر بالكسر قال الشاعر امرؤ القيس
يكر كرير البكر شد خناقه ليقتلنى والمرء ليس بقتال
وقال ابو زبيد الكرير الحشرجة عند الموت وكررت الشى تكريرا
وتكرارا قال ابو سعيد الضرير قلت لابى عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال
تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر ○ وتكركر الرجل فى امره اى تردد
والكركرة فى الضحك مثل القرقرة والكركرة تصريف الريح السحاب

اذا جمعته بعد تفرق وقال بانت تكركره الجنوب
واصله تكرّره من التكرير وكركرت بالدجاجة صحت بها وكركرته
[كربر] عنّى اى دفعته ورددته ٥ الكربرة من الابازير بضم الباء وقد
[كسر] تفتح واظنه معربا ٥ كسرت الشيء فانكسر وتكسّر وكسّرته شدّد
للكثرة وناقة كسير كما قالوا كفّ خضيب ويقال كسر الطائر
اذا ضم جناحيه حين ينقض قال العجاج تقضّي البازي اذا البازي كسر
والكاسر العقاب والكسر بالكسر اسفل شقة البيت التي تلي الارض
من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت قال
ومنه قيل فلان مكاسري اى جاري وكسر بيته الى جانب كسر بيتي
والكسر ايضا عظم ليس عليه كبير لحم والجمع كسور قال الشاعر
لا بكرت عرسي بليل تلومني وفي كفها كسر ابحّ رذوم
ولا يكون كذا الا وهو مكسور ويقال ايضا لعظم الساعد مما يلي النصف
منه الى المرفق كسر قبيح قال الشاعر ولو كنت عيرا كنت كسر قبيح
والفتح في هولاء الثلاثة لغة والكسرة القطعة من الشيء المكسور والجمع
كسر مثل قطعة وقطع وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت
جودته

ولو كنت عيرا لكنت عير مذلة

جودته بكسره يقال فلان طيّب المكسر اذا [كان] محمودا عند الخبرة وارض
ذات كسور اى ذات صعود وهبوط ورجل ذو كسرات وهزرات
اذا كان يغبن في كل شيء وكسار الحطب دقاقه وشيء كسير اى
اى مكسور والجمع كسرى مثل مريض ومرضى وكسرى لقب ملوك
الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي
وان شئت كسري مثل حرمي عن ابي عمرو وجمع كسرى اكاسرة
على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح
[كشر] السين ٥ كشر البعير عن نابه اى كشف عنها ابن السكيت الكشر
التبسم يقال كشر الرجل وانكل وافتر وابتسم كل ذلك تبدو منه
[كظر] الاسنان ٥ الكظر في سية القوس هو الفرض الذي فيه الوتر والكظر
ايضا ما بين الترقوتين هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ٥
[كعر] الاصمعي اذا حمل الفصيل في سنامه شحما قيل اكعر فهو مكعر اى مجد
والكنعرة الناقة العظيمة وجمعها كناعر حكاه ابو عبيد عن
[كعبر] ابي زيد ٥ الكعبرة واحدة الكعابر وهو شيء يخرج من الطعام
اذا نقي غليظ الراس مجتمع ومنه سمي رؤوس العظام الكعابر ويقال

كفر

كعبره بالسيف أي قطعه ومنه سمي المكعبر الضبي لأنه ضرب
قوما بالسيف ٥ الكفر ضد الإيمان وقد كفر بالله كفرا وجمع
الكافر كفار وكفرة وكفار أيضا مثل جائع وجياع ونائم ونيام
وجمع الكافرة كوافر والكفر أيضا جحود النعمة وهو ضد الشكر
وقد كفره كفورا وكفرانا وقوله تعالى إنا بكل كافرون أي
جاحدون وقوله فأبى الظالمون إلا كفورا قال الأخفش هو جمع الكفر
مثل برد وبرود والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء أكفره
بالكسر كفرا أي سترته ورماد مكفور إذا سفت الريح التراب
عليه حتى غطته وأنشد الأصمعي هل تعرف الدار بأعلى ذي القور
قد درست غير رماد مكفور والكفر أيضا القرية وفي الحديث
تخرجكم الروم منها كفرا كفرا أي من قرى الشام ولهذا قالوا كفر
توثا وكفر تعقاب وغير ذلك إنما هي قرى نسبت إلى رجال ومنه
قول معوية أهل الكفور هم أهل القبور يقول إنهم بمنزلة الموتى لأنهم لا يشاهدون
الأمصار والجمع وما أشبهها ٥ والكفر أيضا القبر ومنه قيل اللهم
اغفر لأهل الكفور والكفر أيضا ظلمة الليل وسواده وقد تكسر قال حميد

فوردت

فوردت قبل انبلاج الفجر وابن ذكاء كامن في كفر
أي فيما يواريه من سواد الليل والكافر الليل المظلم لأنه ستر بظلمته
كل شيء والكافر الذي كفر درعه بثوب أي غطاه ولبسه فوقه وكل
شيء غطى شيئا فقد كفره قال ابن السكيت ومنه سمي الكافر لأنه يستر
نعم الله عليه والكافر البحر قال ثعلبة بن صعير المازني
فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ألقت ذكاء يمينها في كافر
يعني الشمس أنها بدأت في المغيب ويحتمل أن يكون أراد الليل وذكر ابن السكيت
أن لبيدا سرق هذا المعنى فقال
حتى إذا ألقت يدا في كافر وأجن عورات الثغور ظلامها
والكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم والكافر الزارع لأنه يغطي
الزرع بالتراب والكفار الزراع والمتكفر الداخل في سلاحه وأكفرت
الرجل أي دعوته كافرا يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلتك أي لا تنسبهم
إلى الكفرة والتكفير أن يخضع الإنسان لغيره كما يكفر العلج
للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن له قال جرير
وإذا سمعت بحرب قيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

في قوله فألقيتها بالثني من جنب كافر كذلك أقنو كل قط مضلل

وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة والتكفير في المعاصي
كالاحباط في الثواب ٥ ابو عمرو والكافور الطلع والفراء مثله وقال
الاصمعي هو وعاء طلع النخل وكذلك الكفرى ٥ والكافور من الطيب
واما قول الراعي
تكسو المفارق واللبات ذا ارج من قصب معتلف الكافور دراج
فان الظبي الذي يكون منه المسك انما يرعى سنبل الطيب فجعله كافورا والكفر
كفهر
بكسر الفاء العظيم من الجبال حكاه ابو عبيد عن الفراء ٥ يقال رأيته
مكفهر الوجه وقد اكفهر الرجل اذا عبس ومنه قول ابن مسعود اذا لقيت
الكافر فالقه بوجه مكفهر يقول لا تلقه بوجه منبسط وفلان مكفهر
اللون اذا ضرب لونه الى الغبرة مع الغلظ قال الراجز
قالي عذرا في الغطاط
يمشي بمثل قائم الفسطاط
بمكفهر اللون ذي حطاط
والمكفهر من السحاب الاسود الغليظ الذي ركب بعضه بعضا ٥
كمر
الكمر جمع كمرة والمكمور الرجل الذي اصاب الخاتن طرف كمرته
والكمري مثال الزمكي العظيم الكمرة ذكره ابن السراج في كتابه
وكامرته فكمرته اكمره اذا غلبته بعظم الكمرة قال الراجز
والله لولا شيخنا عباد
لكمرونا اليوم او لكادوا

كمتر
ابو عمرو والكمترة مشبهة فيها تقارب مثل الكردحة ويقال قمطرة وكمترة
بمعنى والكمتر والكماتر مثل الكندر والكنادر مبدلات ٥
كمثر
الكمثرى من الفواكه الواحدة كمثراة ٥
كور
كار العمامة على
رأسه يكورها كورا اي لاثها وكل دور كور وقولهم نعوذ بالله
من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة والكور ايضا الجماعة الكثيرة
من الابل يقال على فلان كور من الابل وجعله ابو ذؤيب في البقر ايضا فقال
ولا مسنب من الثيران افرده عن كوره كثرة الاغراء والطرد
والكور بالضم الرحل باداته والجمع اكوار وكيران والكور ايضا كور
الحداد المبني من الطين والكور ايضا موضع الزنابير وكوارة النحل عسلها
في الشمع والكورة المدينة والصقع والجمع كور ٥ والكارة ما يحمل على
الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده ويقال طعنه فكوره
اي القاه مجتمعا وانشد ابو عبيدة
ضربناه ام الراس والنقع ساطع فخر صريعا لليدين مكورا
وكورته فتكور اي سقط قال ابو كبير الهذلي
متكورين على المعاري بينهم ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

وتكوير العمامة كورها وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه ويقال
زيادته في هذا من ذاك وقوله تعالى اذا الشمس كورت قال ابن عباس غورت
وقال قتادة ذهب ضوءها وقال ابو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة تلف
فتمحى والتكور التقطر والتشمر واكتار الفرس رفع ذنبه في حضره
وربما قالوا اكتار الرجل اذا اسرع في مشيته حكاه ابن دريد ٥ ورجل
مكورى اي لئيم قال ابو بكر بن السراج هو العظيم روثة الانف ماخوذ من
كوره اذا جمعه قال وهو مفعلى بتشديد اللام لان فعللى لم يجئ قال وقد
كهر — تحذف الالف فيقال مكور ٥ كهر النهار يكهر كهرا ارتفع قال الشاعر

فاذا العانة في كهر الضحى دونها احقب ذو لحم زيم

والكهر ايضا الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر قال
الكسائي كهره وقهره بمعنى قال والكنهور العظيم من السحاب ٥
كير — ابو عمرو الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات واما
المبني من الطين فهو الكور ٥ وكير اسم جبل ٥

فصل الميم

مأر — الميرة بالهمز الذحل والعداوة وجمعها مير ٥ ابو زيد ماءرت بين القوم

مارًا

مأرا وماءرت بينهم مماءرة اي عاديت بينهم وافسدت قال والاسم المئرة
والجمع مئر وقال الاموي ماءرته مماءرة فاخرته حكاه عنه ابو عبيد
متر — قال وقال ابو زيد يقال هم في امر مئر بفتح الميم اي شديد ٥ المتر
المد وقد مترت الحبل اي مددته وربما كني به عن البضاع ومتر بسلحه
مجر — رمى به مثل متخ والمتر لغة في البتر وهو القطع ٥ المجر بالتسكين
الجيش الكثير والمجر ايضا ان يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث
انه نهى عن المجر يقال منه امجرت في البيع امجارا ويقال ايضا ماله مجر
اي عقل والمجر بالتحريك الاسم من قولك امجرت الشاة فهي ممجر وهو ان
يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على النهوض يقال ايضا
شاة مجرة بالتسكين عن يعقوب قال الاصمعي ومنه قيل للجيش مجر
لثقله وضخمه وسئل ابن لسان الحمرة عن الضان فقال مال صدق قرية لا
حمى بها اذا افلتت من مجرتيها يعني من المجر في الدهر الشديد ومن النشر
وهو ان تنتشر بالليل فتاتي عليها السباع فسماها مجرتين كما يقال
القمران والعمران وفي نسخة بندار من جربتيها والمجر ايضا بالتحريك
لغة في النجر وهو العطش قال ابن السكيت لانهم يبدلون الميم من النون

مخر

مثل نخجت الدلو ومخجت ۝ مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرا ومخورا
اذا جرت تشق الماء مع صوت ومنه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه يعني
جواري ويقال مخرت الارض اي ارسلت فيها الماء وبنات مخر سحايب
تجيء قبل الصيف منتصبات رقاقا واستمخرت الريح اذا استقبلتها
بانفك قال الراجز يصف الذيب   يستمخر الريح اذا لم يسمع
بمثل مقراع الصفا الموقع   وفي الحديث اذا اراد احدكم البول
فليستمخر الريح اي فلينظر من اين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترد
عليه البول ۝ وامتخرت القوم انتقيت خيارهم ونخبتهم قال الراجز
من نخبة الناس التي كان امتخر   والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها
الشيء الذي تختاره عن ابي زيد ۝ والماخور مجلس الفساق ۝ والممخور
الطويل قال العجاج يصف جملا   في شعشعان عنق يمخور

مدر

حابي الحيود فارض الحنجور ۝   المدرة واحدة المدر والعرب
تسمي القرية مدرة قال الراجز   ليلا وما نادى اذين المدرة
يقال اهل المدر والوبر ومدر قرية باليمن ومنه فلان المدري
والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الاسنة

قال

قال لبيد يصف البقرة والكلاب

فلحقن واعتكرت لها مدرية   كالسمهرية حدها وتمامها

يعني القرون ۝ ومدرت الحوض امدره اي اصلحته بالمدر وفي المثل الخل من
مادر وهو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لانه سقى ابله فبقي في اسفل
الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر به حوضه بخلا ان يشرب من فضله قال الشاعر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر   بني عامر طرا بسلحة مادر

والممدرة بالفتح الموضع الذي يوخذ منه المدر فيمدر به الحياض اي تسد
خصاص ما بين حجارتها ۝ ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين
والامدر من الضباع الذي في جسده لمع من سلحه ويقال لون له ۝

مذر

يقال تفرقت ابله شذر مذر وشذر مذر اذا تفرقت في كل وجه
ومذر اتباع ۝ ومذرت البيضة فسدت وامذرتها الدجاجة ومذرت
معدته صح عينه اي فسدت والامذر الذي يكثر الاختلاف الى الخلاء ۝ والتمذر
خبث النفس يقال رايت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسي اي خبثت ۝

مذقر

الممذقر اللبن المتقطع يقال امذقر الرايب امذقرارا اذا انقطع
وصار اللبن ناحية والماء ناحية وفي حديث عبد الله بن خباب حين قتله

ن

مرر

الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الاصمعي الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء ٥ المرارة ضد الحلاوة والمرارة التي فيها المرة وشيء مر والجمع امرار قال الشاعر

يرى بيبيس الدو أمرار علقم

واما قول النابغة

في جف تغلب واردي الامرار

لأعرفنك عارضا لرماحنا

فهي مياه في البادية مرة ويقال رعي بني فلان المرتان اي الالاء والشيح وهذا أمر من كذا قالت امراة من العرب صغراها مراها والامران الفقر والهرم ٥ والمارورة والمريراء حب مر يختلط بالبر ومر ابو تميم وهو مر بن اد ابن طابخة بن الياس بن مضر ٥ ومرة ابو قبيلة من قريش وهو مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ٥ ومرة ابو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ٥ والمري الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وانشد ابو الغوث

وأم مثوى لبلخية وعندها المري والكامخ

وابو مرة كنية ابليس ٥ والمرار بضم الميم شجر مر اذا اكلت منه الابل قلصت عنه مشافرها الواحدة مرارة ومنه بنو آكل المرار وهم

قوم من العرب ٥ والمر بالفتح الحبل قال الراجز

ثم شددنا فوقه بمر

وبطن مر ايضا موضع وهو من مكة على مرحلة والمرة واحدة المر والمرار قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب ومرا بارح ترب

يقال فلان يصنع ذلك الامرات المرار اي يصنعه مرارا ويدعه مرارا ٥ والمرمر الرخام والمرمارة الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة والتمرمر الاهتزاز والمرة احدى الطبائع الاربع والمرة القوة وشدة العقل ايضا ورجل مرير اي قوي ذو مرة ٥ والممرور الذي غلبت عليه المرة والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر

ولا انثني عن طيرة عن مريرة اذا الاخطب الداعي على الدوح صرصرا

والمرير من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله والجمع المرائر ٥ والامر المصارين يجتمع فيها الفرث قال الشاعر

فلا تهدي الامر وما يليه ولا تهدن معروق العظام

ابو زيد لقيت منه الامرين بنون الجمع وهي الدواهي ٥ ومرامر اسم رجل قال شرقي بن القطامي ان اول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرار بن مرة

قال الشاعر   تعلمت باجاد وال مرامر وسودت اثوابي ولست بكاتب

وانما قال مرامر لانه كان قد سمى كل واحد من اولاده بكلمة من ابي جاد وهم
ثمانية ○ ومر عليه وبه يمر مرا اي اجتاز ومر يمر مرا ومرورا ذهب واستمر
مثله ويقال ايضا استمر مريره اي استحكم عزمه وقولهم لتجدن فلانا الوى
بعيد المستمر بفتح الميم الثانية اي انه قوي في الخصومة لا يسام المراس
وانشد ابو عبيد   وجدتني الوى بعيد المستمر
احمل ما حملت من خير وشر   والممر موضع المرور والمصدر وامر
الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء بالفتح مرارة فهو مر وامره غيره ومرّه
وامررت الحبل فهو ممر اذا فتلته فتلا شديدا ومنه قولهم ما زال فلان
يمر فلانا ويماره ايضا اي يعالجه ويلتوي عليه ليصرعه وفلان امر
عقدا من فلان اي احكم امرا منه واوفى ذمة وقولهم ما امر فلان وما احلى
اي ما قال مرا ولا حلوا والمران شجر الرماح نذكره في باب النون لانه فعال

والمرز الدهر والمرز الجلد

مزر

المزير الشديد القلب عن ابي عبيد وقد مزر بالضم مزارة وفلان امزر
منه قال العباس بن مرداس   ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي اثوابه رجل مزير
ويروى وفي اثوابه اسد مزير والجمع امازر مثل افيل وافابل وانشد الاخفش

اليك

اليك ابنة الاغيار خافي بسالة الرجال واصلال الرجال اقاصره
ولا تذهبن عيناك في كل شرمح طوال فان الاقصرين امازره
قال يريد اقاصرهم وامازرهم كما يقال فلان اخبث الناس وانسفه وهي
خير جارية وافضله ○ والمزر بالكسر ضرب من الاشربة وذكر ابو عبيد
ان ابن عمر فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير
والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة
بتسكين الراء فخمر الحبش قال ابو موسى الاشعري هي من الذرة ويقال لها
السقرقع ايضا كانه معرب سكركة وهي بالحبشية والمزر
ايضا الاحمق والمزر بالفتح الحسو للذوق يقال تمزرت الشراب اذا شربته
قليلا قليلا وانشد الاموي يصف خمرا   تكون بعد الحسو والتمزر
في فمه مثل عصير السكر ○

مشر

يقال ما احسن مشرة الارض بالتحريك
اي بشرتها ونباتها ومشرة الارض ايضا بالتسكين قال الشاعر
الى مشرة لم يعتلق بالمحاجن   وقد امشرت الارض اي اخرجت
نباتها وامشرت العضاه اذا خرجت لها ورق واغصان وكذلك مشرت
العضاه تمشيرا ومشرت الشيء فرقته قال الشاعر

اوله: وقلت أشياعا مشرة العيدان حولنا

وأيّ زمانٍ قد رنا لم نمشّر — أي نقسم بما فيها وأذنٌ حشرةٌ مشرةٌ أي لطيفة
حسنة قال يصف فرسا (امرؤ القيس)

لها أذنٌ حشرةٌ مشرةٌ — كإعليط مرخٍ إذا ما صفر

مصر
الأصمعي تمشّر فلان إذا رؤي عليه أثر الغنى ٥ مصر هي المدينة المعروفة
تذكر وتؤنث عن ابن السراج والمصر واحد الأمصار والمصران الكوفة
والبصرة ٥ والمصر أيضا الحد والحاجز بين الشيئين وقال (عدي بن زيد)

وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به — بين النهار وبين الليل قد فصلا

وأهل مصر يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بحدودها
والمصير المعا وهو فعيل والجمع المصران مثل رغيف ورغفان ثم المصارين
جمع الجمع وقال بعضهم مصير إنما هو مفعل من صار إليه الطعام وإنما
قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء مسلان شبهوا مفعلا
بفعيل ومصران الفارة ضرب من ردي التمر والمصر حلب بأطراف الأصابع
وقال ابن السكيت المصر حلب كل ما في الضرع والتمصر حلب بقايا اللبن
في الضرع ٥ أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهي التي قد
غرزت إلا قليلا قال ومثلها من الضأن الجدود قال وجمعها مصابر

مثل

مثل قلايص قال العدبس جمعها مصار مثل قلاص والمصور الناقة التي يتمصر
لبنها أي يحلب قليلا قليلا لأن لبنها بطيء الخروج ويقال مصرت العنز
تمصيرا أي صارت مصورا ٥ ابن السكيت يقال نعجة ماصر ولجبة وجدود
وعزوز أي قليلة اللبن وفلان مصّر الأمصار كما يقال مدّن المدن ٥

مضر
مضر اللبن يمضر مضورا أي صار ماضرا وهو الذي يحذي اللسان قبل
أن يروب قال أبو عبيدة قال أبو البيداء اسم مضر مشتق منه وهو
مضر بن نزار بن معد بن عدنان وإنما قيل له مضر الحمراء وقيل لأخيه ربيعة
الفرس لأنهما لما اقتسما الميراث أعطي مضر الذهب وهو يؤنث
وأعطي ربيعة الخيل ويقال كان شعارهم في الحرب العمائم والرايات الحمر
ولأهل اليمن الصفر سمعت بعض أهل العلم يفسر به قول أبي تمام يصف
الربيع

محمرة مصفرة فكأنها — عصب تيمن في الوغى وتمضر

وقولهم ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا ومضر إتباع وحكى الكسائي
بضرا بالباء وفي الحديث مضّر مضّرها الله في النار يعني أصله من مضور
اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له وإنما شدد للكثرة والمبالغة ٥
والتمضر التشبه بالمضرية والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر ٥

يقال نبيذ يحذي اللسان وحذيت يده بالسكين قطعته — صحاح

مطر المطر واحد الامطار ومطرت السماء تمطر مطرا وامطرها الله وقد مطرنا
وناس يقولون مطرت السماء وامطرت بمعنى ومطر الرجل في الارض مطورا
اي ذهب وتمطر مثله ويقال ذهب البعير فما ادري من مطر به ومر الفرس
يمطر مطرا ومطورا اي اسرع والتمطر مثله قال لبيد يرثي قيس بن جزء في قتلى هوازن

اتته المنايا فوق جرداء شطبة … تدف دفيف الطائر المتمطر

وراكبه متمطر ايضا والاستمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

استمطروا من قريش كل منخدع … اي سلوه أن يعطي كالمطر

مثلا والممطر ما يلبس في الطريق يتوقى به ٥ **معر** المعر سقوط الشعر
وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمكان القليل
النبات وارض معرة قليلة النبات عن يعقوب وتمعر شعره تساقط
وتمعر لونه عند الغضب تغير وامعر الرجل افتقر ٥ **مغر** المغرة الطين
الاحمر وقد تحرك والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة
والامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي يشقر تعلوها مغرة اي كدرة
وامغرت الشاة اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داء بها فان كان ذلك من
عادتها فهي ممغار ابن السكيت يقال مغر في البلاد اي ذهب فاسرع ورأيته

يمغر

يمغر به بعيره وقال ابو صاعد مغرت في الارض مغرة من مطر وهي مطرة
صالحة ٥ **مقر** مقر الشيء بالكسر يمقر مقرا اي صار مرا فهو شيء مقر
والمقر ايضا الصبر عن الاصمعي وربما سكن قال الراجز

أمر من صبر ومقر وحظظ … وامقر الشيء اي صار مرا

قال لبيد ممقر مر على اعدائه … وعلى الادنين حلو كالعسل

واللبن الحامض ممقر ايضا عن ابن الاعرابي والمقر دق العنق وقد مقر
عنقه يمقرها عن ابن السكيت وسمك ممقور يمقر في ماء وملح ولا
تقل منقور ٥ **مكر** المكر الاحتيال والخديعة وقد مكر به يمكر فهو
ماكر ومكار والمكر ايضا المغرة وقد مكره فامتكر اي خضبه
فاختضب قال الشاعر القطامي

بضرب تهلك الابطال فيه … وتمتكر اللحى منه امتكارا

والمكور ضرب من الشجر قال العجاج … يحط في علقى وفي مكور

الواحد مكرة قال الكميت يصف بقرة

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة … تثير رخاماها وتعلق ضالها

صح

فراخ المكر ثمره والممكورة المطوية الخلق من النساء يقال امرأة ممكورة
الساقين اي خدلاء ٥ **مور** مار الشيء يمور مورا ترهيأ اي تحرك وجاء وذهب

كما تكفأ النخلة العيدانة والتمور مثله وقوله تعالى يوم تمور السماء
مورًا قال الضحاك تموج موجًا وقال ابو عبيدة تكفأ والاخفش مثله وانشد
للأعشى كأن مشيتها من بيت جارتها مور السحابة لا ريث ولا عجل
ويقال مار الدم على وجه الارض وامارته غيره قال الشاعر
ومار دم من جار بيبة ناقع والمائرات الدماء في قول الشاعر رشيد بن رميض العنزي
حلفت بمائرات حول عوض وأنصاب تركن لدى السعير
أجوب آل قمر أرضنا شطر عمرو ولا يلقى بساحتهم بعيري أي لا أجوب أرض عمرو
عوض والسعير صنمان ٥ والمور الطريق ومنه قول طرفة
فوق مور معبد تباري عتاقا ناجيات وأتبعت وظيفا وظيفا
والمور الموج وناقة موارة اليد اي سريعة والبعير
يمور عضداه اذا ترددا في عرض جنبه قال الشاعر
على ظهر موار الملاط حصان وقولهم لا ادري اغار ام مار اي
أتى غورا ام دار فرجع الى نجد والمور بالضم الغبار بالريح والموارة نسيل
الحمار وقد تمور عنه نسيله اي سقط وانمارت عقيقة الحمار اذا سقطت
عنه ايام الربيع ٥ والقطاة المارية بتشديد الياء الملساء ٥ وماسرجس
من اسماء العجم وهما اسمان جعلا واحدا قال الاخطل
لما رأونا والصليب طالعا ومارسرجيس وموتا ناقعا
خلوا لنا راذان والمزارعا

وحنطة

وحنطة طيسا وكرما بائعا كأنما كانوا غرابا واقعا
الا انه اشبع الكسرة لاقامة الوزن فتولدت منه الياء ٥ المهر مهر
الصداق ٥ ابو زيد مهرت المرأة امهرها مهرا وامهرتها وانشد لجحيف العقيلي
أخذن اغتصابا خطبة عجرفية وامهرن ارماحا من الخط ذبلا
وفي المثل كالممهورة احدى خدمتيها والمهيرة الحرة ٥ والمهارة
الحذق في الشيء وقد مهرت في الشيء مهارة وقول الاعشى مثل القطا إلى إذا ما لطما
يقذف بالبوصي والماهر يريد السابح ومهرة بن حيدان ابو
قبيلة تنسب اليها الابل المهرية والجمع المهاري وان شئت خففت الياء فقلت المهاري
قال ذو الرمة بها تمطت غول كل ميلة بنا حراجيج المهاري النفه منسوبة إلى مهرة
والمهر ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر
ومهرات قال الربيع بن زياد العبسي يقذفن بالمهرات والامهار ومحنبات ما يذقن عذوفا
وفرس ممهر ذات مهر وقول الشاعر جافي اليدين عن مشاش المهر
يقال هو عظم في زور الفرس ٥ الميرة الطعام يمتاره الانسان وقد مار ميز
اهله يميرهم ميرا ومنه قولهم ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله
وجمع المائر ميار مثل كفار ومياره مثل رجالة يقال نحن ننتظر ميارتنا

كافر

ومبارناه

فصل النون

نبر — نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر ونبرة المغني
رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع ○ والنبرة الهمزة وقد
نبرت الحرف نبرا وقريش لا تنبر اي لا تهمز والنبر بالكسر دويبة
شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم مدبها والجمع نبار وانبار
قال الراجز كانها من سمن وايفار دبت عليها ذربات الانبار
وانتبرت يده اي تنفطت ○ ابن السكيت انبار الطعام واحدها نبر (تنفطت صح)
مثل نفس وانفاس وانبار اسم بلد ○ نتر — النتر جذب في جفوة وفي
الحديث فلينتر ذكره ثلث نترات يعني بعد البول ○ والطعن النتر
مثل الخلس وقوس ناترة تقطع وترها لصلابتها قال الشاعر
قطوف بن حل كالقسي النواتر والنتر بالتحريك الفساد
والضياع قال العجاج واعلم بان ذا الجلال قد قدر
في الكتب الاولى التي كان سطر امرك هذا فاجتنب منه النتر
نثر — نثرت الشيء انثره نثرا فانتثر والاسم النثار والنثار بالضم ما تناثر
من الشيء ودر منثر شدد للكثرة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو

نثر

نثر ما في الانف بالنفس وفي الحديث اذا استنشقت فانثر والنثرة
للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى
قال الاصمعي النافر والناثر الشاة تسعل فينتثر من انفها شيء والنثور
الكثيرة الولد ○ والنثرة الفرجة بين الشاربين حيال وترة الانف
وكذلك من الاسد والنثرة كوكبان بينهما مقدار شبر وفيهما
لطخ بياض كانه قطعة سحاب وهي انف الاسد ينزلها القمر ○
والنثرة الدرع الواسعة قال ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة
قال ويقال نثر درعه عنه اذا القاها عنه ولا يقال نثلها ويقال طعنه
فانتثره اي ارعفه قال الراجز ان عليها فارسا كعشره
اذا راى فارس قوم انتثره ○ نجر — نجر الخشبة ينجرها نجرا نحتها وصانعه
نجار والنجار ايضا قبيلة من الانصار ونجرت الماء نجرا اسخنته بالرضفة
والمنجرة حجر محمي يسخن به الماء وذلك الماء نجيرة وقال ابو الغمر الكلابي
النجيرة اللبن الحليب يجعل عليه سمن والنجر السوق الشديد ورجل منجر اي
شديد السوق للابل والنجر الاصل والحسب واللون ايضا وكذلك النجار
والنجار ومن امثالهم في المخلط كل نجار ابل نجارها اي فيه كل لون من الاخلاق

وليس له رأي يثبت عليه عن أبي عبيد ونجر أرض مكة والمدينة ونجران
بلد وهو من اليمن قال الأخطل
مثل القنافذ هدّاجون قد بلغت نجران أو بلغت سوآتهم هجر
والقافية مرفوعة وإنما السوأة هي البالغة إلا أنه قلبها ه والنجران خشبة
تدور عليها رجل الباب وأنشد أبو عبيدة
صببت الماء في النجران حتى تركت الباب ليس له صرير
والنجران العطشان والنجر بالتحريك عطش يصيب الإبل والغنم عن أكل الحبة
فلا تكاد تروى من الماء يقال نجرت الإبل ومجرت أيضا وقال
حتى إذا ما اشتد لوبان النجر   ومنه شهر ناجر وهو كل
شهر في صميم الحر لأن الإبل تنجر في ذلك الشهر قال ذو الرمة
صرى آجن يزوي له المرء وجهه إذا ذاقه الظمآن في شهر ناجر
قال يعقوب وقد يصيب الإنسان النجر من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء
نحر
النحر موضع القلادة من الصدر وهو المنحر والمنحر أيضا الموضع الذي ينحر
فيه الهدي وغيره ونحر النهار أوله ه والنحر في اللبة مثل الذبح في الحلق
ورجل منحار وهو للمبالغة يوصف بالجود ومن كلام العرب إنه لمنحار
بوائكها

بوائكها أي ينحر سمان الإبل ونحرت الرجل أصبت نحره وكذلك إذا
صرت في نحره ه والناحرة آخر يوم من الشهر قال الكميت يصف فعل الأمطار بالديار
والغيث بالمتألقات من الأهلة والنواحر   وقال أبو الغوث النحيرة
آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الشهر الذي بعدها أي تصير في نحره   أو تصيب نحره
فهي ناحرة والجمع النواحر واحتج بقول ابن أحمر الباهلي
ثم استمر عليها واكف همع في ليلة نحرت شوالا أو رجبا
والنحرير العالم المتقن والناحران عرقان في صدر الفرس ودابرة الناحر تكون
في الجران إلى أسفل من ذلك ويقال انتحر الرجل أي نحر نفسه وفي المثل سرق
السارق فانتحر وانتحر القوم على الشيء إذا تشاحوا عليه حرصا وتناحروا
نخر
في القتال ه   نخر الشيء بالكسر أي بلي وتفتت يقال عظام نخرة ونخرة
الريح بالضم شدة هبوبها والنخرة أيضا والنخرة مثال الهمزة مقدم أنف
الفرس والحمار والخنزير يقال هشم نخرته أي أنفه ه والمنخر ثقب الأنف
وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لأن مفعلا
ليس من الأبنية والمنخور لغة في المنخر قال الراجز   من لد لحييه إلى منخوره
الأصمعي النخور من النوق التي لا تدر حتى يضرب أنفها ويقال حتى تدخل

أصبعك في انفها والنخوربى الواسع الاحليل ه والنخير صوت بالانف تقول منه
نخر ينخر وينخر نخيرا والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج
منه ولها نخير ويقال ما بها ناخر اي ما بها احد حكاه يعقوب عن الباهلي ه

ندر

ندر الشي يندر ندرا سقط وشذ ومنه النوادر واندره غيره اي اسقطه
يقال اندر من الحساب كذا ه وضرب يده بالسيف فاندرها وقول الشاعر
واذا الكماة تنادروا طعن الكلى ندر البكارة في الجزاء المضعف
يقول اهدرت دماؤهم كما تندر البكارة في الدية وهي جمع بكر من الابل
وقولهم لقيته في الندرة والندرة اي فيما بين الايام وكذلك لقيته في
الندرى بالتحريك وان شئت لقيته في ندرى بلا الف ولام ه والاندر
البيدر بلغة اهل الشام والجمع الانادر وقال   دق الدياس عرم الانادر
والاندر اسم قرية بالشام تقول اذا نسبت اليها هولاء الاندريون وقول
عمرو بن كلثوم   ولا تبقي خمور الاندرينا   لما نسب الخمر الى اهل
القرية اجتمعت ثلث ياءات فخففها للضرورة كما قال الاخر

نذر   الاعلام صح

وما علمي بسحر البابلينا ه   الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف
والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر اي انذاري ه والنذير

المنذر

المنذر والنذير الانذار والنذر واحد النذور واما قول ابن احمر
كم دون ليلى من تنوفية لماعة تنذر فيها النذر
فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى منذر مثل قتيل
وجديد ه وقد نذرت لله كذا انذر وانذر قال الاخفش تقول العرب
نذر على نفسه نذرا ونذرت مالي انذره نذرا اخبرنا بذلك يونس عن العرب ه
وابن مناذر شاعر من فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن
منذر بن منذر ومن ضمها صرفه وهم المناذرة يريد آل المنذر او
جماعة الحي مثل المهالبة والمسامعة ه وقولهم النذير العريان قال ابن
السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع

النابغة

يده ويد امراته ه وتناذر القوم كذا اي خوف بعضهم بعضا وقال يصف حية
تناذرها الراقون من سوء سمها   ونذر القوم بالعدو بكسر الذال

نزر

اذا علموا ه   النزر القليل التافه وقد نزر الشيء بالضم ينزر نزارة وعطاء
منزور اي قليل وقولهم فلان يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ويصغر من
قدره ه والنزور المراة القليلة الولد وقال ـــــــ بن مرداس
بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور

ونزار ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان ويقال تنزّر الرجل اذا انتسب الى نزار او ادخل نفسه فيهم ۝

نسر

النسر طائر وجمع القلة انسر والكثير نسور ويقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ۝ ونسر صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح قال تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد تدخل فيه الالف واللام قال الشاعر

اما ودماء مائرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما

والنسر ايضا لحمة يابسة في بطن الحافر كانها نواة او حصاة ۝ والناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في ماقي العين يسقي فلا ينقطع وقد تحدث في حوالي المقعدة وفي اللثة وهو معرب ۝ وفي النجوم النسر الطائر والنسر الواقع والنسر نتف البازي اللحم بمنسره وقد نسره ينسره والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها والمنسر ايضا قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير قال لبيد يرثي قتلى هوازن

سما لهم ابن الجعد حتى اصابهم بذي لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه واستنسر البغاث اي صار كالنسر وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر اي ان الضعيف يصير قويا ۝ والناسور العرق

الغبر

الغبر الذي لا ينقطع ۝ والنسار بكسر النون ماء لبني عامر ومنه يوم النسار لبني اسد وذبيان على بني جشم بن معوية قال بشر بن ابي خازم

فلما راونا بالنسار كاننا نشاص الثريا هيجته جنوبها

نشر

النشر الرائحة الطيبة قال الشاعر

وريح الخزامى ونشر القطر

(كان المدام وصوب الغمام)

والنشر ايضا الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في دبر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية يهرب الناس منه باموالهم وقد نشرت الارض فهي ناشرة اذا انبتت ذلك قال الشاعر (ابن حباب)

وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن كما طر اوبار الجراب على النشر

يقول ظاهرنا حسن في الصلح وقلوبنا فاسدة كما تنبت اوبار الجربى (الابل) على النشر وتحته داء في اجوافها منه ۝ والنشر بالتحريك المنتشر وفي الحديث اتملك نشر الماء ويقال رايت القوم نشرا اي منتشرين واكتسى البازي ريشا نشرا اي منتشرا طويلا والنشر ايضا ان تنتشر الغنم بالليل فترعى والنشوار ما تبقيه الدابة من العلف فارسي معرب والناشرة واحدة النواشر وهي عروق باطن الذراع وناشرة اسم رجل وقال

لقد عيل الايتام طعنة ناشره اناشر لا زالت يمينك آشره

(اي مأشورة)

ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر

ونشر الميت ينشر نشورا اي عاش بعد الموت قال الاعشى

حتى يقول الناس مما راوا يا عجبا للميت الناشر

ومنه يوم النشور وانشرهم الله اي احياهم ومنه قرا ابن عباس كيف ننشرها واحتج بقوله تعالى ثم اذا شاء انشره وقرا الحسن ننشرها قال الفراء ذهب الى النشر والطي قال والوجه ان يقول انشرهم الله فنشروا هم وانشد الاصمعي لابي ذؤيب

لو كان مدحة حي انشرت احدا احيا ابوتك الشم الاماديح

ونشرت الخشبة انشرها اذا قطعتها بالمنشار والنشارة ما سقط منه ونشرت الخبر انشره وانشره اي اذعته ٥ وصحف منشرة شدد للكثرة والتنشير من النشرة وهي كالتعويذ والرقية قال الكلابي واذا نشر المسفوع كان كانما انشط من عقال اي يذهب عنه سريعا وفي الحديث انه قال فلعل طبا اصابه يعني سحرا ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه وكذلك اذا كتب له النشرة ٥ وانتشر الخبر اي ذاع وانتشر الرجل انعظ والانتشار انتفاخ في عصب الدابة ويكون ذلك من التعب والعصبة التي تنتشر هي العجاية ٥ نصره على عدوه ينصره نصرا والاسم النصرة والنصير

ح نصر

الناصر

الناصر والجمع الانصار مثل شريف واشراف وجمع الناصر نصر مثل صاحب وصحب واستنصره على عدوه اي ساله ان ينصره عليه وتناصروا نصر بعضهم بعضا ونصر الغيث الارض اي غاثها ونصرت الارض فهي منصورة اي مطرت وقال خاطب خيلا

اذا دخل الشهر الحرام فجاوزي بلاد تميم وانصري ارض عامر

وانتصر منه انتقم ٥ ونصر ابو قبيلة من بني اسد وهو نصر بن قعين قال الشاعر

شاتك قعين غثها وسمينها وانت السه السفلى اذا دعيت نصر

والنصر العطاء قال رؤبة

اني واسطار سطرن سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا

٥ ونصران قرية بالشام ينسب اليها النصارى ويقال ناصرة والنصارى جمع نصران ونصرانة مثل الندامى جمع ندمان وندمانة قال الشاعر

أبو الاخزر الحماني

فكلتاهما خرت واسجد راسها كما سجدت نصرانة لم تحنف

ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامراة نصرانية ونصره جعله نصرانيا وفي الحديث فابواه يهودانه وينصرانه ٥

نضر

النضر الذهب ويجمع على انضر قال الكميت

ترى السابح الخنذيذ منها كانما (كانه) جرى بين ليتيه الى الخد انضر

والنضار الذهب وكذلك النضير وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا

ويقال النضار الخالص من كل شيء قال الشاعر الخرنق بنت هفان

الخالطين نحيتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقر

وقدح نضار يتخذ من أثل يكون بالغور ورشي اللون يضاف ولا يضاف وبنو
النضير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هرون
اخي موسى عليهما السلام ه والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه ينضر نضرة
اي حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر بالضم نضارة وفيه
لغة ثالثة نضر بالكسر حكاها ابو عبيد ويقال نضّر الله وجهه بالتشديد
وانضر الله وجهه بمعنى ه واذا قلت نضّر الله امرأ يعني نعّمه وفي الحديث نضّر
الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ه وقولهم اخضر ناضر انما هو كقولهم اصفر فاقع
وابيض ناصع ه والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر ه

نطر

الناطر والناطور حافظ الكرم والجمع النواطير والناطرون
موضع بناحية الشام والقول في اعرابه كالقول في نصيبين وينشد هذا البيت
بكسر النون

ولها بالناطرون اذا اكل النمل الذي جمعا

نظر

النظر تأمل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى الشيء والنظر
الانتظار

الانتظار ويقال حي حلال نظر اي متجاورون ينظر بعضهم بعضا ودوري تنظر
الى دار فلان ودورنا تناظر اي تقابل واذا اخذت في طريق كذا فنظر اليك
الجبل فخذ عن يمينه او يساره ه ونظر الدهر الى بني فلان فاهلكهم ه والنظرة عين الجن
ورجل فيه نظرة اي شحوب ه والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه
انسان العين ه ويقال للعين الناظرة ه والناظران عرقان في مجرى الدمع
على الانف من جانبيه عن يعقوب وانشد لجرير

وأشفي من تخلج كل جن واكوي الناظرين من الخنان

وقال الآخر عقبة بن مرداس

قليلة لحم الناظرين يزينها شباب ومخفوض من العيش بارد

والناظر الحافظ والنظرة بكسر الظاء التأخير وانظرته اي اخرته واستنظرته
اي استمهلته وتنظرته اي انتظرته في مهلة وقولهم نظار مثل قطام اي انتظر
وناظره من المناظرة والمنظرة المرقبة ويقال منظرة خير من مخبرة
ورجل منظراني مخبراني وامرأة حسنة المنظر والمنظرة ايضا والنظارة
القوم ينظرون الى الشيء ه وبنو النظار قوم من عكل وابل نظارية منسوبة
اليهم قال الراجز

ينبعن نظارية سعوما

السعم ضرب من سير الابل
وامرأة نظورة سمعنة يفسر في باب العين ه ونظير الشيء مثله ه وحكى ابو عبيدة

النظر والنطير بمعنى مثل الند والنديد وأنشد   الا هل أتى نظري مليكة أنني
قال الفراء يقال فلان نطيرة قومه ونظورة قومه للذي ينظر اليه منهم ويجعلون
على نطايره ومنظور بن سيار رجل   النعرة مثال الهمزة ذباب   نعر
ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة
قال ابن مقبل   ترى النعرات الخضر حول لبانه   أحاد ومثنى أصعقتها صواهله
وربما دخل في انف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شيء تقول منه نعر الحمار
بالكسر ينعر نعرا فهو حمار نعر واتان نعرة قال الشاعر   امرؤ القيس
فظل يرنح في غيطل   كما يستدير الحمار النعر
وقال ابو عمرو النعر الذي لا يثبت في مكان واما قول العجاج
والشدنيات يساقطن النعر   فيريد به الاجنة شبهها بذلك
الذباب يقال للمرأة ولكل انثى ما حملت نعرة قط اي ما حملت ملقوحا
قال الاصمعي قولهم ان في رأسه لنعرة اي كبرا وقال الاموي ان في رأسه
نعرة بالفتح اي امرا يهم به حكى ذلك عنهما ابو عبيد ۝ ونعر العرق ينعر
بالفتح فيهما نعرا اي فار منه الدم فهو عرق نعار ونعور قال الشاعر
صرت نظرة لو صادفت جوز دارع   غدا والعواصي من دم الجوف تنعر

وقال الراجز   ضرب دراك وطعان ينعر   ويروى بنعر
وقال رؤبة   ونخس كل عاند نعور   والنعرة صوت في الخيشوم
قال الراجز   اني ورب الكعبة المستورة   والنعرات من ابي محذوره
يعني اذانه وقد نعر الرجل ينعر نعيرا يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها
فلان اي نهض فيها وان فلانا لنعار في الفتن اذا كان سعاء فيها ۝
والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت ۝   يستقي
ونعر فلان في البلاد اي ذهب وفلان نعير الهم اي بعيده ۝ وأنعر
الاراك اي اثمر وذلك اذا صار ثمره مقدار النعرة ۝   النغرة   نغر
مثال الهمزة واحدة النغر وهي طير كالعصافير حمر المناقير قال الراجز
علق حوضي نغر مكب   اذا غفلت غفلة يغب
وحمرات شربهن غب ۝   وبتصغيره جاء الحديث يا ابا عمير
ما فعل النغير والجمع نغران مثل صرد وصردان ۝ ونغر الرجل بالكسر اي
اغتاظ قال الاصمعي هو الذي يغلي جوفه من الغيظ وفي حديث علي عليه السلم
ان امرأة جاءته فذكرت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة
رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة ۝

ونغرت القدر أيضا غلت. ابن السكيت: يقال ظل فلان يتنغر على فلان أي
يتذمر عليه. وأنغرت الشاة لغة في أمغرت، وشاة منغار مثل ممغار.

نفر

نفرت الدابة تنفر وتنفر نفارا ونفورا، يقال في الدابة نفار، وهو اسم مثل الحران. ونفر الحاج من منى نفرا، ونفر القوم في الأمر نفورا. والنفير القوم الذين يتقدمون فيه، يقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم الذين ينفرون في الأمر. وأنشد أبو عمرو:

إن لها فوارسا وفرطا ... ونفرة الحي ومرعى وسطا
يحمونها من أن تسام الشططا

(في الهامش: بمنعها)

والإنفار عن الشيء والتنفير عنه والاستنفار كله بمعنى. والاستنفار أيضا النفور. وقال:

ازجر حمارك إنه مستنفر ... في إثر أحمرة عمدن لغرب

ومنه حمر مستنفرة أي نافرة، ومستنفرة بفتح الفاء أي مذعورة. والنفر بالتحريك عدة رجال من ثلاثة إلى عشرة، والنفير مثله، وكذلك النفر والنفرة (في الهامش: بالإسكان). قال الفراء: نفرة الرجل ونفره رهطه. قال امرؤ القيس يصف رجلا بجودة الرمي:

فهو لا تنمي رميته ... ماله لا عد من نفره

فدعا عليه وهو يمدحه. وهذا كقولك لرجل يعجبك فعله: ماله قاتله الله، أخزاه الله، وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه. ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذي ينفر الناس من منى

وهو

وهو بعد يوم القر. وأنشد نصيب:

وهل يأثمني الله في أن ذكرتها ... وعللت أصحابي بها ليلة النفر

ويروى يأثمني الله بضم الثاء. ويقال له أيضا يوم النفر بالتحريك، ويوم النفور، ويوم النفير، عن يعقوب. والمنافرة المحاكمة في الحسب، يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير أي غلبه. قال الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة:

قد قلت شعري فمضى فيكما ... واعترف المنفور للنافر

فالمنفور المغلوب والنافر الغالب. ونفره عليه تنفيرا أي قضى له عليه بالغلبة، وكذلك أنفره. وقولهم لقيته قبل كل صيح ونفر أي أولا، وقد مر في باب الحاء. ونفر جلده أي ورم. وفي الحديث: تخلل رجل بالقصب فنفر فمه أي ورم. قال أبو عبيد: إنما هو من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه وتباعده منه. وقولهم نفر عنه أي لقبه لقبا كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه. قال أعرابي: لما ولدت قيل لأبي نفر عنه، فسماني قنفذا وكناني أبا العداء. والنفريت إتباع للعفريت وتوكيد.

نقر

نقر الطائر الحبة ينقرها نقرا التقطها. ونقرت الشيء ثقبته بالمنقار. ونقر في الناقور أي نفخ في الصور. ونقرت الرجل نقرا عبته. قالت امرأة لزوجها: مر بي

علي بني نظري ولا تمري بي على بنات نقري اي مري بي على الرجال الذين ينظرون
ولا تمري بي على النساء اللواتي يعبن من مر بهن ٥ وقد نقرت بالفرس نقرا وهو
صويت تزعجه به وذلك ان تلصق لسانك بحنكك ثم تفتحه ٥ وقول الشاعر

انا ابن ماوية اذ جد النقر

اراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة
الراء الى القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الحرف في الوصل
كما تقول هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب وان شئت
لم تنقل ووقفت على السكون وان كان قبله ساكن والنقر صويت يسمع من
قرع الابهام على الوسطى يقال ما اثابه نقرة اي شيئا لا يستعمل الا في النفي قال
الشاعر

وهن حرى ان لا يثبنك نقرة ... وانت حرى بالنار حين تثيب

والناقر السهم اذا اصاب الهدف واذا لم يصب فليس بناقر ٥ وقولهم دعوتهم
النقرى اي دعوة خاصة وهو ان تدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار ايضا قال طرفة
ابن العبد

نحن في المشتاة ندعو الجفلى ... لا ترى الآدب فينا ينتقر

يقال اصله من نقر الطير اذا التقط من ها هنا وها هنا ٥ والنقرة بالضم السبيكة والنقرة
حفرة صغيرة في الارض ومنه نقرة القفا والنقير النقرة التي في ظهر النواة
ومنه قول لبيد يرثي اخاه اربد

ولبئس

85

ولبئس الناس بعدك في نقير ... ولاهم غير اصداء وهام

اي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج

دافعت عنهم بنقير موتتي

والنقير اصل خشبة ينقر فينبذ فيه فيشتد نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه
وقولهم حقير نقير اتباع له وفلان كريم النقير اي الاصل والنقرة مثال
الهمزة داء يأخذ الشاء في جنوبها وقد نقرت الشاة بالكسر تنقر نقرا فهي
نقرة وبها نقرة قال المرار العدوي

وحشوت الغيظ في اضلاعه ... فهو يمشي حظلانا كالنقر

قال ابن دريد المنقر بكسر الميم وقال قوم بفتحها

ويقال النقر الغضبان وقد نقر نقرا ٥ والمنقر بضم الميم والقاف بئر
صغيرة ضيقة الرأس تكون في نجفة صلبة لئلا تهشم والجمع المناقر
والمنقر بكسر الميم المعول قال ذو الرمة

كأن رحاء رقد ثلمتها المناقر

تنقض الحصى عن مجمرات وقيعة

ومنقر ايضا ابو حي من تميم وهو منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن
سعد بن زيد مناة بن تميم ومنقار الطائر والنجار والجمع المناقير والتنقير عن
الامر البحث عنه والتنقير مثل الصفير قال الراجز

ونقري ما شئت ان تنقري

وانقر عنه اي كف ومنه قول الشاعر

دوس ابن مسلم الطهوي
لعمرك ما ونيت عن ود طيئ

وما انا عن اعداء قومي بمنقر ٥ وقال ابن عباس ما كان الله لينقر عن قاتل

المؤمن أي ما كان الله ليكف عنه حتى يهلكه وانقرة موضع فيها قلعة للروم
وهو أيضا جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الأسود بن يعفر

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم   ماء الفرات يجيء من أطواد

(في الهامش: فإذا النعيم وكل ما   يلهى به يوما يصير إلى بلى ونفاد)

نكر

النكرة ضد المعرفة وقد نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وأنكرته
واستنكرته كله بمعنى قال الأعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت   من الحوادث إلا الشيب والصلعا

وقد نكره فتنكر أي غيره فتغير إلى مجهول والمنكر واحد المناكير
والنكير والإنكار تغيير المنكر ومنكر ونكير اسما ملكين ورجل
نكر ونكر أي داه منكر وكذلك الذي ينكر المنكر وجمعهما أنكار
مثل عضد وأعضاد وكبد وأكباد والنكر المنكر قال تعالى لقد جئت
شيئا نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الشاعر

وكانوا أتوني بشيء نكر

والنكراء مثله والنكارة الدهاء وكذلك
النكر بالضم يقال للرجل إذا كان فطنا منكرا ما أشد نكره ونكره أيضا
بالفتح وقد نكر الأمر بالضم أي صعب واشتد والإنكار الجحود وناكره أي
قاتله قال أبو سفيان إن محمدا لم يناكر أحدا إلا كانت معه الأهوال والتناكر

التجاهل

التجاهل وطريق ينكور [أبي] على غير قصد

نمر

النمر سبع والجمع نمور وقد جاء
في الشعر نمر وهو شاذ ولعله مقصور منه وقال   فيها تماثيل أسود ونمر
والأنثى نمرة ونمر أبو قبيلة وهو نمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة إليهم نمري بفتح الميم استيحاشا لتوالي
الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسورة ونمر بكسر النون اسم رجل قال

تعبدني نمر بن سعد وقد أرى   ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

ونمير أبو قبيلة من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن
هوازن وسحاب أنمر وقد نمر السحاب بالكسر ينمر نمرا أي صار على لون النمر
ترى في خلله نقاطا وقولهم أرنيها نمرة أركها مطرة قال الأخفش هذا
كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الأخضر والأنمر من الخيل الذي على شبه
النمر وهو أن تكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان والنعم
النمر التي فيها سواد وبياض جمع أنمر الأصمعي تنمر له أي تنكر له وتغير
وأوعده لأن النمر لا تلقاه أبدا إلا متنكرا غضبان وقال الشاعر عمرو بن معدي كرب

قوم إذا لبسوا الحديد   تنمروا حلقا وقدا

أي تشبهوا بالنمر لاختلاف
ألوان القد والحديد والنمرة بردة من صوف تلبسها الأعراب وفي حديث سعد

نور

نبطي في حبوته اعرابي في همته اسد في تأمورته ه وماء نمير اي ناجع
عذبا كان او غير عذب ه وحسب نمير اي زاك ه ونمارة بالضم اسم
رجل ه النور الضياء والجمع انوار والنوار ايضا النفر من الظباء قال
مضرس الاسدي وذكر الظباء وانها قد كنست في شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كانها من الحر ترمي بالسكينة نورها

ونسوة نور اي نفر من الريبة وهو فعل مثل قذال وقذل الا انهم كرهوا
الضمة على الواو ولان الواحدة نوار وهي النفور ومنه سميت المراة وفرس وديق
نوار اذا استودقت وهي تريد الفحل وفي ذلك منها ضعف ترهب عن
صولة الناكح ه وتقول نرت من الشي انور نورا ونوارا بكسر النون قال الشاعر

انور سرع ماذا يا فروق   وحبل البين منتكث حذيق

وقال العجاج   يخلطن بالتانس النوارا   ونرت غيري اي نفرته ه
وانار الشي واستنار بمعنى اي اضاء والتنوير الانارة والتنوير الاسفار
وتنوير الشجرة ازهارها يقال نورت الشجرة وانارت ايضا اي اخرجت نورها ه
والنار مؤنثة وهي من الواو لان تصغيرها نويرة والجمع نور وانوار ونيران
انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقولهم ما نار هذه الناقة اي ما سمتها

وفي المثل نجارها نارها قال الراجز   وقد سقوا اباهم بالنار
والنار قد تشفي من الاوار   يقول لما راوا اسماتها خلوا لها الماء ه ويقال
بينهم نائرة اي عداوة وشحناء وتنورت النار من بعيد اي تبصرتها وتنور الرجل
تطلى بالنورة وبعضهم يقول انتار ه والنؤور النيلج وهو دخان الشحم يعالج
به الوشم حتى يخضر ولك ان تقلب الواو المضمومة همزة وقد نور ذراعه
اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور ه والنوار بالضم والتشديد نور الشجر
الواحدة نوارة والمنار علم الطريق وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة
ابن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه
في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع ه والمنارة التي يؤذن عليها والمنارة ايضا
ما يوضع فوقها السراج وهي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور
بالواو لانه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الاصلي بالزائد كما قالوا   أليلى على دون بعد المنار ربة
مصائب واصله مصاوب وقول بشر   ومن دون ليلى ذو بحار ومنور
هما جبلان في ظهر حرة بني سليم ه النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا
يجمع العذاب والسراب فان جمعته قلت في قليله انهر وفي الكثير نهر مثل
سحاب وسحب   وانشد ابن كيسان   لولا الثريدان لمتنا بالضمر

نهر

ثريد لبل وثريد بالنهر٥ والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعي في كتاب
الفرق٥ ونهار بن توسعة اسم شاعر من بني تميم والنهر والنهر واحد الانهار
وقوله تعالى في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما قال
ويولون الدبر ويقال في ضياء وسعة٥ ورجل نهر اي صاحب نهار يغير
فيه قال الراجز
ان كنت ليليا فاني نهر — متى ارى الصبح فلا انتظر

لست بليلي ولكني نهر — لا ادلج الليل ولكني ابتكر

ونهرت النهر حفرته ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهرا وكل
كثير جرى فقد نهر واستنهر قال ابو ذؤيب
اقامت به فابتنت خيمة — على قصب وفرات نهر
وانهرت الدم اي اسلته
وانهرت الطعنة وسعتها قال قيس بن الخطيم
ملكت بها كفي فانهرت فتقها — يرى قائم من دونها ما وراءها
واستنهر الشيء اتسع وانهرنا من النهار٥ ونهرته وانتهرته اي زبرته ونهروان
بفتح النون والراء بلدة٥ والمنهرة فضاء يكون بين افنية القوم يلقون فيه كناستهم

نهبر

النهابر المهالك وفي الحديث من جمع مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر٥

نبر

الاصمعي النهابر حبال رمال مشرفة واحدها نهبور٥ النير علم الثوب
ولحمته ايضا واذا انسج على نيرين كان اصفق وابقى تقول نرت الثوب انيره

نيرا وكذلك انرت الثوب وهنرته مثل ارقت وهرقت قال الزفيان
ومنهل طام عليه الغلفق — ينير او يسدي به الخدرنق
ورجل ذو نيرين اي قوته وشدته ضعف شدة صاحبه٥ ونير الفدان
الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع النيران والانيار ونير الطريق
ما يتضح منه والنير جبل لبني غاضرة وانشد الاصمعي
اقبلن من نير ومن سواج — بالقوم قد ملوا من الادلاج

من رجاج وعلى رجاج

وابو بردة بن نيار رجل من قضاعة من الصحابة واسمه هاني٥

فصل الواو

وأر

وأره يئره وأرا اي افزعه وذعره قال لبيد يصف ناقة
تسلب الكانس لم يوأر بها — شعبة الساق اذا الظل عقل
ومن رواه لم يؤر بها جعله من قولهم الدابة تأرى الى الدابة اذا انضمت اليها

الهمزة بعد الراء

والفت معها معلفا واحدا وآريتهما انا وهو من الآري٥ الاصمعي استوأرت
الابل تتابعت على نفار حكاه عنه ابو عبيد وقال ابو زيد اذا نفرت فصعدت
الجبل فاذا كان نفارها في السهل قيل استأرت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر
ضممنا عليهم حجرتيهم بصادق — من الطعن حتى استأروا وتبددوا

الكسائي أرض وَبِرَة على فَعِلَة شديدة الأُوار قال وهو مقلوب منه ٥

وبر — الوَبْرُ بالتسكين دُوَيبَّة أصغر من السِّنَّور طحلاء اللون لا ذنب لها ترجُنُ
في البيوت وجمعها وَبْرٌ ووِبارٌ وبه سُمّي الرجل وَبْرَة ٥ والوَبْرُ أيضا يوم من
أيام العجوز ووَبارِ مثل قطامِ أرض كانت لعادٍ وقد أُعرب هذا في الشعر قال الأعشى

ومرّ دهرٌ على وَبارِ فهلكت جهرةً وبارُ — والقوافي مرفوعة ٥

والوَبَرُ للبعير الواحدة وَبَرة وقد وَبِرَ البعير بالكسر فهو وَبِرٌ وأَوْبَرُ
إذا كان كثير الوَبَر ٥ وما بها وابرٌ أي أحد قال الشاعر

فأُبْتُ إلى الحيّ الذين وراءهم جريضا ولم يُفلت من الجيش وابِرُ

أبو زيد بنات أَوْبَرَ كمأة صغار مُزغَّبة على لون التراب وأنشد

ولقد جنيتُك أكمُؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أي جنيت لك كما قال الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم ويقال وبَّر الأرنب
توبيرا أي مشت في الحزونة قال أبو زيد إنما يوبّر من الدواب الأرنب وشيء آخر
لم يحفظه أبو عبيد وقال أبو حاتم هو الوَبْرة لأنها إذا طُلبت نظرت إلى موضع
الحزن فوثبت عليه لئلا يتبيّن أثرها فيه لصلابته ٥ ووبَّر الرجل أيضا

وتر — في منزله إذا أقام حينا لا يبرح ٥ الوِتْرُ بالكسر الفرد والوَتْرُ بالفتح الذَّحْل

هذه

هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما ٥
والوَتَرُ بالتحريك واحد أوتار القوس والوَتَرة العرق الذي في باطن الكمرة وهو
جليدة ووَتَرة الأنف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتيرة ووَتَرة كل
شيء حتارُه والوتيرة الطريقة يقال ما زال على وتيرة واحدة والوتيرة أيضا
الفترة يقال ما في عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أي فتور والوتيرة
من الأرض الطريقة قال الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدّت يديها عند جانبه تهيل ٥ وقال أبو عمرو

الوتائر ما بين أصابع الضبع قوله ذاحت أي مشت ٥ والموتور الذي قُتل
له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وِترا وتِرة وكذلك
وتره حقه أي نقصه وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي لن ينتقصكم
في أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد في البيت ٥ والوتيرة حلقة
من عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريئة أيضا وقال يصف فرسا

تُباري قُرحةً مثل الوتيرة لم تكن مَغْدا — وأوتره أي أفذّه يقال

أوتر صلاته وأوتر قوسه ووتّرها بمعنى وفي المثل الإنباض بغير توتير
والمواترة المتابعة ٥ ولا تكون المواترة بين الأشياء إلا إذا وقعت بينها

والوتيرة الوردة البيضاء

فترة والا فهي مداركة ومواصلة ومواترة الصوم ان تصوم يوما وتفطر
يوما او يومين وتاتي به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لان اصله من الوتر
وكذلك واترت الكتب فتواترت اي جاءت بعضها في اثر بعض وترا وترا
من غير ان تنقطع ٥ وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها اولا في البروك
ثم تضع الاخرى ولا تضعهما معا فيشق على الراكب ٥ وتترى فيها لغتان تنون
ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها في المعرفة جعل الفها الف تانيث وهو
اجود واصلها وترى من الوتر وهو الفرد قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
وثر اي واحدا بعد واحد ومن نونها جعل الفها ملحقة ٥ الوثير الفراش
الوطيء وكذلك الوثر بالكسر يقال ما الجنة وثر ووثار وامراة وثيرة
كثيرة اللحم ووثر الشيء بالضم وثارة اي وطؤ قال ابو زيد الوثارة كثرة
الشحم والوثاجة كثرة اللحم قال القطامي

وكانما اشتمل الضجيع بريطة لا بل تزيد وثارة ولبانا

والوثر بالفتح ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح يقال وثرها
الفحل يثرها وثرا اذا اكثر ضرابها ولم تلقح واستوثرت من الشيء اي
استكثرت منه مثل استوثنت واستوتجت ٥ وميثرة الفرس لبدته

غير مهموز والجمع مياثر ومواثر قال ابو عبيد واما المياثر الحمر التي
جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير ٥
وجر الوجور الدواء يوجر في وسط الفم تقول منه وجرت الصبي واوجرته
بمعنى واوجرته الرمح لا غير اذا طعنته به في صدره والميجر كالمسعط
يوجر به الدواء والتجر اي تداوى بالوجور واصله اوتجر ووجرت منه
بالكسر اي خفت وانا منه اوجر مثل اوجل ولا يقال في المونث وجرا
ولكن وجرة ٥ والوجار والوجار سرب الضبع ٥ ووجرة موضع قال الشاعر [امرؤ القيس]

تصد وتبدي عن اسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل

قال الاصمعي وجرة بين مكة والبصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل
فهي مرب للوحش ٥ **وحر** الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلزق بالارض
كالعظاءة والجمع وحر ٥ والوحر ايضا في الصدر مثل الغل وفي الحديث
يذهب بوحر الصدر وقد وحر صدره علي اي وغر وفي صدره علي
وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك ٥ **وذر** الوذرة
بالتسكين الغدرة وهي القطعة من اللحم ومنه قولهم يا ابن شامة الوذرة
وهي كلمة قذف وكانت العرب تتساب بها كما كانت تتساب بقولهم

يا ابن ملقى ارحل الركبان وابن ذات الرايات ونحوها والجمع وذر مثل تمرة وتمر ووذرت اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته وتقول
ذره اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله وذره يذره مثال وسعه يسعه
وقد اميت صدره لا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك ٥
وزر الوزر الملجأ واصل الوزر الجبل والوزر الاثم والثقل والكارة والسلاح قال
الشاعر وأعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا
والوزير الموازر كالاكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره اي ثقله والوزارة
لغة في الوزارة وقد استوزر فلان فهو يوازر الامير ويتوزر له واتزر
الرجل اي ركب الوزر وهو افتعل منه وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى اي لا تحمل حاملة حمل اخرى ٥ وقال الاخفش لا تأثم آثمة باثم
اخرى قال تقول منه وزر يوزر ووزر يزر ووزر يوزر فهو موزور
وانما قال في الحديث مأزورات لمكان مأجورات ولو افرد لقال موزورات
ابو عمرو اوزرت الشيء احرزته ووزرت فلانا اي غلبته وقال
وشر تدوزرت جلتها امهارها وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز
لغة في اشرت ٥ والوشر ايضا ان تحدد المرأة اسنانها وترققها وفي الحديث

وضر لعن الله الواشرة والموتشرة ٥ الوضر لغة في الاصر وهو العهد كما قالوا
ارث وورث واسادة ووسادة والوضر الصك وكتاب العهدة وفي الحديث
ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وضرها فلا هو يرد علي الوضر ولا يعطيني
وضر الثمن ٥ الوضر الدرن والدسم يقال وضرت القصعة توضر وضرا اي دسمت
ستغني ابا الهندي عن وطب سالم
قال الشاعر ابا ربق لم يعلق بها وضر الزبد قال ابو عمرو والوضر
ما تشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد ٥ ابو عبيدة يقال البقية الهناء
وطر وغيره الوضر ٥ الوطر الحاجة لا يبنى منه فعل والجمع الاوطار ٥
وعر جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر وقد وعر
بالضم وعورة وكذلك توعر اي صار وعرا ووعرته انا توعيرا وقد
استوعرت الشيء وجدته وعرا وفلان وعر المعروف اي قليله واوعر قلله
وغر يقال قليل وعر ووتح وعر اتباع له ٥ الوغرة شدة توقد الحر ومنه
قيل في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر
بالتحريك تقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد اوغرت
صدره على فلان اي احميته من الغيظ واوغرت الماء اي اغليته وربما يسمط فيه
الخنزير وهو حي ثم يذبح وهو فعل قوم من النصارى قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير للإيغار

والوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة والوغير أيضا قال يصف فرسا عرقت

ينش الماء في الربلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير

تقول منه أوغرت اللبن وكذلك التوغير قال الشاعر

فسائل مرادا عن بلاء فتية وعن أثر ما أبقى الصريخ الموغر

وسمعت وغر الجيش أي أصواتهم قال الراجز كأنما زهاؤها لمن جهر

ليل ورز وغره إذا وغر وقال ابن مقبل

في ظهر مرت عساقيل السراب به كأن وغر قطاه وغر حادينا

وأوغر العامل الخراج أي استوفاه ويقال الإيغار أن يوغر الملك الرجل

الأرض يجعلها له من غير خراج وقد يسمى ضمان الخراج إيغارا وهي لفظة مولدة

وفر

الوفر المال الكثير والوفرة الشعرة إلى شحمة الأذن ثم الجمة ثم اللمة وهي

التي ألمت بالمنكبين والموفور الشيء التام ووفرت الشيء وفرا ووفر الشيء

بنفسه وفورا وقولهم توفر وتحمد من قولك وفرته عرضه وماله قال الفراء

كلام العرب إذا عرض عليك الشيء أن تقول توفر وتحمد ولا تقل توفر

يضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير تسخط وهذه أرض

في نبتها وفر ووفرة وفرة أيضا أي وفور لم يرع والوفراء الأرض التي لم ينقص

من نبتها قال الأعشى كأحقب بالوفراء جأب مكدم ويقال مزادة

أرند سنة لم ينقص السيل عرصها

وفراء للتي لم ينقص من أديمها شيء وسقاء أوفر قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب

ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره أي استوفاه وتوفر عليه أي رعى

حرماته ويقال هم متوافرون أي هم كثير وقول الراجز كأنها من بدن وإيفار

دبت عليها ذربات الأنبار إنما هو من الوفور وهو التمام يقول كأنها

مما أوفرها الرعي دبت عليها الأنبار ويروى واستيفار والمعنى واحد ويروى

وإبغار من أوغر العامل الخراج أي استوفاه ويروى بالقاف من أوقره أي أثقله ٥

وقر

الوقر بالفتح الثقل في الأذن والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره وقد أوقر بعيره

وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وهذه امرأة

موقرة بفتح القاف إذا حملت حملا ثقيلا وأوقرت النخلة أي كثر حملها يقال نخلة

موقرة وموقر وموقرة وحكي موقر وهو على غير القياس لأن الفعل ليس للنخلة

وإنما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لأن حمل الشجر مشبه

بحمل النساء فأما موقر بالفتح فشاذ قد روي في قول لبيد يصف نخيلا

عصب كوارع في خليج محلم حملن فمنها موقر مكموم

والجمع مواقر وقد وقرت اذنه بالكسر توقر وقرا اي صمت وقياس مصدره التحريك الا انه جا بالتسكين ووقر الله اذنه يقرها وقرا يقال اللهم قر اذنه ووقرت اذنه على ما لم يسم فاعله فهي موقورة ووقرت العظم اقره وقرا صدعته قال الاعشى

يا دهر قد اكثرت فجعتنا بسراتنا ووقرت في العظم

والوقرة ان يصيب الحافر حجر او غيره فينكبه تقول منه وقرت الدابة بالكسر واوقرها الله عن الكسائي مثل وهصت واوهصها الله قال العجاج

وانا حمت تسوره الاوقارا

يقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة يعني ثلمة وهزمة اي انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الا مثل تلك الهزمة في الصخرة ه والوقار الحلم والرزانة وقد وقر الرجل يوقر وقارا ووقرة فهو وقور قال الراجز

ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر

وقال تعالى وقرن في بيوتكن وقرن وقرن بالفتح فهذا من القرار كانه يريد اقررن فتحذف الراء الاولى للتخفيف وتلقى فتحتها على القاف فيستغنى عن الالف لحركة ما بعدها ويحتمل قراءة من قرا بالكسر ايضا ان يكون من اقررن بكسر الراء على هذا كما قرئ فظلتم تفكهون بفتح الظاء وكسرها وهو من شواذ التخفيف ه والتوقير

التعظيم

التعظيم والترزين ايضا وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة عن الاخفش ورجل موقر اي مجرب والتيقور الوقار واصله ويقور قلبت الواو تاء كما قال العجاج

فان يكن امسى البلى تيقوري اي امسى وقاري

والوقير نقرة في الجبل عظيمة وقولهم فقير وقير اتباع له ويقال معناه انه قد اوقره الدين اي اثقله والوقير الغنم قال ذو الرمة يصف بقرة

مولعة خنساء ليست بنعجة يدمن اجواف المياه وقيرها

وكذلك القرة والهاء عوض من الواو قال الاغلب العجلي

ما ان راينا ملكا اغارا اكثر منه قرة وقارا ه

وكر — وكر الطائر عشه والجمع وكور واوكار قال ابو يوسف سمعت ابا عمرو يقول الوكر العش حيث ما كان في جبل او شجر وقد وكر الطائر يكر وكرا اي دخل وكره ووكرت الناقة تكر وكرا اذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو وكذلك الفرس وناقة وكرى ايضا اي قصيرة ووكرت السقاء وكرا ملاته وكذلك وكرته توكيرا وقال يصف معزى

امتلات بطونها نج المزاد مفرطا توكيرا

وكذلك وكر فلان بطنه واوكره والتوكير اتخاذ الوكيرة وهي طعام البناء ه قال الاصمعي شرب حتى توكر وحتى تطلع وتوكر الطائر امتلات

بلغ

حوصلته ٥

فصل الهاء

هبر

الهبر ما اطمأن من الارض وكذلك الهبر والجمع هبور ويقال هي الصحون
بين الروابي ٥ والهبرة القطعة من اللحم وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت
له قطعة وقد هبر الجمل بالكسر يهبر هبرا فهو هبر واهبر اذا كان
كثير اللحم ويقال بعير هبر وبر اي كثير الوبر والهبر وهو اللحم عن
يعقوب والناقة هبرة وهبراء ٥ والهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار
وقال   سفرت فقلت لها هج فتبرقعت   وذكرت حين تبرقعت هبارا
وهبار اسم رجل من قريش ٥ وقولهم لا آتيك هبيرة بن سعد اي ابدا وهو رجل
فقد ٥ ويقال في راسه هبرية وهو الذي يكون في الشعر مثل النخالة وهو فعلية
والهنبر مثال الخنصر ولد الضبع قال ابو زيد من اسماء الضباع ام الهنبر في لغة بني
فزارة قال الشاعر   يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم   ام الهنيبر من زند لها واري
وقال ابو عمرو والهنبر الجحش ومنه قيل للاتان ام الهنبر ٥

هتر

الهتر بالكسر السقط
من الكلام يقال هتر هاتر وهو توكيد له قال   اوس بن حجر
يراجع هترا من تماضر هاترا   والهتر ايضا العجب والداهية
يقال للرجل اذا كان داهيا انه لهتر اهتار ٥ واهتر الرجل فهو مهتر اي صار

خرفا

خرفا من الكبر وفلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالي ما قيل فيه وتهاتر
الرجلان اذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا ٥

هجر

الهجر ضد الوصل وقد
هجره هجرا وهجرانا والاسم الهجرة ٥ والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة
والمهاجرة من ارض الى ارض ترك الاولى للثانية والتهاجر التقاطع والهجر ايضا
الهذيان وقد هجر المريض يهجر هجرا فهو هاجر والكلام مهجور قال ابو عبيد
يروى عن ابراهيم ما يثبت هذا القول في قوله تعالى ان قومي اتخذوا هذا القرآن
مهجورا قال قالوا فيه غير الحق الم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد
نحوه والهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الافحاش في المنطق والخنى قال الشماخ
كماجدة الاعراق قال ابن ضرة   عليها كلاما جار فيه واهجرا
وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي ورماه بهاجرات ومهجرات اي بفضائح
والهجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة
وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها   بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح
يقول منه هجر النهار قال   امرؤ القيس
فدعها وسل الهم عنك بجسرة   ذمول اذا صام النهار وهجرا
ويقال اتينا اهلنا مهجرين كما يقال موصلين اي في وقت الهاجرة والاصيل

وتهجّر فلان اي تشبّه بالمهاجرين وفي الحديث هاجروا ولا تهجّروا الفرّاء
يقال ناقة مهجّرة اي فائقة في الشحم والسير وبعير مهجّر ويقال هو الذي
يتناعته الناس ويهجّرون بذكره اي ينعتونه قال الشاعر

عركرك مهجر الصنوان اومه روض القذاف ربيعا اي تأويم

وهذا اهجر من هذا اي اكرم يقال في كل شيء وينشد

وماء يمان دونه طلق هجر   يقول طلق لا طلق مثله والهجير يبيس
الحمض الذي كسرته الماشية وهجر اي ترك قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به   من الرطب الا يبسها وهجيرها

والهجير الهاجرة والهجير الحوض الكبير وانشد القناني

يفري الفري بالهجير الواسع   وهجر اسم بلد مذكر مصروف

وفي المثل كمبضع تمر الى هجر والنسبة اليه هاجري على غير قياس ومنه
قيل للبنّاء هاجري والهجّير مثال الفسّيق الدأب والعادة وكذلك
الهجّيري والاهجيري يقال ما زال ذلك هجّيراه واهجيراه واجرياه اي
اي دأبه وعادته ۞ الاصمعي الهجار حبل يشدّ في رسغ رجل البعير ثم يشدّ
الى حقوه ان كان عريا فان كان مرحولا شدّ في الحقب تقول منه هجرت

البعير

هدر

البعير اهجره هجرا والهجار القوس ونترها ويقال المهجور الفحل يشد
راسه الى رجله ۞ هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدر السلطان دمه
اي ابطله واباحه وهدر الشراب يهدر هدرا وتهدارا اي غلى قال الاخطل يصف
خمرا   كمت ثلثة احوال بطينتها   حتى اذا صرّحت من بعد تهدار
وذهب دم فلان هدرا وهدرا ايضا بالتحريك اي باطلا ليس فيه قود ولا
عقل ويقال ايضا بنو فلان هدرة بالتحريك اي ساقطون ليسوا بشيء ورجل
هدرة مثال همزة اي ساقط قال الراجز   انّي اذا حار الجبان الهدره
وهو بالدال في هذا الموضع اجود منه بالذال وهو رواية ابي سعيد ۞ وضربه
فهدرت رئته تهدر هدورا اي سقطت وهدر الحمام هديرا اي صوّت
وهدر البعير هديرا اي ردّد صوته في حنجرته وابل هوادر وكذلك
هدّر تهديرا وفي المثل كالمهدّر في العنّة يضرب للرجل يصيح ويجلّب وليس
وراء ذلك شيء كالبعير الذي يحبس في الحظيرة ويمنع من الضراب وهو
يهدر قال الوليد بن عقبة يخاطب معوية

قطعت الدهر كالسدم المعنّى   تهدّر في دمشق فما تريم

والهادر اللبن اذا خثر اعلاه واسفله رقيق قال ابو عبيد وذلك بعد

الجزور وجوف اهذر اي منتفخ، وهذر العرفج اي عظم نباته ٥

هذر — هذر في منطقه يهذر ويهذر هذرا والاسم الهذر بالتحريك وهو الهذيان
والرجل هذر بكسر الذال وهذرة مثال همزة وهذار ومهذار قال الراجز

اني اذا حسبي ان انتما ... بهذر هذار يمج البلغما

واهذر في كلامه اي اكثر ورجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال الشاعر

اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم ... به هذريان للكرام خدوم

قوله منها اي من الجزور ٥

هر — الهر السنور والجمع هررة مثل قرد وقردة والانثى هرة وجمعها هرر مثل قربة وقرب وراس هر موضع وهر اسم امراة وقال

اصحوت اليوم ام شاقتك هر

والهر الاسم من قولك هررته هرا وفي المثل فلان لا يعرف هرا من بر اي لا يعرف من يكرهه ممن يبره ويقال الهر في هذا المثل دعاء الغنم والبر سوقها والهرار داء ياخذ الابل تسلح منه وانشد ابو عمرو لغيلان بن حريث

فالا يكن فيها هرار فانني ... بسل يمانيها الى الحول خائف

اي خائف سلا والباء زائدة تقول منه هرت الابل تهر هرارا وبعير مهرور وناقة مهرورة قال الكميت يمدح خلد بن عبد الله القسري

ولا يصادفن

ولا يصادفن شربا الجنا كدرا ... ولا يهر به منهن مبتقل

قوله به اي بالماء يعني انه مرعي لبس بالوبئ ذكر الابل وهو يريد اصحابها وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر الكلب يهر هريرا وقال يصف شدة البرد

اذا كبد النجم السماء بشتوة ... على حين هر الكلب والثلج خاشف

وهر فلان الكاس والحرب هريرا اي كرهها قال عنترة ... حتى تهروا العواليا

وهارة اي هر في وجهه وهر الشبرق والبهمى اذا يبس وتنفش وقال

رعين الشبرق الريان حتى ... اذا ما هر وامتنع المذاقا

والهراران نجمان وهررت بالغنم دعوتها عن ابي عمرو وهررت الشيء لغة في فررته اذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابي تراب من غير سماع ٥ والهرهور الماء الكثير وهو الذي اذا جرى سمعت له هر هر وهو حكاية جريه ٥

هزر — هزره بالعصا هزرا اي ضربه وهزره اي غمزه ورجل مهزر بكسر الميم يغبن في كل شيء وانه لذو هزرات وذو كسرات قال الشاعر

الا تدع هزرات لست تاركها ... تخلع ثيابك لا ضان ولا ابل

هزبر — الهزبر الاسد ورجل هزبر وهزنبران اي سيء الخلق ٥

هشر الهيشر والهيشور شجر قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم
كأن أعناقها كراث سائفة طارت لفائفه او هيشر سلب
وكذلك الهيشور ومنه قول الراجز لبابة من همق هيشور
هصر الهصر الكسر وقد هصره واهتصره بمعنى وهصرت الغصن وبالغصن اذا اخذت
براسه فاملته اليك قال امرؤ القيس هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
هفر والهيصر الاسد وهو الهصور والهصار ٥ الهفور الطويل وانشد ابو عمرو
ليس بجاف ولا هفور لكنه البهتر وابن البهتر
هكر هكر الرجل يهكر هكرا وهكر اشتد عجبه عن ابي عبيد مثال عشق
يعشق عشقا وعشقا قال ابو كبير الهذلي فاعجب لذلك ريب دهر واهكر
همر قال والهكر المتعجب ٥ الهمر الصب وقد همر الماء والدمع يهمره
همرا وهمر ما في الضرع اي حلبه كله وهمر له من ماله اي اعطاه ورجل همار
ومهمار ومهمر اي مهذار ينهمر بالكلام قال يمدح رجلا بالخطابة
تربع اليه هوادي الكلام اذا خطل النثر المهمر واهتمر الفرس
هور اي جرى وانهمر الماء سال ٥ هار الجرف يهور هورا وهؤورا فهو هائر
ويقال ايضا جرف هار خفضوه في موضع الرفع وارادوا هائر وهو مقلوب
من

من الثلاثي الى الرباعي كما قلبوا شائك السلاح الى شاكي السلاح وهورته
فتهور وانهار اي انهدم وهرته بالشيء اتهمته به والاسم الهورة والتهور
الوقوع في الشيء بقلة مبالاة يقال فلان متهور وتهور الليل اي مضى اكثره
وانكسر ظلامه وتهور الشتاء ذهب اكثره وانكسر برده واهتور الشيء هلك
والتيهور من الرمل المشرف قال الراجز كيف اهتدت ودونها الجزائر
وعقص من عالج تياهر ٥ هيرت الجرف فتهير لغة في هورته فتهور
ويقال للشمال هير وهير عن الفراء لغة في أير وأير مثل اراق وهراق
واليهير بتشديد الراء ضمغ الطلح عن ابي عمرو وانشد
أطعمت راعي من اليهير فظل يعوي حبطا بشر
خلف استه مثل نقيق الهر وهو يفعل لانه ليس في الكلام فعيل
وقال الاحمر الحجر اليهير الصلب ومنه سمي ضمغ الطلح يهيرا قال ابو بكر
ابن السراج ربما زادوا فيه الالف فقالوا يهيري وهو من اسماء الباطل وقولهم الكذب
من اليهير وهو السراب ٥

فصل الياء

يبر يبرين موضع يقال رمل يبرين وقد ذكرنا الاعراب في نصيبين من باب الباء ٥
بور البور مصدر قولهم حجر ابر اي صلد صلب وفي حديث لقمان انه ليبصر اثر

يسر

الذرّ في الحجر الأبرّ قال العجاج سَنابِكُ الخيل يُصدّعن الأيَرّ
من الصفا القاسي ويدعسن الغدر والجمع يُرّه وشيء حارّ يارّ
وحرّان يرّان اتباع له ٥ اليُسْر نقيض العُسْر وكذلك اليُسُر مثل
عُسْر وعُسُر واليُسُر ايضا حِلْ لبني يربوع بالدهناء قال طرفة
طاف والركب بصحراء يُسُر والميسور ضد المعسور ٥ وقد يسّره
الله لليسرى اي وفّقه لها ويقال ايضا يسّرت الغنم اذا كثر البانها ونسلها
قال الشاعر هما سيّدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسّرت غنماهما
ومنه قولهم رجل ميسّر بكسر السين وهو خلاف المجنّب ٥ وقعد فلان يَسْرة
اي شأمة ٥ واليَسْر الفتل الى اسفل وهو ان تمدّ بيمينك نحو جسدك والشزر
الى فوق ٥ والطعن اليسر حذاء وجهك وتيسّر لفلان الخروج واستيسر
له بمعنى اي تهيّأ واليسار نقيض اليمين والميسرة خلاف الميمنة والمَيْسَرة
والمَيْسُرة السعة والغنى وقرأ بعضهم فنظرة الى مَيْسُره بالاضافة قال
الاخفش وهو غير جائز لانه ليس في الكلام مفعُل بغير الهاء واما مكرُم
ومعُون فهما جمع مكرمة ومعونة ٥ والميسر قمار العرب بالازلام
واليَسَرة بالتحريك اسرار الكف اذا كانت غير ملتزقة وهي تستحب

واليسرة

98

واليسرة ايضا سمة في الفخذين عن ابي عمرو وجمعها ايسار قال ومنه قول ابن
مقبل على ذات ايسار ٥ واليسرات القوائم الخفاف ودابة حسن التيسور
اي حسن نقل القوائم ويقال السمن وقال
قد بلوناه على علاته وعلى التيسور منه والضمر والياسر نقيض اليامن
تقول ياسر باصحابك اي خذ بهم يسارا وتياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم
ينكره وياسره اي ساهله والياسر اللاعب بالقداح وقد يسر ييسر قال
الشاعر فاعنهم وايسر بما يسروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل
هذه رواية ابي سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا في ييعر وييسع كما حذفت
في يعد واخواته لتقوّى احدى اليائين بالاخرى فلهذا قالوا في لغة بني اسد ييجل
وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء فان قال فكيف لم يحذفوها مع
التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هي الاصل يدل
على ذلك ان فعلتُ وفعلتَ وفعلنا مبنيات على فعل واليسر والياسر
بمعنى والجمع ايسار قال ابو ذؤيب
وكانهن ربابة وكانه يسر يفيض على القداح ويصدع
ويقال رجل اعسر يسر للذي يعمل بيديه جميعا ويسر القوم الجزور اي

اجتزروها واقتسموا أعضاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعي

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

كان قد وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام. وقال أبو عمر الجرمي يقال أيضا اتسروها يتسرونها اتسارا على افتعلوا قال وناس يقولون يأتسرونها ائتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد. واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسار واليسارة الغنى وقد أيسر الرجل أي استغنى يوسر صارت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها وقال

ليس تخفى يسارتي قدر يوم ولقد تخف شيمتي إعساري

ويقال انظرني حتى يسار وهو مبني على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت امكثي حتى يسار لعلنا نحج معا قالت أعاما وقابله

وقول الفرزدق يخاطب جريرا

وإني لأخشى إن خطبت إليهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاه فجبت مذاكيره. واليسير القليل وشيء يسير أي هين. يستعور الذي في شعر عروة اسم موضع ويقال شجر وهو فعللول قال المبرد الياء من نفس الكلمة بمنزلة عين عضرفوط لأن الزوائد

لا تلحق

يعر

لا تلحق بنات الأربعة ولا إلا الميم التي في أول الاسم المبني على فعله كمدحرج. اليعر واليعرة الجدي يربط في الزبية للأسد قال الشاعر

مقيما بأملاح كما ربط اليعر

وفي المثل هو أذل من اليعر. ويعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم أي صاحت وقال

عريض أريض بات ييعر حوله وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لأن اللبن إذا أجهد مذقه اخضر. واليعور الشاة التي تبول على حالبها وتبعر وتفسد اللبن وهذا الحرف هكذا جاء وسمعت أبا الغوث يقول هو البعور بالباء يجعله مأخوذا من البعر والبول واليعارة بالفتح أن تحمل على الناقة الفحل معارضة يقاد إليها إن اشتهت وإلا وذلك لكرمها قال الشاعر

فلا يض لا يلقحن إلا يعارة عراضا ولا يشترين إلا غواليا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الزاي فصل الألف

أبز الظبي يأبز أبزاً أي قفز في عدوه فهو أبّاز وأبوز قال الراجز

يا رُبَّ أبّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ ... تقبّض الذئبُ إليه واجتمع

وقال آخر

لقد صبحت جمل ابن كوز ... علالةً من وكرى أبوز

تُريح بعد النفس المحفوز ... إراحة الجداية النفوز

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جمل ابن كوز بالجيم وأخذه عليّ بالحاء قال وأنا إلى الحاء أميل يقول سقيته علالة من عدو فرس صباحا يعني أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له.

أرز — الأرز حبّ وفيه ست لغات أَرُزّ وأُرُزّ تتبع الضمة الضمة وأُرْز وأُرُز مثل رُسْل ورُسُل ورُزّ ورُنْز وهي لعبد القيس. أبو عمرو الأرزة بالتحريك شجر الأرزن وقال أبو عبيد الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز وشجرة آرزة أي ثابتة في الأرض وقد أرزت تأرز ويقال للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير

بآرزة الفقارة لم يخنها ... قطاف في الركاب ولا خلاء

أبو زيد الليلة الآرزة هي الباردة حكاها عنه أبو عبيد وأرز فلان يأرز أرزا وأروزا إذا تضامّ وتقبّض من بخله فهو أروز قال رؤبة

فذاك بخّال أروز الأرز

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لمّا كان العدل والدهاء أغلب أحوالهما وقال أبو الأسود الدؤلي إنّ فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي اهتزّ يعني إلى الطعام وفي الحديث إنّ الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحيّة إلى جحرها أي ينضمّ إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها والمأرز الملجأ.

أزز — الأزيز صوت الرعد وصوت غليان القدر وقد أزّت القدر تؤزّ أزيزا غلت وفي الحديث أنه كان يصلّي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء. وائتزّت القدر ائتزازا اشتدّ غليانها والأزّ التهييج والإغراء قال تعالى إنّا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزّهم أزّا أي تغريهم على المعاصي. والأزّ الاختلاط وقد أززت الشيء أؤزّه أزّا ضممت بعضه إلى بعض.

أوز — الإوزّة البطّ وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا إوزّون.

فصل الباء

برز — برز الرجل يبرز بروزا خرج وأبرزه غيره والبراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط والمتبرّز المتوضّأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع قال الفرّاء هو الموضع الذي ليس به خمر من شجر ولا غيره وتبرّز الرجل أي خرج إلى البراز للحاجة وبرّزت الشيء تبريزا أي أظهرته وبيّنته وبرّز الرجل أيضا فاق على أصحابه وكذلك الفرس إذا سبق وامرأة

برزة أي جليلة تبرز وتجلس للناس وقال بعضهم رجل برز وامرأة برزة موصوفان
بالجهارة والعقل وقال الخليل رجل برز أي عفيف وأما قول جرير

خل الطريق لمن يبني المنار به   وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

فهو اسم أم عمر بن لجا التيمي وكتاب مبروز أي منشور على غير قياس قال
لبيد يصف رسم الدار ويشبهه بالكتاب

أو مذهب جدد على ألواحه   الناطق المبروز والمختوم

الناطق بقطع الألف وإن كان وصلا وذلك جائز في ابتداء الأنصاف لأن
التقدير الوقف على النصف من الصدر وأنكر أبو حاتم المبروز وقال لعله
المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى

كما لاح عنوان مبروزة   يلوح مع الكف عنوانها

فهذا يدل أنه لغة والرواة كلهم على هذا فلا معنى لإنكار من أنكره ٥
برغز — البرغز بالفتح ولد البقرة الوحشية حكاه جماعة منهم عمارة ٥ بزز — بزه يبزه
بزا سلبه وفي المثل من عز بز أي من غلب أخذ السلب والاسم البزيزى مثال
الخصيصى ٥ وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبا ذؤيب
كنت إذا أتوته من غيب   يشم عطفي ويبز ثوبي   كأنني أربته بريب

أي

أي تجذبه إليه ٥ وابتززت الشيء أي استلبته ٥ والبز من الثياب أمتعة
البزاز ٥ والبز أيضا السلاح والبزة بالكسر الهيئة والبزة أيضا السلاح
بغز — البغز النشاط في الإبل خاصة وقال ابن مقبل

واستحمل الشوق مني عرمسا سرحا   تخال باغزها بالليل مجنونا

والباغزية جنس من الثياب ٥ قال الأصمعي باغزها يزعمون أنه شيء يأخذها
يحثها من نشاطها ويقال بزغ وبغز وقوله مجنونا أي مما يهيجها من النشاط
قال ومن ذلك جن جنونه قال وإنما قال بالليل يقول هي تسير بالنهار وتسري
بالليل ففيها بقية نشاط وشدة وقال أبو عمرو باغزها حدتها والباغز
حدة وروى ابن الأعرابي ناغزها بالنون والغين والراء أي نعرت نشاطا ومرحا
بلز — والنعر النشاط ٥ امرأة بلز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضخمة
قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل إلا حرفان امرأة بلز وأتان إبد ٥
بهز — بهزه أي دفعه بعنف ونحاه قال رؤبة   دعني فقد يقرع للأضز
صكي حجاجي رأسه وبهزي   وبهز بن حكيم بن معوية بن حيدة
بوز — القشيري صحب جده النبي صلى الله عليه وسلم ٥ الباز لغة في البازي قال الشاعر

كأنه باز دجن فوق مرقبة   جلى القطا وسط قاع سملق سلق

والجمع ابواز وبيزان وجمع البازي بزاة

فصل التاء

ترز اللحم صلب وكل قوي صلب | ترز
تارز واترزت المرأة عجينها واترز العدو لحم الفرس اي ايبسه قال امرؤ القيس

بجلزة قد اترز الجري لحمها كميت كأنها هراوة منوال

التيباز الرجل القصير الملزز الخلق قال القطامي | تيز

اذا التيّاز ذو العضلات قلنا اليك اليك ضاق بها ذراعا وتاز السهم
في الرمية اي اهتز فيها

فصل الجيم

جزت بالماء جازا غصصت به والاسم الجاز بالتسكين قال رؤبة | جاز

يشفي العدى غيظا طويل الجاز اي طويل الغصص لانه ثابت في
حلوقهم الاصمعي الجبز بالكسر البخيل وانشد لرؤبة | جبز

وكزّ تمشي بطين الكزز اجرد او جعد اليدين جبز

والجبز الخبز اليابس قال ابو عمرو ويقال اخرج خبزه جبزا اي يابسا
ابو زيد ارض جرز لا نبات بها كانه انقطع عنها او انقطع عنها المطر | جرز
وفيها اربع لغات جرز وجرز مثل عسر وعسر وجرز وجرز مثل نهر
ونهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة وجمع الجرز اجراز مثل

سبب

سبب واسباب تقول منه اجرز القوم كما تقول ايبسوا وارض مجروزة
اكل نباتها والجرز السنة المجدبة قال الراجز

قد جرفتهن السنون الاجراز وقولهم انه لذو جرز ايضا

بالتحريك اي غلظ والجرز عمود من حديد وثلثة جرزة مثل جحر وجحرة
قال يعقوب ولا تقل جرزة قال الراجز والصقع من خابطة وجرز
وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اي قطاع وناقة جراز
اي اكول والجروز الذي اذا اكل لم يترك على المائدة شيئا وكذلك
المرأة وناقة جروز ايضا وقولهم لن ترضى شانئة الا بجرزة اي
انها من شدة بغضها لا ترضى للذين يبغضهم الا بالاستيصال والجارز
الشديد من السعال قال الشماخ يصف الحمر لها بالرغامى والخياشيم جارز
وارض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز وامرأة جارز
اي عاقر والجرز بالكسر لباس من لباس النساء من الوبر ويقال هو الفرو
الغليظ رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح اي خب وهو القربز ايضا | جربز
وهما معربان الجرموز الحوض الصغير قال الراجز | جرمز

أنخ جراميز علي وجاد وجراميز الرجل جسده واعضاؤه يقال جمع

جز أميره إذا انقبض ليثب قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف حمارا

وأضحى جام جز أميره جزابية حيدى بالدحال

وابن جرموز قاتل الزبير وجمز من الشيء واجرنمز أي اجتمع إلى ناحية وتجرمز من الليل ذهب قال الراجز

لما رأيت الليل قد تجرمزا ولم أجد عما أمامي مأرزا

جزز

جززت البر والنخل والصوف أجزه جزا والمجز ما يجز به وهذا زمن الجزاز والجزاز أي زمن الحصاد وصرام النخل وأجز النخل والبر والغنم أي حان لها أن تجز وأجز القوم إذا أجزت غنمهم أو زرعهم واستجز البر أي استحصد واجتززت الشيح وغيره واجدززته إذا جززته وأنشد الكسائي ليزيد بن الطثرية

فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع أصوله واجتز شيحا

ويروى واجدز وقوله لا تحبسانا فإن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال الآخر

فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا

وجز التمر يجز بالكسر جزوزا أي يبس وأجز مثله وتمر فيه جزوز أي يبس عن يعقوب والجزة صوف شاة في السنة يقال أقرضني جزة أو جزتين فيعطيه صوف شاة أو شاتين قال والجزوز الغنم تجز صوفها وهو فعل

الركوبة

103

الركوبة والحلوبة والعلوفة أي هي مما تجزه والجزازة ما سقط من الأديم وغيره إذا قطع والجزبزة خصلة من صوف وكذلك الجزجزة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الراجز

كالقرن ناست فوقه الجزاجز

جلز

جلزت السكين والسوط أجلزه جلزا إذا شددت مقبضه بعلباء البعير وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ويقال لأغلظ السنان جلز وهذا أبو مجلز وقد جاء بكسر الميم قال يعقوب هو مشتق من جلز السنان وهو أغلظه ومن جلز السوط وهو مقبضه والجلواز الشرطي والجمع الجلاوزة والجلوز شبيه بالفستق ○

جلفز

الجلفزيز العجوز المتشنجة العمول وقال العامري العجوز التي فيها بقية ○

جمز

الجمز ضرب من السير أشد من العنق وقد جمز البعير يجمز بالكسر جمزا والجماز البعير الذي يركبه المجمز قال الراجز

أنا النجاشي على جماز حاد ابن حسان عن ابن خازي

وحمار جمزى أي سريع قال الشاعر

كأني ورحلي إذا رعتها على جمزى جازئ بالرمال

والناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس والجمازة بالضم مدرعة صوف قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الأثمان جمازة شمر منها الكمان

والجمزان ضرب من التمر والجمزة كتلة من تمر ونحوه والجمع جمز والجميز شبيه بالتين ه

جنز

الجنازة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنازة بالفتح والمعنى للميت على السرير فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش ه

جهز

الاصمعي اجهزت على الجريح اذا اسرعت قتله وقد تممت عليه ولا تقل اجزت على الجريح وفرس جهيز اذا كان سريع الشد ومن امثالهم في الشيء اذا نفر فلم يعد ضرب في جهازه بالفتح قال الاصمعي واصله في البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب في الارض ويجمع على اجهزة قال الضيف أبلا   ببتن ينقلن اجهزاتها ه والجهاز ايضا فرج المرأة واما جهاز العروس وجهاز السفر فيفتح ويكسر وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش يقال اجهز عليه الخيل وجهزت فلانا اذا هيأت جهاز سفره وتجهزت لامر كذا اي تهيأت له وجهيزة اسم امرأة تحمق قال ابن السكيت هي ام شبيب الخارجي وكان ابوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينقز فقيل احمق من جهيزة ه

جوز

جزت الموضع اجوزه جوازا سلكته وسرت فيه واجزته خلفته وقطعته قال امرؤ القيس

وجهيزة

فلما

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى   بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

واجزته انفذته قال الراجز   خلوا الطريق عن ابي سيارة
حتى يجيز سالما حماره

والاجتياز السلوك ه ابن السكيت اجزت على اسمه اذا جعلته جائزا والاجازة ان تتم مصراع غيرك ه قال الفراء الاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول ابي زيد وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته بمعنى اي جزته وتجاوز الله عنه اي عفا ه وذو المجاز موضع بمنى كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث ابن حلزة اليشكري   واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء

وجوز له ما صنع واجاز له اي سوغ له ذلك وتجوز في صلاته اي خفف وتجوز في كلامه اي تكلم بالمجاز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا ومسلكا ه ويقال اللهم تجوز عني وتجاوز عني بمعنى ابو عمرو والجواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث والجواز ايضا السقي والجوزة السقية قال الراجز   يا ابن رقيع وردت لخمس   احسن جوازي واقل حبسي
يريد احسن سقي ابلي واستجزت فلانا فاجازني اذا اسقاك ماء لارضك او ماشيتك قال القطامي   وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز   عبادة ان المستجيز على قتر

قوله على قتر اي على ناحية وحرف اما أن يسقى واما ان لا يسقى ه والجوز فارسي
معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات ه وارض مجازة فيها اشجار الجوز وجوز
كل شيء وسطه والجمع الاجواز قال زهير

مقورة تتبارى لا شوار لها الا القطوع على الاجواز والورك

والجوزاء الشاة يبيض وسطها والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء
والجائز الجذع الذي يقال له بالفارسية تير وهو سهم البيت والجمع اجوزة
وجوزان ه والجيزة الناحية من الوادي ونحوه والجمع جيز واجازه بجائزة
سنية اي بعطاء ويقال اصل الجوائز ان قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر
ابن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى
خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه
على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للاكرمين بني هلال على علاتهم اهلي ومالي
هم سنوا الجوائز في معد فصارت سنة اخرى الليالي

واما قول القطامي ظللت اسائل اهل الماء جائزة
فهي الشربة من الماء ه والنجاء ونصب من البرود قال الكميت

حتى

حتى كأن عراض الدار اردية من التجاء وبز او كراس اسفار

فصل الحاء

حجز

حجزه يحجزه حجزا اي منعه فانحجز والمحاجزة الممانعة وفي المثل ان
اردت المحاجزة فقبل المناجزة وقد تحاجز الفريقان ويقال كانت بين القوم
رميا ثم صارت الى حجيزى اي تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال خصيصى
وقولهم حجازيك مثال حنانيك اي احجز بين القوم والحجزة بالتحريك الظلمة
وفي حديث قيلة ايعجز ابن هذه ان ينتصف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه
عن حقه ه والحجاز بلاد سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور ه وقال
الاصمعي لانها احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بني سليم وحرة واقم
يقال احتجز الرجل بازار اي شده على وسطه واحتجز القوم اي اتوا الحجاز
وانحجزوا ايضا عن ابن السكيت وحجزت البعير احجزه حجزا قال الاصمعي هو
ان ينيخه ثم يشد حبلا في اصل خفيه جميعا من رجليه ثم يرفع الحبل من تحته
حتى يشده على حقويه وذلك اذا اراد ان يرتفع خفه وذلك الحبل هو الحجاز
والبعير محجوز وقال ابو الغوث الحجاز حبل يشد بوسط يدي البعير ثم
يخالف فيعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه ثم يلقي على جنبه

شبه المقموط ثم تداوى دبرته فلا يستطيع ان يمتنع الا ان يخر بجنبه
على الارض وانشد كوس الهبل النطف المحجوز وحجزة
الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكة واما قول النابغة
رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب
حرز فانما كنى بها عن الفروج يريد انهم اعفاء ٥ الحرز الموضع الحصين
يقال هذا حرز حريز ويسمى التعويذ حرزا واحترزت من كذا وتحرزت
اي توقيته والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي
ومن امثالهم فيمن طمع في الربح حتى فاته راس المال وقولهم واحرزي
حرمز وابتغي النوافلا يريد واحرزاه فحذف وقد اختلف فيه ٥ الحرمازي
حزز من تميم ٥ حزه واحتزه اي قطعه والتحزز التقطع وفي اسنانه
تحزيز اي اشر وقد حززت اسنانه والحز الفرض في الشيء الواحدة حزة
وقد حززت العود احزه حزا واذا اصاب المرفق طرف كركرة البعير
فقطعه وادماه قيل به حاز فاما اذا لم يدمه فهو الماسح وفي الحديث الاثم
حواز القلوب ٥ والحز الحين والوقت قال ابو ذؤيب
حتى اذا حزرت مياه رزونه وباي حز ملاوة يتقطع

106

وحزة السراويل حجزته واما الذي في الحديث اخذ بحزته فانما يريد
بعنقه وهو على التشبيه والحزة قطعة من اللحم قطعت طولا قال اعشى باهلة
تكفيه حزة فلذ ان الم بها من الشواء ويروي شربه الغمر
والحزاز الهبرية في الراس الواحدة حزازة والحزازة ايضا وجع في القلب
من غيظ ونحوه قال زفر بن الحرث الكلابي
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا
قال ابو عبيدة ضربه مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه نغل بالعداوة قال وكذلك
الحزاز والحزاز بفتح الحاء وضمها وانشد للشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل
وغبن فيه فلما شراها فاضت العين عبرة وفي القلب حزاز من اللوم حامز
قال والحزاز ما حز في القلب وكل شيء حك في صدرك فقد حز ٥ والحزيز
المكان الغليظ المنقاد والجمع حزان مثل ظليم وظلمان واحزة قال لبيد
باحزة الثلبوت يربا فوقها قفر المراقب خوفها آرامها
حفز حفزه اي دفعه من خلفه يحفزه حفزا وقول الراجز تريح بعد النفس المحفوز
يريد النفس الشديد المتتابع الذي كانه يحفز اي يدفع من سياق والليل
... النهار اي يسوقه وحفزته بالرمح طعنته والحوفزان لقب الحرث بن

شريك الشيباني لقب بذلك لان قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين
خاف ان يفوته قال جرير يفتخر بذلك

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة / سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا

واما قول من قال انما حفزه بسطام بن قيس فغلط لانه شيباني فكيف
يفتخر جرير به ٥ ورايته محتفزا اي مستوفزا وفي الحديث عن علي عليه السلم
اذا صلت المراة فلتحتفز اي تتضام اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي
كما يخوي الرجل ٥

حلز تحلز الرجل للامر اذا انشمر له وكذلك تحلز قال
الراجز

يرفعن للحادي اذا تحلزا / هاما اذا هز هزته تهز هزا

ويروى تحلزاه والحلزة بتشديد اللام القصيرة ويقال البخيلة قال ابو عمرو
يقال رجل حلز وامراة حلزة ومنه الحرث بن حلزة اليشكري ٥

حمز الحمز حرافة الشي يقال شراب يحمز اللسان والحمزة بقلة حريفة قال
انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى
ابا حمزة والحمازة الشدة وقد حمز الرجل بالضم فهو حميز الفؤاد وحامز
وفي حديث ابن عباس افضل الاعمال احمزها اي امتنها واقواها قال الشماخ

فلما شراها فاضت العين عبرة / وفي القلب حزاز من اللوم حامز

ورجل محموز البنان اي شديد قال ابو خراش / اقبدر محموز البنان ضئيل

حوز الحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه ايضا
والحوز الحيز السوق اللين وقد حاز الابل يحوزها ويحيزها ٥ والاحوزي
مثل الاحوذي وهو السابق الخفيف عن ابي عمرو وقال العجاج

يحوزهن وله حوزي / كما يحوز الفئة الكمي

وابو عبيدة يرويه بالذال والمعنى واحد يعني به الثور انه يطرد الكلاب
وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه ٥ وحوز الابل ساقها الى الماء قال الاصمعي
اذا كانت بعيدة المرعى من الماء فاول ليلة توجهها الى الماء ليلة الحوز
وقد حوزها وانشد

حوزها من برق الغميم / اهدا يمشي مشية الظليم
بالحوز والرفق وبالطميم ٥

والمحاوزة المخالطة
وتحوزت الحية وتحيزت اي تلوت يقال مالك تتحوز تحوز الحية وتتحيز
تحيز الحية قال سيبويه وهو تفيعل من حزت الشي قال القطامي

تحيز مني خشية ان اضيفها / كما انحازت الافعى مخافة ضارب

يقول تتنحى عني هذه العجوز وتتاخر خوفا ان انزل عليها ضيفا ويروى تحوز
من قال ابو عمرو وتحوز تحوز الحية وهو بطء القيام اذا اراد ان يقوم والحيز

ما انضم الى الدار من افنيتها وكل ناحية جيز واصله من الواو والجيز تخفيف
الجيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع اجياز والجوزة الناحية وجوزة الملك
بيضته وانحاز عنه انعدل وانحاز القوم تركوا مركزهم الى آخر يقال للاولياء
انحازوا عن العدو وحاصوا وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز
الفريقان في الحرب اي انحاز كل فريق عن الآخر ه

فصل الخاء

خبز
الخبز الذي يوكل والخبز بالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته ويقال ايضا
خبزت القوم اذا اطعمتهم الخبز ورجل خابز اي ذو خبز مثل تامر ولابن عن
ابن السكيت ه والخبز السوق الشديد عن ابي زيد وانشد

لا تخبزا خبزا وبسا بسا ... ولا تطيلا بمناخ حبسا

ونذكر قول ابي عبيدة فيه في باب السين ه والخبز ضرب البعير بيده الارض
وهو على التشبيه والخبزة الطلمة وهي عجين يوضع في الملة حتى ينضج ه
خرز
والخباز والخبازى نبت معروف ه خرز الخف وغيره يخرزه ويخرزه
خرزا فهو خراز والخرزة الكتبة الواحدة والجمع خرز والمخرز ما يخرز
به والخرز بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة وخرزات الملك جواهر تاجه

ويقال

108

ويقال كان الملك اذا ملك عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عدد سني ملكه
قال لبيد يذكر الحرث بن ابي شمر الغساني

رعى خرزات الملك عشرين حجة ... وعشرين حتى فاد والشيب شامل

خزز
وخرز الظهر ايضا فقاره ه الخز واحد الخزوز من الثياب والخزز
ذكر الارانب والجمع خزان مثل صرد وصردان وخزه بسهم واختزه اي
انتظمه وطعنه فاختزه قال ابن احمر

نبذ الجوار وضل هدية روقه ... لما اختززت فواده بالمطرد

وفلان خز حائطه اي وضع فيه الشوك لئلا يتسلق ه وخزاز جبل كانت
العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال ايضا خزازى قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة اوقد في خزازى ... رفدنا فوق رفد الرافدينا

ويروى خزاز والخزخز مثال الهدبد القوي حكاه ابو عبيد عن الاصمعي
قال وانشدنا غيره

اعددت للورد اذا الورد حفز ... غربا جرورا وجلالا خزخزا ه

خنز
خنز اللحم بالكسر يخنز خنزا
اي انتن مثل خزن على القلب والخنزوانة التكبر يقال هو ذو خنزوانات
قال الشاعر

لئيم نزت في انفه خنزوانة ... على الرحم القربى احذ اباتر

خوز لخازباز ذباب وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والجر قال عمرو بن احمر

تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا

وقال الاصمعي الخازباز حكاية لصوت الذباب فسماه به وقال ابن الاعرابي الخازباز نبت وانشد ابو نصر نفويه لقول ابن الاعرابي

رعيتها اكرم عود عودا … الصل والصفصل واليعضيدا
والخازباز السنم المجودا … بحيث يدعو عامر مسعودا

وعامر ومسعود هما راعيان قال وهو في غير هذا داء يأخذ الابل في حلوقها والناس قال الراجز

يا خازباز ارسل اللهازما … اني اخاف ان تكون لازما

والخزباز لغة فيه وانشد الاخفش

ورمت لهازمه من الخزباز

والخوز جيل من الناس ٥

فصل الدال

درز الدرز واحد دروز الثوب فارسي معرب يقال للقمل والصيبان بنات الدروز قال ابن الاعرابي يقال للسفلة اولاد درزة كما يقال للفقراء بنو غبراء قال الشاعر يخاطب زيد بن علي

اولاد درزة اسلموك وطاروا

ويقال اراد

109

ويقال اراد به الخياطين وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا ٥

دلمز الدلامز القوي الماضي والدلمز مقصور منه وقد خففه الراجز فقال

دلامز يبنى على الدلمز

وجمع الدلامز دلامز بفتح الدال قال الراجز

يبنى على الدلامز الخرارت ٥

دهلز الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز ٥

فصل الراء

ربز كبش ربيز اي مكتنز اعجر مثل رميز وربز القربة وربسها ملأها ٥

رجز الرجز القذر مثل الرجس وقرئ في قوله تعالى والرجز فاهجر بالكسر والضم قال مجاهد هو الصنم واما قوله رجزا من السماء فهو العذاب والرجز ضرب من الشعر وقد رجز الراجز وارتجز والمرتجز اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة ابن ثابت ٥ والرجز ايضا داء يصيب الابل في اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط يقال بعير ارجز وقد رجز وناقة رجزاء قال الشاعر

هممت بخير ثم قصرت دونه … كما ناءت الرجزاء شد عقالها ٥

ومنه سمي الرجز من الشعر

لتقارب اجزائه وقلة حروفه والرجازة مركب اصغر من الهودج
ويقال هو كساء يجعل فيه احجار يعلق باحد جانبي الهودج اذا مال ٥
رزز ابو زيد رزّت الجرادة ترزّ رزًّا وهو ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي
بيضها وارزّت مثله وقد رززت الشيء في الارض رزًّا اي اثبته فيها
ورززت لك الامر ترزيزا اي وطّأته لك ورزّه رزّة اي طعنه
طعنة وارتزّ السهم في القرطاس اي ثبت فيه وارتزّ البخيل عند المسألة
اذا بقي وبخل والرزّة الحديدة التي يدخل فيها القفل وقد رززت الباب
اي اصلحت عليه الرزّة والرُّزّ بالضم لغة في الارز والرِّزّ بالكسر الصوت
تقول سمعت رزّ الرعد وغيره الاصمعي يقال وجدت في بطني رزًّا
ورزّيزى ايضا مثال خصّيصى اي وجعا ٥ وترزيز البياض صقله
وهو بياض مترزّز ٥ والرزيز نبت يصبغ به ٥ والارزيز بالكسر
للرعدة قال المتنخّل
قد حال بين تراقيه ولبّته … من جلبة الجوع جيّار وارزيز
والارزيز ايضا برد صغار تشبيها بالثلج ٥ رعز المرعزّى الزغب الذي تحت
شعر العنز وهو مفعلّى لان فعلّلى لم يجئ وانما كسروا الميم اتباعا
لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وكذلك المرعزاء اذا خففت

مددت وان شدّدت قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الالف فيقال
مرعزّ ٥ ركز ركزت الرمح اركزه ركزا غرزته في الارض وارتكزت
على القوس اذا وضعت سيتها بالارض ثم اعتمدت عليها ومركز الدائرة
وسطها ومركز الرجل موضعه يقال اخلّ فلان بمركزه والركز الصوت
الخفي وقال تعالى او تسمع لهم ركزا ٥ والركاز دفين اهل الجاهلية كانه
ركز في الارض ركزا وفي الحديث في الركاز الخمس تقول منه اركز الرجل
اذا وجده ٥ رمز الرمز الاشارة والايماء بالشفتين والحاجب وقد رمز
يرمز ويرمز وارتمز في الضربة اي اضطرب منها وقال
خررت منها لقفاي ارتمز … وترمّز مثله وضربه فما ارمازّ
اي ما تحرّك وكتيبة رمّازة اذا كانت ترتمز من نواحيها لكثرتها اي
اي تحرّك وتضطرب ٥ والرمّازة الاست لانها تموج والرمّازة الزانية
لانها ترمز بعينيها والراموز البحر ٥ رنز الرُّنز بالضم لغة في الارز وهي
لعبد القيس كانهم ابدلوا من احدى الزايين نونا ٥ رهز الرهز الحركة وقد رهز
المباضع يرهز رهزا ورهزانا ٥ روز رزته اروزه روزا اي جرّبته وخبرته ٥

فصل الزاي

زبز

الزيزاء بالمد ما غلظ من الارض والزيزاءة اخص منه وهي الاكمة والهمزة
فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم في الجمع الزيازي ومن قال الزوازي جعل
الياء الاولى مبدلة من الواو مثل الفواقي في جمع قيقاءة والزيزاء ايضا اطراف
الريش ٥ وقدر زوازية اي عظيمة ورجل زوازية اي قصير غليظ وقوم زوازية
ايضا ٥ ويقال رجل زونزى وزوزى للمتحذلق المتكايس وانشد ابن دريد

وزوجها زونزك زونزى ... يفرق ان فزع بالضغطي

وزوزيت به زوزاة اذا استخففته وطردته ٥

فصل الشين

شاز — ابو زيد شئز مكاننا شأزا غلظ واشتد ويقال قلق وأشأزه اقلقه
قال رؤبة ... شأز بمن عوه جدب المنطق ٥
شخز — الشخز لغة في الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة ... اذا الامور اولعت بالشخز
شرز — ابو عمرو الشرز الشرس وهو الغلظ وانشد لمرداس الدبيري

اذا قلت ان اليوم يوم خصلة ولا شرز لاقيت الامور البجاريا

والمشارزة المنازعة والمشارسة والمشارز السيئ الخلق قال
الشماخ يصف رجلا قطع نبعة بفأس

فانحى

111

فانحى عليها ذات حد غرابها عدو لأوساط العضاه مشارز

شرز — المشارز المعادي المخاشن ٥ الشرازة اليبس الشديد وشيء شرز اي
يابس جدا ٥
شمز — اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض وقال ابو زيد ذعر من الشيء وهو
المذعور قال ابو عبيد الشمأزيزة من اشمأززت ٥
شهرز — اللحياني تمر شهريز
وشهريز وسهريز وسهريز بالشين والسين جميعا ضرب من التمر
وان شئت اضفت مثل ثوب خز وثوب خز ٥
شبز — الشيز والشيزي
خشب اسود يتخذ منه قصاع قال لبيد

وصبا غداة مقامة وزعتها بجفان شيزى فوقهن سنام

فصل الضاد

ضرز — يقال رجل ضرز مثال فلز للبخيل الذي لا يخرج شيء وامرأة ضرزة قصيرة
لئيمة ٥ ابن السكيت ناقة ضمرز قلب ضرزم وهي القليلة اللبن ونرى انه
من قولهم رجل ضرز للبخيل والميم زائدة وقال غيره ناقة ضمرز اي قوية ٥
ضزز — رجل اضز بين الضزز وهو لصوق الحنك الاعلى بالاسفل فاذا تكلم تكاد اضراسه
العليا تمس السفلى قال رؤبة بن العجاج

دعني فقد يقرع للاضز ... صكي حجاجي راسه وبهزي

واضز الفرس على فأس اللجام اي ازم عليه مثل

ضمز أضرّه ○ ضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْزاً سكت ولم يتكلّم وكذلك البعير إذا أمسك جِرَّتَه
في فيه ولم يجترّ وكلّ ساكتٍ ضامِزٌ وضَموزٌ قال الراجز يصف أفعى
وذاتِ قرنين ضَموزٍ ضِرْزِما ... وقال بشر بن أبي خازم الأسدي
لقد ضَمَزَتْ بجِرّتها سُلَيمٌ ... مخافتنا كما ضَمَزَ الحمارُ
ضوز وضمز فلان على مالي أي جحد عليه ولزمه ○ ضاز التمرة يَضُوزُها ضَوْزاً
إذا لاكها في فمه قال الراجز ... بات يَضُوزُ الصِّلِّيانَ ضَوْزا
ضَوْزَ العجوز العَصَبَ الدَّلُوصا ... والبيت مكفأ جاء بالصاد مع الزاي وقال
الشاعر ... فظلّ يضوز التمر والتمر ناقعٌ ... بوردٍ كلون الأرجوان سبائبُه
ضيز يقول أخذ التمر في الدية بدلاً عن الدم الذي لونه كالأرجوان ○ ضاز في
الحكم أي جار يقال ضازه حقّه يَضِيزُه ضَيْزاً عن الأخفش أي بخسه ونقصه
قال وقد يُهمز فيقال ضأزه يضأزه ضأزاً وينشد
فحقُّك مضؤوزٌ وأنفك راغمُ ... وقوله تعالى قسمةٌ ضيزى أي جائرة
وهي فُعلى مثل طوبى وحُبلى وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء لأنه ليس في
الكلام فِعلى صفةً وإنما هو من بناء الأسماء كالشِّعرى والدِّفلى قال الفرّاء
وبعض العرب يقول ضأزى وضُؤزى بالهمز وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع العرب

112

تهمز ضِئزى ○

فصل الطاء

طرز الطِّرازُ عَلَمُ الثوب فارسيٌّ معرّب وقد طرّز الثوب فهو مُطرَّز والطِّرْزُ الهيئة قال
حسان بن ثابت ... بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابُهم ... شُمُّ الأنوف من الطراز الأوّل
طنز أي من النمط الأوّل ○ الطَّنْزُ السخرية وطنز يطنز فهو طنّازٌ وأظنّه مولّداً
أو معرّباً ○

فصل العين

عجز العَجُزُ مؤخّر الشيء يؤنّث ويذكّر وهو للرجل والمرأة جميعاً والجمع الأعجاز
والعجيزة للمرأة خاصّة ○ والعجز الضعف تقول عجزتُ عن كذا أعجِز بالكسر
عجزاً ومعجِزةً ومعجَزةً ومعجِزاً ومعجَزاً أيضاً بالفتح على القياس وفي الحديث لا تُلِثّوا
بدار معجزةٍ أي لا تقيموا ببلدةٍ تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيّش
وعجزت المرأة تعجُز بالضمّ عُجوزاً صارت عجوزاً وعجِزت بالكسر تعجَز عَجَزاً
وعُجْزاً بالضمّ عظمت عجيزتها قال ثعلب سمعت ابن الأعرابي يقول لا يقال عجِز
الرجل بالكسر إلا إذا عظم عَجُزُه وامرأة عجزاء عظيمة العجز والعجزاء رملةٌ
مرتفعة وعُقابٌ عجزاء القصيرة الذنب وأعجزتُ الرجل وجدته عاجزاً وأعجزه
الشيء أي فاته والإعجازة ما تعظّم به المرأة عجيزتها وعجّزت المرأة تعجيزاً
صارت عجوزاً والتعجيز التثبيط وكذلك إذا نسبته إلى العجز وعاجز فلانٌ

اذا ذهب فلم يوصل اليه وانه ليعاجز الى ثقة اذا مال اليه والمعجزة واحدة
معجزات الانبياء ○ والعجوز المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل
عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها
العجز وقد تسمى الخمر عجوزا لعتقها ○ والعجوز المرأة الكبيرة قال ابن السكيت
ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز وفي الحديث ○ رملة
بالدهناء قال يصف دارا — على ظهر جرعاء العجوز كأنها دوائر رقم في سراة قرام
وايام العجوز عند العرب خمسة ايام صن وصنبر واخيهما وبر ومطفئ الجمر
ومكفئ الظعن قال ابن كناسة هي في نوء الصرفة وقال ابو الغوث هي سبعة
ايام وانشدني لابن احمر — كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر

فاذا انقضت ايامها ومضت صن وصنبر مع الوبر

وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر

ذهب الشتاء موليا عجلا واتتك واقدة من النجر

واعجاز النخل اصولها وتعجزت البعير ركبت عجزه عن يعقوب والعجزة بالكسر
آخر ولد الرجل يقال فلان عجزة ولد ابويه اذا كان آخرهم يستوي فيه المذكر
والمؤنث والجمع والعجيز الذي لا يأتي النساء بالزاي والراء جميعا ○ ناقة عجلزة

عجلز

وعجلزة

113

وعجلزة اي قوية شديدة الفتح لتميم والكسر لقيس وفرس عجلزة ايضا قال بشر
على شقاء عجلزة وقاح — ولا يقال للذكر ○ وعجلزة اسم رملة
بالبادية ○ ابو عبيد المعازة المعاندة والمحانة ○ عرطز لغة في
عرطس اي تنحى ○ العز خلاف الذل ومطر عز اي شديد وعز الشيء
يعز عزا وعزازة اذا قل لا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان يعز عزا
وعزة وعزازة ايضا صار عزيزا اي قوي بعد ذلة واعزه الله وعززت
عليه ايضا كرمت عليه وقوله تعالى فعززنا بثالث يخفف ويشدد اي
قوينا وشددنا قال الاصمعي انشدني فيه ابو عمرو بن العلاء للمتلمس

اجد اذا رحلت تعزز لحمها واذا تشد بنسعها لا تنبس

ويروى اجد اذا ضمرت قوله لا تنبس اي لا ترغو وتعزز الرجل صار عزيزا
وهو يعتز بفلان وعز علي ان تفعل كذا وعز علي ذاك اي حق واشتد وفي
المثل اذا عز اخوك فهن واعزز علي بما اصبت به وقد اعززت بما اصابك
اي عظم علي وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزاء وقال

بيض الوجوه ألبة ومعاقل في كل نائبة عزاز الانف

والعزوز من النوق الضيقة الاحليل تقول منه عززت الناقة تعز بالضم

عزز
عرطز
عزز

عُزُوزًا وعِزازًا واعززتُ وتعزّزتُ مثله وعَزّه يعُزّه ايضا عزًّا غلبه وفي المثل
مَن عَزّ بَزّ اي من غلب سلب والاسم العِزّة وهي القوة والغلبة والعَزّة بالفتح
بنت الظبية قال جرير   هان على عَزّة بنت الشحّاج
من هوى حال مالكٍ في الادلاج   وبها سميت المرأة عَزّة ٥ وعَزّه في الخطاب
وعازّه اي غالبه واعززت البقرة اذا عسر حلبها والعَزاز بالفتح الارض الصلبة وقد
اعززنا اي وقعنا فيها وسرنا وارض معزوزة اي شديدة والمطر يُعزّز الارض
اي يلبّدها ٥ والعَزّاء السنة الشديدة قال الشاعر
ويعبط الكوم في العزّاء ان طرقا   ويقال انكم معزّز بكم اي مشدّد
بكم غير مخفف عنكم واستعزّ الرمل وغيره تماسك فلم ينهل واستعزّ فلان
بحقي اي غلبني واستُعزّ بفلان اي غُلب في كل شيء من مرض او غيره قال
ابو عمرو واستُعزّ بالعليل اذا اشتدّ وجعه وغُلب على عقله وفي الحديث استُعزّ
بكلثوم وفلان مِعزاز المرض اي شديده والعُزّى تانيث الأعزّ وقد يكون
الاعزّ بمعنى العزيز والعُزّى بمعنى العزيزة وهو ايضا اسم صنم كان لقريش
وبني كنانة قال الشاعر
اما ودماءٍ مائراتٍ تخالها على قُنّة العُزّى وبالنسر عندما

ويقال

114

ويقال العُزّى سَمُرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا
واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم
البيت واحرق السمرة وهو يقول   يا عُزّ كفرانك لا سبحانك
اني رايت الله قد اهانك ٥ والعُزَيزى من الفرس يمدّ ويقصر فمن قصر
ثنّى عُزَيزيان ومن مدّ عُزَيزاوان وهما طرفا الوركين قال الشاعر
أُمِرّت عُزَيزاه ونيطت كرومه الى كفلٍ رابٍ وصلبٍ موثّق
عشز العَشَزان مشية المقطوع الرجل يقول منه عشز الرجل يعشز عشزا ٥
عكز العُكّازة عصا ذات زُجّ والجمع العكاكيز ٥   العَلَز قلق وخفة
علز وهلع يصيب الانسان وقد علز بالكسر يعلز علزا وبات فلان علِزا اي وجعا
قلقا لا ينام قال الشاعر   واذاء الله علزٌ وحشرجةٌ مما يجيش به من الصدر
علهز والعلّوز لغة في العلّوص وهو من اوجاع البطن ٥ العِلهِز بالكسر طعام كانوا
يتخذونه من الدم ووبر البعير في سني المجاعة ولحم معلهز اذا لم ينضج ٥
عنز العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاوعال واما قول
الشاعر   دلفت له بصدر العنز لما تحامته الفوارس والرجال
فهو اسم فرس واما قول رؤبة   وارمٍ اخرس فوق عنز   فهو الاكمة اي

علم مبني من حجارة فوق اكمة وكل بناء اصم فهو اخرس واما قول الشاعر

وقائلت العنز نصف النهار ثم تولت مع الصادر

فهو اسم قبيلة من هوازن واما قول الآخر

شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا

فهو اسم امرأة من طسم زعموا انها اخذت سبية فحملوها في هودج والطفوها بالقول والفعل فقالت هذا شر يومي اي حين صرت اكرم للسباء وانما نصب شر على المعنى ركبت في شر يوميها والعنز في قول الشاعر

اذا ما العنز من ملق تدلت هي العقاب الانثى والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح ٥ وعنزة ايضا ابو حي من ربيعة وهو عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار ٥ وعنيزة اسم جارية واعتنز الرجل اي تنحى ونزل ناحية قال الشاعر

اباتك الله في ابيات معتنز عن المكارم لا عف ولا قار

اي ولا يقري الضيف ٥ العنقز المرزنجوش قال الاخطل يهجو رجلا

الا اسلم سلمت ابا خالد وحياك ربك بالعنقز

وروى مشاشك بالخندريس قبل المماة فلا تعجز

أكلت القطاط فافنيتها فهل في الخنانيص من مغمز

ودبنك هذا كدين الحمار بل انت اكفر من هرمز ٥ **عوز** المعوزة والمعوز الثوب الخلق الذي يتبذل والجمع المعاوز وأعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر والمعوز الفقير وعوز الشيء عوزا اذا لم يوجد وعوز الرجل واعوز اي افتقر ٥ واعوزه الدهر اي احوجه ٥

فصل الغين

غرز غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا والغارز من النوق القليلة اللبن وقال الاصمعي هي التي قد جذبت لبنها فرفعته يقال غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغرز ركاب الرحل من جلد عن ابي الغوث قال فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب وقد غرزت رجلي في الغرز اغرز غرزا اذا وضعتها فيه لتركب واغترز السير اي دنا المسير واصله من الغرز ٥ والغريزة الطبيعة والقريحة ٥ وغرزت الجرادة بذنبها في الارض تغرز مثل رزت والتغاريز هي ما حول من فسيل النخل وغيره ٥ **غزز** غزة ارض بمشارف الشام بها قبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم والغز جنس من الترك ٥ **غمز** غمزت الشيء بيدي وقال

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

وغمزته بعيني وقال تعالى واذا مروا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس ٥ والغمز

في الدابة ان يغمز من رجله ٥ والغمز بالتحريك رذال المال عن الاصمعي وانشد

احذت بكرا نقزا من النقز ... وناب سوء قمرا من القمز

هذا وهذا غمز من الغمز ٥ ورجل غمز ايضا اي ضعيف وقولهم ليس

في فلان غميزة اي مطعن والمغموز المتهم والمغامز المعايب وفعلت شيئا

فاغتمزه فلان اي طعن علي ووجد بذلك مغمزا واغمزت في فلان اذا عبته

وصغرت من شانه قال الشاعر

ومن يطع النساء يلاق منها اذا اغمزن فيه الاقورينا

ابن السكيت اغمزني الحر اي فتر فاجترات عليه وركبت الطريق قال حكاه لنا

ابو عمرو وغمزت الكبش مثل عبطته ٥ والغموز من النوق مثل العروك والشكوك

عن ابي عبيد ٥

فصل الفاء

فخر

فلان متفخر اي متعظم متبجح حكاه ابن السكيت ٥ الفرز ما اطمان

فرز

من الارض قال روبة يصف ناقته ... كم جاوزت من حدب وفرز

والفرز ايضا مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره

ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف ٥ وفارز

فلان شريكه اي فاصله وقاطعه وافرزه الصيد اي امكنه فرماه من قرب ٥

واما

واما افريز الحائط فمعرب ومنه ثوب مفروز ٥ فز الجرح

فرز

يفز فزيزا اي ندي وسال واستفزه الخوف اي استخفه وقعد مستوفزا

اي غير مطمئن ٥ وافززته اي افزعته وازعجته وطيرت فواده قال ابو ذويب

الدهر لا يبقى على حدثانه شبب افزته الكلاب مروع

ورجل فز اي خفيف والفز ايضا ولد البقرة والجمع افزاز قال زهير

كما استغاث بشيء فز غيطلة خاف العيون ولم ينظر به الحشك

فلز

الفلز بالكسر وتشديد الزاي ما ينفيه الكير مما يذاب من جواهر الارض

فوز

الفوز النجاة والظفر بالخير والفوز ايضا الهلاك تقول منهما فاز يفوز

وفوز اي مات ومنه قول كعب بن زهير

فمن للقوافي شانها من يحوكها اذا ما ثوى كعب وفوز جرول ٥ وقال الكميت

وما ضرها ان كعبا ثوى وفوز من بعده جرول

وافازه الله بكذا ففاز به اي ذهب به وقوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من

العذاب اي بمنجاة منه ٥ والمفازة ايضا واحدة المفاوز قال ابن الاعرابي

سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اي هلك وقال الاصمعي سميت بذلك

تفوءلا بالسلامة والفوز ٥ ويقال فوز الرجل بابله اذا ركب بها المفازة

ومنه قول الراجز / فوّز من قراقر الى سُوى / وهما ماآن
لكلب. والقارة مظلّة تمدّ بعمود عربيّة فيما أرى.

فصل القاف

قحز القحز للوثب والقلق يقول ضربته فقحز قال ابو كبير يصف الطعنة
مُسْتَنّة سنن الفلوّ مرشّة / تنفي التراب بقاحز معرورف
قربز والمعرورف الذي له عرف من ارتفاعه. وقحز غيره يقحزه اي نزّاه
قرز رجل قربز اي خبّ مثل جربز وهما معرّبان. التقزّز التنطّس
والتباعد من الدنس وقد يقزّز من اكل الضبّ وغيره فهو رجل قزّ وقزٌّ وقزٌّ
ثلث لغات واما القزّ من الابريسم فمعرّب. والقاقوزة مشربة وهي قدح
وكذلك القاقزّة ولا تقل قاقزة قال ابن السكيت اما القاقزّة فمولّدة وانشد
أفنى تلادي وما جمّعت من نشب / قرعُ القواقيز افواه الاباريق
قعفز قال الفرّاء يقال جلس فلان القعفزى وقد اقعنفز اي جلس مستوفزا.
قفز قفز يقفز قفزا وقفزانا وثب ويقال جاءت الخيل تعدو القفزى من
القفز. والقفيز مكيال وهو ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان
والقُفّاز بالضم والتشديد شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار

يُزرّ على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفّازان. يقال تقفّزت
المرأة بالحناء. والاقفز من الخيل الذي بياض تحجيله في يديه الى مرفقيه دون
قمز الرجلين وكذلك المقفّز كانّه البس القفّازين. قال الاصمعي القمز
الرُّذال الذي لا خير فيه وانشد / اخذت بكرا نقزا من النقز
وناب سوء قمزا من القمز. والقمزة بالضم مثل الجمزة وهي كتلة من
قوز التمر. القوز بالفتح الكثيب الصغير عن ابي عبيدة والجمع اقواز وقيزان
وانشد لذي الرمّة / الى ظعن يقرضن اقواز مشرف / شمالا وعن ايمانهن الفوارس
قهز القهز بالكسر ثياب من صوف مرعزّى يخالطها القزّ قال ذو الرمّة يصف البزاة والصقور
بالبياض / من الزرق او صقع كأنّ رؤوسها / من القهز والقوهيّ بيض المقانع

فصل الكاف

كرز ابن السكيت الكُرز الخُرج قال والجمع الكِرَزة مثل جُحر وجِحَرة والكرّاز
الكبش الذي يحمل خُرج الراعي ولا يكون الا اجمّ لان الاقرن يشتغل
بالنطاح وانشد / يا ليت اني وسبيعا في غنم / والخُرج منها فوق كرّاز اجمّ
والكُرّز اللئيم ويقال الحاذق قال رؤبة / وكُرّز يمشي بطين الكرز
ابو عمرو والكُرّز البازي يشدّ ليسقط ريشه وانشد

لما رأتني راضيا بالإهماد   كالكرز المربوط بين الأوتاد

وقال أبو عبيد هو فارسي معرب وقال أبو حاتم الكرز البازي في سنته الثانية ٥ والكريز الأقط ٥ وكارز إلى المكان إذا بادر إليه واختبأ فيه يقال كارزت عن فلان إذا فررت عنه وعاجزته ٥ الكرازة الانقباض واليبس رجل كز وقوم كز بالضم ورجل كز اليدين أي بخيل مثل جعد اليدين وقوس كزة أي ضيقة شديدة الضرب وقد كززت الشيء فهو مكزوز إذا ضيقته ٥ والكزاز بالضم داء يأخذ من شدة البرد وقد كز الرجل فهو مكزوز إذا انقبض من البرد واكلاز اكلئزازا انقبض واللام زائدة ٥ الكنز المال المدفون وقد كنزته أكنزه وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ وقد كنزت التمر وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع إلا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام ٥ وناقة كناز بالكسر أي مكتنزة اللحم ٥ الكوز جمعه كيزان وأكواز وكوزة مثل عود وعيدان وأعواد وعودة واكتاز الماء اغترفه وهو افتعل من الكوز وقول الشاعر

وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا   فمالت بنو كوز بأبناء هاجر

[illegible]

كرز

كنز

كوز

هواسم

هو اسم رجل من بني ضبة ٥

فصل اللام

اللبز ضرب الناقة بجمع خفها قال رؤبة   خبطا بأخفاف ثقال اللبز

اللجز مقلوب اللزج قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية   على سعابيب ماء الضالة اللجز

اللحز البخيل الضيق الخلق والملاحز المضايق وتلاحز القوم في القول إذا تعاوصوا لزه يلزه لزا ولزازا أي شده وألصقه وكز لز اتباع له ورجل ملز شديد الخصومة لزوم لما طالب قال رؤبة   ولا امرؤ ذو جدل ملز

إنما خفض ملزا على الجوار يقال فلان لزاز خصم ومنه لزاز الباب واللزائز الحناجر قال الراجز   ذي مرفق بان عن اللزائز

والملز المجتمع الخلق الشديد الأسر وقد لززه الله ولازرته لاصقته ٥ ألغز في كلامه إذا عمى مراده والاسم اللغز والجمع الألغاز مثل رطب وأرطاب وأصل اللغز جحر لليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفره مستقيما إلى أسفل ثم يعدل عن يمنته وشماله عروضا يعترضها يخفي مكانه بتلك الألغاز ٥ واللغيزى بتشديد الغين مثل اللغز والياء ليست للتصغير لأن ياء التصغير لا تكون رابعة وإنما هي بمنزلة خضارى للزرع وشقارى

لبز

لجز

لحز

لزز

لغز

نبت

لكز نبت ٥ ابو عبيدة اللكز الضرب بالجمع على الصدر وقال ابو زيد في جميع الجسد وقولهم في المثل تحمل شن ويفدى لكيز وهما ابنا افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة ٥

لمز اللمز العيب واصله الاشارة بالعين ونحوها وقد لمزه يلمزه ويلمزه وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ورجل لماز ولمزة اي عياب ويقال ايضا لمزه يلمزه لمزا اذا ضربه ودفعه ٥

لهز لهزت القوم اي خالطتهم ودخلت بينهم ولهزه القتير اي خالطه الشيب فهو ملهوز ثم هو اشمط ثم اشيب ٥ واللهز الضرب بجمع اليد في الصدر مثل اللكز عن ابي عبيدة وقال ابو زيد هو بالجمع في اللهازم والرقبة والرجل ملهز بكسر الميم قال الراجز

اكل يوم لك شاطنان على ازاء البير ملهزان

اذا يفوت الضرب يحذفان ٥ ولهزه بالرمح طعنه في صدره ولهز الفصيل ضرع امه اذا ضربه براسه عند الرضاع وداية اللاهز التي تكون على اللهزمة وتكره ٥

لوز اللوزة واحدة اللوز وارض ملازة فيها اشجار اللوز ٥

فصل الميم

مرز مرزه يمرزه مرزا اي قرصه باطراف اصابعه قرصا رفيقا ليس بالاظفار

فاذا اوجع المرز فهو حينيذ قرص عن ابي عبيد يقال امرز لي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة وامترزت عرض فلان اي نلت منه ٥

مزز مزه يمزه مزا اي مصه والمزة المرة الواحدة وفي الحديث لا تحرم المزة ولا المزتان يعني في الرضاع والتمزز تمصص الشراب قليلا قليلا مثل التمزر وشراب مز ورمان مز بين الحلو والحامض ٥ والمزة الخمر التي فيها حموضة ولا خير فيها والمزة بالفتح الخمر اللذيذة الطعم سميت بذلك للذعها اللسان قال الاعشى

نازعتهم قضب الريحان متكيا وقهوة مزة راووقها خضل

ولا يقال مزة بالكسرة والمزاء بالضم ضرب من الاشربة وهو فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من ابنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل في القراء والسلاء ٥ قال الاخطل يعيب قوما

بيس الصحاة وبيس الشرب شربهم اذا جرى فيهم المزاء والسكر

وهو اسم للخمر ولو كان نعتا لها لكان مزاء بالفتح ٥ والمز بالكسر الفضل يقال له على هذا مز اي فضل ٥ والمزمزة التحريك يقال اخذه فمزمزه اذا حركه وا[illegible]ربه وادبر قال ابن مسعود في سكران اتي به ترتروه ومزمزوه

معز

واستشنكهوه ه المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز
والمعيز والأمعوز والمعزى وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب والأنثى
ماعزة وهي العنز والجمع مواعز والأمعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين إلى
الأربعين قال سيبويه معزى منون مصروف لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث وهو
ملحق بدرهم على فعلل لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة يدل
على ذلك قولهم معيز وأريطي في تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسروا
ما بعد ياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا
الألف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى
مؤنثة وبعضهم ذكرها وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها
وبعضهم ينون قال والمعزى كلهم ينونونها في النكرة ويقال أمعز القوم
إذا كثرت معزاهم ه والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما ... على ذاك مقروظ من القد ماعز

قوله على ذاك أي مع ذاك ه والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقعسي
يصف إبلا بكثرة اللبن وبفضلها على الغنم في شدة الزمان

يكلن كيلا ليس بالممحوق ... إذا رضي المعاز باللعوق

الملز

والمعز الصلابة من الأرض والأمعز المكان الصلب الكثير الحصى والأرض
معزاء بينة المعز قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء معزى من المعز
ملز فقال نعم وذفرى من الذفر فقال نعم ه ابن السكيت يقال املز من
الأمر إذا أفلت منه وملزته أنا تمليزا فتملز يقال ما كدت أتملز من فلان
موز مثل أتخلص وأتملص وأتملس ... الموز معروف الواحدة موزة ه
ميز مزت الشيء أميزه ميزا عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فانماز
وامتاز وتميز واستماز كله بمعنى يقال امتاز القوم إذا تميز
بعضهم من بعض وفلان يكاد يتميز من الغيظ أي يتقطع ه

فصل النون

نبز النبز بالتحريك اللقب والجمع الأنباز والنبز بالتسكين المصدر تقول نبزه
ينبزه نبزا أي لقبه وفلان ينبز بالصبيان أي يلقبهم شدد للكثرة
نجز وتنابزوا بالألقاب أي لقب بعضهم بعضا ه نجز الشيء بالكسر ينجز نجزا
أي انقضى وفني قال الشاعر ... لملك أبي قابوس أضحى وقد نجز
أي انقضى وقت الضحى لأنه مات في ذلك الوقت ونجز حاجته ينجزها
بالضم نجزا قضاها يقال نجز الوعد وأنجز حر ما وعد ه والمناجزة

فى الحرب المبارزة والمقاتلة وفى المثل المحاجزة قبل المناجزة ٥ وقولهم انت على
نجر حاجتك ونجر حاجتك بفتح النون وضمها اى على شرف من قضائها واستنجز
الرجل حاجته وتنجزها اى استنجحها والناجز الحاضر يقال ناجزا بناجز
كقولك يدا بيد اى تعجيلا بتعجيل قال الشاعر

واذا تباشرك الهموم فانه كال وناجز   وفى الحديث لا تبيعوا

نجز حاضرا بناجز ٥ النحز الدفع والنخس وقد نحزته برجلى اى ركلته قال
ذو الرمة   والعيس من عاسج او واسج خببا ينحزن فى جانبيها وهى تنسلب
والنحز الدق بالمنحاز وهو الهاون يقال الراكب ينحز بصدره واسطة الرحل
اى يدقه ٥ والنحاز داء ياخذ الابل فى رئاتها فتسعل سعالا شديدا
يقال بعير ناحز وبه نحاز قال الشاعر

اكوية اما اراد الكى معترضا كى المطى من النحز الطبى الطحلا
والانحزان النحاز والقرح وهما داءان يصيبان الابل يقال انحز القوم اى
اصاب ابلهم النحاز والناحز ايضا ان يصيب مرفق البعير كركرته فيقال
به ناحز ٥ ابو زيد نحزه فى صدره مثل نهزه اذا ضربه بالجمع والنحيزة
الطبيعة والنحيزة والنحائز النجائب واما قول الشاعر

على

على طرق كانهن نحائز   فيقال النحيزة شىء ينسج اعرض من الحزام
يخاط على طرف شقة البيت ويقال النحيزة من الارض كالطبة ممدودة فى
بطن من الارض نحوا من ميل او اكثر ٥   النز والنز ما يتحلب من الارض
نزز من الماء وقد انزت الارض صارت ذات نز والنز الرجل الخفيف الذكى الفؤاد
حكاه ابو عبيد وظليم نز لا يستقر فى مكان وناقة نزة خفيفة
ونز الظبى ينز نزيزا اى عدا وكذلك اذا صوت عن ابى الجراح حكاه
الكسائى ٥   النشز والنشز المكان المرتفع وجمع النشز نشوز
نشز وجمع النشز انشاز ونشاز مثل جبل واجبال وجبال واما النشاز بالفتح
فهو المكان المرتفع وهو واحد يقال اقعد على ذلك النشاز قال
ابن السكيت يقال للرجل اذا اسن ولم ينقص فلان والله نشز من الرجال ونشز
الرجل ينشز وينشز نشزا ارتفع فى المكان ومنه قوله تعالى واذا قيل
انشزوا فانشزوا وانشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب
بعضها على بعض ومنه قرا زيد بن ثابت كيف ننشزها ونشزت المراة
تنشز وتنشز نشوزا استعصت على بعلها وابغضته ونشز بعلها عليها
اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا ٥

نفز الأصمعي: نفز الظبي ينفز نفزاناً أي وثب. قال الراجز
أراجه الحداية النفوز — والمرأة تنفز ولدها أي ترقصه وأنفزت
نقز السهم على ظفري إذا أدرته وكذلك نقزته تنقيزاً ○ نقز الظبي
في عدوه ينقز نقزاً ونقزاناً أي وثب ○ والتنقيز التوثيب والنقاز داء
يأخذ الغنم فتنقز منه حتى تموت مثل النزاء ○ والنقز بالتحريك رذال المال
وأنشد الأصمعي — أخذت بكراً نقزاً من النقز — ونابَ سوءٍ قمراً من القمز
نكز والنقز بكسر النون مثله ○ نكزت البئر تنكز نكزاً فني ماؤها وفيه
لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز نكزاً وأنكزها أصحابها فهي بئر ناكز أي
قليلة الماء قال ذو الرمة
على حميريات كأن عيونها — ذمام الركايا أنكزتها المواتح
والنكز كالغرز بشيء محدد الطرف ○ أبو زيد نكزته الحية أي لسعته
بأنفها فإذا عضته بنابها قيل نشطته قال رؤبة — لا توعدني حية بالنكز
نهز وقال الأصمعي نكزه أي ضربه ودفعه ○ الكسائي نهزه مثل نكزه ووكزه
أي ضربه ودفعه ونهز رأسه أي حركه يقال نهزت الدابة إذا نهضت
بصدرها للسير وقال — فلا يزال شاحج يأتيك بج — أقمر نهاز ينزي وفرجه

عنه

ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه ونهزت بالدلو في البئر إذا ضربت بها
في الماء لتمتلئ ○ والنهزة الفرصة وانتهزتها إذا اغتنمتها وقد ناهزتهم الفرص
وقال — ناهزتهم بنبطل جزوف — وناهز الصبي البلوغ أي
داناه وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أي يتبادران ○

فصل الواو

وجز أوجزت الكلام قصرته وكلام موجز وموجَز ووجز ووجيز وأبو
السعدي سعد بكر شاعر ومحدث ○ وتوجزت الشيء مثل تنجزته ○
وخز الوخز الطعن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذاً ويقال وخزه بالخنجر والوخز الشيء القليل
قال الشاعر — لها أشارير من لحم تتمره — من الثعالي ووخز من أرانيها
وزز ووخزه الشيب أي خالطه ○ الوز لغة في الإوز وهو من طير الماء
وشز والوزواز الرجل الخفيف الطياش ○ الوشز بالتحريك المكان المرتفع مثل
النشز والوشز أيضاً الشدة يقال لقيتهم أوشاز الأمور أي شدائدها ○
وعز أوعزت إليه في كذا وكذا أي تقدمت وكذلك وعّزت إليه توعيزاً وقد يخفف
وفز فيقال وعزت إليه وعزاً ○ الوفز والوفز العجلة والجمع أوفاز يقال نحن
على أوفاز أي على سفر قد أشخصنا وأنا على أوفاز قال الراجز

اشوق عيرًا مائل الجهاز ... صعبًا ينزّي على أوفاز

ولا تقل على وفاز. واستوفز في قعدته اذا قعد قعودًا منتصبًا غير مطمئن

وكز

الاصمعي وكزه مثل نكزه اي ضربه ودفعه ويقال وكزه اي ضربه بجمع

وهز

يده على ذقنه. وهز فلانًا اذا ضربته بثقل يدك والتوهّز وطء البعير المثقل

فصل الهاء

هبرز

الهبرزي الأسوار من اساورة الفرس قال ثعلب كل جميل وسيم عند العرب

هروز

هبرزيٌّ مثال هبرقيٍّ. هروز الرجل اي مات

هزز

هززت الشيء هزًّا فاهتزّ اي حركته فتحرك يقال هزّ الحادي الابل هزيزًا فاهتزت هي اي تحركت في سيرها بحدائه واهتزّ الكوكب في انقضاضه وكوكب هازٌ والهِزّة بالكسر النشاط والارتياح وصوت غليان القدر واهتزاز الموكب ايضًا وجلبتهم وهزيز الريح دويّها عند هزّها الشجر يقال الريح تهزّ الشجر فتهتزّ وهزهزه اي حركه فتهزهز والهزاهز الفتن يهتزّ فيها الناس. وسيف هزهازٌ ونهر هزهزٌ بالضم وانشد الاصمعي

اذا استراث سائقًا مستوفزا ... نجت من البطحاء نهزًا هزهزا

وهزّان قبيلة من العرب ومنه قول الشاعر ... وفتيان هزّان الطوال الغرانقه

همز

الهمز مثل الغمز والضغط وقد همزت الشيء في كفّي قال الراجز

ومن همزنا رأسه تهشّما ... ومنه الهمز في الكلام لانه يُضغط وقد همزت الحرف فانهمز وقيل لاعرابي أتهمز الفارة فقال السنور يهمزها والهمز مثل اللمز والهامز والهمّاز العيّاب والهُمَزة مثله يقال رجل هُمَزة وامرأة هُمَزة ايضًا وهمزه اي دفعه وضربه قال الراجز

ومن همزنا عزّه تبركعا ... على استه زوبعةً او زوبعا

وهمزات الشيطان خطراته التي يخطرها بقلب الانسان. وقوس هَمَزَى على فَعَلَى اي شديد الدفع للسهم. والمهمز والمهماز حديدة تكون في مؤخّر خفّ الرائض قال الشماخ

اقام الثقاف والطريدة درأها ... كما قومت ضغن الشموس المهامز

هندز

الهنداز معرّب واصله بالفارسية اندازه يقال اعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز وهو الذي يقدّر مجاري القنيّ والابنية الا انهم صيّروا الزاي سينًا فقالوا مهندس لانه ليس في كلام العرب زايٌ قبلها دالٌ.

آخر باب الزاي والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السين فصل الألف

أبس

الأصمعي أبَسْتُ به تأبيساً أي ذلّلته وحقّرته وكسّرته قال الشاعر

أرِنْك جُلمودَ بصرٍ لا أُؤبِّسُه أُوقِدُ عليه فأحميه فينصدعُ

قال وأبَسْتُ به أبْساً مثله وأنشد للعجاج أُسودُ هيجاً لم تُرَم بأبْسِ

والأبْس أيضاً المكان الخشن مثل الشأز قال الراجز

يتركن في كلِّ مُناخٍ أبْسِ كلَّ جنينٍ مُشعَرٍ في الغِرْسِ

ويروى مناخِ أبْسِ بالنون والإضافة أي في كل منزلٍ منزلُه الأنسُ والتأبُّس التغيّر ومنه قول المتلمّس تُطيفُ به الأيامُ ما يتأبَّسُ ۝

أسس

الأُسُّ أصل البناء وكذلك الأساس والأسَس مقصورٌ منه وجمع الأُسّ إساسٌ مثل عُسٍّ وعِساسٍ وجمع الأساس أُسُسٌ مثل قَذالٍ وقُذُلٍ وجمع الأسَس آساسٌ مثل سببٍ وأسبابٍ وقد أسّستُ البناءَ تأسيساً وقولهم كان ذلك على أُسِّ الدهر وأَسِّ الدهر وإسِّ الدهر ثلث لغاتٍ أي على قِدَم الدهر ووجه الدهر والتأسيس في القافية هو الألف التي ليس بينها وبين حرف الرويّ إلا حرفٌ واحدٌ كقول الشاعر كليني لهمٍّ يا أُميمةَ ناصبِ

فلابد من هذه الألف إلى آخر القصيدة وأسَّ الشاةَ يؤسُّها أسّاً أي زجرها وقال إسْ إسْ ۝

ألس

الألْسُ الخيانة وقد ألَسَ يألِسُ بالكسر ألْساً ومنه قولهم فلانٌ لا يُدالِسُ ولا يُؤالِسُ والألْسُ أيضاً اختلاط العقل وقد أُلِسَ الرجلُ فهو مألوسٌ أي مجنونٌ قال الراجز

يتبعن مثل العُمَّجِ المنسوسِ أهوجَ يمشي مِشيةَ المألوسِ

ويقال إنّ به ألْساً أي جنوناً وضربته فما ألَسَ أي ما توجّع ويقال ما ذقت ألوساً أي شيئاً والياسُ اسمٌ أعجميٌّ وقد سمّت العربُ به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان ۝

أمس

أمسِ اسمٌ حُرِّك آخرُه لالتقاء الساكنين واختلفت فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفةً ومنهم من يعربه معرفةً وكلهم يعربه إذا أدخل عليه الألف واللام أو صيّره نكرةً أو أضافه تقول مضى الأمسُ المباركُ ومضى أمسُنا وكلُّ غدٍ صائرٌ أمساً وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمسَ بالفتح وأنشد

لقد رأيتُ عجباً مذ أمسا عجائزاً مثل السعالي خمسا

يأكلن ما في رحلهنّ همسا لا ترك الله لهنّ ضرسا ۝

قال ولا يُصغَّر أمسِ كما لا يُصغَّر غدٌ والبارحة وكيف وأين ومتى وأيّ وعند وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة ۝

أنس

الأنسُ البشرُ الواحدُ إنسيٌّ وأنَسيٌّ أيضاً بالتحريك والجمع أناسيُّ وإن شئت جعلته

إنساناً ثم جمعته أناسيّ فتكون الياء عوضاً من النون وقال تعالى وأناسيّ كثيراً
وكذلك الأناسية مثل الصيارفة والصياقلة ويقال للمرأة أيضاً إنسان
ولا يقال إنسانة والعامة تقوله ٥ وإنسان العين المثال الذي يرى في السواد
ويجمع أيضاً على أناسيّ قال ذو الرمة يصف إبلاً غارت عيونها من التعب والسير

أناسيّ ملحودٌ لها في الحواجب

ولا يجمع على أناس وتقدير إنسان فعلان
وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم
أصله إنسيان على إفعلان فحذفت الياء استخفافاً لكثرة ما يجري على ألسنتهم
فإذا صغروه ردوها لأن التصغير لا يكثر واستدلوا عليه بقول ابن عباس
أنه قال إنما سمّي إنساناً لأنه عهد إليه فنسي ٥ والأُناس لغة في الناس وهو الأصل
مخفّف قال الشاعر

إن المنايا يطّلعن على الأناس الآمنينا

ويقال كيف ابن إنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف ترى نفسي في مصاحبتي إياك
وفلان ابن إنس فلان أي صفيّه وخاصته وهذا حدثي وإنسي وخلصي وجلسي
كله بالكسر واستأنست بفلان وتأنّست به بمعنى واستأنس الوحشيّ
إذا أحسّ إنسيّاً والأنيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار أنيس أي أحد وقول
الكميت

فيهنّ آنسة الحديث حييّة ليست بفاحشة ولا متفال

أي تأنس بحديثك ولم يرد أنها تؤنسك لأنه لو أراد ذلك لقال مؤنسة ٥
وآنسته أبصرته يقال آنست منه رشداً أي علمته وآنست الصوت
سمعته والإيناس خلاف الإيحاش وكذلك التأنيس وكانت العرب
تسمّي يوم الخميس مؤنساً قال الفرّاء يقال يُونُس ويُونِس ويُونَس ثلاث لغات
في اسم رجل وحكي فيه الهمز أيضاً ٥ قال أبو زيد الإنسيّ الأيسر من كل شيء
وقال الأصمعي هو الأيمن وقال كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين
والقدمين فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسيّ وما أدبر عنه فهو وحشيّ
والإنسيّ القوس ما أقبل عليك منها والأنس بالتحريك الحيّ المقيمون والأنس
أيضاً لغة في الإنس وأنشد الأخفش على هذه اللغة

أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجنّ قلت عِموا ظلاما
فقلت إلى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الأنس الطعاما

قال والأنس أيضاً خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنساً
وأنسة وفيه لغة أخرى أنست به أنساً مثل كفرت به كفراً ٥
أبو زيد أُست القوم أوسهم أوساً إذا أعطيتهم وكذلك إذا عوّضتهم أوس
من شيء وقال

فلأحشأنّك مشقصاً أوساً أُويس من الهبالة

يعني عوضاً والأوس الذئب وبه سمّي الرجل وأوس أبو قبيلة من اليمن وهو أوس ابن قيلة أخو الخزرج منهما الأنصار وقيلة أمّهما ه وأويس اسم للذئب جاء مصغّراً مثل الكميت واللجين قال الهذلي

يا ليت شعري عنك والأمر أمم   ما فعل اليوم أويس في الغنم

واستآسه أي استعاضه والمستآس المستعاض قال الجعدي

وكان الإله هو المستآسا

والآس شجر معروف والآس أيضاً بقية الرماد في الموقد وقال الأصمعي آثار الدار وما يعرف من علاماتها ه ابن السكيت

آيس — أيست منه آيس يأساً لغة في يئست منه أيأس يأساً ومصدرهما واحد وآيسني منه فلان مثل أيأسني وكذلك التأييس ه

فصل الباء

بأس — البأس العذاب والبأس الشدة في الحرب تقول منه بؤس الرجل يبؤس بأساً إذا كان شديد البأس حكاه أبو زيد في كتاب الهمز فهو بئيس على فعيل أي شجاع وعذاب بئيس أيضاً أي شديد ه قال وبئس الرجل يبأس بؤساً وبئيساً اشتدت حاجته فهو بائس وأنشد أبو عمرو

بيضاء من أهل المدينة لم تذق   بئيساً ولم تتبع حمولة مجحد

وهو

وهو اسم وضع موضع المصدر ه وبئس كلمة ذمّ ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لأنهما أزيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان إذا أصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان إذا أصاب بؤساً فنقلا إلى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما لغات نذكرها في نعم من باب الميم ه والأبؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والأبؤس أيضاً الداهية وفي المثل عسى الغوير أبؤساً ه وقد أبأس إبآساً قال الكميت

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم   عسى الغوير بإبآس وإغوار

ولا تبتئس أي لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس   منه وأقعد كريماً ناعم البال

والبأساء الشدة قال الأخفش بني على فعلاء وليس له أفعل لأنه اسم كما قد يجيء أفعل في الأسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد ه والبؤسى خلاف النعمى

بجس — بجست الماء فانبجس أي فجّرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وسحاب بجّس وانبجس الماء وتبجّس أي تفجّر ه

بخس — البخس الناقص يقال شروه بثمن بخس وقد بخسه حقه يبخسه بخساً إذا نقصه يقال للبيع

اذا كان قصدا لا بخس فيه ولا شطط وفي المثل تحسبها حمقاء وهي باخس هكذا
جرى المثل قال ثعلب وان شئت قلت باخسة والبخس ايضا ارض تنبت من غير
سقي قال الاموي يقال بخس المخ تبخيسا اي نقص ولم يبق الا في السلامى
برش — والعين وهو آخر ما يبقى ۝ البرش بالكسر القطن قال الشاعر
كالبرش طيرته ضرب الكرابل — والبرنس قلنسوة طويلة وكان
النساك يلبسونها في صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل اذا لبسه والبرنساء
الناس وفيه لغات برنساء مثال عقرباء ممدود غير مصروف وبرناساء
وبرناساء قال ابن السكيت يقال ما ادري اي برنساء هو واي البرنساء
برجس — هو اي الناس هو ۝ ناقة برجيس اي غزيرة والبرجيس ايضا نجم
قال الفراء هو المشتري حكاه عن الكلبي والبرجاس غرض في الهواء
برعس — يرمى فيه واظنه مولدا ۝ ناقة برعيس مثل برجيس وربما قالوا برعس
بسس — ابو زيد البس السوق اللين وقد بسست الابل ابسها بالضم بسا والبس ايضا
اتخاذ البسيسة وهو ان يلت السويق او الدقيق او الاقط المطحون بالسمن
او بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ قال يعقوب هو اشد من اللت بللا قال الراجز
لا تخبزا خبزا وبسا بسا — ولا تطيلا بمناخ حبسا

وذكر ابو عبيدة انه لص من غطفان اراد ان يخبز فخاف ان يعجل عن ذلك
فاكله عجينا ولم يجعل البس من السوق اللين والابساس عند الحلب ان يقال
للناقة بس بس وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وناقة
بسوس اذا كانت لا تدر الا على الابساس وقال ابو عبيد بسست الابل
وابسست لغتان اذا زجرتها وقلت بس بس وفي الحديث يخرج قوم
من المدينة الى اليمن والشام او العراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ۝ وبس عقاربه ارسل نمائمه واذاه وبسست المال في البلاد
فانبس اذا ارسلته فتفرق فيها مثل بثثته فانبث ۝ والبسوس اسم
امرأة وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب
فرآها كليب وائل في حماه وقد كسرت بيض طير كان قد اجاره فرمى
ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب
ابني وائل بسببها اربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشؤم وبها
سميت حرب البسوس ۝ وقال ابو زيد ابسست بالمعز اذا اشليتها الى
الماء والبسابس القفر والترهات البسابس هي الباطل وربما قالوا ترهات
البسابس بالاضافة قال الكسائي يقال جيء به من حسك وبسك اي ابث

به على كل حال من حيث شئت . وقال ابو عمرو يقال جاء به من حسه وبسه
اي من جهده ولاطلبنه من حسي وبسي اي من جهدي وينشد

تركت بيتي من الاشياء قفرا مثل امس ... كل شيء كنت قد جمعت من حسي وبسي

والبسباسة نبت ٥ بلس ابلس من رحمة الله اي يئس ومنه سمي ابليس وكان
اسمه عزازيل ٥ والابلاس ايضا الانكسار والحزن يقال ابلس فلان اذا سكت
غما قال الراجز

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا ... قال نعم اعرفه وابلسا

وابلست الناقة اذا لم ترغ من شدة الضبعة
فهي مبلاس ٥ والبلس بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن واهل المدينة
يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب ومن دعائهم ارانيك الله
على البلس وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن ويشهر عليها
من ينكل به وينادى عليه ٥ بلعس البلعس من النوق الضخمة مع استرخاء
فيها ٥ بنس بنس عنه تبنيسا اي تاخر حكاه جماعة ٥ بوس البوس
التقبيل فارسي معرب وقد باسه يبوسه ٥ بهس بهنس وتبهنس اي تبختر
وبيهس اسم من اسماء الاسد ٥ والبيهسية صنف من الخوارج نسبوا الى
ابي بيهس هيصم بن جابر احد بني سعد بن ضبيعة بن قيس ٥ بيس بيسان موضع تنسب

اليه

اليه الخمر قال حسان بن ثابت

من خمر بيسان تخيرتها ... ترياقة توشك فتر العظام

فصل التاء

ترس الترس جمعه ترسة وتراس واتراس وتروس قال يعقوب ولا تقل اترسة
ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس والتترس التستر بالترس
وكذلك التتريس والمترس خشبة توضع خلف الباب ٥ تعس التعس
الهلاك واصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس تعسا
واتعسه الله قال مجمع بن هلال

تقول وقد افردتها من حليلها ... تعست كما اتعستني يا مجمع

يقال تعسا لفلان اي الزمه الله هلاكا ٥ توس التوس الطبيعة والخيم
يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق ٥ تيس التيس من المعز والجمع
تيوس واتياس قال الهذلي

من فوقه انسر سود واغربة ... وتحته اعنز كلف واتياس

والتياس الذي يمسكه ويقال
للذكر من الظباء ايضا تيس وللانثى عنز والمتيوساء التيوس ويقال
استتيست العنز كما يقال استنوق الجمل وفي فلان تيسية وناس
يقولون تيسوسية وكيفوفية ولا ادري ما صحتهما ٥

فصل الجيم

جبس — الجبس الجبان الفدم قال الاصمعي يقال انه لجبس من الرجال اذا كان عييا وتجبس في مشيته اي تبختر قال عمرو بن لجا

تمشي الى رواء عاطناتها ... تجبس العانس في ريطاتها

جحس — الجحاس في القتال مثل الجحاش قال الاصمعي جاحسته وجاحشته اذا زاحمته وزاولته عن الامر وانشد

ان عاش فاسي لك ما افاسي ... من ضربي الهامات واحتباسي
والصقع في يوم الوغى الجحاس

وقال رؤبة

قوما ترانا في عراك الجحس ... نبنو باجلال الامور الرس

جدس — جديس قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت والجادسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها

جرس — الجرس والجرس الصوت الخفي ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تاكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي فقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ويقول اجرس الطائر اذا سمعت

صوت

صوت مره قال الراجز

حتى اذا اجرس كل طائر ... قامت تعنظي بك سمع الحاضر

واجرس الحلي اذا سمعت صوت جرسه وقال

تسمع للحلي اذا ما وسوسا ... وارتج في اجيادها واجرسا

وقد اجرسني السبع اذا سمع جرسي عن ابن السكيت وجرست النحل العرفط تجرس اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس قال الشاعر

تظل على الثمراء منها جوارس

ومضى جرس من الليل اي طائفة منه والجرس الذي يعلق في عنق البعير والذي يضرب به ايضا وفي الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس واجرس الحادي اذا حدا بالابل قال الراجز

اجرس لها يا ابن ابي كباش ... فما لها الليلة من انفاش
غير السرى وسائق نجاش

اي احد لها لتسمع الحداء فتسير ورواه ابن السكيت بالشين والف الوصل والرواة على خلافه وجرست وتجرست اي تكلمت بشي وتنغمت ابو عمرو والمجرس بفتح الراء الذي قد جرب الامور يقال جرسته الامور اي جربته واحكمته قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور ... مجرسات غرة الغرير
بالزجر والرتم على المزجور

يقول قد جرست الغرة بالزجر عما

جرجس لا يجب أتيانه ٭ الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار

قال شريح بن جواس الكلبي

لبيض بنجد لم يبتن نواطرا الزرع ولم يدرج عليهن جرجس

أحب إلينا من سواكن قرية منجلة دأبا لها تتكدس

جرفس وجرجيس اسم نبي ٭ الجرفاس الضخم ويقال الغليظ الشديد ٭

جسس جسه بيده واجتسه أي مسه والمجسة الموضع الذي يجسه الطبيب وفي المثل أفواهها مجاسها لأن الإبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر بذلك في معرفة سمنها من أن يجسها ٭ وجسست الأخبار وتجسستها إذا تفحصت عنها ومنه الجاسوس وحكي عن الخليل الجواس الحواس وقال ابن دريد قد يكون الجس بالعين وأنشد

فاعصوصبوا ثم جسوه بأعينهم

جعس وجساس بن مرة الشيباني قاتل كليب وائل ٭ قال الأصمعي رجل جعسوس مثل جعشوش وهو القصير الذميم قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال رجل جعسوس وجعشوش بالسين والشين جميعا وذلك إلى قماءة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال هذا بالشين قال عمرو بن معدي كرب

تداعت

130

تداعت حوله جشم بن بكر وأسلمه جعاسيس الرباب

والجعس الرجيع وهو مولد والعرب تقول الجعموس بن زيادة المبيم يقال رمى بجعاميس بطنه ٭

جفس الجفاسة الإتخام وقد جفس بالكسر يجفس جفسا ٭

جلس جلس جلوسا وأجلسه غيره وقوم جلوس والمجلس موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر ورجل جلسة مثال همزة أي كثير الجلوس والجلسة بالكسر الحال التي يكون عليها الجالس وجالسته فهو جلسي وجليسي مثل ما تقول خدني وخديني وتجالسوا في المجالس ٭ والجلس الغليظ من الأرض ومنه جمل جلس وناقة جلس أي وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد جلس أي غليظ ويقال امرأة جلس للتي تجلس في الفناء لا تبرح قالت الخنساء

حتى إذا ما الخدر أبرزني نبذ الرجال بزولة جلس

والجلس أيضا نجد يقال جلس الرجل إذا أتى نجدا وقال

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

وقول الأعشى

لنا جلسان عندها وبنفسج

يريد نثار الورد إنما هو معرب كلشان بالفارسية ٭

جمس الجاموس واحد الجواميس فارسي معرب وجمس الودك جمودة والماء جامس أي جامد ٭ والجمسة بالضم

جنس البُسْرة إذا أرطبت وهي بعدُ صُلْبة لم تنهضم. الجِنْسُ الضرب من الشيء وهو
وهو أعمّ من النوع ومنه المجانسة والتجنيس. وزعم ابن دريد أنّ الأصمعي
جوس كان يدفع قول العامّة هذا مجانس لهذا ويقول إنّه مولّد. الجَوْسُ مصدر
قولك جاسوا خلال الديار أي تخلّلوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل
الأخبار أي يطلبها وكذلك الاجتياس والجَوَسان بالتحريك الطوفان
بالليل.

فصل الحاء

حبس الحَبْسُ ضدّ التخلية وحبسته واحتبسته بمعنى واحتبس أيضا بنفسه
يتعدّى ولا يتعدّى وتحبّس على كذا أي حبس نفسه على ذلك. والحُبْسة
بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت حُبْسة. وأحبست فرسا في سبيل الله
أي وقفت فهو مُحبَس وحبيس والحُبْس بالضم ما وُقف. والحِبْس بالكسر
خشب أو حجارة تُبنى في مجرى الماء لتحبس الماء فيشرب منه القوم
ويسقوا أموالهم قال الراجز فشمت فيها كعمود الحِبْس
والجمع أحباس وتسمّى مصنعة الماء حِبْسا. وحابس اسم أبي الأقرع التميمي
حدس الحَدْسُ الظنّ والتخمين يقال هو يحدس بالكسر أي يقول شيئا برأيه أبو زيد
تحدّست الأخبار وعن الأخبار إذا تخبّرت عنها وأردت أن تعلمها

من حيث لا يعلم بك. والحَدْس أيضا الذهاب في الأرض على غير هداية قال
الراجز كأنّها من بعد سير حدس. وحدست في لبّة
البعير أي وجأتها. وحدست بسهم أي رميت. وحدست برجلي الشيء
أي وطئته. وحدسه أي صرعه. وقال من القوم محدوسا وآخر حادسا
حدلس والحِنْدِسُ الليل الشديد الظلمة. الحِنْدِلْسُ من النوق الثقيلة المشي.
حرس حَرَسه حِراسة أي حفظه وتحرّست من فلان واحترست منه بمعنى
أي تحفّظت منه وفي المثل محترسٌ من مثله وهو حارس. والحَرَس حرس
السلطان وهم الحُرّاس الواحد حَرَسيّ لأنه قد صار اسم جنس فنسب إليه
ولا تقل حارسيّ إلا أن تذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس. والحريسة
الشاة تُسرق ليلا واحترسها فلان أي سرقها ليلا وهي الحرائس ومنه
حريسة الجبل. والحَرْس الدهر قال الراجز في نعمة عشنا بذاك حرسا
ويجمع على أحرس قال امرؤ القيس لمن طلل داثر آيه تقادم في سالف الأحرس
ويقال أحرس فلان بالمكان أي أقام به حرسا. الحسّ والحسيس الصوت
حسس الخفيّ وقال تعالى لا يسمعون حسيسها. والحسّ أيضا وجع يأخذ النفساء
بعد الولادة. ويقال أيضا ألحق الحسّ بالأسّ معناه ألحق الشيء بالشيء إذا

جاءك شيء من ناحية فافعل مثله والحسّ ايضا مصدر قولك حسّ له اي رقّ
له قال القطامي   اخوك الذي لا تملك الحسّ نفسه وترفضّ عند المحفظات الكتائف
والحسّ ايضا برد يحرق الكلأ والحسّ بالفتح مصدر قولك حسّ البرد
الكلأ يحسّه بالضم وحسسناهم اي استأصلناهم قتلا وقال تعالى اذ
تحسّونهم باذنه وحسّ البرد الجراد قتله والحسيس القتيل قال الافوه
وقد تردّى كل قرن حسيس   وحسست الدابّة احسّها
حسّا اذا فرجنتها ومنه قول زيد بن صوحان حين ارتُثّ يوم الجمل ادفنوني
في ثيابي ولا تحسّوا عني ترابا اي لا تنفضوه ويقال البرد محسّة للكلأ
اي انه يحرقه والمحسّة ايضا لغة في المحشّة وهي الدبره والمحسّة بكسر
الميم الفرجون والحواسّ المشاعر الخمس السمع والبصر والشمّ والذوق
واللمس ويقال ايضا اصابتهم حاسّة وذلك اذا اضرّ البرد او غيره
بالكلأ وحواسّ الارض خمس البرد والبرَد والريح والجراد والمواشي
وسنة حسوس اي شديدة المحل وحسست له احسّ بالكسر اي رققت
له قال الكميت   هل من بكى الدار راجٍ ان تحسّ له او يبكي الدار ماء العبرة الخضل
قال ابو الجرّاح العقيلي ما رأيت عقيليا الا حسست له وحسست له

ايضا

ايضا بالكسر لغة فيه حكاها يعقوب ويقال ايضا حسست بالخبر
وأحسست به اي تيقنت به وربما قالوا حسيت بالخبر وأحسيت به
يبدلون من السين ياء قال ابو زبيد
خلا ان العتاق من المطايا احسين به فهن اليه شوس
وربما قالوا احست منهم احدا فالقوا احدى السينين استثقالا وهو
من شواذ التخفيف وابو عبيدة يروي قول ابي زبيد
احسن به فهنّ اليه شوس   وأصله احسسن واحسست الشيء
وجدت حسّه قال الاخفش احسست معناه ظننت ووجدت ومنه
قوله تعالى فلما احسّ عيسى منهم الكفر والانحساس الانقلاع والتحاتّ
يقال انحسّت اسنانه قال الراجز   في معدن الملك الكريم الكرس
ليس بمقلوع ولا منحسّ   وتحسّست من الشيء اي تخبّرت خبره
وحسست اللحم وحسحسته بمعنى اذا جعلته على الجمر ومنه جراد
محسوس اذا مسّته النار او قتلته وحسست النار اذا رددتها
بالعصا على خبزة الملّة او الشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت
الخبزة لولا الحسّ ما باليت بالدسّ وربما سمّوا الرجل الجواد حسحاسا قال الراجز

مَحَبَّةُ الأبرامِ للحَسْحاسِ   وبنو الحَسْحاسِ قومٌ من العرب ○ والحُسّانُ بالضم
الهَفُّ وهو سمكٌ صغارٌ تُجفَّف وأمّا قولُ الراجز   رُبَّ شرابٍ لكَ ذي حُسّاسِ
شرابُهُ كالحَزِّ بالمواسي   فيقال هو سوءُ الخُلُق وقال الفرّاءُ هو
الشُؤمُ حكاه عنه سلمة وقولهم ضربه فما قال حَسِّ يا هذا بفتح أوّله وكسر
آخره كلمةٌ يقولها الإنسانُ إذا أصابه غفلةً ما مضّه وأحرقَ كالجمرة
والحَزّة وقولهم ايتِ به من حَسِّكَ وبَسِّكَ أي من حيث شئتَ ويقال
مات فلانٌ بجِسّةِ سوءٍ أي بحال سوءٍ ○ وحَسّانُ اسمُ رجلٍ إن جعلته فَعْلانَ
من الحسّ لم تُجْرِه وإن جعلته فَعّالاً من الحُسْن أجريتَه لأنّ النونَ حينئذٍ أصليّة
حفس — ابن السكّيت يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً حِفْيَسٌ مثال هِزَبْرٍ ورجلٌ
حَفَيْسَأٌ مهموزٌ غيرُ ممدودٍ مثل حَفَيْتَأٍ على فَعَيْلَلٍ وهو القصيرُ السمين
حلس — عن الأصمعي ○ الحِلْسُ للبعير وهو كساءٌ رقيقٌ يكون تحت البَرْذَعة
وحكى أبو عبيدٍ حِلْسٌ وحَلَسٌ مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ومِثْلٍ ومَثَلٍ ○ وأحلاسُ
البيوت ما يُبسط تحت حُرِّ الثياب وفي الحديث كُنْ حِلْسَ بيتك أي
لا تبرح ○ وأمُّ حِلْسٍ كنيةُ الأتان ○ والحِلْسُ أيضاً الرابعُ من سهام الميسر
وقولهم نحن أحلاسُ الخيل أي نقتنيها ونلزم ظهورها وأحلستُ البعيرَ أي

البسته

ألبسته الحِلْسَ وأحلستُ فلاناً يميناً إذا أمررتَها عليه وأحلستِ السماءُ
أي مطرت مطراً دقيقاً دائماً واستحلس النبتُ إذا غطّى الأرضَ بكثرته
والحَلِسُ بكسر اللام الشجاعُ قال رؤبة   إذا اسمهرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ
ويقال أيضاً رجلٌ حَلِسٌ للحريص وكذلك حُلَسِمٌ بزيادة الميم مثال سُلَغْدٍ
وأنشد أبو عمرو   ليس بقَصْلٍ حَلِسٍ حُلَسِمِّ   عند البيوت راشنٍ مِقَمِّ
والأحلسُ الذي لونه بين السواد والحمرة تقول منه احلَسَّ احلساساً
قال المعطّلُ الهذليُّ يصف سيفاً
لينٌ حُسامٌ لا يُليق ضريبةً   في متنه دَخَنٌ وأثرٌ أحلسُ
الحَلْبَسُ الشجاع ويقال هو الملازمُ للشيء لا يفارقه وكذلك الحُلابِسُ
قال الكميتُ يصف الثورَ والكلابَ
فلمّا دنت للكاذتين وأحرجت   به حَلْبَساً عند اللقاءِ حُلابِسا
وقد جاء في الشعر الحَبَلْبَسُ وأظنّه أراد الحَلْبَسَ فزاد فيه باءً أنشد أبو عمرو ولنبهان
سيعلم من ينوي جلائي أنّني   أريبٌ بأكناف النُضَيضِ حَبَلْبَسُ
حمس — الأحمسُ المكانُ الصلبُ قال العجّاجُ   وكم قطعنا من قِفافٍ حُمْسِ
والأحمسُ أيضاً الشديدُ الصلبُ في الدين والقتال وقد حَمِسَ بالكسر فهو حَمِسٌ

وأحمس بين الحمس والحماسة الشجاعة والأحمس الشجاع وانما سميت قريش
وكنانة حمسا لتشددهم في دينهم لانهم كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون
البيوت من أبوابها ولا يسلؤون السمن ولا يلقطون الجلة وعام أحمس شديد
وارضون احامس جدبة والتحمس التشدد يقال تحمس الرجل اذا تعاصى وحماس
اسم رجل الحمارس الشديد وربما وصف به الاسد وام الحمارس امرأة
الاحوس الجرئ الذي لا يهوله شي ومنه قول الشاعر احوس في الظلما بالرمح الخطل
قال الاصمعي يقال تركت فلانا يحوس بني فلان اي يتخللهم ويطلب فيهم وانه
وانه لحواس عواس اي طلاب بالليل والذئب يحوس الغنم يتخللها ويفرقها
وحمل فلان على القوم فحاسهم وجاسوا خلال الديار وفي الحديث ان عمر قال
لرجل بل تحوسك فتنة قال العدبس الاعرابي الكناني اي تخالط
قلبك وتحثك على ركوبها قال الحطيئة يذم رجلا

رهط ابن افعل في الخطوب اذلة دنس الثياب قناتهم لم تضرس
بالهمز من طول الثقاف وجارهم يعطي الظلامة في الخطوب الحوس

وهي الامور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم والتحوس التشجع
ويقال التحوس الاقامة مع ارادة السفر وذلك اذا عرض له ما يشغله

قال

حمس

حوس

قال الشاعر شر قدا بي لك ايها المتحوس الحيس الخلط ومنه
سمي الحيس وهو تمر يخلط بسمن واقط قال الراجز التمر والسمن معا ثم الاقط
الحيس الا انه لم يختلط تقول منه حاس الحيس يحيسه حيسا اي اتخذه
قال الشاعر واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب
ثم شبهت به العرب حتى قالوا لمن احدقت به الاماء في طرفيه محيوس قال الراجز
قد حيس هذا الدين عندي حيسا والحولسة الجماعة من الناس المختلطة
والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعثنات اذا النكباء عارضت الشمالا

ويروى العشا بفتح العين ويجعل الحواسة من الحوس وهو الاكل والدوس
هذا قول بعضهم

فصل الخاء

تخبست الشي اخذته وغنمته ورجل خباس اي غنام واختبست الشي
اذا اخذته مغالبة واسد خبوس وانشد ابو مهدي

ولكني ضبارمة جموح على الاقران مجترئ خبوس

والخباسة بالضم المغنم وما تخبست من شي والخنابس الكريه المنظر
ويقال للاسد خنابس والانثى خنابسة وليل خنابس شديد الظلمة واما قول

حيس

خبس

القطامي   أبى الله أن أخزى وعز خنابس   فيقال هو القديم الثابت
خندريس — الخندريس الخمر سميت بذلك لقدمها ومنه قيل حنطة خندريس للعتيقة
الخرس بالفتح الدن ويقال للذي يعمله خراس والخرس بالضم طعام الولادة
قال الشاعر   كل طعام تشتهي ربيعه   الخرس والإعذار والنقيعه
وأما طعام النفساء نفسها فهو الخرسة يقال خرست على المرأة تخريسا
إذا أطعمت في ولادتها وقد خرست هي أي جعل لها الخرس قال الشاعر
إذا النفساء لم تخرس ببكرها   غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها
والحتر الشيء الحقير القليل أي ليس لهم شيء يطعمون الصبي من شدة الأزمة
وأما قول الشاعر يصف قوما بقلة الخير
شركم حاضر وخيركم در   خروس من الأرانب بكر
فيقال هي البكر في أول حملها ويقال هي التي تعمل لها الخرسة والخرس
بالتحريك مصدر الأخرس وقد خرس وأخرسه الله وكتيبة خرساء هي التي
لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب وقال أبو عبيد هي التي صمتت من
كثرة الدروع ليست لها قعاقع ولبن أخرس أي خاثر لا صوت له في الإناء
وسحابة خرساء ليس فيها رعد ولا برق وعلم أخرس إذا لم يسمع في الجبل

صوت

صوت صدى والاخرنماس السكوت والنسبة إلى خراسان خرسي
وخراسي وخراساني ويقال هم خرسان كما يقال سودان وبيضان
ومنه قول بشار   في البيت من خرسان لا تعاب   يعني بناته ه
خسس — الخسيس الدنيء قال ابن السكيت يقال خسست تخس خسا إذا فعلت فعلا
خسيسا وخسست تخس بالكسر خسة وخساسة إذا كان في نفسه
خسيسا عن الفراء وخس نصيبه يخسه بالضم أي جعله خسيسا وأخسسته
وجدته خسيسا واستخسسته أي عده خسيسا والخس بالفتح بقلة والخس
بالضم اسم رجل ومنه هند بنت الخس ويقال رفعت من خسيسته إذا فعلت
به فعلا يكون فيه رفعته وخسيسة الناقة أسنانها دون الإثناء
يقال جاوزت الناقة خسيستها وذلك في السنة السادسة إذا ألقت
ثنيتها وهي التي تجوز في الضحايا والهدي ه
خفس — أخفس الرجل إذا قال
أقبح ما قدر عليه يقال شراب مخفس أي سريع الإسكار ه ويقال لهذه
الدويبة خنفساء بفتح الفاء ممدود والأنثى خنفساءة والخنفس لغة
فيه والأنثى خنفسة ه
خلس — خلست الشيء واختلسته وتخلسته إذا استلبته
والتخالس التسالب والاسم الخلسة بالضم يقال الفرصة خلسة والخلسة

ايضا الاسم من قولهم اخلس النبات اذا اختلط رطبه ويابسه واخلس راسه اذا خالط سواده البياض قال سويد الحارثي

فتى قبل لم تعنس السن وجهه   سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجى

خلبس

والخليس الاشمط والخليس النبات الهائج ٥ الخلابيس بضم الخاء الحديث الرقيق قال الكميت   واشهد منهن الحديث الخلابسا ٥ وربما قالوا خلبسه وخلبس قلبه اي فتنه وذهب به كما يقال خلبه وليس يبعد ان يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات والخلابيس المتفرقون ٥

خمس

الخمسة عدد يقال خمسة رجال وخمس نسوة والتذكير بالهاء وجا فلان خامسا وخاميا ايضا وانشد ابن السكيت

كم للمنازل من شهر واعوام   بالمنحنى بين انهار واجام
مضى ثلث سنين منذ حل بها   وعام حلت وهذا التابع الخامي

والخمس بالكسر من اظماء الابل ان ترعى ثلثة ايام وترد اليوم الرابع وقد اخمس الرجل اي وردت ابله خمسا والابل خوامس والرجل مخمس واما قول شبيب ابن عوانه

عقيلة دلاه للحد ضرجه   واثوابه يبرقن والخمس مالح

فعقيله والخمس رجلان واخمس القوم صاروا خمسة والخمس ايضا ضرب من برود

اليمن

اليمن قال ابو عمرو واول من عمله ملك باليمن يقال له خمس قال الاعشى يصف الارض

يوما تراها كشبه اردية الخمس   ويوما اديمها نغلا

ويوم الخميس جمعه اخمساء واخمسة والخميس الجيش لانهم خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساق الا ترى الى قول الشاعر

قد نضرب الجيش الخميس الازورا

فجعله صفة ٥ والخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ومنه قول معاذ ايتوني بخميس او لبيس كانه يعني الصغير من الثياب وكذلك المخموس مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول قال عبيد يذكر ناقة

هاتيك تحملني وابيض صارما   ومذربا في مارن مخموس

يعني رمحا طول مارنه خمس اذرع ٥ وخمست القوم اخمسهم بالضم اذا اخذت منهم خمس اموالهم وخمستهم اخمسهم بالكسر اذا كنت خامسهم او كملتهم خمسة بنفسك وشي مخمس اي له خمسة اركان وحبل مخموس اي من خمس قوى وتقول عندي خمسة دراهم الهاء مرفوعة وان شئت ادغمت لان الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال فان ادخلت الالف واللام في الدراهم قلت عندي خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز الادغام لانك قد ادغمت اللام في الدال ولا يجوز ان تدغم الهاء من خمسة وقد ادغمت

ما بعدها قال الشاعر ما زال مذ عقدت يداه إزاره فسما
وأدرك خمسة الأشبار. وتقول في المؤنث عندي خمس القدور كما قال ذو الرمة
وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث الأثافي والرسوم البلاقع
وتقول هذه الخمسة الدراهم وإن شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى
النعت وكذلك إلى العشرة. وقولهم فلان يضرب أخماساً لأسداس
أي يسعى في المكر والخديعة وأصله في أظماء الإبل. وغلام رباعي وخماسي
[خنس] ولا يقال سباعي لأنه إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً ٥ خنس
عنه يخنس بالضم أي تأخر. وأخنسه غيره إذا خلّفه ومضى عنه. والخنس
تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة. والرجل أخنس والمرأة
خنساء والبقر كلها خنس ٥ والخناس الشيطان لأنه يخنس إذا ذكر
الله عز وجل. والخنس الكواكب كلها لأنها تخنس في المغيب أو لأنها
تخفى نهاراً ويقال هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة. قال الفراء
في قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس إنها النجوم الخمسة زحل
والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لأنها تخنس في مجراها وتكنس
أي تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس. ويقال سميت خنساً

لتأخرها

لتأخرها لأنها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم. وقول دريد بن الصمة
أخناس قد هام الفؤاد بكم وأصابه تبل من الحب
يعني به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيّره ليستقيم له وزن الشعر.
[خيس] الخيس بالكسر الشجر الملتف وموضع الأسد أيضاً خيس. والخيس بالفتح
مصدر قولك خاست الجيفة أي أروحت ومنه قيل خاس البيع والطعام
كأنه كسد حتى فسد. وخاس به يخيس ويخوس أي غدر به يقال خاس
فلان بالعهد إذا نكث. وخيّسه تخييساً أي ذلّله ومنه المخيّس وهو اسم
سجن كان بالعراق أي موضع التذليل وقال

أما تراني كيّساً مكيّساً بنيت بعد نافع مخيّساً

وكل سجن مخيِّس ومخيَّس أيضاً قال الفرزدق

فلم يبق إلا داخر في مخيّس ومنجحر في غير أرضك في جحر

فصل الدال

[دبس] الدبس ما يسيل من الرطب. والأدبس من الطير والخيل الذي لونه بين السواد
والحمرة وقد ادبسّ ادبساساً ٥ والدبسي طائر وهو منسوب إلى طير
دبس ويقال إلى دبس الرطب لأنهم يغيّرون في النسب كالدهري والسهلي

وادبست الارض فهي مدبسة وذلك اول ما يبدو فيها سواد النبت ٥
والدباساء ممدود الانثى من الجراد ٥ وقول القبط بن زرارة
دحس لو سمعوا وقع الدبابيس   واحدها دبوس اراه معربا ٥ دحست بين
القوم اي افسدت ومنه قول العجاج يصف الخلفاء
ويعقلون من ماى في الدحس   والدحس ايضا ادخال اليد بين
جلد الشاة وصفاقها تسلخها ٥ والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع
الدحاحيس ٥ وداحس اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي
ومنه حرب داحس وذلك ان قيسا وحذيفة بن بدر الذبياني ثم
الفزاري تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة
والمضمار اربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا
والغبراء واجرى حذيفة الخطار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط
حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة
دحمس فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة ٥ الدحمسان الادم
دخس السمين وقد يقلب فيقال الدحسمان ٥ الدخس ورم يكون في اطرة
حافر الدابة والدخيس الحوشب وهو موصل الوظيف في رسغ الدابة
والدخيس

والدخيس اللحم المكتنز وكل ذي سمن دخيس والدخيس من انقاء
الرمل الكثير والدخيس العدد الجم يقال عدد دخاس ونعم دخاس
اي كثير ودرع دخاس اي متقاربة الحلق ٥ والدخس مثال الصرد دابة
في البحر ينجي الغريق يمكنه من ظهره ليستعين على السباحة ويسمى
درس الدلفين ٥ درس الرسم يدرس دروسا اي عفا ودرسته الريح يتعدى
ولا يتعدى ودرست الكتاب درسا ودراسة ودرست المرأة درسا اي
حاضت ٥ وابو ادراس فرج المرأة ودرسوا الحنطة دراسا اي داسوها
قال ابن ميادة   هلا اشتريت حنطة بالرستاق   سمراء مما درس ابن مخراق
ويقال سمي ادريس لكثرة دراسته كتاب الله واسمه اخنوخ والدرس
جرب قليل يبقى في البعير قال العجاج   من عرق النضح عصيم الدرس
والدرس ايضا الطريق الخفي ودارست الكتب وتدارستها وادارستها
اي دارستها والدرس بالكسر الدريس وهو الثوب الخلق والجمع درسان وقد
درس الثوب درسا اي اخلق وحكى الاصمعي بعير لم يدرس اي لم يركب
والدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب وهو العظيم ايضا وقال
درهس الفراء الدراوس العظام من الابل ٥ الدراهس الشديد ٥

الدردبيس الداهية والشيخ الهم والعجوز واسم خرزة ٥ وتدربس اي تقدم
قال الشاعر: إذا القوم قالوا من فتى لمهمة تدربسها في الريق فخم المناكب
درفس الدرفس من الإبل العظيم وناقة درفسة قال الراجز: درفسة أو بازل دردفس
دردقس والدرفاس مثله ٥ الدرداقس بالقاف عظم يفصل بين الرأس والعنق ٥
دسس دس البعير فهو مدسوس اذا طلي الهناء في مشاعره قال ذو الرمة
قريع هجان دس منه المشاعر ومنه المثل ليس الهناء بالدس ودسست
الشيء في التراب اخفيته فيه والدسيس اخفاء المكر والدساسة حية صماء
تندس تحت التراب اندساسا اي تندفن والدسة لعبة لصبيان الاعراب ٥
دعس الدعس بالفتح الاثر يقال رأيت طريقا دعسا اي كثير الآثار والمدعاس
الطريق الذي لينته المارة قال الراجز: في رسم آثار ومدعاس دعق
والدعس الطعن وقد يكنى به عن الجماع ودعست الوعاء حشوته والمداعسة
المطاعنة والمدعس الرمح يدعس به ويقال المداعس الصم من الرماح حكاه
ابو عبيدة والمدعس مختبز القوم في البادية وحيث توضع الملة ويشتوى
اللحم وهو مفتعل من الدعس وهو الحشو قال ابو ذؤيب
ومدعس فيه الانيض اختفيته بجرداء ينتاب الثميل حمارها

يقول

يقول رب مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل ان ينضج للعجلة
والخوف لانه في سفره ٥ **دعكس** الدعكسة لعب للمجوس يسمونه الدستبند
دفلس الدفلس بالكسر الحمقاء وانشد ابو عمرو بن العلاء: وقد اختلس الضربة لا يدمى لها نصلي
كجيب الدفلس الورهاء ريعت وهي تستفلي والدفناس الاحمق ٥
دكس الدكاس ما يغشى الانسان من النعاس ويتراكب عليه وانشد ابن الاعرابي
كأنه من الكرى الدكاس بات بكأسي قهوة يحاسي
والداكس لغة في الكادس وهو ما يتطير به من العطاس والقعيد ونحوهما
والدوكس العدد الكثير واسم من اسماء الاسد ٥ **دلس** التدليس في البيع
كتمان عيب السلعة المشتري والمدالسة كالمخادعة يقال فلان
لا يدالس اي لا يخادعك ولا يخفي عليك الشيء فكأنه يأتيك به في الظلام
والدلس بالتحريك الظلمة والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف ويقال
ان الادلاس من الربب وهو ضرب من النبت وقد تدلس اذا وقع بالادلاس
دلعس الدلعس من النوق الضخمة مثل البلعس ٥ **دلهمس** الدلهمس الجريء الماضي
على الليل ويسمى الاسد دلهمسا لقوته وجرأته قال الراجز
واسد في غيله دلهمس ٥ **دمس** دمس الظلام يدمس ويدمس اي اشتد

وليل دامس وأدموس أي مظلم، وجاءنا فلان بأمور دُمْسٍ أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبُزْل. ودمستُ الشيء دفنته وخبأته، وكذلك التدميس. وأنشد أبو زيد

إذا ذقتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ ... أُريد به قَيْلٌ فغُودِر في ساب

ودمست عليه الخبر دمسا كتمته، كتمته البتة. والدِّيماس سجن كان للحجاج بن يوسف، فإن فتحت الدال جمعته على دياميس مثل شيطان وشياطين، وإن كسرتها جمعته على دماميس مثل قيراط وقراريط، وسمي بذلك لظلمته. ويسمى السرب ديماسا. وفي حديث المسيح أنه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس، يعني في نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كِنّ، لأنه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء.

دمقس

الدِّمَقْس القز. ومنه قول امرئ القيس

وشحمٍ كهُدّاب الدمقس المفتّل

دنقس

دنقست بين القوم أي أفسدت، بالسين والشين جميعا.

دنس

الدَّنَس الوسخ. وقد دنس الثوب يدنس دنسا توسخ، وتدنس مثله، ودنّسه غيره تدنيسا.

دوس

داس الشيء برجله يدوسه دوسا. وقولهم أتتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا. وداس الطعام يدوسه

دياسة

دياسة فانداس هو، والموضع مداسة. والمِدْوَس ما يداس به. والمدوس أيضا المِصْقَلة، يقال دُسْتُ السيف إذا صقلته. قال الشاعر

وأبيضَ كالغدير ثوى عليه ... قيونٌ بالمداوس نصفَ شهر

ودَوْس قبيلة من اليمن من الأزد.

دهس

الدَّهْس والدَّهاس مثل اللَّبْث واللَّباث: المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رملا، وليس هو بتراب ولا طين، ولونه الدُّهْسة. يقال رمل أدهس بيّن الدهس. قال العجاج

مواصلا قُفًّا ورملا أدهسا

ورمال دُهْس، وعنز دهساء، وهي مثل الصدآء إلا أنها أقل حمرة منها. قال المعلّى بن جمّال العبدي

وجاءت خُلْعةٌ دُهْسٌ صفايا ... يصور عنوقَها أحوى زنيم

والخلعة خيار المال، ويصور يميل، ويروى يصوع أي يفرق، وعنوق جمع عناق.

دهرس

الدهارس الدواهي، حكاه أبو عبيد.

فصل الراء

رأس

الرأس يجمع في القلة أرؤس، وفي الكثرة رؤوس. وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور. قال حسان

كأن سبيئةً من بيت رأسٍ ... يكون مزاجَها عسلٌ وماءُ

وانما نصب مزاجها على انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما
جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح ٥ قال
الاصمعي يقال للقوم اذا كثروا وعزّوا هم رأس وهو قول عمرو بن كلثوم

برأس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا

وانا ارى انه اراد به الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل بهم ٥ ورأس فلان
القوم يرأس بالفتح رياسة وهو رئيسهم ويقال ايضا ريّس مثال قيّم قال الشاعر

تلقى الامان على حياض محمد ثولاء مخرفة وذئب اطلس
لا ذي تخاف ولا لهذا جرأة تهدى الرعية ما استقام الريّس

ورأسته انا عليهم ترئيسا فترأس هو وارتأس عليهم ٥ ورأسته فهو
مرؤوس ورئيس اذا اصبت رأسه وشاة رئيس اذا اصيب رأسها في غنم
رآسي مثال حيالي وزماني ويقال لبايع الرؤوس رآس والعامة تقول
رواس ٥ ونعجة رأساء اي سوداء الرأس والوجه وسائرها ابيض ٥ والأرأس
الرجل العظيم الرأس والرؤاسي مثله وشاة ارأس ولا يقال رؤاسي عن ابن
السكيت والرؤوس من البعير الذي لم يبق له طرق الا في رأسه والمرآس
مثله حكاهما ابو عبيد عن الفراء وقدم فلان من رأس عين وهو موضع

والعامة

141

من

والعامة تقول راس العين قال يعقوب يقال هو رائس الكلاب فهو في الكلاب
بمنزلة الرئيس في القوم ٥ وقولهم رمى فلان منه في الرأس اي اعرض عنه
ولم يرفع به رأسا واستثقله تقول رميت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله
اي ساء رأيك فيّ حتى لا تقدر ان تنظر اليّ وتقول اعد عليّ كلامك
من رأس ولا تقل من الرأس والعامة تقوله ٥ وقولهم انت على رياس امرك
اي اوله والعامة تقول على راس امرك ٥ ورياس السيف مقبضه قال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرياس السيف اذ شسفا

قوله شسف اي ضمر يعني المرفق ٥ الربيس الشجاع والداهية
ربس
يقال داهية ربساء اي شديدة قال ابو زيد يقال جئت بامور ربس وهي
الدواهي مثل دمس والارتباس الاكتناز في اللحم وغيره وكبش
ربيس اي مكتنز اعجر مثل ربيز وحكى بعضهم ربس قربته اي ملأها
وذكر ابن دريد ان اصل الربس الضرب باليدين يقال ربسه بيديه وارتبس
امرهم ارتباسا لغة في ارتث اي ضعف حتى تفرقوا ٥ الرجس القذر
رجس
وقال الفراء في قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب
وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان بدلت السين زايا كما قيل

الاسد للازد ۝ والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير
ورجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وارتجست مثله وسحاب رجاس
وبعير رجاس قال ابن الاعرابي يقال هذا راجس حسن اي راعد حسن ويقال
هم في مرجوسة من امرهم اي في اختلاط والمرجاس حجر يشد في طرف
الحبل ثم يدلى في البير فتمخض الحماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء
فتنقى البير قال الشاعر   اذا رأوا كريهة يرمون بي
رميك بالمرجاس في قعر الطوي   ونرجس معرب والنون زائده
لانه ليس في الكلام فعلل وفي الكلام نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه
لانه مثل نضرب ولو كان في الاسماء شي على مثال فعلل لصرفناه كما صرفنا
نهشلا لان في الاسماء فعلل مثل جعفر ۝ ردست القوم اردسهم

ردس

ردسا اذا رميتهم بحجر قال الشاعر
اذا اخوك لواك الحق معترضا فاردس اخاك بعيب مثل عتاب
يعني مثل بني عتاب وكذلك رادست القوم مرادسة ورجل ردس بالتشديد
والمرداس حجر يرمى به في البير ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمي الرجل واما
قول عباس بن مرداس السلمي   وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع

فكان

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة
الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخي في مجمع
ويقال ما ادري اين ردس اي اين ذهب ۝ رس الحمى ورسيسها واحد

رسس

وهو اول مسها ۝ وقولهم بلغني رس من خبر اي شي منه والرس البير المطوية
بالحجارة والرس اسم بير كانت لبقية من ثمود والرس اسم واد في قول زهير
فهن ووادي الرس كاليد للفم   والرسيس الشي الثابت واما قول زهير
لمن طلل كالوحي عاف منازله عفا الرس منها فالرسيس فعاقله
فهو اسم ماء وعاقل اسم جبل ورسست رسا اي حفرت بيرا ورس الميت
اي قبر والرس الاصلاح بين الناس والافساد ايضا وقد رسست بينهم وهو
من الاضداد وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به نفسه ورس فلان
خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم وترسرس البعير اي تمكن للنهوض
الرعس الارتعاش والانتفاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز

رعس

والمشرفي في الاكف الرعس   بموطن ينطف منه المحتسي
بالقلعيات نطاق الانفس   ابو عمرو الرعسان تحريك الراس من الكبر وانشد
لبنهان   سيعلم من ينوي جلائي انني اريب باكناف النضيض حلبس

أرادوا جلاء يوم فيد وقربوا الحي ورؤوسا للشهادة ترعش

وناقة رعوش وهي التي ترجف رأسها من الكبر. الفراء رعشت في المشي ارعش إذا مشيت مشيا ضعيفا من إعياء وغيره والارتعاش مثل الارتعاص والارتعاد وارعشه مثل ارعشه قال العجاج يصف سيفا

يدري بإرعاش يمين المؤتلي ويروى بالشين يقول يقطع وإن كان الضارب مقصرا مرتعش اليد.

رغش

الرغش النماء والخير وفي الحديث أن رجلا رغشه الله مالا قال الأموي أكثر له وبارك له فيه ويقول كانوا قليلا فرغشهم الله أي كثرهم ونماهم وكذلك هو في الحسب وغيره قال العجاج

خليفة ساس بغير تعش إمام رغش في نصاب رغش

والنصاب الأصل وقال أيضا حتى رأينا وجهك المرغوشا

يعني المبارك الميمون.

رفس

الرفس الضرب بالرجل وقد رفسه يرفسه.

ركس

الركس رد الشيء مقلوبا وقد ركسته وأركسته بمعنى والله أركسهم بما كسبوا أي ردهم إلى كفرهم وارتكس فلان في أمر كان قد نجا منه والركس بالكسر الرجس والركس أيضا الكثير من الناس والراكس الهادي وهو الثور وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدياسة وراكس في شعر النابغة

ودوني

ودوني راكس فالضواجع اسم واد. والركوسية فرقة بين النصارى والصابئين.

رمس

رمست عليه الخبر كتمته ورمست الميت وأرمسته دفنته وترمسوا قبر فلان إذا كتموه وسووه مع الأرض ورمسته بحجر أي رميته والرمس تراب القبر وهو في الأصل مصدر والمرمس موضع القبر قال الشاعر

تخفض مرمسي أو في أفاعي تصوت هامتي في رأس قبري

والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار.

ربس

الربس التبختر ومنه قول الشاعر

أتاهم بين أرحلهم بربس وقد رابس ربسا وربسانا.

فصل السين

سجس

السجس بالتحريك الماء المتغير وقد سجس الماء بالكسر حكاه أبو عبيد وقولهم لا آتيك سجيس عجيس وسجيس الأوجس وسجيس الليالي أي أبدا قال الشنفرى

هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر

سدس

سدس الشيء وسدسه جزء من ستة والسدس بالكسر من الورد في أظماء الإبل أن ينقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل إذا وردت إبله سدسا وأسدس البعير إذا ألقى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وأسدس القوم صاروا ستة وبعضهم يقول للسدس سديس كما يقال للعشر عشير

ويقال لا آتيك سدليس عجليس لغة في سجيس وشاة سديس يستوي فيه المذكر
والمؤنث لأن الإناث في الأسنان كلها بالهاء إلا السديس والسدليس والبازل
وجمع السديس سدس مثل رغيف ورغف وجمع السدس سدس مثل أسد وأسد
قال الشاعر   فطاف كما طاف المصدق وسطها يخير منها في البوازل والسدس

منصور بن مسجاح يذكر ... من الإبل ... كما يتخير المصدق إذا أخذها

وإزار سديس وسداسي وسدست القوم أسدسهم بالضم إذا أخذت سدس أموالهم
وأسدسهم بالكسر إذا كنت لهم سادسا وسدوس بالفتح أبو قبيلة وسدوس
بالضم الطيلسان الأخضر قال الأفوه الأودي
والليل كالدأماء مستشعر من دونه لونا كلون السدوس
وكان الأصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان وسدوس بالضم اسم رجل
وقال ابن الكلبي سدوس التي في بني شيبان بالفتح وسدوس التي في طيئ بالضم
والسندس البزيون وأنشد أبو عبيدة ليزيد بن خذاق العبدي
وداويتها حتى شتت حبشية كأن عليها سندسا وسدوسا
سرس   السريس الذي لا يأتي النساء قال أبو عبيدة هو العنين وأنشد أبو زبيد الطائي
أفي حق مواساتي أخاكم بمالي ثم يظلمني السريس
سلس   وفحل سريس وسرس بين السرس إذا كان لا يلقح   شيء سلس أي

سهل

144

سهل ورجل سلس أي لين منقاد بين السلس والسلاسة وفلان سلس البول
إذا كان لا يستمسكه والسلس بالتسكين الخيط ينظم فيه الخرز
الأبيض الذي تلبسه الإماء قال الشاعر وهو عبيد بن ... من بني ثعلبة بن الدول
ويزينها في النحر حلي واضح وقلائد من حبلة وسلوس
والسلاس ذهاب العقل والمسلوس الذاهب العقل وقد سلس   سلعوس   سلعس
بفتح اللام اسم بلدة عن يعقوب   سنبس أبو حي من طيئ ومنه   سنبس
قول الشاعر هو الأعشى   فصبحها القانص السنبسي   سست الرعية   سوس
سياسة وسوس الرجل أمور الناس على ما لم يسم فاعله إذا ملك أمرهم
ويروى قول الحطيئة   لقد سوست أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين
قال الفراء قولهم سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه أي أمر
وأمر عليه والسوس الطبيعة يقال الفصاحة من سوسه أي من طبعه وفلان
من سوس صدق وتوس صدق أي من أصل صدق والسوس دود يقع في الصوف
والطعام والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يساس إذا وقع فيه السوس
وكذلك أساس الطعام وسوس أيضا قال الراجز   قد أطعمتني دقلا حوليا
مسوسا مدودا حجريا   أبو زيد ساست الشاة تساس إذا كثر قملها
سوسا

1

سبس — وأساست مثله ٥ السبساء منتظم فقار الظهر وقال ابو عمرو السبساء
من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وهو فعلاء ملحق بسرداح وجمعه
سباسي قال الشاعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر

فصل الشين

مكان

شأس — شأس مثل شأز وقد شئس مكاننا اي صلب وغلظ وامكنة شؤوس
مثل جون وجون ووزد ووزد وشأس اخو علقمة الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشأس من نداك ذنوب

فقال نعم واذنبه فاطلق عنه وكان قد حبسه ٥ التشخس الاضطراب
والاختلاف يقال تشاخست اسنانه اذا اختلفت ومال بعضها وسقط
البعض من الهرم قال ارطاة بن سهية المري

ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا يدعه وفيه عيبه متشاخس

اي وان اصلح فهو متمايل لا يستوي ابن السكيت يقال تشاخس ما بين
شرس — القوم اي افسد ٥ رجل شرس اي سيئ الخلق بين الشرس والشراسة
وهو شرس واشرس اي عسر شديد الخلاف وتشارس القوم اي تعادوا

ومكان

ومكان شرس اي غليظ قال الراجز

اذا انيخت بمكان شرس
خوت على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

والشرس بالكسر عضاه الجبل وهو ما صغر من شجر الشوك كالشبرم والحاج
وبنو فلان مشرسون اي ترعى ابلهم الشرس وارض مشرسة كثيرة
شكس — الشرس عن يعقوب ٥ رجل شكس بالتسكين اي صعب الخلق قال الراجز

شكس عبوس عنبس عذور
وقوم شكس

مثال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس بالكسر شكاسة وحكى الفراء
شمس — رجل شكس وهو القياس ٥ الشمس تجمع على شموس كانهم جعلوا كل
ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق قال الشاعر

حمي الحديد عليهم فكانه ومضان برق او شعاع شموس

وتصغيرها شميسة وقد شمس يومنا بالشمس ويشمس اذا كان ذا شمس
واشمس يومنا بالالف كذلك وشمس الفرس ايضا شموسا وشماسا اي
منع ظهره فهو فرس شموس وبه شماس ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل
شموص وشمس لي فلان اذا ابدى لك عداوته والشمس ضرب من القلائد وشي مشمس
اي عمل في الشمس وتشمس اي انتصب للشمس قال ذو الرمة

كأن يدي حربائها متشمسا يدا مذنب يستغفر الله تائب
وقد سمت العرب عبد شمس والنسبة إليه عبشمي لأن في النسبة إلى كل
اسم مضاف ثلاثة مذاهب إن شئت نسبت إلى الأول منهما كقولك عبدي
إذا نسبت إلى عبد القيس قال الشاعر
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان إلا بأجدعا
وإن شئت نسبت إلى الثاني إذا خفت اللبس فقلت مطلبي إذا نسبت إلى
عبد المطلب وإن شئت أخذت من الأول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت
الاسم إلى الرباعي ثم نسبت إليه فقلت عبدري إلى عبد الدار وإلى عبد شمس
عبشمي قال الشاعر
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا
وقد تعبشم الرجل كما تقول تعبقس إذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس
إما بحلف أو جوار أو ولاء وأما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فإن أبا عمرو بن
العلاء يقول أصله عب شمس أي حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة
من الحاء كما قالوا في عب قر وهو البرد وقال ابن الأعرابي اسمه عبء شمس
بالهمز والعبء العدل أي هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر

شوس — الشوس بالتحريك
النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا والرجل أشوس من قوم شوس قال أبو عمرو

يقال

يقال تشاوس إليه وهو أن ينظر إليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين
التي ينظر بها

فصل الضاد

ضبس — ضبست نفسه بالكسر أي لقست وخبثت ورجل ضبس وضبيس أي
شرس عسر شكس

ضرس — الضرس السن وهو مذكر ما دام له هذا
الاسم لأن الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب وربما جمع على
ضروس وقال يصف قرادا
وما ذكر فإن يكبر فأنثى شديد الأزم ليس له ضروس
لأنه إذا كان صغيرا كان قرادا فإذا كبر سمي حلمة
والضرس أيضا أكمة خشنة والضرس المطرة القليلة والجمع ضروس
قال الأصمعي يقال وقعت في الأرض ضروس من مطر إذا وقعت فيها قطع
متفرقة والضرس العض الشديد بالأضراس يقال ضرست السهم إذا عجمته
قال دريد بن الصمة
وأسمر من قداح النبع فرع به علمان من عقب وضرس
وضرسهم الزمان اشتد عليهم وناقة ضروس سيئة الخلق تعض حالبها ومنه
قولهم هو يحمي ضرسها أي يحدث أن نتاجها إذا كان كذلك حامت عن ولدها
قال بشر
عطفنا لهم عطف الضروس من الملا بشهباء لا يمشي الضراء رقيبها
والضروس بضم الضاد الحجارة التي طويت بها البئر قال الراجز

اما يزال قايل ابن ابن   دلوك عن حد الضرس واللين
وبئر مضروسة وضريس اي مطوية بالحجارة. واضرسه امر كذا اقلقه
وضرّسته الحروب تضريسا اي جربته واحكمته والرجل مضرس وقال
ابو عمرو المضرس الذي جرب الامور. ويقال ايضا ربط مضرس لضرب من الوشي
وحرة مضرسة ومضروسة فيها حجارة كاضراس الكلاب عن ابي عبيد
وتضارس البناء اذا لم يستو. ورجل اخرس اضرس اتباع له والضرس
بالتحريك كلال في السن من تناول شي حامض وقد ضرست اسنانه بالكسر
ضغبس — ورجل ضرس شرس اي صعب الخلق عن اليزيدي. الضغبوس
والضغابيس صغار القثاء وفي الحديث اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ضغابيس. ويشبه الرجل الضعيف به فيقال ضغبوس قال جرير
قد جربت عركي في كل معترك   غلب الرجال فما بال الضغابيس
وامراة ضغبة مولعة بحب الضغابيس وقد ذكر في باب الباء.

فصل الطاء

طحس — الطحس بالكسر الاصل والنجار.
طرس — الطرس الصحيفة ويقال هي التي محيت ثم كتبت وكذلك الطلس والجمع
اطراس وطرسوس بلد ولا يخفف الا في الشعر لان فعلول ليس من ابنيتهم.

طرفس — الطرفسان القطعة من الرمل قال ابن مقبل   أُسْنحت تحرّت فوق عوج ذوابل
ووسدت راسي طرفسانا منخّلا. طرمس — الطرمساء ممدود الظلمة والطرمسة
الانقباض والنكوص والطرموس خبز الملة. طسس — الطس والطسة لغة
في الطست قال جميل بن ثور   كان طسا بين قنزعاته
وقال رؤبة   حتى اذا ما هامتي كالطس   توقدها الشمس ائتلاق الترس
والجمع طساس وطسوس وطسات وطسسن في البلاد اي ذهب قال الراجز
عهدي باظعان الكتوم تملس   ضحم جنابي بها مطسّس
طفس — طفس البرذون يطفس طفوسا اي مات والطفس بالتحريك الوسخ والدرن وقد
طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسة ورجل طفس والطنفسة والطنفسة
طلس — واحدة الطنافس. الطلس المحو وقد طلست الكتاب طلسا فانطلس والاطلس
الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع اطلاس يقال رجل اطلس الثوب قال ذو الرمة
مقزع اطلس الاطمار ليس له   الا الضراء والا صيدها نشب
وذيب اطلس وهو الذي في لونه غبرة الى السواد وكل ما كان على لونه فهو اطلس
والطيلسان بفتح اللام واحد الطيالسة والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب
والعامة تقول الطيلسان بكسر اللام فلو رخمت هذا في النداء لم يجز لانه ليس في

طمرس كلامهم فِعْلِل بكسر العين إلا مُعْتلًّا نحو سيّد وميّت ۝ الطِمْرِسُ والطُمْرُوسُ
طمس الكذّابُ ۝ الطُموسُ الدُروسُ والانمحاءُ وقد طَمَسَ الطريقُ يَطْمُسُ ويَطْمِسُ
وطَمَسْتُه طَمْسًا يتعدّى ولا يتعدّى وانطمسَ الشيءُ وتطمّسَ أي امّحى ودرس
وقوله تعالى ربّنا اطمِسْ على أموالهم أي غيّرها كما قال من قبل أن نطمس
طملس وجوهًا ۝ رغيفٌ طَمَلّسٌ بتشديد اللام أي جافٌّ قال ابن الأعرابي قلت للعقيلي
طبس هل أكلتَ شيئًا فقال قُرْصَين طَمَلَّسَين ۝ الطِبْسُ الكثير من الرمل والماء
وغيرهما قال الأخطل خلوا لنا راذان والمزارعا
وحنطةً طِبْسًا وكرمًا يانعا وقال آخر يصف حميرا
فصبّحت من شُبْرُمانٍ منهلا أخضرَ طِبْسًا زَغْرَبيًّا طِبْسِلا
والطِبْسِلُ مثل الطِبْس واللام زائدة وقول الراجز عددتُ قومي كعديد الطَيْس
يعني الكثير من الرمل والطاس الذي يُشرب فيه والطاوس طائر وتصغيره طُوَيْس
بعد حذف الزيادات وقولهم أشأم من طُوَيس وهو مخنّث كان بالمدينة وقال يا
أهل المدينة توقّعوا خروج الدجّال ما دمتُ بين ظهرانيكم فإذا متُّ فقد
أمنتم لأني وُلدتُ في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفُطمتُ في
اليوم الذي مات فيه أبو بكر وبلغتُ الحُلُمَ في اليوم الذي قُتل فيه عمر بن الخطاب

وتزوجت

وتزوّجتُ في اليوم الذي قُتل فيه عثمان ووُلد لي في اليوم الذي قُتل فيه عليٌّ
عليه السلام وكان اسمه طاوس فلمّا تخنّث جعله طُوَيْسًا وتسمّى بعبد النعيم
وقال في نفسه إنّني عبد النعيم أنا طاوس الجحيم
وأنا أشأم من يمشي على ظهر الحطيم ۝

تمّ الجزء الرابع بحمد الله ومنّه ويتلوه إن شاء الله في الجزء الخامس

فصل العين عبس الرجل عبوسًا كلح ۝

والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلّم تسليما

حسبنا الله ونعم الوكيل ۝

انتقلت [illegible] الى المولى الفقير [illegible] محمد [illegible]
غفر الله له ولوالديه [illegible]
سنة ١٠٩٧

٤٤

فصل العين عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبّس وجهه شدد للمبالغة والتعبّس التجهّم والعبس ما يتعلق في اذناب الابل من ابوالها وابعارها فيجف عليها قال جرير يصف امراة

ترى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج و لا ذبل

يقال اعبست الابل اى صارت ذا عبس وقد عبس الوسخ في يد فلان النسر اى يبس ويوم عبوس اى شديد وعبس ابو قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان والعنبس الاسد ومنه سمي الرجل وهو فنعل من العبوس والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وابو حرب وسفين وابو سفين وعمرو وابو عمرو سموا بالاسد والباقون يقال لهم الاعياص العترسة الاخذ بالشدة والعنف والعتريس الجبار الغضبان قال العجاج

عضبا وان لاقى الصعاب عترسا

والعنتريس الناقة الصلبة الشديدة والنون زائدة لانه مشتق من العترسة العجس والعجس والعجس مقبض القوس وكذلك المعجس مثال المجلس واما قول الراجز منظور بن مرثد

وفتية نبهتهم بالعجس

فهو طايفة من وسط الليل كانه ماخوذ من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل والعجاساء القطعة العظيمة من الابل قال الراعي

وان

149

افنان

وان بركت منها عجاساء جلة بمحنية اشلى العفاس وبروعا

والعجاساء الظلمة لغة ٥ والعجنس الجمل الضخم قال العجاج

يتبعن ذا هداهد عجنسا

والجمع عجانس بحذف الثقيلة لانها زائدة ٥ وعجسني عن حاجتي يعجسني عجسا اى حبسني والعجس القبض على الشيء وتعجّست امر فلان اذا تعقبته وتتبعته يقال تعجّست الارض غيوث اذا اصابها غيث بعد غيث ومطر عجوس اى منهمر قال رؤبة

او طف يهدى مسبلا عجوسا

وفحل عجيس مثل عجيز وهو الذي لا يلقح وقولهم لا آتيك سجيس عجيس اى ابدا وعجيس مصغر قال الشاعر

فاقسمت لا آتي ابن ضمرة طايعا سجيس عجيس ما ابان لساني

والعجيسى مثال خطيبى اسم مشية بطيئة وقال ابو بكر بن السراج عجيساء بالمد مثال قريثاء ٥ عدس في الارض اى ذهب يقال عدست به المنية قال الكميت

اكلفها هول الظلام ولم ازل اخا الليل معدوسا الى وعادسا

اى يسار الى بالليل ٥ وعدس لغة في حدس والعدس شدة الوطء والكدح ايضا وجاء في وصف الضبع عدوس السرى اى قوية على السير والعدس حب معروف ٥ والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت ٥ وعدس زجر البغل قال ابن مفرغ

عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق

لعباد

وربما سموا البغل عدبس بزجره قال الشاعر إذا حملت بزتي على عدس

فما أبالي من غزا ومن جلس وعدس مثال قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس

عدبس

العدبس من الإبل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع العدابس قال الكميت يصف ضابئا

حتى غدا وغدا له ذو برزة شثن البنان عدبس الأوصال

عرس

ومنه سمي العدبس الأعرابي الكناني العروس نعت يستوي فيه الرجل

والمرأة ما داما في إعراسهما يقال رجل عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء

عرائس وفي المثل كاد العروس يكون أميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل ولبوة

الأسد والجمع أعراس قال الشاعر

ليث هزبر مدل عند خيسته بالرقمتين له أجر وأعراس

وربما سمي الذكر والأنثى عرسين قال علقمة أدحي عرسين فيه البيض مركوم

وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو وتجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى

وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى

الأخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعرسي لون من الصبغ

شبيه بلون ابن عرس والعرس بالفتح حائط يجعل بين حائطي البيت الشتوي لا يبلغ

به أقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفأ وإنما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى

أيضا

150

بالفارسية بيجه يقال بيت معرس وذكر أبو عبيد في تفسيره شيئا غير هذا

لم يرتضه أبو الغوث والعرس طعام الوليمة يذكر ويؤنث قال الراجز

إنا وجدنا عرس الحناط لئيمة مذمومة الحواط تدعى مع النساج والخباط

والجمع الأعراس والعرسات وقد أعرس فلان أي اتخذ عرسا وأعرس بأهله إذا بنى بها وكذلك

إذا غشيها ولا تقل عرس والعامة تقوله قال الراجز يصف حمارا

يعرس أبكارا بها وعنسا أكرم عرس باءة إذا أعرسا

وعرست البعير أعرسه بالضم عرسا أي شددت عنقه إلى ذراعه وهو بارك واسم

ذلك الحبل العراس والعرس بالتحريك الدهش وقد عرس الرجل بالكسر أي دهش فهو

عرس وعرس به أيضا لزمه والتعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه

وقعة للاستراحة ثم يرتحلون وأعرسوا لغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس

والعريس والعريسة مأوى الأسد وذات العرائس موضع

عردس

العرندس من الإبل الشديد وناقة عرندسة أي قوية طويلة القامة قال الكميت

أطوي بهن سهوب الأرض منذلتا على عرندسة للخرق مسبار

عطرس

عطرس الرجل مثل عترط إذا تنحى عن القوم وذلك عن منا وأبيهم ومنا زعنهم وأنشد

أبو الغوث وقد أتاني أن عبدا طمرسا يوعدني ولو رآني عطرسا

عرنكس — الاعرنكاس الاجتماع يقال اعرنكست الشيء اذا جمعت بعضه على بعض وقد اعرنكس

عرمس — الشعر اي اشتد سواده ٥ العرمس الصخرة والعرمس الناقة الشديدة قال

عسس — الاصمعي تشبيها بالصخرة ٥ عس يعس عسا وعسسا اي طاف بالليل وهو نفض الليل عن
اهل الريبة فهو عاس وقوم عسس مثل خادم وخدم وطالب وطلب وفي المثل كلب عس
خير من كلب ربض واعتس مثل عس ٥ وقولهم عس خبر فلان اي ابطأ وعسعس الذئب
اي طاف بالليل ويقال ايضا عسعس الليل اذا اقبل ظلامه وقوله تعالى والليل اذا عسعس
قال الفراء اجتمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر وقال بعض اصحابنا انه دنا
من اوله واظلم وكذلك السحاب اذا دنا من الارض والعس القدح العظيم والرفد اكبر منه
وجمعه عساس وقولهم جئ بالمال من عسك وبسك لغة في حسك وبسك ٥ ابو زيد
العسوس الناقة التي ترعى وحدها مثل القسوس وقد عست تعس والعسوس ايضا الناقة
التي لا تدر حتى تباعد من الناس والاعتساس الاكتساب والطلب والمعس المطلب والعسوس
الطالب للصيد قال الراجز   واللعلع المهتبل العسوس
يقال للذئب العسعس والعسعاس والعساس لانه يعس بالليل ويطلب ويقال للقنافذ العساعس
لكثرة ترددها بالليل قال ابو عمرو والتعسعس الشم وانشد
كمنخر الذئب اذا تعسعسا   والتعسعس ايضا طلب الصيد بالليل وعسعس

اليمنى

ايضا موضع بالبادية واسم رجل ايضا قال الراجز   وعسعس نعم الفتى تبياه

عسطس — اي تعتمده ٥ عسطوس بكسر العين شجر قال الشاعر   عصا عسطوس لينها واعتدالها

عضرس — العضرس البرد وهو حب الغمام وقال يصف كلاب الصيد
مخرجة حصا كان عيونها   اذا اذن القناص بالصيد عضرس
ويروى مغرة حصا وفي المثل ابرد من عضرس وكذلك العضارس بالضم قال الشاعر
تضحك عن ذي اشر عضارس   والجمع عضارس بالفتح مثل جوالق وجوالق
والعضرس ايضا نبت قال ابن مقبل   والعير ينفخ في المكنان قد كنت
منه جحافله والعضرس النجر ٥ وقال ابن احمر
يظل بالعضرس حرباؤها   كانه قرم مسام اشر

عطس — العطاس من العطسة وقد عطس بالفتح يعطس ويعطس وربما قالوا عطس الصبح
اذا انفلق وظبي عاطس وهو الذي يستقبلك من امامك والمعطس مثال المجلس الانف

عطمس — وربما جاء بفتح الطاء ٥ العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل
والجمع العطاميس وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس قال الراجز
يا رب بيضاء من العطامس   تضحك عن ذي اشر عضارس
وكان حقه ان يقول عطاميس لانك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس

مثال كردوس فلزم التعويض لان حروف اللبن اربعة كما لزم في التحقير ولم تحذف
الواو لانك لو حذفتها لاحتجت ايضا الى ان تحذف الياء في الجمع او التصغير وانما
تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها استغنيت عن حذف الاخرى ٥

عفس

العفس الحبس
والابتذال ايضا والمعفوس المسجون والمعفوس المبتذل قال العجاج يصف بعيرا

كانه من طول جذع العفس ... ورملان الخمس بعد الخمس ... ينحت من اقطاره بفاس

واعتفس القوم اصطرعوا والمعافسة المعالجة وفي الحديث وعافسنا النساء ٥
وعفاس وبروع اسم ناقتين للراعي النميري وقال

اذا بركت منها عجاسا جلة ... بمحنية اشلى العفاس وبروعا

عففس

العفنقس العسر الاخلاق وقد اعفنقس الرجل وخلق عفنقس قال العجاج

اذا اراد خلقا عفنقسا ... اقره الناس وان تفجسا

عكس

العكس ان تشد حبلا في خطم البعير الى رسغ يديه ليذل واسم ذلك الحبل العكاس
يقال دون ذلك الامر عكاس ومكاس والعكس رد آخر الشيء الى اوله ومنه
عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يربطونها معكوسة الراس الى ما يلي
كلكلها وبطنها ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال
حتى تموت ٥ والعكيس لبن يصب على مرق كائنا ما كان تقول منه عكست

اعكس

اعكس عكسا وكذلك الاعتكاس والعكيس ايضا من اللبن الحليب تصب
عليه الاهالة فيشرب قال الراجز

جفوك ذا قدرك للضيفان ... جفا على الرغفان في الجفان
خير من العكيس بالالبان

والعكيس القضيب من الحبلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر ٥

عكمس

عكمس الليل اذا اظلم وليل عكامس اي شديد الظلمة وابل عكامس اي
كثيرة ٥

علس

العلس القراد الضخم وبه سمي الرجل وجمل ورجل علسي اي شديد
قال الراجز ... اذا رآها العلسي ابلسا ... والعلس ايضا ضرب من الحنطة تكون
حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء قال ابو عبيد الكلابي يقال ما ذاق
علوسا ولا لووسا اي شيئا وما علسنا عندهم علوسا ٥ ابو عمرو العلس الشرب
وما علسوا ضيفهم بشيء تعليسا وعلس دواؤه ايضا اي اشتد وبرح قال ابن السكيت
المعلس الرجل المجرب والعليس الشواء مع الجلد ٥

علكس

اعلنكس الشعر اي اشتد
سواده قال العجاج ... بفاحم دووي حتى اعلنكسا ... وقال الفراء شعر
معلنكس ومعلنكك وهو الكثيف المجتمع ويقال اعلنكس الشيء اي تردد

علطس

ناقة علطوس مثال فردوس وهي الخيار الفارهة ٥

علطبس

العلطبيس الاملس
البراق قال الراجز ... لما رأى شيب قذالي عيسى ... وهامتي كالطست علطبيسا

عمس لا تجد القمل بها تعرّيسا ٥ العَماس بالفتح الحرب الشديدة والداهية وليل
عماس أي مظلم ويوم عماس قد عمس عماسة قال ابن السكيت يقال أمر عموس وعماس
أي مظلم لا يدرى من أين يؤتى له ومنه قولهم جاءنا بأمور معمّسات أي مظلمة ملوية
عن جهتها ورجل عموس متعسّف وفلان يتعامس عن الشيء إذا تغافل عنه قال
وتعامس عليّ فلان أي تغامى عليّ وتركني في شبهة من أمره والعمس أن ترى
أنك لا تعرف الأمر وأنت عارف به ويقال عمس الكتاب أي درس وطاعون عمواس
عمرس أول طاعون كان في الإسلام بالشام ٥ العمرّس بتشديد الراء القويّ الشديد
من الرجال والعمروس الخروف والجمع العمارس قال حميد بن ثور

أولئك لم يدرين ما سمك القرى ولا عصب فيها رئات العمارس

عملس وربّما قيل للغلام الحادر عمروس عن أبي عمرو ٥ العملّس مثل العمرّس قال أبو عمرو
العملّس القويّ على السير السريع وأنشد

عملّس أسفار إذا استقبلت له سموم كحرّ النار لم يتلثّم

والعملّس أيضا الذئب وأمّا قولهم في المثل هو أبرّ من العملّس فهو اسم رجل كان
عنس يحجّ بأمّه على ظهره ٥ العنس الناقة الصلبة ويقال هي التي اعنونس ذنبها
أي وفر قال الراجز كم قد حسرنا من علاة عنس وعنس أيضا قبيلة من

اليمن وعنست الجارية تعنس بالضمّ عنوسا وعناسا فهي عانس وذلك إذا طال
مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبكار هذا ما
لم تتزوّج فإن تزوّجت مرّة فلا يقال عنست قال الأعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن في فنن وفي أذواد

ويروى والبيض مجرورا بالعطف على الشرب في قوله

ولقد أرجّل لمّتي بعشيّة للشرب قبل حوادث المرتاد

ويروى سنابك أي قبل حوادث الطالب يقول أرجّل لمّتي للشرب وللجوار الحسان
التي نشأن في فنن أي في نعمة وأصلها أغصان الشجر هذه رواية الأصمعي
وأمّا أبو عبيدة فإنّه رواه في قنّ بالقاف أي في عبيد وخدم ٥ ويقال للرجل أيضا
عانس قال أبو قيس بن رفاعة

منّا الذي هو ما إن طرّ شاربه والعانسون ومنّا المرد والشيب

والجمع عنس وعنّس مثل بازل وبزل وبزّل قال الراجز

يعرّس أبكارا بها وعنّسا

قال أبو زيد وكذلك عنّست الجارية
تعنيسا وقال الأصمعي لا يقال عنَست ولكن عُنّست على ما لم يسمّ فاعله وعنّسها
أهلها وقال الكسائي العانس فوق المعصر وأنشد

وعيط كأسراب القطا قد تشوّفت معاصيرها والعاتقات العوانس

ويقال فلان لم تعنس السن وجهه اي لم تغيره الى الكبر قال سويد الحارثي

فتى قبل لم تعنس السن وجهه سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجى

عوش الغوش الطوفان بالليل يقال عاش الذئب اذا طلب شيئا ياكله والعوش والعياسة

سياسة المال يقال عاش الذئب اذا طلب شيئا ياكله والعوش والعياسة هو عايش

مال والعوش بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسي والعواساء بفتح العين

ممدود الحامل من الخنافس حكاه ابو عبيد عن الغنوي قال وانشدنا

عبس بكرا عواسا تفاسي مقربا ۝ العبس ماء الفحل وقد عاس الفحل

الناقة يعبسها عبسا اي ضربها والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شي من

الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء بينة العيس قال الشاعر

اقول لخاربي همدان لما اثار اضرمه حمرا وعيسا

اي بيضا ويقال هي كرايم الابل والعيساء ايضا الانثى من الجراد وعيسى اسم

عبراني او سرياني والجمع العيسون بفتح السين ومررت بالعيسين

ورايت العيسين واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء

ولم يجزه البصريون وقالوا الان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان

تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير

اصلية

اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون

ويضم في غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى والنسبة

اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرمى مرموي وان

شئت حذفت الياء فقلت عيسي وموسي بكسر السين كما قلت مرمي وملهي ۝

فصل الغين

غبس الغبس لون كلون الرماد وهو بياض فيه كدرة يقال ذيب اغبس والورد

الاغبس من الخيل هو الذي تدعوه الاعاجم السمند وقولهم لا اتيك ما غبا

غبيس يراد به الدهر قال ابن الاعرابي ما ادري ما اصله وانشد الاموي

وفي بني ام زبير كيس على الطعام ما غبا غبيس

اي فيهم جود وما غبا غبيس ظرف من الزمان وقال بعضهم اصله الذئب وغبيس

تصغير اغبس مرخما وغبا اصله غبب فابدل من احد حرفي التضعيف الالف

مثل تقضي اصله تقضض يقول لا اتيك ما دام الذئب ياتي الغنم غبا ۝

غرش الغرس بالكسر الذي يخرج مع الولد كانه مخاط ويقال جلدة تكون على وجه

الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلته قال الراجز يتركن في كل مناخ ابس

كل جنين مشعر في غرس وغرست الشجر اغرسه غرسا والغراس

فسيل النخل والغراس ايضا وقت الغرس ويقال للنخلة اول ما تنبت غريسة ۝
[غسس] الغُسّ بالضم اللئيم الضعيف من الرجال قال الاصمعي يكون واحدا وجمعا وانشد لاوس
ابن حجر   مخلّفون ويقضي الناس امرهم   غُسُّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ
ورواه المفضّل غُشّ بالشين معجمة كانه جمع غاشّ مثل بازل وبزل وروي غُشَّ
نصبا على الذم باضمار اعني وروي غُسُّو الامانة ايضا بالسين اي غُسّون فحذفت
النون للاضافة ويجوز غُسِّي بكسر السين باضمار اعني وتحذف النون للاضافة
ويقال غسّ فلان خطبة الخطيب اي عابها وغسغست بالهرّة اذا بالغت في
زجرها وغسّان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسّان ويقال غسّان ماء هذا ان
[غطس] كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعّالا فهو من باب النون ۝ الغطس
في الماء الغمس فيه وقد غطسه في الماء يغطسه وانشد ابو عمرو
والفت ذراعيها وادنت لبانها   من الماء حتى قلت في الجمّ يغطس
[غطرس] والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرّب ۝ الغطريس الظالم المتكبّر
قال الكميت يخاطب بني مروان   فلولا احتيال منكم هي اسلست   جنايبنا كنّا الاباة الغطارسا
[غلس] وقد تغطرس فهو متغطرس ۝ الغلس ظلمة آخر الليل قال الاخطل
كذبتك عينك ام رأيت بواسط   غلس الظلام من الرباب خيالا

والتغليس

155

والتغليس السير بغلس يقال غلّسنا الماء اي وردناه بغلس وكذلك اذا فعلنا
[غمس] الصلاة بغلس قال ابو زيد يقال وقع فلان في تُغُلِّس غير مصروف مثال تُحُبِّب وهي
الداهية والباطل ۝ غمسه في الماء اي مقله فيه فانغمس واغتمس بمعنى والمغامسة
المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه في سطة الحرب والامر الغموس الشديد
واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم والطعنة الغموس النافذة وناقة غموس
لا يستبان حملها حتى تقرب والغميس من النبات الغمير والغميس مسيل ماء صغير
[غيس] بين البقل والنبات ۝ الغيسان حدّة الشباب وهو فعلان ۝

فصل الفاء

[فأس] الفأس واحد الفؤوس وفأس اللجام الحديدة القائمة في الحنك وفأس الرأس حرف
القمحدوة المشرف على القفا وفأسته اي ضربته بالفأس وكذلك اذا اصبت
[فجس] فأس رأسه ۝ الفجس التكبّر والتعظّم وقد فجس يفجس بالضم قال العجاج
[فدكس] اذا اراد خلقا عفنقسا   اقرّه الناس وان تفجّسا ۝ الفدوكس الاسد
مثل الدوكس وفدوكس ايضا رهط الاخطل الشاعر وهم من بني جشم بن بكر ۝
[فرس] الفرس تقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس
فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن ابي بكر بن السراج والجمع

أفراس وراكبه فارس وهو مثل لابن وتامر أي صاحب فرس ويجمع على فوارس
وهو شاذ لا يقاس عليه لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب
أو جمع فاعل إذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض أو ما كان لغير
الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وجمل عاضه وجمال عواضه وحائط وحوائط
فأما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس وهوالك ونواكس فأما فوارس
لأنه شيء لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هوالك فإنما جاء في
المثل يقال هالك في الهوالك فجرى على الأصل لأنه قد يجيء في الأمثال ما لا يجيء في
غيرها وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر قال ابن السكيت إذا كان
الرجل على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على
بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

وإني امرؤ للخيل عندي مزية على فارس البرذون أو فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول
بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار ٥ والفرسة ريح
تأخذ في العنق فتفرسها والفرس حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جنبر
وفرس الأسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها أي دق عنقها وأصل الفرس

هذا

هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا وقد نهي عن الفرس في الذبح
وهو كسر عظم الرقبة قبل أن يبرد قال ابن السكيت فرس الذئب الشاة
فرسا وأفرس الراعي أي فرس الذئب شاة من غنمه قال وأفرس الرجل الأسد حماره
إذا تركه له ليفترسه وينجو هو عن النضر بن شميل يقال أكل الذئب
الشاة ولا يقال افترسها وأبو فراس كنية الأسد وفارس الفرس وفي الحديث
وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس أيضا والفرسان الفوارس وفرسان بالفتح
قبيلة والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو يتفرس أي
يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن والفراسة
بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين الفراسة والفروسة والفروسية
وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أي حذق أمر الخيل ٥ والفرس بالكسر
ضرب من النبت عن يعقوب والفرسن بالنون للبعير كالحافر للدابة وربما قيل
فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن قال أبو بكر بن السراج النون زائدة لأنها من
فرست ٥ والفرناس مثال الفرصاد الأسد وهو الغليظ الرقبة وكذلك الفرانس
فردس
مثال الفرانق والنون زائدة ٥ الفردوس البستان قال الفراء هو عربي والفردوس
حديقة في الجنة وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالشام

فرطس
فطس
فقس
فقعس
فلحس
فلس

وكرم مفردس اي معرش ٥ فرطوسة الخنزير انفه ٥
الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والاسم الفطسة
لانه كالعاهة والفطسة بالتسكين خرزة يؤخذ بها يقولون اخذته بالفطسة
بالثؤبا والعطسة وفطس يفطس فطوسا اي مات والفطيس مثال الفسيق
المطرقة العظيمة وفطيسة الخنزير ايضا انفه وكذلك الفنطيسة ٥
فقس فقوسا اي مات وفقس الطاير بيضه فقسا افسدها ٥ فقعس ابو
قبيلة من بني اسد وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن اسد ٥ ابو عبيد الفلحس الحريص ويقال للكلب فلحس وفلحس ايضا
اسم رجل من بني شيبان وفيه المثل اسأل من فلحس زعموا انه كان يسأل سهما
في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسؤدده فاذا اعطيه سأل لامرأته فاذا اعطيه
سأل لبعيره ٥ الفلس جمع في القلة على افلس والكثير فلوس وقد افلس الرجل
صار مفلسا كانما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال اخبث الرجل اذا
صار اصحابه خبثاء واقطف صارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به انه صار
الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال اقهر الرجل صار الى حال يقهر
عليها واذل الرجل صار الى حال يذل فيها وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه

ام افلس

فلنقس

انه افلس ٥ قال ابو عبيد الفلنقس الذي ابوه مولى وامه عربية وانشد
العبد والهجين والفلنقس ثلثة فايهم تلمس ٥ وقال ابو الغوث الفلنقس
الذي ابوه مولى وامه مولاة والهجين الذي ابوه عتيق وامه مولاة والمقرف
الذي ابوه مولى وامه ليست كذلك ٥

فصل القاف

قبس

القبس شعلة من نار وكذلك المقباس يقال قبست منه نارا اقبس قبسا فاقبسني
اي اعطاني منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما ايضا اي استفدته
قال اليزيدي اقبست الرجل علما وقبسته نارا فان كنت طلبتها له قلت اقبسته
وقال الكسائي اقبسته علما ونارا سواء قال وقبسته ايضا فيهما والقبس الفحل
السريع الالقاح وفي المثل لقوة صادفت قبيسا وقد قبس الفحل بالكسر قبسا
فهو قبس عن الكسائي وقبيس قال الشاعر

حملت ثلثة فوضعت تما ... فام لقوة واب قبيس

واللقوة هي السريعة الحمل وابو قبيس جبل بمكة وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر
ابن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب وجعله النابغة ابا
قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب زيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبو قبيس ... يحط بك المعيشة في هوان

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك

وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدني ... ولا قرار على زأر من الأسد

قدس

القدس والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس وروح

القدس جبريل عليه السلم وقدس بالتسكين جبل عظيم بأرض نجد والتقديس

التطهير وتقدس أي تطهر والأرض المقدسة المطهرة وبيت المقدس يشدد

ويخفف والنسبة مقدسي مثال مجلسي ومقدسي قال الشاعر

كما شبرق الولدان ثوب المقدس ... يعني يهوديا ويقال إن القادسية

دعا لها إبرهيم عليه السلم بالقدس وأن تكون محلة الحاج وقدوس اسم من أسماء الله

تعالى وهو فعول من القدس وهو الطهارة وكان سيبويه يقول قدوس وسبوح

بفتح أوائلهما وقد ذكرناه في ذروح قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح

الأول مثل سفود وكلوب وسمور وشبوط وتنور إلا السبوح والقدوس

فإن الضم فيهما أكثر وقد يفتحان قال وكذلك الذروح بالضم وقد يفتح

والقدس بالتحريك السطل بلغة أهل الحجاز لأنه يتطهر فيه والقداس بالضم

شئ

شئ يعمل كالجمان من فضة قال الشاعر يصف الدموع ... كنظم قداس سلكه متقطع

قدحس

القدحس الشجاع

قدمس

القدموس القديم يقال حسب قدموس أي قديم

قرس

القرس البرد الشديد قال الشاعر

مطاعين في الهيجا مطاعيم في القرى ... إذا اصفر آفاق السماء من القرس

يقال ليلة ذات قرس أي برد وقد قرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة

أخرى قرس البرد قرسا قال أبو زبيد

وقد تصليت حر حربهم ... كما تصلى المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغوث والبرد اليوم قارس

وقريس ولا تقل قارص وقرس الماء أي جمد وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي

جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه

حتى يجمد وأقرسه البرد وقرسه تقريسا يقال قرست الماء في الشن إذا بردته

قال أبو زيد القرناس شبه من الإبل الضخم الشديد بضم القاف والباء زائدة كما زيدت

في رباعية وثمانية قال الراجز ... لما تضمنت الحواريات ... قربت أجمالا قراسيات

قال أبو سعيد الضرير آل قراس أجبل باردة قال أبو ذؤيب

يمانية أحيا لها مظ مأبد ... وآل قراس صوب أسقية كحل

ورُوي صوب ارمية وهما بمعنى ويقال ما بذ وقراش جبلان باليمن بينهما ثنية خفض على
قوله فجاء بمزج لم ير الناس مثله والمط الرمان البنابي ٥ القربوس للسرج قربس
ولا يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعلول ليس من ابنيتهم ٥ القرطاس قرطس
الذي يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وكذلك القرطس وذكره ابو زيد في نوادره وانشد

كأن بحيث استودع الدار اهلها مخط زبور من دواة وقرطس

ويسمى الغرض قرطاسا يقال رمى فقرطس اذا اصابه ٥ قاع قرقوس مثال قرقس
قربوس اي واسع املس والقرقس الجرجس وانشد يعقوب

فليت الافاعي يعضضننا مكان البراغيث والقرقس

وحكى ابو زيد قرقست بالكلب اي دعوت به ٥ القرناس بالضم شبه الانف يتقدم قرنس
من الجبل قال الهذلي   بصف وعلا   دون السماء له في الجو قرناس
القس تتبع الشيء وطلبه قال الراجز   يصبحن عن قس الاذى غوافلا قسس
وتقسست اصواتهم بالليل اي تسمعتها ٥ والقس النميمة والقس ايضا رئيس من
رؤساء النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس والقسي ثوب يحمل من مصر
يخالطه الحرير وفي الحديث انه نهى عن لبس القسي قال ابو عبيد هو منسوب الى
بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الاصمعي قال واصحاب الحديث يقولونه

بكسر القاف واهل مصر بالفتح ٥ وقس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان
احد حكماء العرب والقسوس الناقة التي ترعى وحدها مثل العسوس
عن ابي زيد والكسائي مثله وقد قست تقس اي رعت وحدها وقساس بالضم
جبل لبني اسد وقال شمر القساس معدن الحديد بارمينية والقساسي
سيف منسوب اليه وانشد   ان القساسي الذي يعصى به
يختصم الدارع في اثوابه   وقرب قسقاس اي سريع ليس فيه وتيرة
والقسقاس الدليل الهادي قاله ابو عمرو والقسقسة دلج الليل الدائب يقال سير
قسقيس اي دائب ويقال القسقاس شدة الجوع والبرد وينشد

اتانا به القسقاس ليلا ودونه   جراثيم رمل بينهن نفانف

قسطس وقسقست به اذا صحت به وقلت له قوس قوس ٥ القسطاس والقسطاس
قعس الميزان ٥ القعس خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب يقال
رجل اقعس وقعس ومتقاعس وفرس اقعس اذا اطمأن صلبه من صهوته وارتفعت
قطاته ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خمس عشاء
خلفات قعس اي مكث الهلال الخمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه
الحوامل في عشائها ٥ وليل اقعس كأنه لا يبرح وعزة قعساء اي ثابتة

ورجلٌ افعسٌ اي منيعٌ والأفعسُ جبلٌ والإفعسانُ الافعسُ وهبيرةُ ابنا ضمضم
والفعوسُ الشيخُ الكبيرُ وتفعوسَ الشيخ أي كبر وتفعوسَ البيتُ اي تهدّم
وتقاعسَ الرجلُ عن الامرِ اي تأخّر ولم يتقدّم فيه ومنه قول الكميت

كما يتقاعسُ الفرسُ الجرورُ

وافعنسس اي تأخر ورجع الى الخلفِ
قال الراجز

بئس مقامُ الشيخِ امرسْ امرسْ اما على فعوٍ واما افعنسس

وانما لم يدغم هذا لانه ملحق باحرنجم يقول ان استقى ببكرةٍ وقع حبلها في
غير موضعه فيقال له امرسْ وان استقى بغير بكرةٍ ومتح اوجعه ظهره
فيقال له افعنسسْ واجذب الدلوَ والإفعاسُ الغنى والاكثار والفعسُ
التراب المنتن عن ابن دريدٍ وذكره ايضا ابو زيدٍ وابو مالكٍ ٥ والمقعنسس
الشديد وتصغيره مقيعسٌ وان شئت عوضت من النون قلت مقيعيس وكان
المبرّد يختار في التصغير حذف الميم والسين الاخيرة فيقول قعيس والاول
قول سيبويه ٥ ومقاعس ابو حيٍّ من تميم وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومقاعس بفتح الميم جمع المقعنسس بعد
حذف الزيادات النون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة
لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وانت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياءً

ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف يقول مقاعسُ وان شئت مقاعيس
وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس
عليه والقنعاس من الابل العظيم ورجلٌ قُناعسٌ بالضمّ اي عظيم الخلق والجمع القناعس
بالفتح ٥ الفلسُ حبل ضخم من ليفٍ او خوصٍ من قلوس السفن والقلسُ ايضا القذفُ

قلس

وقد قلس يقلس فهو قالس وقال الخليل القلسُ ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه
وليس بقيءٍ فان عاد فهو القيء وقلست الكأس اذا قذفت بالشراب لشدّة الامتلاء
قال ابو الجرّاح في ابي الحسن الكسائي

ابا حسنٍ ما زرتكم منذ سنبةٍ من الدهر الّا والزجاجة تقلسُ
كريمٌ الى جنب الخوان وزوره يحيّا باهلاً مرحباً ثمّ يجلسُ

والقَلَنسوة والقُلَنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت
السين وقلبت الواو ياءً فاذا جمعت او صغّرت فانت بالخيار لان فيه زيادتين
الواو والنون ان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون قلت
قلاسٍ وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوّضت فيهما وقلت قلانيس
وقلاسيّ وتقول في التصغير قُلَيْنِسة وان شئت قُلَيْسِية ولك ان تعوّض فيهما
وقلت قُلَيْنِيسة وقُلَيْسِيّة بتشديد الياء الاخيرة وان جمعت القلنسوة بحذف

الهاء قلت قلنس واصله قلنسو الا انك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم
آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى الى ذلك قياس وجب ان يرفض ويبدل
من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياءً مكسوراً ما قبلها وذلك يوجب كونه
بمنزلة قاضٍ وغازٍ في التنوين وكذلك القول في اَحْقٍ وادلٍ جمع حقو ودلو
واشباه ذلك فقس عليه وقد قلسيته فتقلسى وتقلنس اي البسته القلنسوة
فلبسها والتقليس الضرب بالدف والغنا قال الشاعر   ضرب المقلس جنب الدف للعجم
وقال الاموي المقلس الذي يلعب بين يدي الامير اذا قدم المصر وقال ابو الجراح
التقليس استقبال الولاة عند قدومهم باصناف اللهو قال الكميت يصف
ثوراً طعن الكلاب فتتبعه الذباب لما في قرنه من الدم
ثم استمر يغنيه الذباب كما غنى المقلس بطريقاً بمزمار
وبحر قلاس اي يقذف بالزبد والقُلَّيس بالتشديد مثال القُبَّيط بيعة كانت
قمس بصنعاء للحبشة بناها ابرهة وهدمها حمير ه   القمس الغوص والقماس الغواص
وقمسته في الماء فانقمس اي غمسته فيه فانغمس وقمس بنفسه يتعدى ولا
يتعدى وفيه لغة اخرى اقمسته في الماء بالالف وقمس الولد في بطن امه
اضطرب وقامسته فقمسته يقال فلان يقامس حوتاً اذا ناظر من هو اعلم

بالفارسية

منه وانقمس النجم انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكر مطراً عند سقوط الثريا
اصاب الارض منقمس الثريا بساجية واتبعها طلالا
وانما خص الثريا لان العرب تزعم انه ليس شيء من الانواء اغزر من نوء الثريا
وقاموس البحر وسطه ومعظمه وفي حديث المد والجزر قال ملك موكل بقاموس
البحر كلما وضع رجله فيه فاض فاذا رفعها غاض ه وبحر قلمس بتشديد الميم اي
فنس زاخر واری ان اللام زايدة والقلمس ايضاً السيد العظيم ه   الفنس الاصل قال الراجز
في فنس مجد فات كل فنس   والقونس اعلى البيضة من الحديد قال الشاعر
بمطرد لدن صحاح كعوبه وذي رونق عضب يقد القوانسا
والقونس ايضاً عظم ناتي بين اذني الفرس قال الشاعر
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس
قوس اراد اضربن فحذف النون ه   القوس يذكر ويؤنث فمن انث قال في تصغيرها
قويسة ومن ذكره قال قويس وفي المثل هو من خير قويس سهماً والجمع قسي
واقواس وقياس وانشد ابو عبيدة   ووتر الاساور القياسا
وكان اصل قسي قووس لانه فعول الا انهم قدموا اللام وصيروه قسو على
فلوع ثم قلبوا الواو ياءً وكسروا القاف كما كسروا عين عصي فصارت قسي

على فيعل كانت من ذوات الثلاثة فصارت من ذوات الأربعة وإذا نسبت إليها
قلت قسوي لأنها فعول فتردها إلى الأصل وربما سموا الذراع قوسا ○ والقوس
أيضا بقية التمر في الجلة والقوس برج في السماء وقست الشيء بغيره وعلى غيره
أقيس قيسا وقياسا فانقاس إذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قسته أقوسه
قوسا وقياسا ولا تقل أقسته والمقدار مقياس وقايست بين الأمرين مقايسة
وقياسا ويقال أيضا قايست فلانا إذا جاريته في القياس وهو يقتاس الشيء بغيره
أي يقيسه به ويقتاس بأبيه اقتياسا أي يسلك سبيله ويقتدي به ○ والقوس
بالضم صومعة الراهب قال الشاعر وذكر امرأة — لاستفتنتني وذا المسحين في القوس
وقوسى اسم موضع وقوس الشيخ تقويسا أي انحنى واستقوس مثله والأقوس
المنحني الظهر قال ابن السكيت يقال رجل متقوس قوسه أي معه قوس والمقوس
بالكسر وعاء القوس والمقوس أيضا حبل تصف عليه الخيل عند السباق وقال أبو
العيال الهذلي — إن البلاء لدى المقاوس مخرج ما كان من غيب ورجم ظنون
قهبلس القهبلس مثال الجحمرش الذكر ○ — قيس قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله
ويقال بينهما قيس رمح وقاس رمح أي قدر رمح ○ وقيس أبو قبيلة من مضر وهو
قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان إذا

تشبه

تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء قال رؤبة
وقيس عيلان ومن تقيسا — والقيسان من طيئ قيس بن عتاب بن أبي حارثة
ابن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود وقيس بن هذمة بن عتاب بن أبي حارثة ○
وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد
ابن ربيعة والنسبة إليهم عبقسي وإن شئت عبدي وقد تعبقس الرجل كما يقال تعبشم
وتقيس ○

فصل الكاف

كأس الكأس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وأنشد الأصمعي
من لم يمت عبطة يمت هرما — الموت كأس فالمرء ذائقها
قال ابن الأعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب والجمع كؤوس ○ كبس كبست
النهر والبئر كبسا طممتها بالتراب واسم ذلك التراب كبس بالكسر وربما
قالوا كبس رأسه أي أدخله في ثيابه ويقال رجل أكبس بين الكبس للذي
أقبلت هامته وأدبرت جبهته والكباس بالضم العظيم الرأس والكباسة بالكسر
العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكبيس ضرب من التمر والسنة
الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين والكابوس
ما يقع على الإنسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع وكبسوا دار فلان ○

كدش الكدش اسراع المثقل في السير وقد كدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى
كأنه مثقل قال الراجز   انا اذا الخيل عدن اكداسا   مثل الكلاب تتقي الهراسا
والكدس بالضم واحد اكداس الطعام والكداس عطاس البهائم وقد كدست
اي عطست قال الراجز   الطير شفع والمطايا تكدس
اني بان تبصرني لأحسس   يقول فهذه الابل تعطس بنصرك ابابي
والطير تمر شفعا لانه يتطير بالوتر منها وقوله احسس اي احس فاظهر التضعيف
للضرورة كما قال الراجز   تشكو الوجى من اظلل واظلل
والكادس ما يتطير به من الفال والعطاس ونحو ذلك ومنه قيل للظبي وغيره اذا
كرس نزل من الجبل كادس يتشاءم به كما يتشاءم بالبارح ٥   الكرس بالكسر
الابوال والابعار يتلبد بعضها على بعض يقال اكرست الدار قال العجاج
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا   قال نعم اعرفه وابلسا
والكرس ايضا ابيات من الناس مجتمعة والجمع اكراس واكاريس والكرس ايضا
الاصل قال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك   انت ابا العباس اولى نفس
بمعدن الملك القديم الكرس   والانكراس الانكباب وقد انكرس في الشيء
اذا دخل فيه منكبا والكرسي واحد الكراسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف

واحد

والكروس بتشديد الواو العظيم الرأس واسم رجل والكراسة الكراس والكراريس قال
الكميت   حتى كأن عراص الدار اردية من التجاوير او كراس اسفار
كربس جمع سفر ٥ والكرباس الكنيف في اعلى السطح ٥   الكرباس فارسي عرب
كردس بكسر الكاف والكرباسة اخص منه والجمع الكرابيس ٥   الكردوس
القطعة من الخيل العظيمة والكراديس الفرق منهم يقال كردس القائد خيله اي
جعلها كتيبة كتيبة وكل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس نحو المنكبين
والركبتين والوركين قال ابو عمرو والكردسة الوثاق يقال كردسه ولج به الارض
وانشد   وحاجب كردسه في الحبل   منا غلام كان غير وغل
حتى افتدى منا بمال جبل   وكردس الرجل جمعت يداه ورجلاه قال ورجل
مكردس ملزز الخلق وانشد   دحونه مكردس بلندم
والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض والكردسة مشي المقيد قال ابن الكلبي
الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما
كرفس في بني فقيم بن جرير بن دارم ٥   الكرفس بقلة معروفة ٥
كركس الكركسة ترديد الشيء ويقال للذي ولدته الاماء مكركس كانه المردد
كسبس في الهجناء ٥   الكسبيس نبيذ التمر قال الشاعر

فإن تشربوا من أعناب وج فإننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر
والكسيس أيضاً لحم يجفف على الحجارة ثم يدق ويتزود والكسس قصر الأسنان

كلس

يقال رجل أكس ٥ الكلس الصاروج يبنى به وقال
شاده مرمراً وجلله كلساً فللطير في ذراه وكور

كنس

ومنه الكلسة في اللون يقال ذئب أكلس ٥ الكانس الظبي يدخل في
كناسه وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر وقد كنس الظبي يكنس بالكسر
وتكنس مثله وكنست البيت أكنسه بالضم كنساً والمكنسة ما يكنس به
والكناسة القمامة واسم موضع بالكوفة والكنيسة للنصارى والكنس الكواكب
قال أبو عبيدة لأنها تكنس في المغيب أي تستتر ويقال هي الخنس السيارة ٥

كوس

كوسته على رأسه تكويساً أي قلبته وفي الحديث والله لو فعلت ذلك لكوسك
الله في النار على رأسك أي قلبك وقد كاس هو يكوس إذا فعل ذلك يقال كاس البعير
إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها الخنساء
ترثي أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الإبل
فظلت تكوس على أكرع ثلاث وغادرت أخرى خضيبا
تعني القائمة التي عرقب هي مخضبة بالدم والتكاوس التراكم يقال عشب متكاوس

إذا كثر والتف والكوس بالضم الطبل ويقال هو معرب والكوسي من الخيل القصير

كهمس

الدوابر ومكوس على مفعل اسم حمار ٥ الكهمس القصير وكهمس أبو
حي من العرب قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

كيس

الكيس خلاف الحمق والرجل كيس مكيس أي ظريف وقال
أما تراني كيساً مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا
وزيد بن الكيس النمري النسابة والكيسى نعت المرأة الكيسة وهو تأنيث
الأكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد يكيس كيساً وكياسة وأكيس
الرجل وأكاس إذا ولد له أولاد أكياس قال الشاعر
فلو كنتم لمكيسة أكاست وكيس الأم يعرف في البنينا
ولكن أمكم حمقت فجئتم غثاثاً ما نرى فيكم سمينا
التكايس التظرف وكايسته فكسته أي غلبته وهو يكايسه في
البيع وبعض العرب يسمي الغدر كيسان قال الشاعر
إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أسعى من شبابهم المرد
والكيسانية صنف من الروافض وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد يقال إن لقبه
كان كيسان والكيس واحد أكياس الدراهم ٥

فصل اللام

لبس اللُّبْسُ بالضم مصدر قولك لبستُ الثوب ألبَسُ، واللَّبْسُ بالفتح مصدر قولك لبستُ عليه
الأمرَ ألبِسُ خلطت، من قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون. واللَّبْسُ أيضا اختلاط الظلام. وفي
الأمر لُبْسَة بالضم أي شبهة ليس بواضح. واللِّباس ما يُلبَس، وكذلك الملبس واللِّبس
بالكسر مثله. ولِبْسُ الكعبة أيضا والهودج ما عليهما من لباس. قال حميد بن ثور

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه ... بأطراف طفل زان غيلا موشما

ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها، قال تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن. قال الجعدي

إذا ما الضجيع ثنى جيدها ... تثنّت فكانت عليه لباسا

ولباس التقوى الحياء، كذا جاء في التفسير. ويقال الغليظ الخشن القصير. واللَّبوس
ما يُلبس. وأنشد ابن السكيت

البس لكل حالة لبوسها ... إما نعيمها وإما بوسها

وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم يعني
الدرع. وتلبّس بالأمر وبالثوب. ولابستُ الأمر خالطته. ولابستُ فلانا عرفت باطنه. وما
في فلان مَلْبَسٌ أي مستمتع. والتبس عليه الأمر أي اختلط واشتبه. والتلبيس كالتدليس
والتخليط، شُدّد للمبالغة. ورجل لبّاس ولا تقل مُلبّس.
لحس اللَّحْسُ باللسان، يقال لحِسَ القصعة
بالكسر يلحَسها لحسا. وفي المثل أسرع من لحس الكلب أنفه. ولحِسَت [illegible]

ولحسة عن يعقوب. وألحست الأرض أي أنبتت. وقولهم تركت فلانا بملاحس البقر
وهو مثل قولهم بمباحث البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يُدرى أين هو. ويقال
بحيث تلحس بقر الوحش أولادها. والألحس المشؤوم.
لدس لدّستُ البعير تلديسا
أنعلته. وكذلك الخف إذا أصلحته برقاع. يقال خف ملدّس كما يقال ثوب
ملدّم ومردّم. واللديس الناقة المكتنزة اللحم مثل الدكيك. والدخبس. والملدس لغة
في الملطس، وهو حجر ضخم يُدق به النوى، وربما شُبّه به الفحل الشديد الوطء، والجمع
الملادس.
لسس اللسّ الأكل. يقال لسّت الدابة الكلأ تلُسّه بالضم لسا إذا نتفته
بجحفلتها. قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط ... قد اخضرّ من لسّ الغمير جحافله

وألسّت الأرض طلع أول نباتها، واسم ذلك النبات اللُّساس بالضم لأن المال يلسّه.
قال الراجز ... [illegible] في أفل الرمث وفي اللساس
لطس المِلْطَسُ والمِلْطاس حجر
ضخم يُدق به النوى مثل الملدم والملدام، والجمع الملاطس. أبو عمرو: واللطس الدق والوطء
الشديد. [illegible]

وسقيت بالماء النمير ولم أترك الاطس حمأة الجفر

قال أبو عبيدة معنى الاطس ألتطخ بها.
لعس اللَّعَسُ لون الشفة إذا كانت تضرب إلى
السواد قليلا، وذلك يُستملح. يقال شفة لعساء، وفتية ونسوة لُعْس، وربما قالوا نبات

العبس وذلك اذا كثر وكثف لانه حينئذ يضرب الى السواد واللعوس بتسكين
العين الخفيف في الاكل وغيره كانه الشره ومنه قيل للذئب لعوس ○
لقس اللقس العياب وقد لقسه يلقسه لقسا حكاه ابو زيد واللقس الذي يلقب الناس
ويسخر منهم ويفسد بينهم قال ابن السكيت يقال فلان لقس اي شكس عسر
لمس ولقست نفسي من الشيء تلقس لقسا اي غثت وخبثت ○ اللمس المس باليد وقد
لمسه يلمسه ويلمسه ويكنى به عن الجماع وكذلك الملامسة والالتماس الطلب
والتلمس التطلب مرة بعد اخرى والمتلمس اسم شاعر وملبس اسم جارية واللماسة
بالضم الحاجة المقاربة ونهي عن بيع الملامسة وهو ان يقول اذا لمست المبيع
لوس فقد وجب البيع بيننا بكذا ○ اللوس الذوق ورجل لووس على فعول يقال
ما لاس لواسا بالفتح اي ما ذاق ذواقا قال ابو صاعد الكلابي ما ذاق علوسا ولا
لهس لؤوسا وما لسنا عندهم لواسا واللواسة بالضم اقل من اللقمة ○ اللهس لغة في
ليس اللحس او هو هو ويقال ما لك عندي لهسة بالضم مثل لحسة اي شيء ○ ليس كلمة
نفي وهي فعل ماض واصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها
لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والذي يدل على انها فعل وان لم تتصرف
تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما وضربتم

وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب
الاخبار الا ان الباء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد
بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتاكيد النفي ولك ان لا تدخلها لان المؤكد
يستغنى عنه ولان من الافعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير حرف
نحو اشتقتك واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز
في اخواتها تقول محسنا كان زيد ولا يجوز ان تقول محسنا ليس زيد وقد يستثنى
بها تقول جاني القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا تضمر اسمها فيها وتنصب
خبرها بها كانك قلت ليس الجائي زيدا ولك ان تقول جاني القوم ليسك الا ان
المضمر المنفصل ها هنا احسن كما قال الشاعر

ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا
ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا

ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الا ان المنفصل اجود ○ ورجل اليس
اي شجاع بين اللبس من قوم لبس قال الفراء الاليس البعير يحمل كل ما حمل ○

فصل الميم

ماس ماست بينهم ماسا اي افسدت قال الكميت
اسوت دماء حاول القوم سفكها
ولا يعدم الآسون في الغي ماسا
مجس ○ المجوسية نحلة والمجوسي منسوب

البها والجميع المجوس قال ابو علي النحوي المجوس واليهود انما عرف على حد يهودي
ويهود ومجوسي ومجوس فجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف
واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الالف عليهما لانهما معرفتان مؤنثان فجريا في
كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين في باب الصرف وانشد

احار اريك برقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا

وقد تمجس الرجل صار منهم ومجسه غيره وفي الحديث فابواه يمجسانه ٥ المرسة
الحبل والجمع مرس وجمع المرس امراس والمرس ايضا مصدر قولك مرست البكرة
بالكسر تمرس مرسا وهي بكرة مروس اذا كان ينشب حبلها بينها وبين
القعو قال الراجز   درنا ودارت بكرة نخيس   لا ضيقة المجرى ولا مروس
ويقال ايضا مرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة يمرس مرسا فاذا اعدته
الى مجراه قلت امرسته قال الراجز   بئس مقام الشيخ امرس امرس
اما على قعو واما اقعنسس ٥ وكذلك اذا انشبته بين البكرة والقعو
قلت امرسته وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكميت

ستاتيكم بمترعة دهاقا حبالكم التي لا تمرسونا

اي لا تنشبونها الى البكرة والقعو ويقال للقوم هم على مرس واحد بكسر

الراء

مرس

الراء وذلك اذا استوت اخلاقهم والمراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد
العلاج بين المرس ومرست التمر وغيره في الماء اذا انقعته ومرثته بيدك
ومرس الصبي اصبعه يمرسه لغة في مرثه اذا لثغه ومرست يدي بالمنديل اي
مسحت عن ابن السكيت وتمرس به وامترس به اي احتك به يقال امترست الالسن
في الخصومات اي لاحت قال ابو ذؤيب يصف صائدا وان حمر الوحش قربت
منه بمنزلة من يحتك بالشيء فقال

فنكرنه فنفرن وامترست به هوجاء هادية وهاد جرشع

والمرمريس الداهية وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين يقال داهية مرمريس
اي شديدة قال محمد بن السري هي من المراسة والمرمريس الاملس قال يعقوب
المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب ٥   مسست الشيء بالكسر امسه
مسا فهذه اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مسست الشيء بالفتح امسه بالضم
وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم
من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم تفكهون
بكسر ويفتح واصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف وانشد الاخفش

مسنا السماء فنلناها وطالهم حتى راوا احدا يهوي وثهلانا

مسس

وامتسسته الشيء فمسسته والمسيس المس وكذلك المسيسى مثال الخصيصى والممسوس
الذي به مس من جنون والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس وقال
تعالى من قبل ان يتماسا وقوله ان تقول لا مساس اي لا امس ولا امس واما قول
العرب لا مساس مثال قطام فانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو
المس ويقال بينهما رحم ماسة اي قرابة قريبة وقد مست بك رحم فلان اذا
كان بينكما قرابة قريبة وحاجة ماسة اي مهمة وقد مست اليه الحاجة
والمسوس من الماء الذي بين العذب والملح قال الشاعر

لو كنت ماء كنت لا عذب المذاق ولا مسوسا

والمتمسة اختلاط الامر والتباسه والاسم المتماس قال رؤبة

ان كنت من امرك في متماس فاسط على امك سطو الماسي

معس المعس الدلك يقال معست المنيئة في الدباغ اذا دلكته دلكا شديدا وقال
يصف مطرا يمعس بالماء الجواء معسا وربما كني به عن البضاع
مقس ورجل معاس في الحرب مقدام ٥ مقست نفسه بالكسر وتمقست اي غثت
قال ابو زيد صاد اعرابي هامة فاكلها فقال هذا فقيل سماني فغثت نفسه فقال
مكس نفسي تمقس من سماني الاقبر ٥ مكس في البيع يمكس بالكسر مكسا

وماكس

وماكس مماكسة ومكاسا والمكس ايضا الجباية والماكس العشار وفي الحديث
لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس ما يأخذه العشار قال الشاعر

افي كل اسواق العراق اتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

ملس الملاسة ضد الخشونة وشيء املس وقد املاس الشيء املياسا وملسه غيره
تمليسا فتملس وامّلس وهو انفعل فادغم يقال انملس من الامر اذا افلت منه وملسته
انا وقولهم في المثل هان على الاملس ما لاقى الدبر فالاملس الصحيح الظهر هاهنا
والدبر الذي قد دبر ظهره ٥ وقولهم اتيته ملس الظلام اي حين اختلط الظلام
والامليس بالكسر واحد الاماليس وهي المهامه ليس بها شيء من النبات ويقال ايضا
رمان امليسي كأنه منسوب اليه وناقة ملسى مثال جمزى وجفلى اي تملس وتمضي
لا يعلق بها شيء من سرعتها ويقال ايضا في البيع ملسى لا عهدة اي قد انملس من
الامر لا له ولا عليه ٥ يقال ابيعك الملسى اي لا عهدة اي تتملس وتنفلت فلا ترجع
الي وملست الكبش املسه ملسا اذا سللت خصيته بعروقها ويقال صبي مملوس
والملس ايضا السوق الشديد قال الراجز عهدي بأظعان الكتوم تملس
موش والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ٥ رجل ماش مثال مال اي خفيف
طياش وموشى اسم رجل قال الكسائي هو فعلى وقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل حكاه

ميس الزبيدي ويذكر في باب المعتل ه المَيْس التبختر وقد ماس يميس ميسًا وميسانًا
فهو ميّاس وتميّس مثله قال الشاعر

وإني لمن قنعانها حين أعتزي وأمشي به نحو الوغى أتميّس

والمَيْس شجر يتخذ منه الرحال قال الراجز

وشعبتنا ميس براها الإسكاف   وميسان اسم كورة بسواد العراق ه

فصل النون

نبس ما نبس بكلمة أي ما تكلم وما نبّس أيضا بالتشديد قال الراجز

نبرس إن كنت غير صائدي فنبّس   النبراس المصباح

نجس نجس الشيء بالكسر ينجس نجسا فهو نجِس ونجَس أيضا وقال تعالى إنما المشركون نجس
قال الفراء إذا قالوه مع الرجس اتبعوه إياه قالوا رجس نجس بالكسر والنجسة غيره
ونجّسه بمعنى ويقال به داء ناجس ونجيس إذا كان لا يبرأ منه والتنجيس
شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر

وكان لدي كاهنان وحارس وعلّق أنجاسا علي المنجّس

نحس النحس ضد السعد وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والإضافة أكثر
وأجود وقد نحس الشيء بالكسر فهو نحس أيضا قال الشاعر

ابلغ

أبلغ جذاما ولخما أن إخوتهم   طيا وبهرا قوم نصرهم نحس

ومنه قيل أيام نحسات والنحاس معروف والنحاس أيضا دخان لا لهب فيه قال نابغة
بني جعدة   يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا
والنحاس بالكسر الطبيعة والأصل يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم
أي كريم النجار قال أبو زيد يقال تنحّست الأخبار وعن الأخبار إذا تخبّرت عنها
وتتبعتها بالاستخبار ويكون ذلك سرا وعلانية وكذلك استنحست الأخبار
نخس وعن الأخبار ه نخسه بعود ينخسه وينخسه نخسا ومنه سمّي النخاس ه والناخس
في البعير جرب يكون عند ذنبه والبعير منخوس ودابرة الناخس هي التي تكون
تحت جاعرتي الفرس إلى الفائلين وتكره ه والنخيس البكرة يتسع ثقبها
الذي يجري فيه المحور مما يأكله المحور فيعمدون إلى خشيبة فيثقبون وسطها
ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشيبة النخاس بكسر النون والبكرة
نخيس قال الراجز   درنا ودارت بكرة نخيس   وسألت أعرابيا بنجد من
بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت إصبعي على النخاس فقلت ما هذا
وأردت أن أتعرّف منه الخاء والحاء فقال نخاس بخاء معجمة فقلت أليس قال
الشاعر   وبكرة نخاسها نحاس   فقال ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين

تقول منه نخست البكرة انخسها نخسا والنخيسة لبن العنز والنعجة يخلط بينهما
عن ابي زيد حكاه يعقوب ۝

ندس

رجل ندس وندس اي فهم وقد ندس بالكسر يندس
ندسا والمنداس المرأة الخفيفة والندس الطعن قال الشاعر

ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا ومار دم من جار بيبة ناقع

والمنادسة المطاوعة ورماح نوادس قال الشاعر

ونحن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا

ابو زيد تندست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك
مثل تحدست وتنطست ۝

نسس

نسست الناقة انسها نسا اي زجرتها ومنه
المنسة وهي العصا على مفعلة بالكسر فان همزت كان من نسأتها ۝ والنسيسة
الايكال بين الناس والنسائس النمائم عن ابن السكيت والنسيس بقية الروح ومنه
قول الشاعر   فقد اودى اذا بلغ النسيس   قال الاصمعي النس اليبس
وقد نس ينس وينس نسا اي يبس يقال جاءنا بخبزة ناسة قال العجاج

وبلد يمسي قطاه نسسا   اي يابسة من العطش ويقال لمكة الناسة

لقلة الماء بها ۝ ونسنس الطائر اذا اسرع في طيرانه والنسناس جنس من الخلق
يثب احدهم على رجل واحدة والنسناس السير الشديد وانشد الاصمعي للحطيئة

وقد

١٥٥

وقد نظرتكم ابناء عاشية للورد طال بها حوزي وتنساسي

نطس

التنطس المبالغة في التطهر وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو
متنطس وفي حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي يقال منه رجل نطس
ونطس وقد نطس بالكسر نطسا ومنه قيل للمتطبب نطيس مثال فسيق ونطاسي
ايضا قال البعيث بن بشر يصف شجة او جراحة

اذا قاسها الآسي النطاسي ادبرت غثيثتها وازداد وهيا هزومها

وقال ابو عبيد ويروى النطاسي بفتح النون وتنطست الاخبار تجسستها والناطس
الجاسوس ۝

نعس

النعاس الوسن وفي المثل مطل كنعاس الكلب اي متصل دائم وقد نعست
بالفتح انعس نعاسا ونعست نعسة واحدة وانا ناعس وناقة نعوس توصف بالسماحة
بالدر لانها اذا درت نعست قال الشاعر

نعوس اذا درت جروز اذا غدت بويزل عام او سديس كبازل

نفس

النفس الروح ويقال خرجت نفسه قال ابو خراش

نجا سالم والنفس منه بشدقه ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

اي بجفن سيف ومئزر والنفس الدم يقال سالت نفسه وفي الحديث نفس سائلة
فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه والنفس ايضا الجسد قال الشاعر

يُثبِّتُ أنّ بني سُحَيمٍ أدخلوا أبياتَهم تامورَ نفسِ المنذرِ

والتامورُ الدمُ وأمّا قولُهم ثلثة أنفُسٍ فيذكّرونه لأنّهم يريدون به الإنسان والنفسُ
العينُ يقال أصابت فلانًا نفسٌ ونفستُك بنفسٍ إذا أصبتَه بعينٍ والنافسُ العائنُ
والنافسُ الخامسُ من سهام الميسر ويقال هو الرابع ونفسُ الشيء عينُه يؤكَّد به
يقال رأيتُ فلانًا نفسَه وجاءني بنفسه ٥ والنفسُ أيضًا قدرُ دبغةٍ ممّا يُدبغ به
الأديمُ من القَرَظ وغيرِه ٥ يقال هَبْ لي نفسًا من دباغٍ قال الأصمعيّ بعثت امرأةٌ من
العرب بنتًا لها إلى جارتها فقالت تقول لكِ أمّي أعطيني نفسًا أو نفسين أمعَسُ
به مَنيئتي فإنّي أفِدَةٌ أي مستعجلةٌ لا أتفرّغ لاتّخاذ الدباغ من السرعة والنفَسُ
بالتحريك واحدُ الأنفاس وقد تنفّس الرجلُ الصُعَداءَ وكلُّ ذي رئةٍ متنفّسٌ ودوابُّ
الماء لا رئاتَ لها ٥ وتنفّس الصبحُ أي تبلّج وتنفّست القوسُ تصدّعت ويقال للنهار
إذا زاد تنفّس وكذلك الموجُ إذا نضح الماءَ وقول الشاعر

عينيّ جودا عَبرةً أنفاسا

أي ساعةً بعد ساعةٍ والنفَسُ أيضًا الجرعةُ
يقال اكرَعْ في الإناء نفسًا أو نفسين أي جرعةً أو جرعتين ولا تزد عليه والجمع
أنفاسٌ مثل سببٍ وأسبابٍ قال جرير

تُعلِّلُ وهي ساغبةٌ بنيها بأنفاسٍ من الشَّبِمِ القَراحِ

ويقال

ويقال أيضًا أنت في نفَسٍ من أمرك أي في سَعةٍ وشيءٌ نفيسٌ أي يُتنافَسُ فيه ويُرغب
وهذا أنفسُ مالي أي أحبُّه وأكرمُه عندي وأنفسني فلانٌ في كذا أي رغّبني
فيه ولفلانٍ منفَسٌ ونفيسٌ أي مالٌ كثير يقال ما يسرّني بهذا الأمر منفَسٌ ونفيسٌ
ونفِسْتُ به بالكسر أي ضننتُ به يقال نفِسْتُ عليه الشيءَ نفاسةً إذا لم تره يستاهله
ونفِسْتَ عليّ بخيرٍ قليلٍ أي حسدتَ ٥ ونفُسَ الشيءُ بالضمّ نفاسةً أي صار مرغوبًا
فيه ونافستُ في الشيء منافسةً ونِفاسًا إذا رغبتَ فيه على وجه المباراة في الكرم
وتنافسوا فيه أي رغبوا وقولُهم لك في هذا الأمر نُفسةٌ أي مُهلةٌ ونفّستُ عنه
تنفيسًا أي رفّهتُ ويقال نفّس الله عنه كربتَه أي فرّجها والنِفاسُ ولادُ المرأة
إذا وضعتْ فهي نُفَساءُ ونسوةٌ نِفاسٌ وليس في الكلام فُعَلاءُ يُجمع على فِعالٍ
غيرَ نُفَساءَ وعُشَراءَ ويُجمع أيضًا على نُفَساواتٍ وعُشَراواتٍ وامرأتان نُفَساوانِ
أبدلوا من همزة التأنيث واوًا وقد نُفِسَت المرأةُ بالكسر ويقال أيضًا نُفِسَت المرأةُ
غلامًا على ما لم يُسمَّ فاعلُه والولدُ منفوسٌ وفي الحديث ما من نفسٍ منفوسةٍ إلّا
وقد كُتب مكانُها من الجنّة والنار وقولُهم ورث فلانٌ هذا قبل أن يُنفَسَ فلانٌ
أي قبل أن يولد قال الشاعر

لنا صرخةٌ ثمّ إسكاتةٌ كما طرّقتْ بنفاسٍ بِكرُ

أي بولدٍ ٥ الناقوسُ الذي يضرب به النصارى لأوقات الصلاة قال جرير

نفس

لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس
والنقس ضرب الناقوس وفي الحديث كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد
الأذان في المنام ○ والنقس أيضا مثل اللقس وهو أن تعيب القوم وتسخر منهم
والنقس بالكسر الذي يكتب به ويجمع على أنقس وأنقاس قال المرار الفقعسي
عفت المنازل غير مثل الأنقس بعد الزمان عرفته بالقرطس
أي في القرطاس يقول منه نقست دواته تنقيسا ○ النقرس داء معروف والنقرس نقرس
أيضا الحاذق يقال دليل نقرس إذا كان داهية وطبيب نقرس ونقريس أي
حاذق قال رؤبة   وقد أكون مرة نطيسا
طبا بأدواء الصبا نقريسا ○ نكست الشيء أنكسه نكسا قلبته نكس
على رأسه فانتكس ونكسته تنكيسا والناكس المطأطئ رأسه وجمع في الشعر
على نواكس وهو شاذ على ما ذكرناه في فوارس قال الفرزدق
وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار
والولاد المنكوس الذي تخرج رجلاه قبل رأسه وهو اليتن والمنكس من
الخيل الذي لا يسمو برأسه ○ والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد
نكس الرجل نكسا يقال تعسا له ونكسا وقد يفتح ها هنا للازدواج أو لأنه

لغة

لغة والنكس بالكسر السهم الذي لا ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله والنكس
نمس أيضا الرجل الضعيف ○ ناموس الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن
أمره ويخصه بما يستره عن غيره وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلم
الناموس وفي الحديث أن ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا
لئن كان ما تقول حقا إنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلم
والناموس قترة الصائد ونمست السر نمسا كتمته ونمست الرجل ونامسته
إذا ساررته قال الكميت
فأبلغ يزيد إن عرضت ومنذرا وعميهما والمستسر المنامسا
ويقال المنامس الداخل في الناموس والناموس أيضا ما ينمس به الرجل من الاحتيال
وانمس الرجل بتشديد النون أي استتر وهو انفعل والنمس بالكسر دويبة عريضة
كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر تقتل الثعبان والنمس بالتحريك فساد
نوس السمن وقد نمس السمن بالكسر أي فسد ○ النوس تذبذب الشيء وقد ناس
ينوس وأناسه غيره وفي حديث أم زرع أناس من حلي أذني ونست الإبل
أنوسها نوسا سقتها وذو نواس من أذواء اليمن سمي بذلك لذؤابتين كانتا
تنوسان على ظهره ورجل نواس بالتشديد إذا اضطرب واسترخى والناس

قد يكون من الإنس ومن الجن وأصله أناس فخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه
عوضا من الهمزة المحذوفة لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول
الشاعر: إن المنايا يطلعن على الأناس الآمنينا
والناس اسم قيس بن عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار وأخوه الياس بن مضر

نهس

بالياء ٥ نهس اللحم أخذه بمقدم الأسنان يقال نهست اللحم وانتهسته بمعنى
ونهست الحية أيضا نهشته قال الراجز: وذات قرنين طحون الضرس
تنهس لو تمكنت من نهس … تدير عينا كشهاب القبس
والمنهوس القليل اللحم من الرجال والنهس أيضا ضرب من الطير ٥

فصل الواو

وجس

الوجس الصوت الخفي وفي حديث الحسن في الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع
قال كانوا يكرهون الوجس والوجس أيضا فزعة القلب والواجس الهاجس وأوجس
في نفسه خيفة أي أضمر وكذلك التوجس والتوجس أيضا التسمع إلى الصوت
الخفي قال ذو الرمة يصف صائدا
إذا توجس ركزا من سنابكها … أو كان صاحب أرض أو به الموم
والأوجس الدهر يقال لا أفعله سجيس الأوجس والأوجس أيضا بضم الجيم عن

يعقوب

173

يعقوب أي أبدا قال الأموي يقال ما ذقت عنده أوجس أي شيئا من الطعام ٥

ودس

الودس أول نبات الأرض يقال ما أحسن ودسها وأودست الأرض وتودست
بمعنى أي أنبتت ما غطى وجهها ويقال ودس على الشيء ودسا أي خفي وإن ودست
به أي إن خبأته وما أدري أين ودس أي أين ذهب ٥

ورس

الورس نبت أصفر
يكون باليمن يتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان وأورس الرمث
أي اصفر ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا
يقال مورس وهو من النوادر وورست الثوب توريسا صبغته بالورس وملحفة

وسوس

وريسة صبغت بالورس ٥ الوسوسة حديث النفس يقال وسوست إليه
نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال
والزلزال وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد إليهما ولكن العرب توصل
بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس
قال ذو الرمة: فبات يشئزه ثأد ويسهره … تذؤب الريح والوسواس والهضب
وقال الأعشى: تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت … كما استعان بريح عشرق زجل

وطس

والوسواس اسم الشيطان ٥ الوطيس التنور ويقال حمي الوطيس إذا اشتد الحرب
قال الأصمعي الوطس الضرب الشديد بالخف قال أبو الغوث هو بالخف وغيره وأنشد

وعس نطس الاكام بذات خف ميثم   واوطاس موضع . الوعساء الارض
اللينة ذات الرمل والسهل او عس والميعاس مثله وقال ابو عمرو بن العلاء الميعاس
الارض لم توطأ والمواعسة ضرب من سير الابل وهو ان تمد عنقها وتوسع خطوها
وقس واعسنا ادلجنا ولا تكون المواعسة الا بالليل . يقال وقسه وقسا اي قرفه
وان بالبعير لوقسا اذا قارفه شيء من الجرب فهو بعير موقوس قال العجاج
وحاصن من حاصنات ملس   من الاذى ومن قراف الوقس
وكس الوكس النقص وقد وكس الشيء يكس وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس
ولا شطط اي لا نقصان ولا زيادة ووكست فلانا نقصته وبرات الشجة على
وكس اذا بقي في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته واوكس ايضا على
ولس ما لم يسم فاعله فيهما اي خسر .   ولست الناقة تلس ولسانا اذا اعنقت في
ومس سيرها ويقال للذئب والاس .   المومسة الفاجرة .
وهس الوهس الدق والوهس ايضا الوطء والتوهس مشي المثقل قال ابن السكيت الوهيسة
ان يطبخ الجراد ثم يجفف ثم يدق فيقمح او يبكل اي يخلط بدسم . والوهس
السر والنميمة قال حميد بن ثور   تنقص الاعراض والوهس   والمواهسة
المسارة .

فصل الهاء

الهاجس

174

هجس الهاجس الخاطر يقال هجس في صدري شيء يهجس اي حدس والهجس النبأة
هجرس تسمعها ولا تفهمها . الهجرس بالكسر الثعلب عن ابي عمرو ويقال الهجارس جميع
ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق اليربوع قال الشاعر
بعيني قطامي نما فوق مرقب   غدا شيما ينقض بين الهجارس
هرس الهرس الدق ومنه الهريسة والمهراس حجر منقور يدق فيه ويتوضأ منه
والمهاريس من الابل الشداد قال الحطيئة يمدح ابله
مهاريس يروي رسلها ضيف اهلها   اذا النار ابدت اوجه الخفرات
والهراس بالفتح شجر ذو شوك قال الشاعر
وخيل يطابق بالدارعين طباق الكلاب يطأن الهراسا .   وقال آخر
انا اذا الخيل عدت اكداسا   مثل الكلاب تتقي الهراسا
وارض هرسة اي كثيرة الهراس . واسد هرس اي شديد وهو من الدق قال الشاعر
هرجس شديد الساعدين اخا وثاب   شديدا اسره هرسا هموسا . الهرجاس
هرمس الجسيم .   الهرماس الاسد .
هسس الهسهسة صوت حركة الدرع
والحلي وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر
ولله فرسان وخيل مغيرة   لهن بشباك الحديد هساهس

والتهسهس مثله وانشد ابو عمرو   لبسن من حر الثياب ملبسا
ومذهب الحلي اذا تهسهسا   وهسا هس الجن عن يفهم وراع هسهاس
هفلس   اذا رعى الغنم ليله كله ٥ الهفلس الذئب في ضر قال الكميت
وتسمع اصوات الفراعل حوله يعاوين اولاد الذئاب الهفالسا
هلس   يعني حول الماء الذي ورده ٥ الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا
ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه وقد هلس وهو مهلس العقل ويقال الهلاس
في العقل والهلاس في البدن والاهلاس ضحك فيه فتور قال الراجز
تضحك مني ضحكا اهلاسا   ويقال ايضا اهلس اليه اي اسر اليه
هلبس   حديثا وهالسه اي ساره ٥ يقال ما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة اي شيء
هلقس   من الحلي لا يتكلم به الا بالنفي عن ابي عمرو والهلقس بتشديد اللام الشديد وهو ملحق
بجردحل قال الشاعر   انصب الاذنين في حد القفا ما بل الضبعين هلقس حنق
همس   الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم قال تعالى فلا تسمع
الا همسا ومنه قول الراجز   فهن يمشين بنا هميسا
والاسد الهموس الخفي الوطء قال رؤبة يصف نفسه بالشدة
ليث يدق الاسد الهموسا   والاقهبين الفيل والجاموسا

والحروف

والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثه شخص فسكت وانما سمي
الحرف مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس ٥
هندس   المهندس الذي يقدر مجاري القني حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهي
فارسية فصيرت الزاي سينا لانه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال
هوس   والاسم الهندسة ٥ الهوس الدق يقال هست الشيء اهوسه حكاه ابو عبيد
عن الاصمعي والهوس ايضا الطوفان بالليل والهوس شدة الاكل والهواس الاسد
قال الكميت   هو الاضبط الهواس فينا شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل
ويقال الهوس المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمي
الاسد هواسا والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست اي ترعى وتسير
وانما شبه هوسان الناقة بهوسان الاسد لانها تمشي خطوة وهي ترعى قال الفراء
هيس   الهوسة الناقة الضبعة والهوس بالتحريك طرف من الجنون ٥ قال الاموي
الهيس السير اي ضرب كان وانشد   احدى لياليك فهيسي هيسي
لا تنعمي الليلة بالتعريس   قال الاصمعي يقال حمل فلان على عسكرهم فهاسهم
اي داسهم مثل حاسهم والاهيس الشجاع مثل الاحوس والهيس اسم اداة الفدان
كلها ٥

فصل الباء

باس

البأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفيه لغة اخرى يئس ييئس بالكسر فيهما
وهو شاذ ورجل يؤوس قال المبرد منهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية الفا
ويقول يائس وياءس وقال الاصمعي يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر
فيهن وقال ابو زيد عليا مضر تحسب وتنعم وتيئس بالكسر وسفلاها بالفتح
وقال سيبويه وهذا عند اصحابنا انما يجيء على لغتين يعني يئس ييأس وياءس
ييئس لغتان ثم تركب منهما واما ومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولي يلي
ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة ويئس ايضا
بمعنى علم في لغة النخع قال سحيم بن وثيل اليربوعي

اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم

ومنه قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه
بمعنى ايس واتأس ايضا وهو افتعل فادغم مثل اتعد ه

يبس

اليبس بالضم
مصدر قولك يبس الشيء ييبس وفيه لغة اخرى يبس ييبس بالكسر فيهما وهو
شاذ واليبس بالفتح اليابس يقال حطب يبس قال ثعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشخش ابدان الحديد عليهم كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

قال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب وقال ابو عبيد في قول ذي الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب الا يبسها وهجيرها

روى يبسها بالفتح قال وهما لغتان واليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس
ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ويقال امرأة يبس لا تنيل خيرا
قال الراجز

الى عجوز شثنة الوجه يبس

ويقال ايضا شاة يبس
اذا لم يكن بها لبن ويبس ايضا بالتسكين حكاهما ابو عبيدة واليبيس من النبات
ما يبس منه يقال يبس فهو يبيس مثل سلم فهو سليم وايبست الارض يبس
بقلها عن يعقوب وايبس القوم ايضا كما يقال اجرز وامن الارض الجرز والايبسان
ما لا لحم عليه من الساقين والجمع الايابس وتيبيس الشيء تجفيفه وقد يبسته
فاتبس وهو افتعل فادغم فهو متبس عن ابن السراج ه ويبيس الماء العرق عن
ابي عمرو وانشد لبشر بن ابي خازم يصف خيلا

تراها من يبيس الماء شهبا مخالط درة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطي احيانا وتمنع احيانا وانما قال شهبا
لان العرق يجف عليها فيبيض ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين — فصل الألف

ارش الارش دية الجراحات وأرشت بين القوم تاريشا افسدت وتاريش الحرب والنار تاريثهما

اشش الاشاش مثل الهشاش وهو النشاط والارتياح ومنه قولهم كيف يواتيه ولا يوشه وفي الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا راى من اصحابه بعض الاشاش وعظهم

فصل الباء

برش البرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاشا وقولهم دخلنا في البرشاء اي في جماعة الناس قال ابن السكيت ما ادري اي البرشاء هو اي اي الناس هو والابرش لقب جذيمة بن مالك وكان به برص فكنوا به عنه

برقش برقشت الشيء اذا نقشته بالوان شتى واصله من ابي براقش وهو طائر يتلون الوانا قال الشاعر

كابي براقش كل يوم لونه يتخيل

وبراقش اسم كلبة وفي المثل على اهلها دلت براقش لانها سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم والبرقش بالكسر طائر صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز السرسور

بشش البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به بالكسر ابش بشاشة ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب قال

يعقوب

يعقوب يقال لقيته فتبشبش بي واصلها تبشش فابدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تخفخف

بطش البطشة السطوة والاخذ بالعنف وقد بطش به يبطش ويبطش بطشا وباطشه مباطشة

الصحيح

بغش البغشة المطرة الخفيفة وهي فوق الطشة وقد بغشت السماء تبغش بغشا ومطر باغش وبغشت الارض فهي مبغوشة

بوش البوش الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائش والاوباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال قال ابو ذويب

واشعث بوشي شفينا احاحه غداتئذ ذي جردة متماحل

بهش بهش اليه يبهش بهشا اذا ارتاح له وخف اليه والبهش المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل ويقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش وفي حديث عمر وقد بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش يقول ليس من اهل الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز

بيش البيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيشة اسم موضع قال الشاعر

سقى جدثا اعراض غمرة دونه وبيشة وسمي الربيع ووابله

وقال القسم بن معن بيشة وزبية مهموزتان وهما ارضان

فصل الجيم

جاش الجاش جاش القلب وهو رواعه إذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش
أي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته والجوشوش الصدر ٥ **جحش** الجحش سحج الجلد
يقال أصابه شيء فجحش وجهه وبه جحش ٥ والجحش ولد الحمار والجمع جحاش وجحشان
والأنثى جحشة ويقال للرجل إذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعيير وحده
وهو ذم والجحشة صوفة يلفها الراعي على يده يغزلها وجحاش أبو حي من غطفان
وهو جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وهم قوم الشماخ
ابن ضرار قال الشاعر   وجاء بجحاش قضها بقضيضها وجمع عوال ما أدق وألأما
وجاحشه أي دافعه والجحيش المتنحي عن القوم قال الشاعر
إذا نزل الحي حل الجحيش حريد المحل غويا غيورا   والجحوش الصبي قبل أن
يشتد وقال   قتلنا مخلدا وابني حراق وآخر جحوشا فوق الفطيم
جحمرش الجحمرش العجوز الكبيرة والجمع جحامر والتصغير جحيمر تحذف منه آخر الحرف
وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائد فأما
إذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وأفعى جحمرش أي خشناء ٥ **جرش** جرش موضع
باليمن ومنه أديم جرشي وناقة جرشية قال بشر
تحدر ماء البئر عن جرشية على جربة تعلو الدبار غروبها

يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو تستقي بها ناقة جرشية لأن
أهل جرش يستقون على الإبل وجرشت الشيء إذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح
جريش إذا لم يطيب وجراشة الشيء ما سقط منه جرشا إذا أخذ ما دق منه وجرش
رأسه إذا حكه بالمشط حتى أثار هبريته ٥ أبو زيد مضى جرش من الليل أي
هوي من الليل والفراء مثله ٥ والجرش شيء مثال الزمكي النفس ٥ **جرفش** الجرنفش
العظيم الجنبين والجرافش بضم الجيم مثله ٥ **جشش** جششت الشيء أجشه
جشا دققته وكسرته والسويق جشيش والجشيشة ما جش من البر وغيره
يقال جششت البر وأجششته إذا طحنته طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش
والمجش الرحى التي يطحن بها الجشيش وجشه بالعصا ضربه بها وجششت
البئر كنستها ونقيتها قال أبو ذؤيب
يقولون لما جشت البئر أوردوا وليس بها أدنى ذفاف لوارد
يعني به القبر ٥ والأجش الغليظ الصوت يقال فرس أجش الصوت وسحاب
أجش الرعد والجشة بالضم الجماعة من الناس ٥ **جعش** قال الأصمعي رجل جعشوش
وجعسوس أي قصير دميم قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال هو بالشين
والسين جميعا قال وذلك إلى قماءة وصغر وقلة ٥ ركب جمبش أي حليق

وقد جمشه جمشا والجميش المكان لا نبت فيه وفي الحديث نبت الجميش والجنب المفازة وانما قيل له جميش لانه لا نبات فيه كانه حليق وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال رؤبه   او كاحتلاق النورة الجموش

الجوش الصدر مثل الجؤشوش والجوشن وجوش موضع قال ابو الطمحان القيني

ترض حصى معزاء جوش واكمه   باخفافها رض النوى بالمراضخ

ومضى جوش من الليل اي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقروم الضبي

وفتيان صدق قد صبحت سلافة   اذا الديك في جوش من الليل طربا

جهش الجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء يقال جهش اليه يجهش وفي الحديث اصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وكذلك الاجهاش يقال جهشت نفسي واجهشت اي نهضت قال لبيد

قامت تشكى الي النفس مجهشة   وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

جيش جاشت القدر تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي غثت ويقال دارت للغثيان فان اردت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشأت وجاش الوادي اي زخر وامتد جدا والجيش واحد الجيوش يقال جيش فلان اي جمع الجيوش واستجاشه اي طلب منه جيشا

فصل الحاء

الحبش

حبش الحبش والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون ويقال حبش قومه تحبيشا اي جمعهم والحباشة بالضم الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وكذلك الاحبوش والاحابيش قال العجاج

كان صيران المها الاخلاط   بالرمل احبوش من الانباط

والتحبش التجمع وحبشت له حباشة اذا جمعت له شيئا والتحبيش مثله قال رؤبه

لولا حباشات من التحبيش   لصبية كافرخ العشوش

وحبيش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحبشي جبل باسفل مكة يقال منه سمي احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون ابن خزيمه اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجا ليل ووضح نهار وما ارسى حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل

حنرش الحنروش القصير وقولهم ما احسن حنارش الصبي اي حركاته وسمعت للجراد حنرشة اذا سمعت صوت اكله وتحنرش القوم حشدوا

حرش حرش الضب يحرشه حرشا صاده فهو حارش الضباب وهو ان يحرك يده على جحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه وحية حرشاء بينة الحرش اذا كانت خشنة الجلد قال الشاعر

بحرشا مطحان كان فحيحها   اذا فزعت ماء هريق على جمر

والحربش نوع من الحيات ارقط ودينار احرش اي فيه خشونة والضب احرش ونقبة حرشاء وهي الباثرة التي لم تطل قال الشاعر

جنى كأني ستقي بي معبد به نقبة حرشا لم تلق طالبا

والحرشاء ايضا ضرب من النبات قال ابو النجم

والنخت من حرشاء فلج خردله واقبل النمل قطارا تنقله

والتحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب والحرش الاثر والجمع حراش ومنه ربعي بن حراش ولا تقل خراش وحرشه بالحاء والخاء جميعا حرشا اي خدشه قال العجاج

كان اصوات كلاب تهترش هاجت بولوال ولجت في حرش

تحركه ضرورة والحرشون حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة قال الشاعر

كما تطاير مندوف الحراشين وحربش قبيلة من بني عامر والحربش دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها

حرفش

الناس الكركدن الاصمعي احرنفش اذا تهيأ للغضب والشر حكاه

خشش

عنه ابو عبيد وربما جاء بالخاء حششت النار احشها حشا اوقدتها والحش والحش البستان والجمع الحشان مثل ضيف وضيفان والحش والحش ايضا المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش والمحشة

بالفتح

بالفتح الدبر ونهي عن اتيان النساء في محاشهن وربما جاء بالسين والحشيش ما يبس من الكلأ ولا يقال له رطبا حشيش والمحش المكان الكثير الحشيش ومنه قولهم انك بمحش صدق فلا تبرحه اي بموضع كثير الخير والمحش بالكسر ما يقطع به الحشيش والمحش ايضا ما تحرك به النار من حديد وكذلك المحشة ومنه قيل للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة واما الذي يجعل فيه الحشيش ففيه لغتان محش ومحش والفتح اجود وحششت الحشيش قطعته واحتششته طلبته وجمعته والحشاش الذين يحتشون وحششت فرسي القت له حشيشا وفي المثل احشك وتروثني ولو قيل ايضا بالسين لم يبعد وحش الرجل سهمه اذا ارقه القذذ من نواحيه ويقال للبعير قد حش ظهره بجنبين واسعين فهو محشوش اي انه مجفر الجنبين والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض واحشت المرأة فهي محش اذا يبس ولدها في بطنها وكذلك احشت اليد اي يبست وشلت وفيه لغة اخرى جاء في الحديث حش ولدها في بطنها

حفش

قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء حفش السيل يحفش حفشا اذا سال من كل جانب الى مستنقع واحد والحافشة المسيل قال الشاعر

عشية رحنا وراحوا لنا كما ملأ الحافشات المسيلا

وكذلك حفش الاداوة سيلانها والفرس يحفش اي يأتي بجري بعد جري ويقال هم
يحفشون عليك اي يجتمعون ويبنا البون والحفش وعاء المغازل والحفش الذي في الحديث
هو البيت الصغير عن ابي عبيد ويقال معنى قوله هلا قعد في حفش امه اي عند حفش
حمش امه ٥ رجل احمش الساقين دقيقهما وحمش الساقين ايضا بالتسكين وقد حمشت
قوائمه اي دقت واحمشت القدر اشبعت وقودها واحمشت الرجل ايضا اغضبته
وكذلك التحميش والاسم الحمشة مثل الحشمة مقلوب منه واحتمش واستحمش
حنش اي التهب غضبا يقال احتمش الديكان اي اقتتلا ٥ الحنش بالتحريك كل ما يصاد
من الطير والهوام والجمع الاحناش والحنش ايضا الحية ويقال الافعى وبها سمي الرجل
حنشا وحنشت الصيد صدته وحنشته احنشه لغة في عنشته اذا عطفته ٥
حوش حشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه الى الحبالة وكذلك احشت الصيد
واحوشته واحتوش القوم الصيد اذا انفره بعضهم على بعض انما ظهرت فيه الواو
كما ظهرت في اجتوروا واحتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم وتحوش القوم
عني تنحوا وحشت الابل جمعتها وسقتها والحائش جماعة النخل لا واحد له
كما قالوا لجماعة البقر ربرب قال الاخطل

وكان ظعن الحي حائش قرية ... داني جناه طيب الاثمار

واصل

واصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان او غيره يقال حائش الطرفاء وانحاش
عنه اي نفر وما ينحاش فلان من شيء اذا لم يكترث له والحواشة ما يستحيا منه
ويقال حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشى
لك ٥ والحوشي الوحشي وحوشي الكلام وحشيه وغريبه ورجل حوشي لا
يخالط الناس وفيه حوشية واصل الحوش زعموا بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا
يسكنها احد من الناس والحوش النعم المتوحشة ويقال ان الابل الحوشية منسوبة
الى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب انها ضربت في نعم بعضهم فنسبت اليها ورجل
حوش الفؤاد اي حديد الفؤاد قال ابو كبير

فاتت به حوش الجنان مبطنا ... سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

فصل الخاء

خدش الخدوش الكدوح وقد خدش وجهه يخدشه وخدشه شدد للمبالغة او للكثرة ٥
خرش وخداش اسم وهو خداش بن زهير ٥ الخرش مثل الخدش وقد خرشه يخرشه وخرشه
قال الراجز

ان الجراء تخترش ... في بطن ام الهمرش

ويقال ايضا هو يخرش لعياله اي يكتسب ويطلب الرزق وكلب خراش مثل هراش
والخراش ايضا سمة وخرشت البعير اذا اجتذبته اليك بالمخراش وهو المحجن وربما جاء

1

بالحاء والمخرش خشبة يخط بها الخراز والخرشة بالتحريك ذبابة وسماك بن خرشة
الانصاري وابو خراش الهذلي بكسر الخاء وابو خراشة بالضم في قول الشاعر

ابا خراشة اما كنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع

والخرشاء مثال الحرباء جلد الحية وقشرة البيضة العليا بعد ان تكسر وتخرج
ما فيها ثم تشبه به كل شي فيه انتفاخ وتفتق وخروق قال مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة انفه ثنى مشفريه للصريح فاقنعا

يعني بها الرغوة وقد يسمى البلغم خرشاء يقال القى فلان خراشي صدره وقولهم طلعت
الشمس في خرشاء اي في غبرة ٥ الخشاش بالكسر الذي يدخل في عظم انف البعير خشش
وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر الواحدة خشاشة قال ابو عمرو
رجل خشاش بالفتح وهو الماضي من الرجال قال طرفة

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد

وهذا قد يضم والخشاش بالكسر الحشرات وقد يفتح والخششاء العظم الناتي خلف
الاذن واصله الخششاء على فعلاء فادغم وهما خششاوان ونظيره من الكلام
القوباء واصله القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو لان
فعلاء بالتسكين ليس من ابنيتهم والخشاء بالفتح ارض فيها طين وحصى يقال انبط

بئر

182

بيرة في خشاء والخشاء ايضا موضع النحل والدبر وقال

اما تقوى نبله فخشرم خشاء اذا مس دبره لكعا

والخشخشة صوت السلاح ونحوه وقد خشخشته فتخشخش قال علقمة بن عبدة

تخشخش ابدان الحديد عليهم كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وخششت البعير اخشه خشا اذا جعلت في انفه الخشاش وخششت في
الشي دخلت ورجل مخش اي جري على الليل والخشخاش نبت معروف والخشخاش
ايضا الجماعة عليهم سلاح ودروع قال الكميت

في حومة الفيلق الجاواء ان ركبت قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

خفش الخفاش واحد الخفافيش التي تطير بالليل والخفش صغر العين وضعف في البصر
خلقة والرجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشي بالليل ولا يبصره
خمش بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح ٥ الخموش الخدوش وقال

هاشم جدنا فان كنت غضبى فاملئي وجهك الجميل خموشا

وقد خمش وجهه يخمشه ويخمشه والخماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحات
والخماشات بقايا الذحل والخموش بفتح الخاء البعوض لغة هذيل وقال

كان وغى الخموش بجانبيه مآتم يلتدمن على قتيل

خنش واحدتها بقة. الخنشوش بقية المال يقال بقي لهم خنشوش أي قطعة من الإبل.

خوش **خبش** الخوش الخاصرة وهما خوشان من الإنسان وغيره. الخبش ثياب من أرذل الكتان.

فصل الدال

دبش أرض مدبوشة إذا أكل الجراد نبتها قال الراجز   في مهوأن بالدبا مدبوش

درنش الدارش جلد معروف. **دنقش** دنقش الرجل إذا نظر وكسر عينيه ودنقشت بين القوم أفسدت وربما جاء بالسين حكاه أبو عبيد وقال يونس لأبي الدقيش ما الدقيش فقال لا أدري هي أسماء نسمعها فنتسمى بها.

دهش دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا تحير ودهش أيضا فهو مدهوش وأدهشه الله.

ديش الديش بن الهون بن خزيمة وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عضل بن الهون يقال لهما جميعا القارة.

فصل الراء

رشش الرش للماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش ورشت السماء وأرشت أي جاءت بالرش والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع يقال أرششت الطعنة.

رعش الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش بالكسر وارتعش أي ارتعد وأرعشه الله ورجل رعش أي جبان ويقال ناقة رعوش للتي يرجف رأسها من الكبر ومرعش بلد في الثغور من كور الجزيرة.

والمرعش

183

والمرعش جنس من الحمام وهي التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويقال رجل رعشن للذي يرتعش وجمل رعشن لاهتزازه في السير والنون فيهما زائدة ونعامة رعشاء.

رقش الرقش كالنقش والترقيش النم والقت ورقش كلامه زوره وزخرفه قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش   إلي سرا فاطرقي وميشي

وحية رقشاء فيها نقط سواد وبياض وجدي أرقش الأذنين أي أذرأ. والرقشاء شقشقة البعير والمرقش الشاعر وهما مرقشان الأكبر والأصغر فأما الأكبر فهو من بني سدوس وسمي مرقشا لقوله

كما رقش في ظهر الأديم قلم

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة. ورقاش اسم امرأة فأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا تدخله الألف واللام ولا يجمع مثل قطام وحذام وغلاب وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل والتأنيث غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال الشاعر

إذا قالت حذام فصدقوها   فإن القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على عجل   تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة

أتاركة تدللها قطام

إلا أن يكون في آخره راء

مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئر ووبار اسم أرض
رهش
يوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر ۞ الارتهاش أن يصك الدابة بعرض حافره
عرض عجايته من اليد الأخرى فربما أدماها وذلك لضعف يده ۞ والراهشان عرقان
في باطن الذراعين وقال أبو عمرو والرواهش عروق في باطن الذراع والرهشوش من النوق الغزيرة
والرهيش من النوق القليلة لحم الظهر عن أبي عبيد ويقال الضعيف قال رؤبة
تنف الجاري عن قرى رهيش ۞ والرهيش أيضا النصل الرقيق والرهيش من
القسي التي تصيب وترها طائفها وقد ارتهشت القوس فهي مرتهشة وهي التي إذا
ريش
رمي عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها والصواب طائفها ۞ الريش للطائر الواحدة
ريشة يجمع على أرياش والريش بالفتح مصدر قولك رشت السهم إذا ألزقت عليه
الريش فهو مريش ومنه قولهم ماله أقذ ولا مريش أي ليس له شيء قال لبيد يصف الشيب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب
ورشت فلانا أصلحت حاله وهو على التشبيه قال الشاعر
فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري
والحارث الرائش ملك من ملوك اليمن والريش والرياش بمعنى وهو اللباس الفاخر مثال
الحرم والحرام واللبس واللباس وقرئ وريشا ولباس التقوى ويقال الريش والرياش

المال

المال والخصب والمعاش وارتاش فلان حسنت حاله وقولهم أعطاه مائة بريشها
قال أبو عبيدة كانت الملوك إذا حبت حباء جعلوا في أسنمة الإبل ريش النعامة
ليعرف أنه حباء الملك وقال الأصمعي يعني برحالها وكسوتها ورمح راش أي خوار وناقة
راشة ضعيفة ۞

فصل الشين

شبش
الشبش والشبشا لغة في الشبص والشبصا وينشد بالدعر نمرو من شبشاء
ينتفت في المشعاء واللهاء ويروى اللهاء بكسر اللام جمع لهى مثل أضا وإضاء
جمع أضاة ۞ والتشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر ۞

فصل الطاء

طرش
الطرش أهون الصمم يقال هو مولد ۞
طرغش
اطرغش المريض اطرغشاشا أي اندمل ۞
طشش
الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال رؤبة
ولا جدا وبلك بالطشيش ۞ وقد طشت السماء وأطشت وأرض مطشوشة ۞
طمش
يقال ما أدري أي الطمش هو أي أي الناس هو قال الراجز وخش ولا طمش من الطموش
طبش
طاش السهم عن الهدف أي عدل وأطاشه الرامي والطيش النزق والخفة ورجل طياش ۞

فصل العين

عرش
العرش سرير الملك وعرش البيت سقفه وقولهم ثل عرشه أي وهى أمره وذهب عزه قال

زهير تداركتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان اذ زلت باقدامها النعل

والعريش والعرش ما يستظل به وعرش القدم ما نتا في ظهرها وفيه الاصابع وعرش السماك اربعة كواكب صغار اسفل من العواء يقال انها عجز الاسد قال ابن احمر

باتت عليه ليلة عرشية شريت وبات على نقا متهدم

وعرش البير طيها بالخشب بعد ان يطوى اسفلها بالحجارة قدر قامة فذلك الخشب هو العرش والجمع عروش قال الشاعر

وما مثابات العروش بقية اذا استل من تحت العروش الدعائم

والمثابة اعلى البير حيث يقوم الساقي قال الشماخ

ولما رايت الامر عرش هوية تسليت حاجات الفواد بشمرا

الهوية موضع يهوي من عليه اي يسقط وعرش يعرش ويعرش عرشا اي بنى بناء من خشب وبير معروشة وكروم معروشات والعريش عريش الكرم والعريش شبه الهودج وليس به يتخذ ذلك للمراة تقعد فيه على بعيرها قال روبة

اما ترى دهرا حناني حفضا اطر الصناعين العريش القعضا

والعرش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث تمتعنا مع رسول الله

صلى الله عليه وفلان كافر بالعرش ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس ومنه الحديث ان عمر كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة وعرشت الكرم بالعروش تعريشا ويقال ايضا عرش الحمار بعانته اذا حمل عليها ورفع راسه وشحا فاه والعرش بالضم احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق وانشد الاصمعي

وعبد يغوث تحجل الطير حوله قد احتز عرشيه الحسام المذكر

ويروى قد اهتذه واعترش العنب اذا علا على العرائش

عشش

اعششت القوم اذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فاذيتهم حتى يتحولوا من اجلك قال الفرزدق يصف القطا

فلو تركت نامت ولكن اعشها اذى من قلاص كالحني المعطف

والعشة النخلة اذا قل سعفها ودق اسفلها وقد عششت النخلة وشجرة عشة دقيقة القضبان لئيمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

والعشة من النساء القليلة اللحم والرجل عش قال الراجز

تضحك مني ان رأتني عشا

يقال عش بدنه اي ضمر ونحل واعشه الله وناقة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وعش الرجل معروفه اي اقله يقال سقاه سجلا عشا اي قليلا قال روبة

حجاج ما سجلك بالمعشوش

وعش الطاير موضعه الذي يجمعه من دقاق

العيدان وغيرها وجمعه عششة وعشاش واعشاش وهو في افنان الشجر فاذا كان
في جبل او جدار ونحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي
وقد عشش الطائر تعشيشا اي اتخذ عشا وموضع كذا معشش الطيور وعشش
الخبز ايضا تكرج ويبس واعشاش موضع قال الفرزدق

عرفت باعشاش وما كدت تعرف وانكرت من حدراء ما كنت تعرف

وحكى ابن الاعرابي الاعتشاش ان يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وحكى ايضا
العشعش العش اذا تراكب بعضه على بعض ○

عطش

العطش خلاف الري وقد عطش
بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاشى وعطاش وامراة عطشى ونسوة عطاش
واعطش الرجل اذا عطشت مواشيه والمعاطش مواقيت الظمء وعطشان نطشان
اتباع له لا يفرد قال محمد بن السري اصل عطشان عطشاء مثل صحراء والنون
بدل من الف التانيث يدل على ذلك انه يجمع على عطاشى مثل صحارى ومكان عطش
وعطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى ○

عكش

عكاش بالتشديد اسم ماء لبني نمير ويقال لبيت العنكبوت عكاشة عن ابي عمرو
وعكش الشعر وتعكش اي التوى وتلبد وعكاشة بن محصن الاسدي من الصحابة
قال ثعلب وقد يخفف ○

عكرش

العكرشة الانثى من الارانب وعكراش اسم رجل ○

العمش

186

عمش

العمش في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها والرجل
اعمش وقد عمش والمراة عمشاء بينا العمش ○

عنش

عنشت الشيء عطفته وعانشته
في القتال واعتنشته اي اعتنقته والعنشنش الطويل ○

عيش

العيش الحياة وقد
عاش الرجل معاشا ومعيشا وكل واحد منهما يصلح ان يكون مصدرا وان يكون
اسما مثل معاب ومعيب وممال ومميل واعاشه الله عيشة راضية والمعيشة
جمعها معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل واصلها معيشة وتقديرها مفعلة
والياء اصلية متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكايل ومبايع
ونحوها وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت
المصائب لان الياء ساكنة وفي النحويين من يرى الهمز لحنا ○ والتعيش تكلف اسباب
المعيشة وعائشة مهموزة ولا تقل عيشة وبنو عايش قوم من العرب ولا يقال بنو
عيش ○

فصل الغين

غبش

الغبش بالتحريك البقية من الليل ويقال ظلمة آخر الليل والجمع اغباش قال ذو الرمة

اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ما له جوب

غشش

غشه يغشه غشا بالكسر وشيء مغشوش واستغشه خلاف استنصحه
ولقيته غشاشا بالكسر اي على عجلة وانشدت محمودة الكلابية

وما انسى مقالتها غشاشا لنا والليل قد طرد النهارا
وصاتك بالعهود وقد رأينا غراب البين أوكب ثم طارا

غطش اغطش الله الليل اي اظلمه واغطش الليل ايضا بنفسه والغطش في العين شبه العمش والرجل اغطش وقد غطش والمرأة غطشاء بينا الغطش والمتغاطش المتعامي عن الشيء وفلاة غطشى لا يهتدى لها قال الاعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلاة يؤنسني صوت فيادها

غطمش الغطمش الكليل البصر قال الاخفش هو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لاظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبّس

فصل الفاء

فتش فتشت الشيء فتشا وفتشته تفتيشا مثله

فحش الفحشاء الفاحشة وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وقد فحش الامر بالضم فحشا وتفاحش ويسمى الزنا فاحشة وقول طرفة

عقيلة مال الفاحش المتشدد

يعني الذي جاوز الحد في البخل وافحش عليه في المنطق اي قال الفحش فهو فحاش وتفحش في كلامه

فرش الفراش واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة وفرشت الشيء افرشه فرشا بسطته ويقال فرشه امره اذا اوسعه اياه وفلان كريم المفارش اذا تزوج كرائم النساء

والفرش

والفرش المفروش من متاع البيت والفرش الزرع اذا فرش والفرش الفضاء الواسع والفرش صغار الابل ومنه قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا قال الفراء لم اسمع له بجمع قال ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به من قولهم فرشها الله اي بثها والفرش في رجل البعير اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وافرط الروح حتى اصطكت العرقوبان فهو العقل وهو مذموم قال الجعدي

مطوية الزور طي البئر دوسرة مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو ان لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد وافترش الشيء اي انبسط ويقال اكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء وافترشه اي وطئه وافترش ذراعيه بسطهما على الارض وافترش لسانه اذا تكلم كيف شاء اي بسطه وقولهم ما افرش عنه اي ما اقلع قال الشاعر

تعلوهم بقضب منتخله لم تعد ان افرش عنها الصقله

اي تعاجده وتفريش الدار تبليطها والمفرش الزرع اذا انبسط وقد فرش تفريشا والمفرشة ايضا الشجة التي تصدع العظم ولا تهشم وفراشة القفل ما ينشب فيه يقال اقفل فافرش والفراشة كل عظم رقيق وفراش الراس عظام تلي القحف والفراشة التي تطير وتهافت في السراج وفي المثل اطيش من فراشة

والجمع فراش والفراش ما يبس بعد الماء من الطين على وجه الارض قال ذو الرمة يصف
الحمر
وابصرن ان القنع صارت نطافه فراشا وان البقل ذاو ويابس
وفراش النبيذ الحبب التي عليه عن ابي عمرو وكذلك حبب العرق قال لبيد
علا المسك والديباج فوق نحورهم فراش المسيح كالجمان المحبب
من رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على ان الواو للحال ومن نصب الفراش رفعهما
وكل ذات حافر فهي فريش بعد نتاجها بسبعة ايام والجمع فرايش وتفرش
الطاير رفرف بجناحيه وبسطهما قال ابو دواد يصف ربيئة
فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار

فش

فش الوطب يفشه اي اخرج ما فيه من الريح يقال للغضبان لافشنك فش الوطب
وربما قالوا فش الرجل اذا تجشا والفش سرعة الحلب وقد فششت الناقة وناقة
فشوش منتشرة الشخب والفش حمل الينبوت ○ وانفشت الرياح خرجت عن الزق
ونحوه وانفش الرجل عن الامر فتر وكسل وانفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت
الفياش المفاخرة قال جرير
ايفايشون وقد راوا حفاثهم قد غضه فقضى عليه الاشجع ○ والفيشة (الفيشلة)
راس الذكر

فصل القاف

الفوى

قرش

القرش الكسب والجمع وقد قرش يقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهي قبيلة وابوهم
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو
فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه وربما قالوا قريشي وهو القياس قال الشاعر
بكل قريشي عليه مهابة
فان اردت بقريش الحي صرفته وان اردت به
القبيلة لم تصرفه قال الشاعر في ترك الصرف
وكفى قريش المعضلات وسادها
والتقريش الاكتساب وتقرشوا اي تجمعوا والقريش مثل التحريش عن ابي عبيد
والمقرشة السنة المحل وتقارشت الرماح اذا تداخلت في الحرب واقترش به اقتراشا
اي سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب ○

قشش

قش القوم يقشون اي احيوا بعد
هزال وتقشقش المريض اي برا قال الاصمعي وكان يقال لقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد المقشقشتان اي انهما تبريان من النفاق وقال ابو عبيدة كما
يقشقش الهناء الجرب فيبريه وقال ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس
وتقرف وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده
واقتش القوم انطلقوا او حفلوا فهم مقتشون والقشة بالكسر القردة والقشة الصبية
الضغيرة الجثة ○

قمش

القمش جمع الشيء من هاهنا وهاهنا وكذلك التقميش
وذلك الشيء قماش وقماش البيت متاعه ○

قفرش

القنفرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش

قوش رجل قوش اي صغير الجثة وهو معرب وبالفارسية كوجك قال رؤبة

في جسم شخت المنكبين قوش ۝

فصل الكاف

كبش الكبش واحد الكباش والاكبش وكبش القوم سيدهم ۝ الكدش الخدش يقال
كدش كدشه اذا خدشه عن الاصمعي وهو يكدش لعياله اي يكدح وكدشت من فلان عطاء
واكتدشت اي اصبته منه والكدش السوق الشديد والكندش العقعق وقال يصف
امرأة   منيت بزنمردة كالعصا   الص واخبث من كندش
وقوله زنمرده فارسي معرب اي امرأة كالرجل والكندش ضرب من الادوية
كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها لغتان كرش
وكرش مثل كبد وكبد وكرش الرجل ايضا عياله من صغار ولده يقال هم
كرش منثورة اي صبيان صغار ۝ وتزوج فلان فلانة فنثرت له كرشها
وبطنها اذا كثر ولدها له ۝ والكرش ايضا الجماعة من الناس ومنه الحديث الانصار
كرشي وعيبتي والكرشان الازد وعبد القيس ۝ واستكرشت الانفحة لان
الكرش تسمى انفحة ما لم يأكل الجدي فاذا اكل تسمى كرشا وقد استكرشت
وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذاك فاكرش اصله ان رجلا فصل شاة
فادخلها في كرشها ليطبخها فقيل له ادخل الراس فقال ان وجدت الى ذاك فاكرش

يعني

يعني ان وجدت اليه سبيلا وتكرش وجهه اي تقبض ابن السكيت امرأة كرشاء عظيمة
البطن ويقال للاتان الضخمة الخاصرتين كرشاء والكرشاء القدم التي كثر لحمها
كشش واستوى اخمصها وقصرت اصابعها ۝ كشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها
وقد كشت تكش قال الراجز   كان صوت شخبها المرفض
كشيش افعى ازمعت لعض   فهي تحك بعضها ببعض
وكشكشت مثله وكشت البكرة صاحت وكشيش الشراب صوت غليانه
وكشيش الزند صوت خوار تسمعه عند خروج النار ۝ وكشكشة بني اسد
ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليش وبش في عليك وبك في موضع
التأنيث ۝ قال الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش
يكش قال رؤبة   هدرت هدرا ليس بالكشيش   وبعير مكشاش
قال العنبري   في العنبريين ذوي الارباش   يهدر هدرا ليس بالمكشاش
فاذا ارتفع قليلا قيل كت فاذا افصح قيل هدر فاذا صفا صوته ورجع قيل قرقر ۝
كمش الكمش الرجل السريع الماضي وقد كمش بالضم كماشة فهو كمش وكميش
وكمشته تكميشا اعجلته وانكمش وتكمش اسرع والكمشة الناقة الصغيرة الضرع
وفرس كمش وكميش صغير الجردان واكمشت بالناقة اي صررت اخلافها جمع ۝

فصل الميم

محش

المحش احتراق النار الجلد وقد محشت جلده اي احرقته وفيه لغة اخرى امحشته بالنار عن ابن السكيت وحكى هو عن ابي صاعد الكلابي امحشه الحر اي احرقه وحكى ابو عمرو هذه سنة قد امحشت كل شيء اذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق يقال امتحش الخبز وامتحش فلان غضبا والمحاش بالضم المحترق يقال خبز محاش وشواء محاش والمحاش بالفتح المتاع والاثاث حكاه ابو عبيد والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل فيتحالفون عند النار وهو قول النابغة

جمع محاشك يا يزيد فانني ... اعددت يربوعا لكم وتميما

ومحشه الشيء سحجه قال ابو عمرو ويقولون مررت بني غرارة فمحشتني اي سحجتني وقال الكلابي اقول مررت بي غرارة فمشنتني ۝

مدش

المدش رخاوة عصب اليد وقلة لحمها رجل امدش اليد وقد مدش وامراة مدشاء اليد ۝

مرش

المرش كالخدش قال ابن السكيت اصابه مرش وهي المروش والخروش والخدوش والمرش ايضا الارض التي مرش المطر وجهها يقال انتهينا الى مرش من الامراش والامتراش الانتزاع يقال امترشت الشيء من يده اي اختلسته ۝

مردقش

قال ابن السكيت المردقوش المرزنجوش وانشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ... على سعابيب ماء الضالة اللجن

ويقال

ويقال هو الزعفران ولا اظنه معربا ومن خفض الورد جعله من نعته واللجن اللزج ۝

مشش

مش يده يمشها اي مسحها بشيء لينظفها يقال اعطني مشوشا امش به يدي اي منديلا او شيئا امسح به يدي وقال الاصمعي المش مسح اليد بالشيء الخشن يقلع الدسم وقال

نمش باعراف الجياد اكفنا ... اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

ومششت الناقة حلبتها وتركت في الضرع بعض اللبن وفلان يمتش من مال فلان اي يصيب منه والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها والمشاش ايضا ارض قال الراجز

راسي العروق في المشاش البجباج

وفلان طيب المشاش اي كريم النفس وقول ابي ذؤيب يصف فرسا

بعيد رواية بهش المشاش كانه ... صدع سليم رجعه لا يظلع

يعني انه خفيف النفس او العظام او لينه عن القوائم وتمششت العظم اكلت مشاشه او تمككته ۝ والمشمش الذي يوكل والمشمش ايضا بالفتح عن ابي عبيدة ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وهو احد ما جاء على الاصل ۝

ميش

الميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

عاذل قد اولعت بالترقيش ... الي سرا فاطرقي وميشي

قال ابو نصر اي اخلطي ما شئت من القول

والمش خلط لبن الضان بلبن الماعز ومشت الخبر اي خلطت قال الكسائي
أخبرت ببعض وكتمت بعضا والمش حلب نصف ما في الضرع فاذا جاوز النصف
فليس بمش والماش حب وهو معرب او مولد ٥

فصل النون

ناش — التناوش بالهمز التاخر والتباعد وقد نأشت الامر انأشه نأشا اخرته
فانتأش ويقال فعله نئيشا اي اخيرا قال الشاعر

تمنى نئيشا ان يكون اطاعني ... وقد حدثت بعد الامور امور

نبش — نبشت البقل والميت انبش بالضم نبشا ومنه النباش والانبوش اصل البقل
المنبوش والجمع الانابيش قال امرؤ القيس

كان السباع فيه غرقى عشية ... بارجائه القصوى انابيش عنصل

نتش — نتشت الشيء بالمنتاش وهو المنقاش اي استخرجته به ويقال ما نتشت من فلان
نجش — شيئا اي ما اصبت ٥ نجشت الصيد انجشه نجشا اي استثرته والناجش
الذي يحوش الصيد والنجش ان تزايد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وفي
الحديث لا تناجشوا ونجشت الابل اذا جمعتها بعد تفرق وقال الراجز

فما لها الليلة من انفاش ... غير السرى وسائق نجاش

والنجاشي بالفتح اسم

ملك الحبشة ومر فلان ينجش نجشا اي يسرع ٥ نشش — نش الغدير ينش نشيشا اي
اخذ ماؤه في النضوب يقال سبخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباخ فينش
فيها حتى يعود ملحا والنشنشة صوت الماء وغيره اذا غلا والنش عشرون درهما
وهو نصف اوقية لانهم يسمون الاربعين درهما اوقية ويسمون العشرين نشا
ويسمون الخمسة نواة ونشنشت الجلد اذا اسرعت سلخه وقطعه عن اللحم قال الشاعر

ينشنش الجلد عنها وهي باركة ... كما ينشنش كفا فاتل سلبا

نطش — ويروى فاتك ٥ قولهم ما به نطيش اي حراك عن يعقوب وعطشان نطشان
نعش — اتباع له ٥ نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال انعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه ... داع يناديه باسم الماء مبغوم

وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته ونعشت له اي قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعدعا ... له وعالينا بتنعيش لعا

والنعش سرير الميت سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت
منعوش محمول على النعش وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب اربعة منها نعش
وثلث بنات وكذلك بنات نعش الصغرى وقد جاء في الشعر بنو نعش وانشد ابو عبيدة

تمززتها والديك يدعو صباحه ... اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

نفش وانفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث ۝ نفشت القطن والصوف أنفشه نفشا وعهن منفوش والتنفيش مثله وانتفشت الهرة وتنفشت أي ازبأرت ونفشت الإبل والغنم تنفش وتنفش نفوشا أي رعت ليلا بلا راع ومنه قوله تعالى إذ نفشت فيه غنم القوم وأنفشتها أنا تركتها ترعى ليلا بلا راع قال الراجز

فما لها الليلة من إنفاش ... وهي إبل نفش بالتحريك ونفاش ونوافش

ولا يكون النفش إلا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ۝

نقش نقشت الشيء نقشا فهو منقوش ونقشته تنقيشا ونقش العذق أيضا أن تضربه بالشوك حتى يرطب ويقال نقش العذق على ما لم يسم فاعله إذا ضربه نكت من الإرطاب والنقش أيضا النتف بالمنقاش والمنقوشة الشجة التي تنقش منها العظام أي تستخرج والمناقشة الاستقصاء في الحساب وفي الحديث من نوقش الحساب عذب ونقشت الشوكة من الرجل وانتقشتها أي استخرجتها وقول الراجز

نقشا ورب البيت أي نقش ... قال أبو عمرو يعني الجماع وانتقش البعير إذا ضرب بيده الأرض لشيء يدخل في رجله ومنه قيل لطمه لطم المنتقش ۝

نكش نكشت البئر أنكشها بالكسر أي نزفتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش وعنده شجاعة ما تنكش وقال بعضهم أتوا على عشب فنكشوه أي أفنوه ۝

نمش النمش بالتحريك نقط بيض وسود

ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشي الذي فيه نقط ۝

نهش نهشته الحية لسعته ورجل منهوش أي مجهود قال الأعرابي قد نهشه الدهر فاجتاح قال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش ... منتعش بفضلكم منعوش

والنهش النهس وهو أخذ اللحم بمقدم الأسنان قال الكميت

وغادرنا على حجر بن عمرو ... قشاعم ينتهشن وينتقينا

يروى بالشين والسين جميعا ودابة نهش اليدين أي خفيف كأنه أخذ من نهش الحية قال الراعي

نهش اليدين تخاله مشكولا ... وقال أبو ذؤيب

يعدو به نهش المشاش كأنه ... صدع سليم رجعه لا يظلع

نوش قال ابن السكيت يقال للرجل إذا تناول رجلا ليأخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوشا وأنشد

فهي تنوش الحوض نوشا من علا ... نوشا به تقطع أجواز الفلا

أي تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج إلى ماء آخر قال ومنه المناوشة في القتال وذلك إذا تدانى الفريقان ورجل نووش أي ذو بطش والتناوش التناول والانتياش مثله قال الراجز

كانت تنوش العنق انتياشا ... وقوله تعالى وأنى لهم التناوش من مكان بعيد يقول أنى لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ولك أن تهمز الواو كما

يقال أتتت وقتت وقرئ بهما جميعا ويقال تشتته خبرا أي أنلته

فصل الواو

وبش — الأوباش من الناس الأخلاط مثل الأوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث قد وبّشت قريش أوباشا لها

وتش — الوتش القليل من كل شيء مثل الوتح وإنه لمن وتشهم أي من رذالهم

وحش — الوحش الوحوش وهي حيوان البرّ الواحد وحشيّ يقال حمار وحش بالإضافة وحمار وحشيّ وأرض موحوشة ذات وحوش عن الفرّاء والوحشيّ الجانب الأيمن من كل شيء هذا قول أبي زيد وأبي عمرو وقال عنترة

وكأنما تنأى بجانب دفّها الوحشيّ من هزج العشيّ مؤوّم

وإنما تنأى بالجانب الوحشيّ لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعي

فمالت على شقّ وحشيّها وقد ريع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شيء يفزع إلا مال على جانبه الأيمن لأن الدابّة لا تؤتى من جانبها الأيمن وإنما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فإنما خوفه منه والخائف إنما يفرّ من موضع المخافة إلى موضع الأمن وكان الأصمعيّ يقول الوحشيّ الجانب الأيسر من كل شيء ووحشيّ القوس ظهرها وإنسيّها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشيّ اليد والرجل وإنسيّهما والوحشة الخلوة والهمّ وقد أوحشت الرجل

فاستوحش

فاستوحش وأرض وحشة وبلد وحش بالتسكين أي قفر يقال لقيته بوحش إصمت أي ببلد قفر وتوحّشت الأرض صارت وحشة وأوحشت الأرض وجدتها وحشة وأنشد الأصمعيّ

وأوحش منها رحرحان فراكسا

وأوحش المنزل إذا صار كذلك وذهب عنه الناس وقال لبيد

لمية موحشا طلل

وأوحش الرجل جاع وتوحّش الرجل خلا بطنه من الجوع يقال توحّش للدواء أي أخل جوفك له من الطعام وبات فلان وحشا أي جائعا وبتنا أوحاشا وقد أوحشنا منذ ليلتان أي نفد زادنا قال حميد يصف ذئبا

وإن بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع

ووحّش الرجل إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة أن يلحق وفي الحديث فوحّشوا برماحهم قال الشاعر

فذرّوا السلاح ووحّشوا بالأبرق

وخش — يقال ذاك رجل من وخش الناس أي من رذالهم وجاءني أوخاش من الناس أي سقّاطهم وقد وخش الشيء بالضمّ وخوشة ووخاشة أي صار رذيّا قال الكميت

تلقى الندى ومخلدا حليفين ليسا من الوكس ولا بوخشين

وقال الراجز

جارية ليست من الوخشنّ كأن مجرى دمعها المستنّ

قطنّة من أجود القطنّ

أراد الوخش فزاد فيه نونا ثقيلة وأوخش القوم

أي رَدُّوا السهامَ في الربابة مرّةً بعد أخرى كأنّهم صاروا إلى الوحاشة والرّداله وأنشد

أبو الجرّاح   وأفلتَ وسْميٌّ وسْطهم حين أوحشوا   فما صار لي في القسم إلّا ثمينها

ورش — وَرَشَ شيئًا من الطعام وُرُوشًا أي تناوله والوارِش الداخل على القوم وهم يأكلون ولم

يُدْعَ مثل الواغل في الشراب والوَرِش النشيط الخريش يقال وَرَّشَ بين القوم وأرَّشَ

والوَرِشة من الدوابّ التي تفلّت إلى الجَرْي وصاحبها يكفّها قال أبو عمرو والورشان الخفاف

من النوق وأنشد   بات يباري وَرِشاتٍ كالقطا   والوَرَشان طائر وهو

ساق حُرّ وفي المثل بعلّة الورشان تأكل رطب المشان والجمع الوِرْشان ويجمع على

وِرْشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كَرَوان جمع كِرْوان على غير قياس ٥ ووَرْش

وشوش — لقب رجل من رواة القرّاء ٥ رجل وَشْواش أي خفيف عن الأصمعي وأنشد

في الركب وشواش وفي الحيّ رَفَل   والوشوشة كلام في اختلاط ٥

وطش — يقال ضربوه فما وطّش إليهم توطيشًا أي لم يمدد يده ولم يدفع عن نفسه وسألوه

فما وطّش إليهم بشيء أي لم يعطهم شيئًا قال الفرّاء وطّش له إذا أهيّأ له وجه الكلام

وقش — والعمل والرأي يقال وطّش لي شيئًا حتّى أذكره أي افتح ٥ الوقش الحركة يقال سمعت

وَقْشه أي حِسّه وتوقّش أي تحرّك قال الشاعر

فدع عنك الصبى ولديك همّا   توقّش في فؤادك واختبالا

ووقش

ووقش أيضا اسم رجل من الأوس وبنو أُقَيْش قوم من العرب وأصل الألف فيه واو

مثل أُقِّتَتْ ووُقِّتَتْ وأنشد الأخفش للنابغة

كأنّك من جمال بني أُقَيْشٍ   يُقَعْقَعُ خلف رجليه بشَنِّ   أراد كأنّك جمل من أجمالهم

فحذف كما قال تعالى وإن من أهل الكتاب إلّا ليؤمننّ به أي وما من أهل الكتاب أحد إلّا ليؤمننّ به ٥

فصل الهاء

هبش — الهَبْش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويتهبّش فهو هبّاش قال رؤبة

أغدو لهبش المغنم المهبوش   والهباشة مثل الحباشة وهو ما جمع من الناس

هرش — والمال ٥ المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش

وهَرْشَى ثنيّة في طريق مكّة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكلّ

من سلكهما كان مصيبًا قال الشاعر

خذي أنف هَرْشَى أو قفاها فإنّه   كلا جانبي هرشى لهنّ طريق

همرش — أي للإبل ٥ الهَمَّرِش العجوز الكبيرة والناقة الغزيرة واسم كلبة قال الراجز

إنّ الجراء تختَرِش   في بطن أمّ الهمّرش   قال الأخفش هو من بنات الخمسة

والميم الأولى نون مثال جَحْمَرِش لأنّه لم يجئ شيء من بنات الأربعة على هذا البناء وإنّما لم

هشش — تبيّن النون لأنّه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما ٥ هَشِشْتُ الورق أهُشّه

هشًّا خبطته بعصا لتتحاتّ ومنه قوله تعالى واهشّ بها على غنمي والهشاشة الارتياح
والخفّة للمعروف وقد هششت بفلان بالكسر اهشّ هشاشة اذا خففت اليه وارتحت
له ورجل هشّ بشّ وشيء هشّ وهشيش اي رخو ليّن وهشّ الخبز يهشّ بالكسر صار
هشًّا ويقال للرجل اذا امتدح هو هشّ المكسر اي سهل الشان فيما يطلب عنده من الحوائج
والفرس الهشّ خلاف الصلود وشاة هشوش اذا نثرت باللبن عن ابن السكيت

همش

يقال للناس اذا كثروا بمكان فاقبلوا وادبروا واختلطوا رايتهم يهتمشون ولهم
همشة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فغلا بعضه في بعض له همشة في الوعاء
قال ابو الحسن العدوي اهتمشت الدابّة اذا دبّت دبيبا حكاه عنه ابو عبيد
وامراة همشى الحديث بالتحريك وهي التي تكثر الكلام والجلبة

هوش

الهوشة الفتنة
والهيج والاضطراب يقال قد هوّش القوم وكذلك كل شيء خلطته فقد هوّشته
قال ذو الرمّة يصف المنازل وانّ الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

تعفّت لتهتان الشتاء وهوّشت ... بها نائجات الصيف شرقيّة كدرا

وفي حديث ابن مسعود ايّاكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وقول الراجز

قد هوّشت بطونها واحقوقفت

اي اضطربت من الهزال وكذلك هاش القوم
يهوشون هوشا وقد تهوّشوا وفي الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في

نهابر

نهابر فالمهاوش كل مال اصيب من غير حلّه كالغصب والسرقة ونحو ذلك ويقال
للعدد الكثير هوش والهوشات بالضمّ الجماعات من الناس ومن الابل اذا جمعوها

هبش

فاختلط بعضها ببعض قال الاصمعي الهبشة الجماعة من الناس والهبشة مثل الهوشة
وهاش القوم يهبشون هبشا اذا تحرّكوا وهاجوا قال الشاعر

هبشتم علينا وكنتم تكتفون بما ... نعطيكم الحقّ منّا غير منقوص

آخر باب الشين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد

فصل الالف

اجص

الاجّاص دخيل لانّ الجيم والصاد لا تجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
الواحدة اجّاصة قال يعقوب ولا تقل انجاص

اصص

الاصّ الاصل والاصيص الرعدة
والاصيص ايضا ما تكسّر من الآنية وهو نصف الجرّ او الخابية تزرع فيه الرياحين
وقول عديّ ... متى ارى شربا حوالى اصيص ... يعني به اصل الدنّ ابو عمرو

ناقة أصوص أي شديدة وقد أصّت تؤصّ حكاه عنه أبو عبيد ○

فصل الباء

بخص — البخص بالتحريك لحم القدم وفرسن البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصة والبخص أيضا لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو أبخص إذا نتأ ذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصا إذا قلعتها مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل بخستُ ○

برص — البرص داء وهو بياض وقد برص الرجل فهو أبرص وأبرصه الله وسامّ أبرص من كبار الوزغ وهو معرفة إلا أنه تعريف جنس وهما اسمان جعلا واحدا إن شئت أعربت الأول وأضفته إلى الثاني وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف واعلم أن كل اسمين جعلا واحدا فهو على ضربين أحدهما أن يبنيا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفّة كفّة وهو جاري بيت بيت وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والرديء وهمزة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرّق القوم أخول أخول وشغر بغر وشذر مذر والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح ويعرب الثاني بإعراب ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما للشيء بعينه نحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز ومارسرجيس وسامّ أبرص ○ وإن شئت

أضفت

أضفت الأول إلى الثاني فقلت هذا حضرموتُ أعربت حضرا وخفضت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرناها في باب الباء وتقول في التثنية هذان سامّا أبرص وفي الجمع هؤلاء سوامّ أبرص وإن شئت قلت هؤلاء السوامّ ولا تذكر أبرص وإن شئت قلت هؤلاء البرصة والأبارص ولا تذكر سامّ قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالصا ... لكنت عبدا آكل الأبارصا

بصص — البصيص البريق وقد بصّ الشيء يبصّ لمع والبصّاصة العين ويقال بصّص الجرو وفتح عينيه مثل جصّص وبصبص الكلب وتبصبص حرّك ذنبه والبصبص النمل وخمس بصباص أي جادّ ليس فيه فتور ○ تبعصص الشيء اضطرب قال يعقوب يقال للحيّة إذا قتلت فتلوّت قد تبعصصت قال العجاج يصف ناقته

كأنّ تحتي حيّة تبعصص

قال أبو عبيد البعصوصة دويبّة ○

بلص — البلصوص طائر والجمع البلنصى على غير قياس قال سيبويه النون زائدة لأنك تقول للواحد البلصوص ○ أبو زيد بلأص الرجل منّي بلأصة بالهمز أي فرّ ○

بوص — البوص السبق والتقدم قال امرؤ القيس

أمن ذكر ليلى إذ نأتك تنوص ... فتقصر عنها خطوة وتبوص

والبوص بالضم اللون يقال حال بوصه أي تغيّر لونه قال يعقوب يقال ما أحسن بوصه أي سحنته ولونه ○ والبوصيّ ضرب من سفن البحر وهو معرّب قال الأعشى

مثل الفراتي اذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر

وبوصان بطن من بني اسد والبوص والبوص العجيزة قال الاعشى

عريضة بوص اذا ادبرت ... هضيم الحشا شختة المحتضن

بيص قولهم وقعوا في حيص بيص اي في اختلاط لا محيص لهم منه وكذلك حيص بيص

بكسر اوايلهما وجعلتم الارض عليه حيص بيص اي ضيقتم عليه ○

فصل التاء

ترص اترصت الشيء وترصته اي احكمته وقومته فهو مترص وترص مثل

ماء متخن وتخين وحبل مبرم وبريم قال ذو الاصبع العدواني يصف نبلا

ترص افواقها وقومها ... انبل عدوان كلها صنعا ... وميزان ترص

اي مقوم ○

فصل الجيم

جصص الجص والجص ما يبنى به وهو معرب والجصاص الذي يتخذه وجصص داره

مثل قصص وجصص الجرو فتح مثل بصص وبصص ○

فصل الحاء

حرص الحرص الجشع وقد حرص على الشيء حرص بالكسر فهو حريص والحرص الشق

والحارصة الشجة التي تشق الجلد قليلا وكذلك الحرصة قال الراجز

وحرصه

وحرصة يغفلها المأموم ... وحرص القصار الثوب يحرصه اي خرقه

بالدق والحريصة والحارصة السحابة التي تقشر وجه الارض بمطرها ○

حربص حرقص يقال ما عليها حربصيصة ولا خربصيصة اي شيء من الحلي ○ الحرقوص

دويبة كالبرغوث ربما نبت له جناحان فطار قال الراجز

ما لقي البيض من الحرقوص ... من مارد لص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص ... بمهر لا غال ولا رخيص

حصص اراد بلا مهر ○ رجل احص بين الحصص اي قليل شعر الراس وقد حصت البيضة

راسه قال ابو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة راسي فما ... اطعم نوما غير تهجاع

وسنة حصاء اي جرداء لا خير فيها قال جرير

يأوي اليكم بلا من ولا جحد ... من ساقه السنة الحصاء والذيب

كانه اراد ان يقول والضبع وهي السنة المجدبة فوضع الذيب موضعه لاجل القافية

والحاصة الداء الذي يتناثر منه الشعر وانحص شعره انحصاصا اي تناثر وطائر

احص الجناح قال تابط شرا

كانما حثحثوا حصا قوادمه ... او ام خشف بذي شث وطباق

والاحصان العبد والحمار لانهما يماشيان اثمانهما حتى يهرما فتنقص اثمانهما

ويموتا والحصة النصيب واحصصت الرجل اي اعطيته نصيبه وتحاص القوم

تحاصّون اذا اقتسموا حِصَصًا وكذلك المحاصّة ٥ والحُصّ بالضم الورس ويقال
الزعفران قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأنّ الحُصّ فيها اذا ما الماء خالطها سخينا

والحِصحِص بالكسر التراب والحجارة وحصحص الشيء بان وظهر يقال الآن حصحص
الحق والحصحصة تحريك الشيء حتى يستمكن ويستقر فيه وفي الحديث ان
سمرة بن جندب اتي برجل عنّين فاشترى له جارية من بيت المال وادخلها معه
ليلة فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحصت فيه فسال الجارية فقالت
لم يصنع شيئا فقال خلّ سبيلها يا محصحص وكذلك البعير اذا اثبت ركبتيه للنهوض
بالثقل قال حميد

فحصحص في صمّ الصفا ثفناته وناء بسلمى نوأة ثم صمّما

والحَصحَصة الاسراع في السير الاصمعي قرب حصحاص مثل حثحاث اي سريع
ليس فيه فتور وذو الحصحاص موضع وانشد ابو الغمر الكلابي لرجل من اهل الحجاز

الا ليت شعري هل تغيّر بعدنا ظباء بذي الحصحاص نُجلٌ عيونها

يعني نساء والحُصاص بالضم شدة العدو وسرعته عن الاصمعي وقد حصّ يحصّ حصّا
وفي حديث ابي هريرة ان الشيطان اذا سمع الاذان مرّ وله حُصاص قال حماد بن سلمة
قلت لعاصم بن ابي النجود ما الحُصاص قال اما رأيت الحمار اذا صرّ باذنيه ومصع بذنبه

وعدا فذلك حُصاصه قال ابو عبيد يقال هو الضراط في قول بعضهم قال وقول عاصم
حفص اعجب اليّ وهو قول الاصمعي او نحوه ٥ الحَفص زبيل من جلود وولد الاسد
ايضا وامّ حفصة الدجاجة وحفصت الشيء جمعته حكاه ابن دريد ٥
حمص حَمِص الجرح يحمص حموصا سكن ورمه وكذلك انحمص الجرح وحمّصت
الارجوحة سكنت فورتها وحمص بلد يذكر ويؤنث والحِمِّص حبّ قال ثعلب
الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو الحمِّص بكسر الميم ولم يات عليه من الاسماء
حوص الّا حِلِّز وهو القصير وجِلِّق اسم موضع بناحية الشام ٥ الحوص الخياطة والتضييق
بين الشيئين وقد حصت عين البازي احوصها حوصا وحياصة وقولهم لاطعننّ في
حوصهم اي لاخرقنّ ما خاطوا وافسدنّ ما اصلحوا والحائص الناقة التي لا يجوز فيها
قضيب الفحل وقال الفراء الحائص مثل الرتقاء في النساء ٥ والحَوَص ضيق في مؤخر
العين الرجل احوص وقد حوص ويقال بل هو الضيق في احدى العينين والمرأة حوصاء
ويقال هو يحاوص فلانا اي ينظر اليه بمؤخر عينه ويخفي ذلك والاحوصان الاحوص
ابن جعفر بن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الاحوص وقد راس
وقول الاعشى

اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

يعني عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولده الاحوص منهم عوف بن

الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر
عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعده بالقتل
الفراء حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا اي عدل وحاد
يقال ما عنه محيص اي محيد ومهرب والانحياص مثله يقال للاولياء حاصوا عن العدو
وللاعداء انهزموا ويقال وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اي في اختلاط من امرهم
لا مخرج لهم منه ويقال في ضيق وشدة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل
جاري بيت بيت وانشد الاصمعي لامية بن ابي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا ... لم تلتحصني حيص بيص لحاص

وزعم بعضهم انهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا واخرج البوص على لفظ الحيص
ليزدوجا والحيص الرواغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل امر
يتخلف عنه ويفر وحكى ابو عمرو وقع فلان في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص
وحكى انك لتحسب على الارض حيصا بيصا ويقال حيص بيص قال الراجز يذكر حاطبا

صارت عليه الارض حيص بيص ... حتى يلف عيصه بعيص

فصل الخاء

خبص

الخبيص معروف والخبيصة اخص منه والمخبصة كالملعقة يعمل بها الخبيص

الخرص

خرص

الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرصت النخل والاسم الخرص بالكسر يقال
كم خرص ارضك والخراص الكذاب وقد خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اي كذب
وخرص الرجل بالكسر فهو خرص اي جائع مقرور ولا يقال للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد
بلا جوع خصر والخرص والخرص بالضم والكسر الحلقة من الذهب او الفضة والجمع
الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من ظباء تبالة ... مذبذبة الخرصان باد نحورها

والخرص والخرص والخرص ما علا الجبة من السنان عن ابن السكيت وربما سمي الرمح بذلك
قال حميد بن ثور

يعض منها الظلف الدئيا ... عض الثقاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسر وعسر والخرص والخرص الجريد من النخل قال الشاعر

ترى قصد المران تهوي كانها ... تذرع خرصان بايدي الشواطب

والخرص ايضا عويد محدد الراس يغرز في عقد السقاء ومنه قولهم ما يملك فلان
خرصا ولا خرصا اي شيئا قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف مشتار العسل

معه سقاء لا يفرط حمله ... صفن واخراص يلحن ومساب

والخريص السنان قال ابو دواد

وتشاجرت ابطالنا ... بالمشرفي وبالخريص

وماء خريص مثل خصر اي بارد قال الراجز

مدامة صرف بماء خريص

والمخارص الاسنة قال بشر

بنوا بمحاولة القيام وقد مضت ... فيه مخارص كل لدن لهذم

خربص ابو زيد يقال ما عليه خربصيصة اي شيء من الحلي وقال ابو صاعد الكلابي ما في الوعاء
خصص خربصيصة اي شيء وكذلك في السقاء والبئر حكاه عنه يعقوب ٥ خصه بالشيء
خصوصا وخصوصية والفتح افصح وخصيصى وقولهم انما يفعل هذا خصان من الناس
اي خواص منهم واختصه بكذا اي خصه به والخاصة خلاف العامة والخص البيت من القصب
قال القزاري والخص فيه تقر اعيننا خير من الآجر والكمد
والخصاصة والخصاص الفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير يقال للقمر
خلص بدا من خصاصة الغيم ويقال للفرج التي بين الاثافي خصاص ٥ خلص الشيء بالفتح
يخلص خلوصا اي صار خالصا وخلص اليه الشيء وصل وخلصته من كذا تخليصا اي
نجيته فتخلص وخلاصة السمن بالضم ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه
سمنا طرحوا فيه شيئا من سويق وتمرا او ابعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك
السمن هو الخلاصة والخلاص ايضا بكسر الخاء حكاه ابو عبيد وهو الاثر والثفل الذي
يبقى اسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه الاخلاص وقد
اخلصت السمن والاخلاص ايضا في الطاعة ترك الرياء وقد اخلصت لله الدين وخالصه في
العشرة اي صافاه وهذا الشيء خالصة لك اي خاصة ٥ وفلان خلصي كما تقول
خدني وخلصاني اي خالصتي وهم خلصاني يستوي فيه الواحد والجمع واستخلصه
لنفسه

200

لنفسه اي استخصه والخلصاء ارض بالبادية فيها عين ماء قال الشاعر
اشبهن من بقر الخلصاء اعينها وهن احسن من صيرانها صورا
وذو الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمامة وكان فيه صنم يدعى
خلبص الخلصة فهدم ٥ خلبص الرجل فر قال الشاعر لما رآني بالبراز حصحصا
خمص في الارض مني هربا وخلبصا ٥ خمص الجرح لغة في حمص اي سكن
ورمه ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال والاخمص ما دخل من باطن
القدم فلم يصب الارض ورجل خمصان وخميص الحشا اي ضامر البطن والجمع خماص
وامراة خميصة وخمصانة عن يعقوب والخمصة الجوعة يقال ليس للبطنة خير
من خمصة تتبعها ٥ والمخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة وقد
خمصه الجوع خمصا ومخمصة والخميصة كساء اسود مربع له علمان فان لم يكن
معلما فليس بخميصة قال الاعشى
اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا
خنص قال الاصمعي شبه شعرها بالخميصة والخميصة سوداء ٥ الخنوص ولد الخنزير
خوص والجمع الخنانيص ٥ رجل اخوص بين الخوص اي غائر العين وقد خوص والخوص
ورق النخل الواحدة خوصة وقد اخوصت النخل واخوص العرفج اي تفطر بورق

والخواص الذي يبيع الخوص وقولهم تخوصه منه اي خذ منه الشيء بعد الشيء وخوص
ما اعطاك اي خذه وان قل وقول الراجز   يا ذائديها خوصا بارسال
ولا تذوداها ذياد الضلال   اي فرقا بابلكما شيئا بعد شيء ولا تدعاها
تزدحم على الحوض والارسال جمع رسل وهو القطيع من الابل وقال آخر

خبص

اقول للذائد خوص برسل   اني اخاف النائبات بالاول ٥ الخبص القليل من
النوال يقال نلت منه خبصا خابصا اي شيئا يسيرا وخاص الشيء يخبص اي قل ٥

فصل الدال

دحص

دحص المذبوح برجله يدحص دحصا اي ارتكض قال علقمة
رغا فوقهم سقب السماء فداحص بشكته لم يستلب وسليب

دخرص

درص

الدخريص واحد دخاريص القميص ٥ الدرص ولد الفارة واليربوع والهرة
واشباه ذلك وفي المثل ضل دريص نفقه اي جحره يضرب لمن يعيا بامره والجمع
درصة وادراص عن الاصمعي وام ادراص اليربوع قال طفيل
فما ام ادراص بارض مضلة   باغدر من قيس اذا الليل اظلما

دعص

الدعص قطعة من الرمل مستديرة ابو زيد ادعص الحر فلانا اي قتله كما يقال
اقتراه البرد والدعصاء الارض السهلة يحمي عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد

من غيرها

دعمص

من غيرها ٥ الدعموص دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص ايضا
قال الاعشى   فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج لا يواري الدعامصا
ودعيميص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المثل يقال هو دعيميص هذا الامر

دغص

اي عالم به ٥ دغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت من الكلا حتى منعها
ذلك ان تجتر وهي تدغص بالصليان من بين الكلا والداغصة العظم المدور الذي

دلص

يتحرك على راس الركبة ٥ الدليص والدلاص اللين البراق يقال درع دلاص وادرع
دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح تدلص ودلصتها انا
تدليصا قال الشاعر   صفا دلصته طحمة السيل اخلق   والدلامص البراق
والدلمص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدملص واندلص الشيء
من يدي اي سقط والدلوص مثال الخنوص الذي يدلص قال الراجز
بات يضوز الصليان ضوزا   ضوز العجوز العصب الدلوصا

دمص

فجاء بالصاد مع الزاي ٥ الدمص بكسر الدال كل عرق من الحائط ما خلا العرق الاسفل
فانه رهص والادمص الذي رق حاجبه من آخره وكثف من قدم او رق من راسه مواضع

ديص

نفل شعره والدومص بيضة الحديد ٥ داص يديص ديصانا اي زاغ وحاد قال الراجز
ان الجواد قد راى وبيصها   فاين ما داصت يديص مديصها

وداصت السلعة وهي الغدة اذا حركتها بيدك فجا وذهب ۝ ورجل دياص اذا كان
لا يقدر عليه والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة والانديياص
انسلال الشيء من اليد ويقال انداص علينا فلان بشره وانه لمنداص بالشر ۝

فصل الراء

ربص التربص الانتظار والمتربص المحتكر ولي في متاعي ربصة اي لي فيه تربص ۝
رخص الرخص ضد الغلاء وقد رخص السعر وارخصه الله فهو رخيص وارتخصت الشيء
اشتريته رخيصا وارخصته اي عددته رخيصا والرخصة في الامر خلاف التشديد
فيه وقد رخص له في كذا ترخيصا فترخص هو فيه اي لم يستقص والرخص الناعم
رصص يقال هو رخص الجسد بين الرخوصة والرخاصة عن ابي عبيد ۝ رصصت الشيء
ارصه رصا اي الصقت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص وكذلك الترصيص ۝
والترصيص ايضا ان تنتقب المراة فلا ترى الا عيناها وتراص القوم في الصف
اي تلاصقوا والرصاص بالفتح معروف والعامة تقوله بكسر الراء وشيء مرصص
رعص مطلي به ۝ الارتعاص الاضطراب قال الاصمعي يقال ارتعصت الحية اذا ضربت
فلوت ذنبها مثل تعصعصت قال العجاج   اني لا اسعى الى داعية
رفص الا ارتعاصا كارتعاص الحية   الرفصة الماء يكون نوبة بين القوم وهو

مثل الفرصة وهم يترافصون الماء اي يتناوبونه ۝ ابو زيد ارتفص السعر اي غلا
رقص حكاه عنه ابو عبيد ولا يقال ارتقص ۝ رقص يرقص رقصا فهو رقاص ورقص
الآل اضطرب ورقص الشراب اخذ في الغليان ورقصت المراة ولدها ترقيصا وارقصته
رمص اي نزّته وارقص الرجل بعيره اي حمله على الخبب ۝ ابو زيد رمص الله مصيبتك
يرمصها رمصا اي جبرها ورمصت بينهم اي اصلحت ورمصت الدجاجة ذرقت
قال ابن السكيت يقال قبح الله اما رمصت به اي ولدته والرمص بالتحريك وسخ
يجتمع في الموق فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر
رهص والرجل ارمص ۝ الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط يقال رهصت الحائط
بما يقيمه ابو عبيد الرواهص الصخور المتراصفة الثابتة والمرهصة بالتحريك
الدرجة والمرتبة قال الاعشى   وفضل اقوام عليك مراهصا
والرهصة ان يدوي باطن حافر الدابة من حجر يطاه مثل الوقرة قال الشاعر
كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن   قال الكسائي يقال منه
رهصت الدابة بالكسر رهصا وارهصها الله مثل وقرت واوقرها الله ولم يقل
رهصت فهي مرهوصة ورهيص وقاله غيره والرهص العصر الشديد يقال رهصني
فلان بحقه اخذني اخذا شديدا ۝

فصل الشين

شحص قال الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين الواحد والجمع في
ذلك سواء وكذلك الناقة حكاه عنه ابو عبيد وقال الاصمعي هي الشحص
بالتحريك وانا ارى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وقال العدبس
الشحص التي لم ينز عليها قط والحائل التي قد انزي عليها فلم تحمل ۝ الشخص
شخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد يقال ثلثة اشخص والكثير شخوص واشخاص
وشخص الرجل بالضم فهو شخيص اي جسيم والمراة شخيصة وشخص بالفتح شخوصا
اي ارتفع يقال شخص بصره فهو شاخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف ويقال
للرجل اذا ورد عليه امر اقلقه شخص به وشخص من بلد الى بلد شخوصا اي ذهب
واشخصه غيره وقولهم نحن على سفر قد اشخصنا اي حان شخوصنا واشخص الرامي
اذا جاز سهمه الغرض من اعلاه وهو سهم شاخص قال ابو عبيد يقال اشخص
شصص فلان بفلان واشخص به اذا اغتابه حكاه عنه يعقوب ۝ الشص والشص
شيء يصاد به السمك ويقال للص الذي لا يبقي شيئا الا اتى عليه شص م الشصوص
والشصوص الناقة القليلة اللبن والجمع الشصائص قال الشاعر

افرح ان ارزا الكرام وان اورث ذودا شصائصا نبلا

وقد

203

وقد شصت الناقة تشص شصوصا وكذلك اشصت بالالف ويقال شاة شصوص
للتي ذهب لبنها يستوي فيه الواحد والجمع ويقال نفى الله عنك الشصائص اي
الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصاصاء اي في شدة قال الكسائي
لقيت فلانا على شصاصاء اي على عجلة قال الراجز   نحن نتجنا ناقة الحجاج
شقص على شصاصاء من النتاج ۝ الشقص القطعة من الارض والطايفة من الشيء
والشقيص الشريك يقال هو شقيصي اي شريكي في شقص من الارض والمشقص
شنص من النصال ما طال وعرض وقال   سهام مشاقصها كالحراب ۝ فرس شناص
اي طويل وشناصي ايضا مثل دو ودوي وقعسر وقعسري ودهر دوار
شوص ودواري قال الراجز   وشناصي اذا هيج طمر ۝ الشوص الغسل
والتنظيف يقال هو يشوص فاه بالسواك والشوصة ريح تعتقب في الاضلاع
وقال جالينوس هو ورم في حجاب الاضلاع من داخل قال ابو عمرو رجل اشوص اذا كان
شيص يضرب جفن عينيه كثيرا ۝ الشيص والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه وانما
يتشيص اذا لم يلقح النخل ۝

فصل الصاد

صئص قال الاموي الصئص في لغة بلحرث بن كعب الحشف من التمر والصئص والصئصاء
لغة في الشيص والشيصاء والصئصاء ايضا حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب

وانشد ابو نصر لذي الرمة
بارجائه القردان هزلى كانها بوادر صيصاء الهبيد المحطم
والصيصة شوكة الحائك التي بها يسوي السداة واللحمة قال دريد بن الصمة
فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد
ومنه صيصية الديك التي في رجله وصياصي البقر قرونها وربما كانت
تركب في الرماح مكان الاسنة والصياصي الحصون ٥

فصل العين

عرص — العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات
ولحم معرص اي ملقى في العرصة للجفوف قال الشاعر
سيكفيك ضرب القوم لحم معرص وماء قدور في القصاع مشيب
ويروى معرض بالضاد والعراص السحاب ذو الرعد والبرق وقال
يرقد في ظل عراص وتنفحه حفيف نافجة عثنونها حصب
قال ابو زيد يقال عرصت السماء تعرص عرصا اي دام برقها ابو عمرو رمح عراص
اذا كان لدن المهزة وانشد من كل اسمر عراص مهزته كانه برجا عادية شطن
قال وكذلك السيف وانشد من كل عراص اذا هز اهتزع
مثل قدامى النسر ما مس بضع ٥ والعرص بالتحريك النشاط وعرص الرجل بالكسر

عرفص — نشط عن الفراء وعرص البيت ايضا عرصا خبثت ريحه من الندى ٥
العرفاص السوط الذي يعاقب به السلطان ٥ العصعص بالضم عجب الذنب

عصعص — وهو عظمه يقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى ٥ العفاص جلد يلبسه رأس

عفص — القارورة واما الذي يدخل في فمه فهو الصمام وقد عفصت القارورة شددت عليها
العفاص واعفصتها اذا جعلت لها عفاصا ٥ والعنفص بالكسر المرأة البذية القليلة
الحياء قال الاعشى
ليست بسوداء ولا عنفص تسارق الطرف الى داعر
والعفص الذي يتخذ منه الحبر مولد وليس من كلام اهل البادية يقال طعام عفص

عقص — وفيه عفوصة اي تقبض ٥ العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وعقص
الشعر ضفره وليه على الرأس قال ابو عبيد ولهذا قول النساء لها عقصة وجمعها
عقص وعقاص مثل رهمة ورهام وانشد لامرئ القيس
غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل
ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة والجمع
عقاص وعقائص وتيس اعقص بين العقص وهو الذي التوى قرناه على اذنيه من
خلفه والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز كيف اهتدت ودونها الجزائر
وعقص من عالج تياهر والعقص ايضا البخيل السيئ الخلق وقد عقص

بالكسر عقصا والمعقص السهم المعوج قال الشاعر ولو كنتم نمرا لكنتم حسافة

علص ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا ٥ العلوص وجع البطن مثل العلوز ٥

عنص يقال في ارض بني فلان عناص من النبت وهو القليل المتفرق وما بقي من ماله الا عناص

وذلك اذا ذهب معظمه وبقي نبذ منه وبقيت في راسه عناص اذا بقي في راسه شعر

متفرق في نواحيه قال ابو النجم ان يمس راسي اشمط العناصي كانما فرقه مناصي

الواحدة عنصوة وهي فعلوة بالضم وبعضهم يقول عنصوة وثندوة وان كان الحرف

عوص الثاني منهما نونا ويلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة ٥ اعتاص عليه الامر اي التوى

واعتاصت الناقة اذا ضربها الفحل فلم تحمل ولا علة بها وشاة عائص اذا لم تحمل اعواما

واعوص بالخصم اذا لوى عليه امره والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه

والكلمة العوصاء الغريبة يقال قد اعوصت يا هذا وقد عوص الشيء بالكسر والعوصاء

عيص الشدة وفلان يركب العوصاء اي يركب اصعب الامور ٥ العيص الشجر الكثير

الملتف والمنبت معيص والعيص الاصل والاعياص من قريش اولاد امية بن عبد شمس

الاكبر وهم اربعة العاص وابو العاص والعيص وابو العيص ٥

فصل الغين

غصص الغصة الشجى والجمع غصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص

فانت

غفص فانت غاص بالطعام وغصان واغصصته انا والمنزل غاص بالقوم اي ممتلئ بهم ٥

غمص غافصت الرجل اخذته على غرة ٥ غمصه يغمصه غمصا واغتمصه اي استصغره

ولم يره شيئا يقال غمص فلان النعمة اذا لم يشكرها وغمصت عليه قولا قاله اي عبته

عليه ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه والغمص في العين ما

سال من الرمص وقد غمصت عينه بالكسر غمصا والغميصاء احد الشعريين ويقال لها

الغموص ايضا وهي التي تلي الذراع وتزعم العرب ان الشعريين اختا سهيل فالعبور

تراه اذا طلع كانها تستعبر والغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمصت والغمصاء

غوص ايضا موضع ٥ الغوص النزول تحت الماء وقد غاص في الماء والهاجم على الشيء غائص

والغواص الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة ٥

فصل الفاء

فحص الفحص البحث عن الشيء وقد فحص

عنه وتفحص وافتحص بمعنى وربما قالوا فحص المطر التراب قلبه والافحوص مجثم

القطاة لانها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة وفي الحديث فحصوا عن

فرص رؤوسهم كانهم حلقوا وسطها وتركوها مثل افاحيص القطا ٥ الفرصة الشرب

والنوبة يقال وجد فلان فرصة اي نهزة وجاءت فرصتك من البئر اي نوبتك وبنو

فلان يتفارصون بئرهم اذا كانوا يتناوبونها وانتهز فلان الفرصة اي اغتنمها

وفاز بها وأفرصتني الفرصة أي أمكنتني وافترصتها اغتنمتها والفريص
يفارصك في الشرب والنوبة والفرص القطع والمفرص والمفراص الذي يقطع
الفضة قال الأعشى   وأدفع عن أعراضكم وأعيركم لسانا كمفراص الخفاجي
وقد يكون الفرص الشق يقال فرصت النعل أي خرقت أذنيها للشراك ٥ والفرصة
الريح يكون منها الحدب وفرافصة الأسد وبه سمي الرجل فرافصة والفرصة بالكسر
قطعة قطن أو خرقة تمسح بها المرأة من الحيض ٥ قال الأصمعي الفريصة اللحمة
بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفرائص وفريص
العنق أوداجها الواحدة فريصة عن أبي عبيد تقول منه فرصته أي أصبت فريصته
وهو مقتل وفي الحديث أن النبي عليه السلم قال إني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته
قائما على مريته يضربها قال كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور
فصص في الغضب ٥ فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص بالكسر قال ابن السكيت
كل ملتقى عظمين فهو فص يقال للفرس إن فصوصه لظماء أي ليست برهلة كثيرة
اللحم وفص الأمر مفصله قال الشاعر   ورب امرئ خلته مائقا ويأتيك بالأمر من فصه
والفصفصة بالكسر الرطبة وأصلها بالفارسية اسفست قال النابغة يصف
فرسا   وقارفت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي سفسير

النمي

النمي الفلوس وفص الجرح يفص فصيصا لغة في فز أي ندي وسال وفصصت كذا من
كذا وافتصصته أي فصلته وانتزعته فانفص أي انفصل وقال الفراء أفصصت
فيص إليه من حقه شيئا أي أخرجت وما استفصصت منه شيئا أي ما استخرجت ٥ المفاوصة
في الحديث البيان يقال ما أفاص بكلمة قال يعقوب أي ما تخلصها ولا أبانها قال
ويقال والله ما فصت كما تقول والله ما برحت ويقال قبضت على ذنب الضب
فأفاص من يدي حتى خلص ذنبه قال الأصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مفيص أي
ما عنه محيد وما استطعت أن أفيص منه أي أحيد وقول امرئ القيس
منابته مثل السدوس ولونه كشوك السيال فهو عذب يفيص
يفيص يبرق وقوله منابته يعني الشعر وعذب يعني ماءه ٥ قال الأصمعي ما
أدري ما يفيص وقال غيره هو من قولهم فاص في الأرض أي قطر وذهب يقال ما فصت
أي ما برحت ٥

فصل القاف

قبص القبص التناول بأطراف الأصابع ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول
والقبص وجع يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء قال الراجز
أرفقه تشكو الجحاف والقبص   جلودهم ألين من مس القمص
تقول منه قبص الرجل بالكسر والقبص أيضا الخفة والنشاط عن أبي عمرو وقد قبص الرجل

فهو قبض والقبض ايضا مصدر قولك هامة قبضاء اي ضخمة مرتفعة قال الراجز

بهامة قبضاء كالمهراس

والقبض بالكسر العدد الكثير من الناس

قال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا

والمقبص الحبل الذي يمد بين يدي الخيل في الحلبة ومنه قولهم اخذته على المقبص

والقبيصة ما تناولته باطراف اصابعك وقبيصة اسم رجل وهو ابن قبيصة

قرص

الطائي ٥ القرص بالاصبعين وقد قرصه يقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث

لسعها والقارصة الكلمة الموذية قال الشاعر

قوارص تاتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

وفي الحديث ان امراة سالته عن دم المحيض فقال اقرصيه بماء اي اغسليه

باطراف اصابعك ويروى قرّصيه بالتشديد قال ابو عبيد اي قطّعيه به ٥

والقرص والقرصة من الخبز وجمع القرص قرصة واقراص مثل غصن وغصنة

واغصان وجمع القرصة قرص مثل صبرة وصبر ٥ وقرصت المراة العجين

تقرصه قرصا وقرّصته تقريصا اي قطعته قرصة قرصة والتشديد للتكثير

وقرص الشمس عينها ٥ والقارص اللبن الذي يحذي اللسان وفي المثل عدا القارص

فحزر اي جاوز الى الحمض يعني تفاقم الامر واشتد ٥ والقراص البابونج وهو

قرفص

نور الاقحوان اذا يبس الواحدة قراصة عن ابي عمرو ٥ القرفصة ان تجمع

الانسان وتشد يديه ورجليه قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة قد قرفصت روحه تلك المخاليب ٥

والقرفصاء ضرب من القعود يمد ويقصر

فاذا قلت قعد فلان القرفصاء فكانك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو ان يجلس

على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي

بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن ابي عبيد وقال ابو المهدي هو ان يجلس على

ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه وهي جلسة الاعراب

وانشد

ولو تحت جزهما وكلبا وقيس عيلان الكرام الغلبا

قرمص

ثم جلست القرفصا منكبا ما كنت الا ابطيا قلبا ٥ قال ابن السكيت القرامص

حفر صغار يستكن فيها الانسان من البرد الواحد قرموص قال الشاعر

قرنص

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القرامص ٥

قصص

باز مقرنص اي مقتنى للاصطياد وقد قرنصته اي اقتنيته ٥ قص اثره

اي تتبعه وقال تعالى فارتدا على آثارهما قصصا وكذلك اقتص اثره وتقصص

اثره والقصة الامر والحديث وقد اقتصصت الحديث رويته على وجهه وقد

وقد قص عليه الخبر قصصا والاسم ايضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر

حتى صار أغلب عليه ٥ والقِصص بكسر القاف جمع القِصّة التي تُكتب والقِصاص
القَوَد وقد أقصّ الأمير فلانًا من فلان إذا اقتصّ له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله
قودًا واستقصّه سأله أن يُقصّه منه وتقاصّ القوم إذا قاصّ كلّ واحد منهم
صاحبه في حساب أو غيره ويقال ضربه حتى أقصّه من الموت أي أدناه منه وكان
ضربه حتى أقصّه الموت ٥ وقصصت الشعر قطعته وطائر مقصوص الجناح
والمِقصّ المقراض وهما مقصّان ٥ قال الأصمعي وقُصاص الشعر حيث تنتهي نبتته
من مقدّمه ومؤخّره وفيه ثلث لغات قُصاص وقَصاص وقِصاص والضمّ أعلى ٥
قال ابن السكّيت القَصيصة نبت تخرج إلى جانبه الكمأة والجمع قصيص وقد
أقصّت الأرض أي أنبتته ويقال أيضًا أقصّت الشاة والفرس استبان حملهما
فهي مُقِصّ من خيل مقاصّ عن الأصمعي والقَصيصة من الإبل الرذيلة تحمل عليها الطعام
والمتاع لضعفها والقَصّ رأس الصدر يقال له بالفارسية سرسينه وكذلك
القَصَص للشاة وغيرها ومنه قولهم هو ألزم لك من شُعيرات قَصّك والقَصّة الجصّ
لغة حجازية وقد قصّص داره أي جصّصها وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى ترين
القَصّة البيضاء أي حتى تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشي بها كأنها قَصّة
لا تخالطها صفرة ولا تَرِيّة والقُصّة بالضمّ شعر الناصية وقال يصف فرسًا

له قصة

له قُصّة فشغت حاجبيه والعين تُبصر ما في الظُلَم
ورجل قُصْقُصة بالضمّ أي قصير غليظ مع شدّة وجمل قُصاقِص أي عظيم وأسد
قُصاقِص بالفتح وهو نعت له في صوته وحيّة قُصاقِص أيضًا وهو نعت لها في
قعص
خبثها ٥ يقال ضربه فأقعصه أي قتله مكانه والقَعْص الموت الوحيّ يقال مات
فلان قَعْصًا إذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه وفي الحديث من قُتل قَعْصًا
فقد استوجب المآب والقُعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث
قفص
وموتان يكون في الناس كقُعاص الغنم وقد قُعِصت فهي مقعوصة ٥ أبو عمرو
قَفَصت الظبي إذا شددت قوائمه وجمعتها حكاها عنه أبو عبيد والقفص
قلص
واحد الأقفاص التي للطير ٥ قَلَص الشيء يقلص قلوصًا ارتفع يقال قلص الظلّ
وقلص الماء إذا ارتفع في البئر فهو ماء قالص وقلّاص وقليص قال امرؤ القيس
بلائق خضرًا ماؤهنّ قليص ٥ وقال الراجز يا ريّها من بارد قلّاص
قد جُمّ حتى همّ بانقياص وهي قلصة البئر وجمع قلصات للماء الذي يجمّ
فيها ويرتفع وقلص وقلّص وتقلّص كلّه بمعنى انضمّ وانزوى يقال قلصت شفته
أي انزوت وقلص الثوب بعد الغسل وشفة قالصة وظلّ قالص إذا نقص قال ابن
السكّيت يقال أقلص البعير إذا ظهر سنامه شيئًا وأقلصت الناقة إذا سمنت

في الصيف وناقة مقلاص اذا كان ذلك السمن انما يكون منها في الصيف وفرس
مقلص بكسر اللام اي مشرف مشمر طويل القوائم قال بشر

يضمّر بالاصائل فهو نهد ... اقبّ مقلّص فيه اقورار

والقلوص من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء وجمع القلوص قلص وقلائص مثل قدوم
وقدم وقدائم وجمع القلص قلاص مثل سلب وسلاب وانشد ابو عبيدة

على قلاص تختطي الخطائطا

وقال العدوي القلوص اول ما يركب من
اناث الابل الى ان تثني فاذا اثنت فهي ناقة والقعود اول ما يركب من ذكور الابل
الى ان يثني فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا والقلوص
ايضا الانثى من النعام من الرئال ٥

قمص

قمص الفرس وغيره يقمص ويقمص قمصا وقماصا
اي استن وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه يقال هذه دابة
فيها قماص ولا تقل قماص وفي المثل ما بالعير من قماص وهو الحمار يضرب لمن
ذل بعد عز ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شنج نساه فقمصت
رجله وقمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج والقميص الذي يلبس والجمع
القمصان والاقمصة وقمصته تقميصا فتقمصه اي لبسه ٥

قنص

القانص الصائد
وكذلك القنيص والقناص والقنيص ايضا الصيد وكذلك القنص بالتحريك

وبنو قنص

وبنو قنص بن معد قوم درجوا والقنص بالتسكين مصدر قنصه اذا صاده
واقتنصه اي اصطاده وتقنصه اي تصيده والقانصة واحدة القوانص وهي
للطير بمنزلة المصارين لغيرها ٥

قبص

قبص السن سقوطها من اصلها قال ابو
ذويب

فراق كقبص السن فالصبر انه ... لكل اناس عثرة وجبور

ويروى بالضاد ٥ قال الاموي انقاصت البير انهارت وقال الاصمعي المنقاص
المنقعر من اصله والمنقاض بالضاد المعجمة المنشق طولا وقال ابو عمرو هما بمعنى
واحد ومقيص بن صبابة بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتح ٥

فصل الكاف

كربص

الكربص الاقط ٥

كصص

الكصيص الرعدة ويقال الحركة والالتواء
من الجهد ومنه قولهم افلت وله كصيص واصيص وبصيص قال ابو عبيد
هو الرعدة ونحوها والكصيصة الحبالة التي يصاد بها الظبي ٥

فصل اللام

لحص

قال الاصمعي الالتحاص مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والتجه اي الجأه
اليه واضطره وانشد لامية بن ابي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا ... لم تلتحصني حيص بيص لحاص

وحاص يقال من الحيص مبنية على الكسر وهو اسم للشدة والداهية لانها صفة
غالبة كحلاق اسم للمنية وهي فاعلة لتلحصني وموضع حيص بيص نصب على نزع
الخافض بقولهم لتلحصني اي لم تلجئني الداهية الى ما لا مخرج لي منه ٥ وفيه قول
آخر يقال التحص الشيء اي نشب فيه فيكون حيص بيص نصبا على الحال من حاص
والالتحاص ايضا الاشتداد يقال التحصت الابرة اي اشتد سمها والحيص الضيق
قال الراجز   قد اشتروا لي كفنا رخيصا   وبوّؤني لحدا لحيصا ٥

لخص التلخيص التبيين والشرح واللخص ان يكون الجفن الاعلى لحيما وقد لخص الرجل
فهو الخص وضرع لخص بكسر الخاء اي كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج منه الا
لصص بشدة ٥ اللص واحد اللصوص واللُّص بالضم لغة فيه ولص بيّن اللصوصية
واللُّصوصية وهو يتلصص وارض ملصة ذات لصوص والالص المتقارب المنكبين
يكادان يمسان اذنيه والالص ايضا المتقارب الاضراس وفيه لصص والتلصيص في
البنيان لغة في الترصيص ٥ فلان يلاوص الشجر اي ينظر كيف يأتيها فيقلعها
ويقال الاصه على كذا اي اداره على الشيء الذي يرومه منه وفي الحديث هي
الكلمة التي الاص عليها النبي صلى الله عليه عمه يعني ابا طالب ٥

فصل الميم

محص الظبي يمحص اي يعدو ومحص المذبوح برجله مثل دحص ومحصت الذهب بالنار
اذا خلصته مما يشوبه والتمحيص الابتلاء والاختبار والمحوص والممحص الشديد
مصص الخلق من الابل ٥ مصصت الشيء بالكسر امصه مصا وكذلك امتصصته
والتمصص المص في مهلة وامصصته الشيء فمصه وقولهم يا مصان وللانثى
يا مصانة شتم يقوله من يمصه اي يا ماص كذا امه ولا تقل يا ماصان قال الشاعر
فان تحس الموسى جرت فوق بظرها   فما خفضت الا ومصان قاعد
ويقال ايضا رجل مصان اذا كان يرضع الغنم من لؤمه عن ابي عبيد ٥ والمصمصة
مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه
بفرق ما بين القبصة والقبضة وفي الحديث كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص
من اللبن ولا نمصمص من التمر ويقال مصمص اناءه اي غسله ٥ والماصة داء
ياخذ الصبي والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه والمصاص خالص كل
شيء يقال فلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان
والجمع والمؤنث والمصاص ايضا نبات ويقال فرس ورد مصامص اذا كان خالصا في
معص ذلك ٥ ومصيصة بلد بالشام ولا تقل مصّيصة بالتشديد ٥ ابو عمرو المعص
بالتحريك التواء في عصب الرجل كانه يقصر عصبه فتعوج قدمه ثم تستوي به

بيده وقد معص فلان بالكسر يمعص معصا وفي الحديث شكا عمرو بن معدي كرب الى
عمر المعص فقال كذب عليك العسل اي عليك بسرعة المشي وهو من عسلان
الذئب ٥ قال ابن دريد ابل امعاص اذا كانت خيارا لا واحد لها من لفظها وقال
ابن السكيت المعص خيار الابل قال الواحدة معصة قال الراجز انتم وهبتم ما به جرجورا
ادما وحمرا معصا خبورا قال والمعص بالتسكين تقطيع في العصب ووجع
قال والعامة تقول معص بالتحريك وقد معص الرجل فهو ممعوص ٥ الملص بالتحريك
الزلق وقد ملص الشيء من يدي بالكسر يملص ورشاء ملص اذا كانت الكف تزلق
عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال الراجز يصف حبل الدلو
فر واعطاني رشاء ملصا كذنب الذئب يعدي هبصا ٥ وانملص الشيء افلت
وتدغم النون في الميم وامّلصت المراة بولدها اي اسقطت والتملص التخلص
يقال ما كدت انملص من فلان وسير امليص اي سريع وجارية ذات شماص وملاص
الموص الغسل وقد مصت الشيء اي غسلته والمواصة الغسالة ٥

معص

ملص

موص

فصل النون

نحص

النحوص الاتان الحائل قال ذو الرمة
تحدو نحائص اشباها محملجة ورق السرابيل في الوانها خطب
والنحص بالضم اصل الجبل وفي الحديث يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو

عبيد

عبيد النحص اصل الجبل وسفحه واصحاب النحص هم قتلى احد او غيرهم ٥ نخص الرجل
بالخاء المعجمة ينخص بالضم اي خدد وهزل كبرا وانتخص لحمه اي ذهب وعجوز
ناخص نخصها الكبر وخددها ٥ نشص ينشص وينشص نشوصا ارتفع
يقال نشصت ثنيته اي ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب ونشصت عن بلدي
اي ازعجت وانشصته غيري قال ابو عمرو وانشصناهم عن منزلهم ازعجناهم ونشص
الوتر ارتفع ونشصت المراة من زوجها مثل نشزت فهي ناشص وناشز والنشاص
بالفتح السحاب المرتفع قال بشر فلما رأونا بالنسار كأننا نشاص الثريا هيجته جنوبها
قولهم نصصت ناقتي قال الاصمعي النص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عندها
قال ولهذا قيل نصصت الشيء رفعته ومنه منصة العروس ونصصت الحديث الى
فلان اي رفعته اليه وسير نص ونصيص ونصصت الرجل اذا استقصيت مسألته
عن الشيء حتى تستخرج ما عنده ونص كل شيء منتهاه ٥ وفي حديث علي رضوان الله
عليه اذا بلغ النساء نص الحقاق يعني منتهى بلوغ العقل ٥ ونصنص البعير مثل
حصحص يقال نصنصت الشيء حركته وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه حين
دخل عليه عمر وهو ينصنص لسانه ويقول هذا اوردني الموارد قال ابو عبيد
هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة اخرى ليست في الحديث نضنضت بالضاد ٥

نخص

نشص

نصص

نعض نغص ناعض اسم رجل والعين غير معجمة ○ نغّص الله عليه العيش تنغيصا اي كدّره
وقد جاء في الشعر نغصه الله وانشد الاخفش
لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغّص الموت ذا الغنى والفقيرا
قال فاظهر الموت في موضع الاضمار وهذا كقولك اما زيد فقد ذهب زيد وكقوله
تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور فثنّى الاسم واظهره
وتنغّصت عيشته اي تكدّرت ونغص الرجل بالكسر ينغص نغصا اذا لم يتم مراده
وكذلك البعير اذا لم يتم شربه قال لبيد فاوردها العراك ولم يذدها
نفص ولم يشفق على نغص الدخال ○ انفصت الشاة ببولها اخرجته دفعة دفعة
مثل اوزغت قال الاصمعي النفاص داء يأخذ الشاة فتنفص بابوالها اي تدفعه
دفعا حتى تموت حكاه عنه ابو عبيد وانفص بالضحك اي اكثر منه والنفصة
دفعة من الدم ومنه قول الشاعر ترمي الدماء على اكتافها نفصا
نقص نقص الشيء نقصا ونقصانا ونقصته انا يتعدى ولا يتعدى وانتقص الشيء اي
نقص وانتقصته انا واستنقص المشتري الثمن اي استحطّ والمنقصة النقص
نكص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويثلبه ○ النكوص
نمص الاحجام عن الشيء يقال نكص على عقبيه ينكص وينكص رجع ○ النمص نتف الشعر
وقد

وقد تنمّصت المرأة ونمّصت ايضا شدّد للكثرة قال الراجز
يا ليتها قد لبست وصواصا ونمّصت حاجبها تنميصا والنامصة
المرأة التي تزيّن النساء بالنمص والمنمص والمنماص المنقاش والنمص بالكسر
ضرب من النبت والنميص النبت الذي قد اكل ثم نبت قال الشاعر
نوص يخبّط بعد الاكل وهو نميص ○ قال الفراء النوص التأخر وانشد
لامرئ القيس امن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص يقال ناص عن قرنه
ينوص نوصا ومناصا اي فرّ وراغ وقال تعالى ولات حين مناص اي ليس وقت تأخر
وفرار والمناص ايضا الملجأ والمفرّ والنوص الحمار الوحشي واستناص اي تأخّر
وقولهم ما به نويص اي قوة وحراك وناوص الجرّة اي مارسها وقد فسرناه في الجرة

فصل الواو

وبص وبص البرق وغيره يبص وبيصا اي برق ولمع قال ابن السكيت يقال اوبصت
الارض في اول ما يظهر نبتها قال واوبصت ناري وذلك اول ما تظهر لهبها
ووبّص الجرو توبيصا فتح عينيه ويقال ان فلانا لوابصة سمع اذا كان يثق
وحص بكل ما يسمعه ووابصة اسم رجل ○ قال ابن السكيت سمعت غير واحد من
الكلابيين يقولون اصبحت وليس بها وحصة اي برد يعني البلاد والايام والجاء

وضض غير معجمة ٥ الوضوض ثقب في الستر ونحوه على مقدار العين ينظر منه ٥
والوضواض البرقع الصغير قال المثقب العبدي وثقبن الوضاوض للعيون
والتوضبض في الانتقاب مثل الترصبص والوضاوض جماعة الاباديم وهي متون
الارض قال الراجز بصلبات تقض الوضاوضا ٥ الكسائي

وقض وقضت عنقه اقضها وقضا اي كسرتها ولا يكون وقضت العنق نفسها قال الراجز

ما زال شيبان شديدا وهضه ٥ حتى اتاه قرنه فوقضه

اراد فوقضه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الضاد قبلها فحركها
ووقض الرجل فهو موقوض ويقال ايضا وقضت به راحلته وهو كقولك
خذ الخطام وخذ بالخطام والفرس تقض الاكام اي تدقها والوقض بالتحريك
قصر العنق تقول منه وقض الرجل يوقض فهو اوقض واوقضه الله والوقض
ايضا كسار العيدان يلقى على النار قال حميد بن ثور الهلالي

لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا ٥ قد كسرت من يلنجوج له وقضا

يقال وقض على نارك والوقض ايضا واحد الاوقاض في الصدقة وهو ما بين الفريضتين
نحو ان تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شي في الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس
الى العشر وقض وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقض في البقر خاصة والشنق

في الابل

في الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين ويقال مر فلان يتوقض به فرسه
وهض اذا نزا نزوا يقارب الخطو وواقضة منزل بطريق مكة ٥ الوهض كسر الشيء
الرخو وقد وهضه والوهض ايضا شدة الوطء قال الراجز على جمال تهض المواهضا
يعني مواضع الوهضة وفي الحديث ان آدم حين اهبط من الجنة وهضه الله كانه
رمى به وغمزه الى الارض ورجل موهوض الخلق كانه تداخلت عظامه وموهض
الخلق قال الراجز موهض ما يشتكي الفائقا ٥

فصل الهاء

هبض الهبض النشاط قال الراجز ما زال شيبان شديدا هبضه ٥ وقد هبض فهو
هبض مثال تعب فهو تعب قال الراجز فر واعطاني رشاء املصا

هضض كذنب الذئب يعدي هبضا ٥ هضضت الشيء غمزته وهضيض مصغر ابو بطن
من قريش وهو هضيض بن كعب بن لؤي بن غالب ٥

فصل الباء

يضض ابو زيد بضض الجرو لغة في جضض وبصص اي فقح لان بعض العرب يجعل
الجيم باء فيقول للشجرة شبرة وللجثجاث جثباث ٥

آخر باب الضاد والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد فصل الألف

ابض — الأبض بالضم الدهر والجمع آباض قال رؤبة   في حقبة عشنا بذاك أبضا
والمأبض باطن الركبة من كل شيء والجمع مآبض الأصمعي يقال أبضت البعير آبضه
أبضا وهو أن تشد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض وذلك الحبل هو الإباض
بالكسر وأبو زيد نحو منه قال الشاعر   أقول لصاحبي والليل داج أبيضك الأسيد لا يضيع
يقول احفظ إباضك الأسود لا يضيع فصغره ويقال تأبض البعير فهو متأبض
وتأبضه غيره كما يقال زاد الشيء وزدته والتأبض انقباض النسا وهو عرق يقال
أبض نساه وأبض والإباضية فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إباض التميمي
ارض — الأرض مؤنثة وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ولكنهم لم
يقولوا والجمع أرضات لأنهم قد يجمعون المؤنث التي ليست فيها هاء التأنيث بالتاء
كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا تجمع بالواو والنون
إلا أن يكون منقوصا كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الألف
والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على أروض وزعم أبو الخطاب
أنهم يقولون أرض وآراض كما قالوا أهل وآهال والأراضي أيضا على غير قياس كأنهم

جمعوا

جمعوا آرضا وكل ما سفل فهو أرض وأرض أريضة أي زكية بينة الأراضة
وقد أرضت بالضم أي زكت قال أبو عمرو نزلنا أرضا أريضة أي معجبة للعين ويقال
لا أرض لك كما يقال لا أم لك والأرض أسفل قوائم الدابة قال حميد يصف فرسا
ولم يقلب أرضها البيطار   والأرض النفضة والرعدة قال ابن عباس وزلزلت
الأرض أزلزلت الأرض أم بي أرض وقال ذو الرمة يصف صائدا
إذا توجس ركزا من سنابكها أو كان صاحب أرض أو به الموم
والأرض الزكام وقد أرضه الله إيراضا أي أزكمه فهو مأروض وفسيل
مستأرض وودية مستأرضة بكسر الراء وهو أن يكون له عرق في الأرض
فأما إذا نبت على جذع النخل فهو الراكب والإراض بالكسر بساط ضخم من صوف أو
وبر ورجل أريض أي متواضع خليق للخير قال الأصمعي يقال هو آرضهم أن
يفعل ذاك أي أخلقهم وشيء عريض أريض إتباع له وبعضهم يفرده ويقول
جدي أريض أي سمين والأرضة بالتحريك دويبة تأكل الخشب يقال أرضت
الخشبة تؤرض أرضا بالتسكين فهي مأروضة إذا أكلتها والمأروض الذي به
خبل من الجن وأهل الأرض وهو الذي يحرك رأسه وجسده على غير عمد وأرضت القرحة
تأرض أرضا مثال تعبت تعب تعبا أي مجلت وفسدت بالمدة وتأرض النبت

اذا امكن ان يجتز وجاء فلان يتأرض لي اي يتصدى ويتعرض والتأرض ايضا التثاقل
الى الارض قال الراجز ... فقام عجلان وما تأرضا ... اي ما تلبث ه الاضاض بالكسر (اضض)
الملجأ قال الراجز ... لأنعتن نعامة ميفاضا ... خرجاء ظلت تطلب الاضاضا
ويقال اضني اليك كذا يؤضني ويئضني اي الجأني واضطرني وأتيض اليه ايتضاضا
اي اضطر اليه قال الراجز ... وهي ترى ذا حاجة مؤتضا ... اي مضطرا ه
الانيض اللحم الذي لم ينضج وانض اللحم ايناضا اذا لم تنضجه والانيض ايضا مصدر (انض)
قولك انض اللحم يأنض بالكسر انيضا اذا تغير قال زهير في لسان متكلم عابه
وهجاه ... يلجلج مضغة فيها انيض ... اصلت فهي تحت الكشح داء
اي فيها تغير والاناض بالكسر حمل النخل المدرك وآناض النخل يونض ايناضا اي
اينع ومنه قول لبيد ... وآناض العيدان والجبار ه قولهم فعلت ذاك ايضا (ايض)
قال ابن السكيت هو مصدر قولك آض يئيض ايضا اي عاد يقال آض فلان الى
اهله اي رجع قال واذا قال لك فعلت ذاك ايضا قلت قد اكثرت من ايض ودعني
من ايض وآض كذا اي صار قال زهير يذكر ارضا قطعها
قطعت اذا ما الال آض كأنه ... سيوف تنحى ساعة ثم تلتقي

فصل الباء

البرض القليل وكذا البراض بالضم يقال (برض)

ماء

ماء برض اي قليل وهو خلاف الغمر والجمع براض وبروض وابراض وبرض الماء من
العين يبرض اي خرج وهو قليل وبرض لي من ماله يبرض ويبرض برضا اي اعطاني
منه شيئا قليلا والبارض اول ما تخرج الارض من البهمى والهلتى وبنت الارض لان
نبته هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي ما دامت صغارا بارض فاذا طالت
تبينت اجناسها يقال ابرضت الارض اذا تعاون بارضها وكثر والتبرض التبلغ
بالقليل من العيش وتبرضت الشيء اذا اخذته قليلا قليلا ه والبراض بن قيس رجل
من كنانة قاتل عروة الرحال ه رجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة (بضض)
كانت ادماء او بيضاء وقد بضضت يا رجل وبضضت بالفتح والكسر بضاضة
وبضوضة وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة وبضوضة
وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك
المرأة بضة وبض الماء يبض بضيضا اي سال قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركية
بضوض قليلة الماء وفي المثل ما يبض حجره اي ما تندى صفاته يضرب للبخيل ولا
يقال بض السقاء ولا القربة وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة
فقلت قولا عربيا غضا ... لو كان خرزا في الكلى ما بضا ه وتبضضت حقي
منه اي استنطفته قليلا قليلا وبض اوتاره اذا حركها ليهيئها للضرب ه

بعض — بعض الشيء واحد ابعاضه وقد بعضته تبعيضا اي جزأته فتبعض والبعوض
بغض — البق الواحدة بعوضة ٥ البغض ضد الحب وقد بغض الرجل بالضم بغاضة اي
صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا فابغضوه اي مقتوه فهو مبغض وبغيض
ابو حي من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والبغضة شدة
البغض وكذلك البغضة بالكسر وقولهم ما ابغضه الي شاذ لا يقاس عليه والتباغض
ضد التحاب ٥ البياض لون الابيض وقد قالوا ابياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة
بيض — وقد بيضت الشيء فابيض ابيضاضا وابياض ابييضاضا وجمع الابيض بيض واصله
بيض بضم الباء وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وبايضه فباضه يبيضه
اي فاقه في البياض ولا تقل يبوضه وهذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض
منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز   جارية في درعها الفضفاض
ابيض من اخت بني اباض   قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الاصل المجمع
عليه واما قول الآخر   اذا الرجال شتوا واشتد اكلهم فانت ابيضهم سربال طباخ
فيحتمل ان لا يكون بمعنى افعل الذي تصحبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو
احسنهم وجها واكرمهم ابا تريد حسنهم وجها وكريمهم ابا فكانه قال فانت
مبيضهم سربالا فلما اضافه انتصب ما بعده على التمييز ٥ والابيض السيف والجمع

البيض والبيضان من الناس خلاف السودان قال ابن السكيت الابيضان اللبن والماء
وانشد   ولكنه ياتي لي الحول كاملا   وما لي الا الابيضين شراب
ومنه قولهم بيضت السقاء وبيضت الاناء اي ملاته من الماء او اللبن والابيضان
عرقان في حالب البعير قال الراجز   قربية ندوته من محمضه
كانما ييجع عرقا ابيضه   وملتقى فائله وابضه
والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر جميعا وقولهم هو اذل من بيضة
البلد اي من بيضة النعام التي يتركها قال الشاعر
لو كان حوض حمار ما شربت به   الا باذن حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودى باخوته   ريب الزمان فامسى بيضة البلد
والبيضة الخصية وبيضة كل شيء حوزته وبيضة القوم ساحتهم وقال
يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها   اني اخاف عليها الازلم الجذعا
يقول احفظوا عقر داركم والبيض ايضا ورم يكون في يد الفرس مثل النفخ والغدد
قال الاصمعي هو من العيوب الهينة يقال قد باضت يد الفرس تبيض بيضا وباضت
الطائرة فهي بائض ودجاجة بيوض اذا كثرت البيض والجمع بيض مثل صبور
وصبر ويقال بيض في لغة من يقول في الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء وباض

الجمر أي اشتد. وباضت البهمى سقطت نصالها. وابتاض الرجل لبس البيضة. وقولهم سدّ ابن بيض الطريق، قال الأصمعي: هو رجل كان في الزمن الأول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسدّ بها الطريق ومنع الناس من سلوكها، قال الشاعر:

سددنا كما سدّ ابن بيض طريقه فلم تجدوا عند الثنية مطلعا

والمبيّضة بكسر الياء فرقة من الثنوية وهم أصحاب المقنّع سمّوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسوّدة من أصحاب الدولة العباسية. وبيضة بكسر الباء اسم بلدة.

فصل الجيم

جرض

الجرض بالتحريك الريق يغصّ به، يقال جرض بريقه يجرض مثال كسر يكسر وهو أن يبتلع ريقه على همّ وحزن بالجهد. والجريض الغصّة. وفي المثل: حال الجريض دون القريض. قال الشاعر:

كأنّ الفتى لم يغن بالناس ليلة إذا اختلف اللحيان عند الجريض

قال الأصمعي: يقال هو يجرض بنفسه أي يكاد يقضي. ومنه قول امرئ القيس:

وأفلتهنّ علباء جريضا ولو أدركنه صفر الوطاب

ومات فلان جريضا أي مغموما. وأجرضه بريقه أغصّه. والجرياض والجرواض الضخم العظيم البطن. قال الأصمعي: قلت لأعرابي ما الجرياض؟ قال الذي بطنه كالجباض. ويقال أيضا رجل جرائض وجريض مثال علابط وعلبط، حكاه أبو بكر بن السراج. ونعجة جريضة

يقال

217

يقال فلان رجل من الرجال. ويقال أيضا هو يمشي العرضنة ويمشي العرضنى إذا مشى مشية في شق فيها بغي من نشاطه. ونظرت إلى فلان عرضنة أي بمؤخر عيني. وتقول في تصغير العرضنى عريضن تثبت النون لأنها ملحقة وتحذف الياء لأنها غير ملحقة. وقول أبي ذؤيب في وصف برق:

كأنه في عراض الشام مصباح

أي في شقه وناحيته. والعارض السحاب يعترض في الأفق. ومنه قوله تعالى: هذا عارض ممطرنا أي ممطر لنا، لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة، والعرب إنما تفعل مثل هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها. قال جرير:

يا ربّ غابطنا لو كان يعرفكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا. وقال أعرابي بعد الفطر: ربّ صائمه لن يصومه وقائمه لن يقومه، فجعله نعتا للنكرة وأضافه إلى المعرفة. ويقال للجبل عارض. قال أبو عبيدة: وبه سمّي عارض اليمامة. وقال أبو نصر أحمد بن حاتم: يقال للجراد إذا كثر قد مرّ منه عارض قد ملأ الأفق. والعارض ما عرض من الأعطية. قال الراجز:

هل لك والعارض منك عائض في هجمة يغدر منها القابض

قال الأصمعي: يخاطب امرأة رغب في نكاحها، يقول هل لك في مائة من الإبل أجعلها لك مهرا يترك السائق منها بعضها لأنه لا يقدر أن يجمعها لكثرتها، وما عرض منك من العطاء

عوضتك منه والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وفلان ذو عارضة اي
ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام ٥ والعارضة واحدة عوارض السقف وعارضة
الباب هي الخشبة التي تمسك عضادتيه من فوق محاذية للاسكفة والعارضة
الناقة التي يصيبها كسر او مرض فتنحر يقال بنو فلان لا ياكلون الا العوارض اي
لا ينحرون الابل الا من داء يصيبها يعيبهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم
لحما اعبيط ام عارضة فالعبيط الذي ينحر من غير علة قال الشاعر
اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
وعارضة الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة
شعر عارضيه وامراة نقية العارض اي نقية عرض الفم قال جرير
اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام
قال ابو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العارض وقال ابن
السكيت العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى
الضرس واحتج بقول ابن مقبل هزئت مية ان ضاحكتها فرات عارضا عود قد ثرم
قال والثرم لا يكون الا في الثنايا وعارضته في المسير اي سرت حياله وعارضته
بمثل ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى ٥ وعارضت كتابي بكتابه اي قابلته وعارضت

مثال

جهض مثال علبط اي ضخمة ٥ اجهضت الناقة اي اسقطت فهي مجهض فان كان
ذلك من عادتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وجهضني فلان واجهضني
اذا غلبك على الشيء يقال قتل فلان فاجهض عنه القوم اي غلبوا حتى اخذ منهم وصاد
الجارحة الصيد فاجهضناه عنه اي نحيناه وغلبناه على ما صاد وقد يكون
اجهضته عن كذا بمعنى اعجلته قال الاموي الجاهض الحديد النفس وفيه جهوضة
جيض وجهاضة الاصمعي جاض عن الشيء يجيض جيضا اي حاد عنه قال الشاعر
ولم ندر ان جضنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى متطاول
وقال القطامي يصف ابلا وترى لجيضتهن عند رحيلنا وهلا كان بهن جنة اولق
قال والجيض مثال الهجف مشية فيها اختيال حكاه عنه ابو عبيد ٥

فصل الحاء

حبض الحبض التحرك يقال ما به حبض ولا نبض اي حراك وقال ابو عمرو الحبض الصوت والنبض
اضطراب العرق وقال الاصمعي لا ادري ما الحبض وحبض بالوتر اي انبض وحبض
السهم اذا وقع بين يدي الرامي وهو خلاف الصارد قال روبة
ولا الجدي من تعب حباض وحبض ماء الركية اي نقص وحبض حقه
اي بطل واحبضه غيره وقال ابو عمرو الاحباض ان يكد الرجل ركيته فلا يدع فيها

ماءً واجباض السهم خلاف اصراده ۝ والمجابض المثاور وهي عيدان مشتار العسل
والمجبض المنذف عن ابي الغوث والمجابض المنادف ۝ رجلٌ حرضٌ اي فاسدٌ مريض

حرض

في ثيابه واحده وجمعه سواء وقال ابو عبيدة الحرض الذي اذابه الحزن والعشق وهو
في معنى محرض وقد حرض بالكسر واحرضه الحب اي افسده وانشد للعرجي
اني امرؤٌ لجّ بي حبٌّ فاحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم
اي اذابني ۝ والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه والحرض والحرض الاشنان
والمحرضة بالكسر اناؤه والحراض الذي يوقد على الحرض ليتخذ منه القلي وكذلك
الذي يوقد على الصخر ليتخذ منه نورة او جصًّا ۝ والحرضة الذي يضرب للايسار
بالقداح لا يكون الا ساقطا برمًا ۝ واحرض الرجل اي ولد ولد سوء ويقال الاحراض
والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح
من يرم جمعهم يجدهم مراجيح حماةً للعزّل الاحراض
والاحريض العصفر قال الراجز   ملتهب كلهب الاحريض يزجي خراطيم غمام بيض

حضض

حضّه على القتال اي حثّه وحضّضه اي حرّضه والاسم الحضّيضى والتحاضّ التحاثّ
والمحاضّة ان يحثّ كل واحد منهما صاحبه وقرئ ولا تحاضّون على طعام المسكين
والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وكتب يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا

العدو

العدوّ ففعلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه ۝ وفي الحديث انه
اُهدي الى رسول الله صلى الله عليه هديّة فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه
بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد يعني بالارض ۝ قال الاصمعي الحضّيّ
بضم الحاء الحجر الذي تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كالسهلي والدهري وانشد
لحميد الارقط يصف فرسا   وابا يدقّ الحجر الحضّيّا

حفض

والحضض والحضض بضم الضاد الاولى وفتحها دواء ۝ الحفض بالتحريك البعير
الذي يحمل خرثيّ البيت والجمع احفاض قال رؤبة   يا ابن قروم لسن بالاحفاض
والحفض ايضا متاع البيت اذا هيّئ ليحمل قال عمرو بن كلثوم
ونحن اذا عماد الحيّ خرّت على الاحفاض نمنع من يلينا
اي خرّت على المتاع ويروى عن الاحفاض اي خرّت عن الابل التي تحمل خرثيّ البيت ۝
وحفضت العود حفضًا اي حنيته وعطفته قال رؤبة   اما ترى دهرًا حناني حفضا
فجعله مصدرا لانّ حناني وحفضني واحد قال الاصمعي حفضت الشيء القيته
من يدي وطرحته قال وحفّضته تحفيضا قال اميّة   وحفّضت البدور
قال ويروى النذور ۝ الحموضة طعم الحامض وقد حمض الشيء بالضم وحمض ايضا بالفتح

حمض

يحمض حموضة وحمضا ايضا يقال جاءنا بإذلة ما تطاق حمضا اي حموضة وهي اللبن الخاثر

الشديد الحموضة وقولهم فلان حامض الرئتين اى مر النفس ۞ والحمض ما ملح
وأمر من النبات كالرمث والاثل والطرفاء ونحوها والخلة من النبت ما كان
حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع
الحموض قال الراجز   يرعى الغضا من جانبي مشفق   غبا ومن يرعى الحموض يغفق
اى يرد الماء كل ساعة ۞ ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت مختل فتحمض
والحمضة الشهوة للشيء وفي حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة وانما
اخذت من شهوة الابل للحمض لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فتحول اليه
واحمضت الارض فهي محمضة اى كثيرة الحمض ۞ والتحميض الاقلال من الشيء
يقال حمض لنا فلان في القرى اى قلل واما قول الاغلب العجلي
لا يحسن التحميض الا سردا   فانه يريد التحفيذ ۞ الاصمعي حمضت الابل
تحمض حموضا رعت الحمض فهي حامضة وحوامض واحمضتها انا وابل حمضية
اذا كانت مقيمة في الحمض والمحمض بالفتح الموضع الذي ترعى فيه الابل الحمض قال
الراجز   وقربوا كل جمالي عضه   قريبة ندوته من محمضه
ويروى محمضه بضم الميم عن ابي عبيد وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة
والحماض نبت له نور احمر قال الراجز   كأنما الحماض من هفت العلق

فتشبه

حوض

فتشبه الدم بنور الحماض ۞ الحوض واحد الاحواض والحياض وحضت احوض اتخذت
حوضا واستحوض الماء اجتمع والمحوض بالتشديد شيء كالحوض يجعل للنخلة
تشرب منه ومنه قولهم انا احوض حول ذلك الامر اى ادور حوله مثل احوط حكاه
يعقوب ۞ وحوضى اسم موضع قال ابو ذؤيب   من وحش حوضى يراعي الصيد
منتبذا كأنه كوكب في الجو منجرد ۞ يعني بالصيد الوحش ۞ حاضت المرأة

حيض

تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة ايضا عن الفراء وانشد
كحائضة يزنى بها غير طاهر   ونساء حيض وحوائض والحيضة
المرة الواحدة والحيضة بالكسر الاسم والجمع الحيض والحيضة ايضا الخرقة التي
تستثفر بها المرأة قالت عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة
وكذلك المحيضة والجمع المحائض واستحيضت المرأة اى استمر بها الدم بعد
ايامها فهي مستحاضة وتحيضت اى قعدت ايام حيضها عن الصلاة وفي الحديث
تحيضي في علم الله ستا او سبعا وحاضت السمرة حيضا وهي شجرة يسيل منها شيء
كالدم ۞

فصل الخاء

خضض

الخضخضة تحريك الماء ونحوه وقد خضخضته فتخضخض والخضاض الشيء اليسير
من الحلي يقال ما عليها خضاض اى شيء من الحلي قال الشاعر

ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا لقلت غزال ما عليه خضاض
ورجل خضاض وخضاضة اي احمق والخضاض المداد والنقس وربما جاء بكسر الخاء
والخضض الخرز الابيض الصغار الذي تلبسه الاماء قال الشاعر
وان قروم خطمة انزلتني بحيث يرى من الخضض الخروق
وهذا مثل قول ابي الطمحان القيني   اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل
حتى نظم الجزع ثاقبه ۝ ومكان خضاخض كثير الماء والشجر قال الشاعر
خضاخضة تخضع السيول قد بلغ السيل حذ فارها   والخضخاض ضرب من
القطران تهنا به الابل ۝   الخفض الدعة يقال عيش خافض وهم في خفض من العيش
قال الشاعر   ان تشكلي وان تشكلك شتي فالزمي الخص واخفضي تبيضضي
اراد تبيضي فزاد ضادا الى الضادين ۝ والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال
بيني وبينك ليلة خافضة اي هينة السير قال الشاعر
مخفوضها زول ومرفوعها كمر صوب لجب وسط ريح ۝ وخفضت الجارية
مثل ختنت الغلام واختفضت هي والخافضة الخاتنة وخفض الصوت غضه يقال
خفض عليك القول وخفض عليك الامر اي هون ۝ والخفض والجر واحد وهما في الاعراب
بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين ۝ والانخفاض الانحطاط والتخفيض

من بنا

خفض

من بناء ويرفع اي يضع قال الراجز يهجو امصدقا   ابلي بها كلها مصنا
خافض سن ومشيلا سنا   قال ابن الاعرابي هذا رجل تخاطب امراته ويهجو اباها
لانه كان مهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه بذلك فكان اذا راى في
ابله حقة سمينة يقول هذه بنت لبون لياخذها واذا راى بنت لبون مهزولة يقول هذه
بنت مخاض لينزكها فقال   لاجعلن لابنة عثم فنا   من اين عشرون لها من اني
حتى يكون مهرها دهدنا   يا كروانا صك فاكبانا   فشن بالسلح فلما شنا
بل الذنابي عبسا مبنا   ابلي بها كلها مصنا   خافض سن ومشيلا سنا ۝

خوض

خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا والموضع مخاضة وهو ما جاز الناس فيها
مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض ايضا عن ابي زيد واخضت في الماء دابتي
واخاض القوم اي خاضت خيلهم الماء وخضت الغمرات اقتحمتها ويقال خاضه
بالسيف اي حرك سيفه في المضروب وخوض في نجيعه شدد للمبالغة والمخوض
للشراب كالمجدح للسويق يقول منه خضت الشراب وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا
اي تفاوضوا فيه ۝

فصل الدال

دحض

مكان دحض ودحض ايضا بالتحريك اي زلق قال الراجز يصف ناقة
قد تترد النهي تنزي عومه   فتستبيح ماءه فتلهمه   حتى يعود دحضا تشممه

ودحضت رجله تدحض دحضا زلقت ودحضت الشمس عن كبد السماء زالت
دحرض
ودحضت حجته دحوضا بطلت وادحضها الله والادحاض الازلاق ٥ الدحرض
اسم موضع قال عنترة — شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
ويقال وسيع ودحرض ماآن فثناهما بلفظ احدهما كما يقال القمران ٥

فصل الراء

ربض
الربض بالتحريك واحد الارباض وهي حبال الرحل وامعاء البطن وربض المدينة ايضا ما
حولها وربض الغنم ايضا ماواها قال العجاج يصف الثور الوحشي
واعتاد اربابضا لها آري — وربض الرجل امراته وكل ما ياوي اليه من بيت ونحوه
وقال — جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القراميص
ومنه قيل لقوت الانسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ربض وفي المثل منك ربضك
وان كان سمارا اي منك اهلك وخدمك ومن تاوي اليه وان كانوا مقصرين
وهذا كقولهم انفك منك وان كان اجدع قال الكسائي الربض بالضم وسط الشيء
والربض بالتحريك نواحيه وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل
وجثوم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا واربضتها انا واربضت
الشمس اشتد حرها حتى تربض الظبي والشاة ودعا باناء يربض الرهط اي

يرويهم

يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادي ٥
وربض الكبش عن الغنم ربوضا اي حسر وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه
جفر والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثال مجلس والربيض الغنم
برعاتها المجتمعة في مربضها يقال هذا ربيض بني فلان ٥ وشجرة ربوض اي
عظيمة غليظة ومنه قول ذي الرمة — تجوف كل ارطاة ربوض من الدهنا
تفرعت الحبالا ٥ وكذلك سلسلة ربوض ابن السكيت فلان ما تقوم
رابضته اذا كان يرمي فيقتل او يعين فيقتل اي يصيب بالعين قال واكثر
رحض
ما يقال في العين ٥ والرويبضة الذي في الحديث الرجل التافه الحقير والرابضة
بقية حملة الحجة لا تخلوا منه الارض وهو في الحديث ٥ رحضت يدي وثوبي
ارحضه رحضا غسلته والثوب رحيض ومرحوض والمرحاض خشبة يضرب
بها الثوب اذا غسل والمرحاض المغتسل وفي حديث ابي ايوب الانصاري وجدنا
رضض
مراحيضهم استقبل بها القبلة يعني بالشام والرحضاء العرق في اثر الحمى وقد
رحض المحموم فهو مرحوض ٥ الرض الدق الجريش وقد رضضت الشيء فهو
رضيض ومرضوض والرض تمر يرض وينقع في محض قال الراجز
جارية شبت شبابا غضا — تصبح محضا وتعشى رضا — ما بين وركيها ذراع عرضا

لا تحسبن التقبيل الا عضا والرضراض ما دق من الحصى قال الراجز

يتركن صوان الحصى رضراضا ۝ ومنه قولهم نهر ذو سهلة وذو رضراض

فالسهلة رمل القناة الذي يجري عليه الماء والرضراض ايضا الارض المرضوضة

بالحجارة وانشد ابن الاعرابي بلت الحصى لنا بسمر كانها حجارة رضراض بغيل مطحلب

ورضاض الشي فتاته وكل شي كسرته فقد رضرضته والحجارة تترضرض

على وجه الارض اي تتكسر وامراة رضراضة كثيرة اللحم وكذلك رجل رضراض

وبعير رضراض قال الجعدي يصف فرسا نعرفنا هزة تاخذه فنقرناه

برضراض رفل ۝ اي وثقناه ببعير ضخم وابل رضا رضا راتعة كانها ترض العشب

وارض الرجل اي ثقل وابطا قال العجاج ثم استحثوا مبطئا ارضا

والمرضة بضم الميم الرثيئة الخاثرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض

ثم يترك ساعة فيخرج ماء اصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد

ارضت الرثيئة ترض ارضاضا اي خثرت قال ابن احمر يذم رجلا ويصفه بالبخل

اذا شرب المرضة قال اوكي على ما في سقايك قد روينا

رفض

الرفض الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه رفضا ورفضا والشي رفيض

ومرفوض والروافض جند تركوا قايدهم وانصرفوا والرافضة فرقة من الشيعة

قال

قال الاصمعي سموا بذلك لتركهم زيد بن علي ه ورفضت الابل ارفضها رفضا اذا

تركتها تبدد في مرعاها حيث احبت لا تثنيها عما تريد وقد رفضت هي

ترفض رفوضا اي ترعى وحدها والراعي يبصرها قريبا منها او بعيدا قال الراجز

سقيا بحيث يهمل المعرض وحيث يرعى ورعي ويرفض

ويروى وارفض وهي ابل رافضة ورفض ايضا وقال يصف سحابا

تباري الرياح الحضرميات مزنه بمنهمر الارواق ذي فزع رفض

ورفض ايضا بالتحريك والجمع ارفاض ونعام رفض اي فرق قال ذو الرمة

بها رفض من كل خرجاء صعلة ويقال ايضا في القربة رفض من

ماء اي قليل ورفاض الشي بالضم ما تحطم منه وتفرق ورفوض الناس فرقهم ورفوض

الارض ما ترك بعد ان كان حمى وفي ارض كذا رفوض من كلا اي متفرق بعيد

بعضه من بعض ويقال رجل قبضة رفضة للذي يتمسك بالشي ثم لا يلبث ان يدعه

وقال ابن السكيت يقال راع قبضة رفضة للذي يقبض الابل ويجمعها فاذا صار

الى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها وتركها ترعى حيث شاءت ويقال رفض النخل

وذلك اذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه ورفضت في القربة ترفيضا اي ابقيت

فيها رفضا من ماء وارفضاض الدموع ترششها وكل متفرق ذاهب مرفض

قال القطامي أخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفضّ عند المحفظات الكتائف
يقول هو الذي اذا راك مظلوما رق لك وذهب حقده ومرافض الوادي مفاجره حيث
يرفضّ اليه السيل واما قول الراجز كالعبس فوق الشرك الرفاض
فهي الطرق المتفرقة والرفاضة القوم يرعون رفوض الارض [ركض] الركض تحريك الرجل
ومنه قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وركضت الفرس برجلي
اذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل.
والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض وفي حديث الاستحاضة هي
ركضة من الشيطان يريد الدفعة وارتكضت الفرس اذا عظم ولدها في بطنها وتحرك
وارتكاض المهر في بطن امه وارتكض فلان في امره اضطرب وربما قالوا اركض
الطاير اذا حرك جناحيه في الطيران قال الراجز ارقني طارق هم ارقا
وركض غربان غدون نغقا وركضه البعير اذا ضربه برجله ولا يقال
رمحه عن يعقوب ٥ وارتكضت فلانا اذا اعدى كل واحد منكما فرسه وتراكضوا
اليه خيلهم ومركضة للقوس معروفة وهما مركضتان وقوس ركوض اي
سريعة السهم ومركض الماء موضع مجمه ٥ [رمض] الرمض شدة وقع الشمس على
الرمل وغيره والارض رمضاء كما ترى وقد رمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد

حره وارض رمضة الحجارة ورمضت قدمه ايضا من الرمضاء اي احترقت وفي
الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى اي اذا وجد الفصيل حر
الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة ٥ ويقال ايضا رمضت
الغنم اذا رعت في شدة الحر فقرحت اكبادها وحبنت رئاتها وارمضتني
الرمضاء اي احرقتني ومنه قيل ارمضني الامر والترمض صيد الظبي في وقت
الهاجرة تتبعه حتى اذا انفسخت قوائمه من شدة الحر اخذته ٥ ويقال اتيت
فلانا فلم اصبه فرمضته ترميضا اي انتظرته شيئا ورمضت الشاة ارمضها
اذا شققتها وعليها جلدها وطرحتها على الرضفة وجعلت فوقها الملة لتنضج وذلك
الموضع مرمض واللحم مرموض وشفرة رميض ونصل رميض اي وقيع وكل حاد
رميض ورمضته انا ارمضه وارمضه اذا جعلته بين حجرين املسين ثم دققته
ليرق عن ابن السكيت وارتمض الرجل من كذا اي اشتد عليه واقلقه وارتمضت
كبده فسدت وارتمضت لفلان حزنت له وشهر رمضان يجمع على رمضانات
وارمضاء يقال انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام رمض الحر فسمي بذلك ٥ [روض] الروضة من
البقل والعشب والجمع روض ورياض صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها والروض

نحو من نصف القربة ماء وفي الحوض روضة من ماء اذا غطى اسفله وانشد ابو عمرو

وروضة سقيت منها نضوتي ... ورضت المهر اروضه رياضا ورياضة فهو

مروض وناقة مروضة وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد للمبالغة وقوم رواض

وراضة وناقة ريض اول ما ريضت وهي صعبة بعد وكذلك العروض والعسير

والقضيب من الابل كله والانثى والذكر فيه سواء وكذلك غلام ريض واصله

ريوض فقلبت الواو ياء وادغمت وروضت القراح جعلتها روضة قال يعقوب

قد اراض هذا المكان واروض اذا كثرت رياضه واراض الوادي واستراض

اي استنقع فيه الماء وكذلك اراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى اراضوا

اي رووا فنقعوا بالري واتانا باناء يريض كذا وكذا نفسا واستراض المكان

اي اتسع ومنه قولهم افعل ذاك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة طيبة

قال الاغلب العجلي ... ارجزا تريد ام قريضا ... كليهما اجد مستريضا

وفلان يتراوض فلانا على امر كذا اي يداريه ليدخله فيه ۝ جمل شرواض — شرض

اي ضخم مثل جرواض والجمع شراويض ۝

فصل العين

عرض له امر كذا يعرض اي ظهر وعرضت عليه امر كذا وعرضت له الشيء اي — عرض

اظهرته له وابرزته اليه يقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفي المثل عرض سابري

لانه ثوب جيد يشترى باول عرض ولا يبالغ فيه وعرضت الناقة اي اصابها كسر

او آفة وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه عرضت الحوض على

البعير وعرضت الجارية على البيع ۝ وعرضت الكتاب وعرضت الجند عرض

العين اذا امررتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجند واعترضوا

هم ۝ ويقال اعترضت على الدابة اذا كنت وقت العرض راكبا وعرضه عارض

من الحمى ونحوها وعرضتهم على السيف قتلا وعرض العود على الاناء والسيف على

فخذه يعرضه ويعرضه ايضا فهذه وحدها بالضم ابو زيد يقال عرضت له

الغول وعرضت ايضا بالكسر قال الفراء يقال مر بي فلان فما عرضت له وما عرضت

له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان ويقال ما يعرضك لفلان قال يعقوب

ولا تقل ما يعرضك لفلان بالتشديد وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة

والمدينة وما حولهما قال الشاعر ... فيا راكبا اما عرضت فبلغا ... نداماي من نجران ان لا تلاقيا

قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفى على يوسف

ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وانما جاز ان تقول يا

رجلا اذا لم تقصد رجلا بعينه واردت يا واحدا ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا

بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكميت

فابلغ يزيد ان عرضت ومنذرا وعميهما والمستسر المنامسا

يعني ان مررت به والمعرض ثياب تجلى فيها الجواري والمعراض السهم الذي لا ريش
عليه والعرض المتاع وكل شي فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانها عين
قال ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا
ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض اي بمتاع مثله وعرضت له من حقه ثوبا
اذا اعطيته ثوبا مكان حقه والعرضي جنس من الثياب وقال يونس تقول
ناس من العرب زائنة في عرض الناس يعنون في عرض والعرض سفح الجبل وناحيته
ويشبه الجيش العظيم به فيقال ما هو الا عرض من الاعراض قال رؤبة

انا اذا قدنا القوم عرضا　　لم يبق من بغي الاعادي عضا

ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ما سد الافق واتانا جراد عرض اي كثير والعرض
خلاف الطول وقد عرض الشي يعرض عرضا مثال صغر يصغر صغرا وعراضة ايضا بالفتح
قال الشاعر

اذا ابتدر القوم المكارم عزهم　　عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

فهو شي عريض وعراض بالضم وفلان عريض البطان اي مثر يقال للعتود اذا
نب واراد السفاد عريض والجمع عرضان وعرضان قال الشاعر

عريض اريض بات ييعر حوله　　وبات يسقينا بطون الثعالب

والعرض

والعرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا ايضا ما كان من
مال قل او كثر يقال الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر قال يونس يقال
قد فاته العرض وهو من عرض الجند كما يقال قبض قبضا وقد القاه في القبض ويقال
ايضا اصابه سهم عرض وحجر عرض بالاضافة اذا تعمد به غيره فاصابه وقولهم
علقتها عرضا اذا هوي امراة اي اعترضت لي فعلقتها من غير قصد قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا　　غيري وعلق اخرى غيرها الرجل

والاعراض عن الشي الصد عنه ويقال اعرض فلان اي ذهب عرضا وطولا وفي المثل
اعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول بني فلان للقبيلة باسرها
واعرضت الشي جعلته عريضا واعرضت العرضان خصيتها واعرضت فلانة
بولدها اذا ولدتهم عراضا وعرضت الشي فاعرض اي اظهرته فظهر وهذا
كقولهم كببته فاكب وهو من النوادر وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين قال الفراء ابرزناها حتى نظر اليها الكافر واعرضت هي اي استبانت
وظهرت قال الشاعر

فاعرضت اليمامة واشمخرت　　كاسياف بايدي مصلتينا

اي لاح جبالها للناظر اليها عارضة واعرض لك الخير اذا امكنك يقال اعرض
لك الظبي اي امكنك من عرضه اذا ولاك عرضه اي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنايا كفى بالموت هجرًا واجتنابا

أي أمكني. يقال طأ معرضًا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت ولا تتق
شيئًا قد أمكنك ذلك. وأدان فلان معرضًا أي استدان ممن أمكنه ولم يبال
ما يكون من التبعة. واعترض الشيء صار عارضًا كالخشبة المعترضة في النهر
يقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه. واعترض الفرس في رسنه لم يستقم
لقائده. واعترضت البعير ركبته وهو صعب. واعترض له بسهم أقبل به
قبله فرماه فقتله. واعترضت الشهر إذا ابتدأته من غير أوله. واعترض فلان
فلانًا أي وقع فيه. وعارضه أي جانبه وعدل عنه. قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضًا وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها إن اشتهت
ضربها وإلا فلا وذلك لكرمها. قال الشاعر

قلائص لا يلقحن إلا يعارة عراضًا ولا يشترين إلا غواليا

والعراض سمة. قال يعقوب هو خط في الفخذ عرضًا تقول
منه عرض بعيره عرضًا. وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه. وناقة
عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة إذا كان من عادتها أن تمشي معارضة
للنشاط. وقال

عرضنة ليل في العرضنات جنحا

أي من العرضنات كما

اي حمرة

أي أخذت في عروض وناحية. والعوارض من الإبل اللواتي يأكلن العضاه. وعوارض بضم
العين جبل ببلاد طيئ عليه قبر حاتم. قال الشاعر

فلأبغينكم قنًا وعوارضًا ولأقبلن الخيل لابة ضرغد

أي بقنًا وعوارض وهما جبلان. والتعريض خلاف
التصريح. يقال عرضت لفلان وبفلان إذا قلت قولًا وأنت تعنيه. ومنه المعاريض
في الكلام وهي التورية بالشيء عن الشيء. وفي المثل إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب
أي سعة. ويقال عرض الكاتب إذا كتب مثبجًا ولم يبين. وأنشد الأصمعي للشماخ

كما خط عبرانية بيمينه بتيماء حبر ثم عرض أسطرا

وعرضت فلانًا لكذا فتعرض هو له. وهو رجل عريض مثل فسيق أي يتعرض للناس
بالشر. ويقال لحم معرض للذي لم يبالغ في النضج. قال الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم معرض وماء قدور في الجفان مشيب

روي بالضاد والصاد. وتعريض الشيء جعله عريضًا. والعراضة بالضم ما يعرضه
المائر أي يطعمه من الميرة. يقال عرضونا أي أطعمونا من عراضتكم. قال الشاعر

حمراء من معرضات الغربان

يقول إن هذه الناقة تتقدم الإبل فلا يلحقها
الحادي وعليها تمر فتقع عليها الغربان فتأكل التمر فكأنها قد عرضتهن. ويقال
اشتر عراضة لأهلك أي هدية وشيئًا تحمله إليهم وهو بالفارسية راه آورده

والعِراضُ ايضا العَريضُ كالكُبارِ للكبير وقال الساجع ارسل العُراضاتِ اثرا يقول
ارسل الابل العريضاتِ الآثارَ ونصب الاثرَ على التمييز وقوسٌ عُراضةٌ اي عريضة
قال ابو كبير   وعُراضةُ السِيتين تُوبِعَ بَريُها   تاوي طوائفُها لعجسٍ عَبهرِ
والمعرَّض نَعَمٌ وسمُه العِراضُ قال الراجز   سقيا بحيث يُهمَل المعرَّضُ
تقول منه عرّضتُ الابلَ وتعرّضتُ لفلانٍ اي تصدّيتُ له يقال تعرّضتُ اسالهم وتعرّض
بمعنى تعوّج يقال تعرّض الجملُ في الجبل اذا اخذ في سيره يمينا وشمالا لصعوبة الطريق
قال ذو البجادين وكان دليل رسول الله صلى الله عليه بركوبة يخاطب ناقته
تعرّضي مدارجا وسُومي   تعرّضَ الجوزاءِ للنجوم   هو ابو القسم فاستقيمي
قال الاصمعي الجوزاء تمرّ على جنبٍ وتعارضُ النجومَ معارضةً ليست بمستقيمة
في السماء قال لبيد   او رجعُ واشمةٍ أُسِفَّ نَؤورُها   كِففا تعرَّضَ فوقهنّ وشامُها
وكذلك قوله   فاقطع لُبانةَ من تعرَّضَ وصلُه   اي تعوّج والعَروض الناقةُ التي
لم تُرَضْ ۝ واما قول الشاعر   وزوجةٍ دُنيا بين حيّين زوّجتها   اسيرا عشيرا او
عَروضا اروضُها ۝ اسيرا اي اسيرٌ ويقال معناه انه ينشد قصيدتين احداهما
قد ذلّلها والاخرى فيها اعتراض ۝ والعَروض ميزانُ الشعر لانه يُعارَض بها وهي
مؤنثة ولا تُجمع لانها اسمُ جنسٍ والعروض ايضا اسم الجزء الذي في آخر النصف الاول من

البيت

البيت ويُجمع على اعاريض على غير قياس كانهم جمعوا اعريضا وان شئت جمعته
على اعارِضَ ۝ والعَروضُ طريقٌ في الجبل وقولهم استُعمِل فلانٌ على العَروض وهي مكة
والمدينة وما حولهما قال لبيد   نُقاتِلُ ما بين العَروض وخَثعما
اي ما بين مكة واليمن وبعيرٌ عَروضٌ وهو الذي اذا فاته الكلأ اكل الشوك قال
ابن السكيت يقال عرفتُ ذلك في عَروض كلامه اي في فحوى كلامه ومعناه
والعروض الناحية يقال اخذ فلانٌ في عَروضٍ ما تُعجبني اي في طريق وناحية قال
التغلبي   لكلّ اناسٍ من معدٍّ عِمارةٍ   عَروضٌ اليها يلجؤون وجانبُ
يقول لكلّ حيٍّ حِرزٌ الا بني تغلب فانّ حِرزَهم السيوف وعمارةٍ خفضٌ بدلٌ من
اناس ومن رواه عُروض بضمّ العين جعله جمعَ عَرْضٍ وهو الجبل والعَروض المكان
الذي يُعارِضُك اذا سِرتَ وقولهم فلانٌ رَكوضٌ بلا عَروضٍ اي بلا حاجةٍ عرضت له ۝
وعُرضُ الشيءِ بالضم ناحيتُه من اي وجهٍ جئتَه يقال نظر اليه بعُرضِ وجهه كما يقال
بصُفح وجهه ورأيتُه في عُرضِ الناس اي فيما بينهم وفلانٌ من عُرضِ الناس اي هو من العامّة
وفلانة عُرضةٌ للزوج وناقةٌ عُرضةٌ للحجارة اي قويّةٌ عليها وناقةٌ عُرضُ اسفارٍ
اي قويّةٌ على السفر وعُرضُ هذا البعيرِ السفرُ والحجرُ وقال ــــــ
او مائةٌ تُجعَل اولادُها   لغوا وعُرضُ المائةِ الجلمدُ   ويقال فلانٌ عُرضةٌ ذاك

أو عرضة لذاك اي مقرن له قوي عليه والعرضة الهمة وقال ـــــــ
هم الانصار عرضتها اللقاء   وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وجعلت
فلانا عرضة لكذا اي نصبته له وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
اي نصبا وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له دونه ولفلان عرضة
يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة في المصارعة ونظرت اليه عن عرض وعرض
مثل عسر وعسر اي من جانب وناحية وخرجوا يضربون الناس عن عرض اي عن
شق وناحية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط
اي اعترضه حيث وجدت منه اي ناحية من نواحيه وقال محمد بن الحنفية كل
الجبن عرضا قال الاصمعي يعني اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله
امن عمل اهل الكتاب هو ام من عمل المجوس وبعير عرضي يعترض في سيره لانه لم
تتم رياضته بعد وناقة عرضية فيها صعوبة قال حميد

يصبحن بالقفر اتاويات   معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقة وانما هو للنشاط والبغي ابو زيد يقال فلان فيه عرضية
اي عجرفية ونخوة وصعوبة ويقال للخارجي انه يستعرض الناس اي يقتلهم
ولا يسأل عن مسلم ولا غيره واستعرضت اعطي من اقبل وادبر يقال استعرض

العرب

229

العرب اي سل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته اي قلت له اعرض
علي ما عندك والعرض بالكسر رائحة الجسد وغيره طيبة كانت او خبيثة يقال
فلان طيب العرض ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتنا عن ابي
عبيدة والعرض ايضا الجسد وفي صفة اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم
اي من اجسادهم والعرض ايضا النفس يقال اكرمت عنه عرضي اي صنت عنه
نفسي وفلان نقي العرض اي بريء من ان يشتم او يعاب وقد قيل عرض الرجل
حسبه والعرض ايضا اسم واد باليمامة وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر

لعرض من الاعراض تمسي حمامه   وتضحي على افنانه الغين تهتف
احب الى قلبي من الديك رنة   وباب اذا ما مال للغلق يصرف

يقال اخصبت اعراض المدينة والاعراض قرى بين الحجاز واليمن ٥ والاعراض

عربض

الاثل والاراك والحمض ٥   قال الاصمعي العرباض من الابل الغليظ الشديد

عرمض

وكذلك العربض مثال الهزبر ٥   العرمض الطحلب وهو الاخضر الذي
يخرج من اسفل الماء حتى يعلوه ويسمى ايضا ثور الماء عن ابي زيد يقال ماء معرمض
قال امرؤ القيس   تيممت العين التي عند ضارج   يفيء عليها الظل عرمضها طامي

عضض

ابن السكيت عضضت باللقمة فانا اعض وقال ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة

في الرباب يقال عضّه وعضّ به وعضّ عليه وهما يتعاضّان اذا عضّ كل واحد منهما
صاحبه وكذلك المعاضّة والعضاض واعضضته الشيء فعضّه وفي الحديث فاعضّوه
بهن ابيه ولا تكنوا قال الاعشى — عضّ بما ابقى المواسي له من امّه في الزمن الغابر
ويقال اعضضته سيفي اي ضربته به وعضّ الرجل بصاحبه يعضّ عضيضا اي لزمه
وما لنا في هذا الامر معضّ اي مستمسك وما عندنا اعضوض وعضاض بالفتح اي ما
يعضّ عليه فيؤكل وانشد الفراء — كأنّ تحتي بازيا ركاضا
اخدر خمسا لم يذق عضاضا — وفرس عضوض اي يعضّ والاسم منه العضاض بالكسر
يقال برئت اليك من العضاض والعضيض ايضا عن يعقوب وفلان عضاض عيش
اي صبور على الشدة وعاض القوم العيش منذ العام فاشتدّ عضاضهم اي عيشهم
وبئر عضوض اي بعيدة القعر ضيّقة يستقى منها بالسانية ومياه بني تميم عضض
وما كانت البئر عضوضا ولقد اعضّت وما كانت جرورا ولقد اجرّت وزمن
عضوض اي كلب وفلان يعضّض شفتيه اي يعضّ ويكثر ذلك من الغضب ٥
والتعضوض تمر اسود شديد الحلاوة معدنه هجر والعضّ بالضم علف اهل
الامصار مثل الكسب والنوى المرضوخ تقول منه اعضّ القوم اذا اكلت ابلهم
العضّ وبعير عضاضيّ اي سمين كانه منسوب اليه والعضّ بالكسر الداهي من الرجال

والبليغ

والبليغ المنكر وقد عضضت يا رجل اي صرت عضّا قال القطامي
احاديث من انباء عاد وجرهم يثوّرها العضّان زيد ودغفل
ويقال ايضا انه لعضّ مال اذا كان شديد القيام عليه وعضّ سفر اي قويّ عليه
وعلوق عضّ لا يكاد ينفتح والعضّ ايضا الشجر وهو ما صغر من شجر الشوك
كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد الاصغر يقال هذا
بلد به عضّ واعضاض وبعير عاضّ يرعى العضّ وبنو فلان معضّون اذا رعت
ابلهم العضّ وقد اعضّوا واعضّت الارض فهي معضّة كثيرة العضّ ٥

عوض

العوض واحد الاعواض تقول منه عاضني فلان واعاضني وعوّضني وعاوضني اذا اعطاك
العوض والاسم المعوضة واعتاض وتعوّض اي اخذ العوض واستعاض طلب العوض
واما قول الراجز — هل لك والعارض منك عائض — فهو فاعل بمعنى
مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ٥ وعوض معناه الابد يضمّ ويفتح بغير
تنوين وهو للمستقبل من الزمان كما انّ قطّ للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا
افارقك تريد لا افارقك ابدا كما تقول قطّ ما فارقتك ولا يجوز ان تقول عوض
ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قطّ ما افارقك قال الاعشى يمدح رجلا
رضيعي لبان ثدي امّ تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرّق

يقول هو والندى رضيعا من ثدي واحد ويقال لا آتيك عوض العائضين كما يقال
لا آتيك دهر الداهرين وقال ابن الكلبي عوض في بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن
وائل وانشد   حلفت بمائرات حول عوض   وأنصاب تركن لدى السعير
قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة ويقال افعل ذاك من ذي عوض كما يقال من ذي قبل ومن
ذي أنف أي فيما يستقبل ه

فصل الغين

غرض

الغرض الهدف الذي يرمى فيه وفهمت غرضك أي قصدك والغرض أيضا الضجر والملال
وقد غرض بالمقام يغرض غرضا وأغرضه غيره ويقال أيضا غرضت إليه بمعنى اشتقت
إليه قال الأخفش تفسيرها غرضت من هؤلاء إليه لأن العرب توصل بهذه الحروف
كلها الفعل قال الشاعر   فمن يك لم يغرض فإني وناقتي   بحجر إلى أهل الحمى غرضان
وغرض الشيء غرضا مثال صغر صغرا فهو غريض أي طري يقال لحم غريض قال أبو
زبيد الطائي يصف أسدا   يظل مغبا عنده من فرائس   رفات عظام أو غريض مشرشر
مغبا أي غابا مشرشر مقطع ومنه قيل للماء المطر مغروض وغريض قال الشاعر
بغريض سارية أدرته الصبا   من ماء أسجر طيب المستنقع   وقال آخر
مشعشعة بمغروض زلال   والإغريض الغريض الطلع ويقال كل
أبيض طري وقولهم وردت الماء غارضا أي مبكرا والغرضة بالضم التصدير

وهو

231

وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب والجمع غرض مثل بسرة وبسر
وغرض مثل فلس وفلوس وأغراض وغرضت البعير شددت عليه الغرض والمغرض
من البعير كالمحزم من الدابة وهي جوانب البطن أسفل الأضلاع التي هي مواضع الغرض
من بطونها وقال   بشرب حسني ينقض المعارض   وغرضت الإناء
أغرضه أي ملأته قال الراجز   لا تأويا للحوض أن يفيضا
أن تغرضا خير من أن تغيضا   والغرض أيضا النقصان عن الملء وهذا الحرف
من الأضداد قال الراجز   لقد فدى أعناقهن المحض   والدأظ حتى ما لهن غرض
ويقال الغرض موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئا يقال غرض في سقائك أي لا
تملأه وفلان بحر لا يغرض أي لا ينزح قال ابن السكيت يقال غرضت المرأة سقاها
تغرضه غرضا مخضته فإذا ثمر وصار ثميرة قبل أن تجتمع زبدته صبته
فسقته القوم ويقال أيضا غرضنا السخل إذا فطمناه قبل أن تجتمع إناه ه

غضض

غض طرفه أي خفضه وغض من صوته وكل شيء كففته فقد غضضته والأمر
منه في لغة أهل الحجاز اغضض وفي التنزيل واغضض من صوتك وأهل نجد يقولون غض
طرفك بالإدغام قال جرير   فغض الطرف إنك من نمير   فلا كعبا بلغت ولا كلابا
وانغضاض الطرف انغماضه وظبي غضيض الطرف أي فاتره وغض الطرف احتمال

المكروه وانشدنا ابو الغوث   وما كان غض الطرف منا سجية ولكننا في مذحج غربان
وشيء غض وغضيض اي طري تقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضة
وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره والغضيض الطلع اذا بدا وغض منه يغض
بالضم اي وضع ونقص من قدره يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي ذلة
ومنقصة وتغضغض الماء نقص وغضغضته انا يقال فلان بحر لا يغضغض
قال الاحوص   ستاطلب بالشام الوليد فانه هو البحر ذو التيار لا يتغضغض
ويقال مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء كما يقال مات وهو عريض البطان
اي سمين من كثرة المال ۝ الغامض من الارض المطمئن وقد غمض المكان بالفتح
غمض
يغمض غموضا وكذلك غمض بالضم غموضة وغماضة ومكان غمض والجمع
غموض واغماض وكذلك المغامض واحدها مغمض وهو اشد غورا ۝ والغامض
من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضة وغمضته انا تغميضا وتغميض العين
اغماضها وغمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع او شراء واغمضت وقال
تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه يقال اغمض لي فيما بعتني كانك
تريد الزيادة منه لرداءته والحط من ثمنه وانغماض الطرف انغضاضه وغمضت
الناقة اذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مغمضة عينيها فوردت قال ابو النجم

ويرسلها

يرسلها التغميض ان لم ترسل   ويقال ما اكتحلت غماضا ولا غمضا
بالضم ولا تغميضا ولا تغماضا اي ما نمت وما اغتمضت عيناي وما في هذا الامر
غميضة اي عيب ورجل ذو غمض اي خامل ذليل قال كعب بن لؤي لاخيه عامر بن
لؤي   لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا لجمع لؤي منك ذلة ذي غمض
غيض
غاض الماء يغيض غيضا اي قل ونضب وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك
وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى واغاضه الله ايضا وغاض ثمن السلعة اي نقص
وغضته انا قال الراجز   لا تاويا للحوض ان يغيضا   ان تغرضا خير من ان تغيضا
يقول ان تملاه خير من ان تنقصه وقوله تعالى وما تغيض الارحام قال الاخفش اي
وما تنقص وغيضت الدمع نقصته وحبسته ويقال غاض الكرام اي قلوا وفاض
اللئام اي كثروا وقولهم اعطاه غيضا من فيض اي قليلا من كثير والغيضة
الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض واغياض وغيض الاسد
اي الف الغيضة ۝

فصل الفاء

فرض
الفرض الحز في الشيء يقال فرضت الزند والسواك وفرض الزند حيث يقدح منه
وفرض القوس هو الحز الذي يقع فيه الوتر والجمع فراض والفراض ايضا فوهة النهر
قال لبيد   تجري خزائنه على من نابه جري الفرات على فراض الجدول

وقولهم ما عليه فراض اي شيء من لباس والفرض جنس من التمر قال الاصمعي اجود
تمر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم   اذا اكلت سمكا وفرضا
ذهبت طولا وذهبت عرضا   والفرض ما اوجبه الله تعالى سمي بذلك لان
له معالم وحدودا وقوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقتطعا محدودا
والمفرض الحديدة التي يحز بها والفريض السهم المفروض فوقه والتفريض
التحزيز وقرئ سورة انزلناها وفرضناها بالتشديد قال ابو عمرو بن العلاء فصلناها
وفرضة النهر ثلمته التي منها يستقى وفرضة البحر محط السفن وفرضة الدواة
موضع النقس منها وفرضة الباب نجرانه والفرض الترس وانشد ابو عبيد لصخر
الغي   ارقت له مثل لمع البشير قلب بالكف فرضا خفيفا
ولا تقل فرضا خفيفا ۝ والفرض القدح قال عبيد بن الابرص يصف برقا
فهو كنبراس النبيط او الفرض بكف اللاعب المسمر
والمسمر الذي دخل في السمر والفرض العطية المرسومة يقال ما اصبت منه فرضا
ولا قرضا وفرضت الرجل وافرضته اذا اعطيته وقد فرضت له في العطاء وفرضت
له في الديوان وفرضت البقرة تفرض فروضا اي كبرت وطعنت في السن ومنه قوله
تعالى لا فارض ولا بكر وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة والفارض والفرضي

الذي

الذي يعرف الفرائض والفارض الضخم من كل شيء قال الاخفش يقال لحية فارضة
اذا كانت عظيمة وانشد   شيب اصداغي فراسي ابيض
محامل فيها رجال فرض   وفرض الله علينا كذا وافترض اي اوجب والاسم
الفريضة وتسمى العلم بقسمة المواريث فرائض وفي الحديث افرضكم زيد والفريضة
ايضا ما فرض في السائمة من الصدقة يقال افرضت الماشية اي وجبت فيها الفريضة
فضض — وذلك اذا بلغت نصابا والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الابل ۝ الفض
الكسر بالتفرقة وقد فضه يفضه وفضضت ختم الكتاب وفي الحديث لا يفضض
الله فاك ولا تقل يفضض والمفضة ما يفض به المدر وفضاض الشيء ما تفرق
منه عند كسرك اياه وانفض الشيء انكسر وفضضت القوم فانفضوا اي فرقتهم
فتفرقوا وكل شيء تفرق فهو فضض وفي الحديث انت فضض من لعنة الله يعني
ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلبه والفاضة الداهية وتفضض الشيء
تفرق ۝ والفضيض الماء العذب وقد افتضضت الماء اذا اصبته ساعة
يخرج وقال ابو عبيد الفضيض الماء السائل والفضة معروفة وجام مفضض
اي مرصع بالفضة والفضفضة سعة الثوب والدرع والعيش يقال ثوب فضفاض
فوض — وعيش فضفاض ودرع فضفاضة اي واسعة ۝   فوض اليه الامر اي رده

اليه

اليه والتفويض في النكاح التزويج بلا مهر وقوم فوضى اي متساوون لا رئيس
لهم قال الافوه الاودي
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم … ولا سراة اذا جهالهم سادوا
ونعام فوضى مختلط بعضه ببعض وكذلك جاء القوم فوضى ويقال اموالهم فوضى
بينهم اي هم شركاء فيها وفيضوضى مثله يمد ويقصر وتفاوض الشريكان
في المال اذا اشتركا فيه اجمع وهي الشركة المفاوضة وفاوضه في امره اي جاراه
وتفاوض القوم في الامر اي فاوض فيه بعضهم بعضا

فيض

فاض الخبر يفيض واستفاض
اي شاع وهو حديث مستفيض اي منتشر في الناس ولا تقل مستفاض الا ان تقول
مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض ويقال استفاض الوادي
شجرا اي اتسع وكثر شجره والمستفيض الذي يسأل افاضة الماء وغيره ودرع
مفاضة اي واسعة وامرأة مفاضة اذا كانت ضخمة البطن وفاض الماء يفيض
فيضا وفيضوضة اي كثر حتى سال على ضفة الوادي وارض ذات فيوض اذا كانت
فيها مياه تفيض وفاض صدره بالسر اي باح به وفاض اللئام كثروا وفاض الرجل
يفيض فيضا وفيوضا مات وكذلك فاضت نفسه اي خرجت روحه عن ابي عبيدة
والفراء قال وهي لغة في تميم وابو زيد مثله وقال الاصمعي لا يقال فاض الرجل
ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء ويقال افاض اناءه اي ملأه حتى فاض

وافاض

وافاض دموعه وافاض الماء على نفسه اي افرغه وافاض الناس من عرفات الى منى
اي دفعوا وكل دفعة افاضة وافاضوا في الحديث اي اندفعوا فيه وافاض البعير
اي دفع جرته من كرشه فاخرجها ومنه قول الشاعر
وافضن بعد كظومهن بجرة
وافاض بالقداح ضرب بها قال ابو ذويب يصف حمارا واتنه
فكانهن ربابة وكانه … يسر يفيض على القداح ويصدع
يعني بالقداح وحروف الجر ينوب بعضها عن بعض والفيض نيل مصر قال الاصمعي
نهر البصرة يسمى الفيض ونهر فياض اي كثير الماء ورجل فياض اي وهاب جواد
وفرس فيض اي كثير الجري وقولهم اعطاه غيضا من فيض اي اعطاه قليلا من كثير

فصل القاف

قبض

قبضت الشيء قبضا اخذته والقبض خلاف البسط ويقال صار الشيء في قبضك
وفي قبضتك اي في ملكك ودخل مال فلان في القبض بالتحريك وهو ما قبض
من اموال الناس والانقباض خلاف الانبساط وانقبض الشيء صار مقبوضا والقبضة
بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال اعطاه قبضة من سويق او تمر اي كفا منه وربما
جاء بالفتح والمقبض بفتح الميم وكسر الباء من القوس والسيف حيث يقبض عليه
بجمع الكف واقبضت السيف والسكين اي جعلت له مقبضا ويقال رجل قبضة

رفضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وراع قبضة إذا كان
منقبضا لا ينفسح في رعي غنمه وتقبض عنه اشمأز وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت
وقبضت الشيء تقبيضا جمعته وزويته ٥ وتقبيض المال إعطاؤه لمن يأخذه وقبض
فلان أي مات فهو مقبوض والقبض الإسراع ومنه قوله تعالى أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ٥ ورجل قابض وقبيض بين القباضة إذا كان منكمشا
سريعا قال الراجز يعجل ذا القباضة الوحيا أن يرفع المئزر عنه شيا
وفرس قبيض الشد أي سريع نقل القوائم والقبض السوق السريع يقال هذا حاد قابض
قال الراجز كيف تراها والحداة تقبض بالغمل ليلا والرحال تنغض
وحاد قباض وقباضة قال رؤبة قباضة بين العنيف واللبق
والقنبضة من النساء القصيرة والنون زائدة قال الفرزدق
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى رقدن عليهن الحجال المسجف
والرجل قنبض ٥ قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضا قطعته يقال جاء فلان وقد قرض
قرض رباطه والفأرة تقرض الثوب والقرض أيضا قول الشعر خاصة يقال قرضت
الشعر أقرضه إذا قلته والشعر قريض ومنه قول عبيد بن الأبرص حال الجريض
دون القريض ٥ والقريض أيضا ما يرده البعير من جرته وكذلك المقروض وبعضهم

يحمل

يحمل قول عبيد على هذا والقراضة ما سقط بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقراض
واحد المقاريض وقرض فلان أي مات وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد وقوله
تعالى وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال قال أبو عبيدة أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم
وتتركهم عن شمالها ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا وكذا فيقول
فيقول المسؤول قرضته ذات اليمين ليلا وأنشد لذي الرمة
إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف شمالا وعن أيمانهن الفوارس
ومشرف والفوارس موضعان يقول نظرت إلى ظعن يجزن بين هذين الموضعين
والقرض ما تعطيه من المال لتقضاه والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائي
واستقرضت من فلان أي طلبت منه القرض فأقرضني واقترضت منه أي أخذت القرض
والقرض أيضا ما سلفت من إحسان ومن إساءة وهو على التشبيه قال الشاعر
كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا أو سيئا ومدينا مثل ما دانا
وقال تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا وقرضته قرضا وقارضته أي جازيته
والتقريض مثل التقريظ يقال فلان يقرض صاحبه إذا مدحه أو ذمه وهما يتقارضان
الخير والشر قال الشاعر إن الغني أخو الغني وإنما يتقارضان ولا أخا للمقتر
والقرنان يتقارضان النظر إذا نظر كل واحد منهما إلى صاحبه شزرا والمقارضة

المضاربة وقد قارضت فلانا قراضا اي دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح
بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال ۞ وابن مقرض دويبة يقال له بالفارسية
قضض
دله وهو قتال الحمام ۞ انقض الحائط اي سقط وانقض الطائر هوى في طيرانه ومنه
انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تفعل الا مبدلا قالوا تقضى فاستثقلوا ثلث
ضادات فابدلوا من احداهن ياء كما قالوا تظنى من الظن قال العجاج

تقضي البازي اذا البازي كسر

وقضضنا عليهم الخيل فانقضت عليهم والقضض
الحصى الصغار يقال منه قض الطعام يقض بالفتح فهو طعام قضض وقد قضضت ايضا
منه اذا اكلته ووقع بين اضراسك حصى والقضة بالكسر عذرة الجارية والقضة
ايضا الحصى الصغار والقضة ايضا ارض ذات حصى قال الراجز يصف دلوا

قد وقعت في قضة من شرج ثم استقلت مثل شدق العلج

واقض عليه المضجع اي تترب وخشن واقض الله عليه المضجع يتعدى ولا يتعدى
واستقض مضجعه اي وجده خشنا ودرع قضاء اي خشنة المس لم تنسحق بعد
ويقال اقض فلان اذا تتبع المطامع الدنية وجاؤا قضهم بقضيضهم اي جاؤا
باجمعهم قال الشماخ

اتتني سليم قضها بقضيضها تمسح حولي بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نية المصدر ومن العرب من يعربه ويجريه مجرى كلهم ۞

وانقض

وانقض الجارية افترعها وقضضت اللؤلؤة اقضها بالضم ثقبتها والقضقضة
صوت كسر العظام واسد قضقاض يقضقض فريسته قال الراجز

كم جاوزت من حية نضناض واسد في غيله قضقاض

قعض
وكذلك اسد قضاقض ۞ قعضت العود عطفته كما تعطف عروش الكرم
والهودج قال رؤبة يخاطب امراة

اما ترى بي دهرا حناني حفضا
اطر الصناعين العريش القعضا فقد افدي مرجما منقضا

تقول ان ترى ابنها المراة الهرم حناني فقد كنت افدي في حال شبابي لهدايتي
في المفاوز وقوتي على السفر وسقطت النون من ترين للجزم بالمجازاة وما زائدة
قوض
والصناعين تثنية امراة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء
غور والعريش هاهنا الهودج ۞ قوضت البناء نقضته من غير هدم وتقوضت
قيض
الحلق والصفوف انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس ۞ قال ابو زيد
انقاض الجدار انقياضا اي تصدع من غير ان يسقط فان سقط قيل تقيض تقيضا
وتقوض البيت تقوضا وقوضته انا وتقيضت البيضة تقيضا اذا تكسرت فلقا قال
فان تصدعت ولم تتفلق قيل انقاضت فهي منقاضة قال والقارورة مثله
وقضتها انا وانقاضت قال الاصمعي انقاضت الركية وانقاضت السن اي

تشقّقت طولا وانشد لأبي ذؤيب

فراق كقيض السنّ فالصبر إنّه لكلّ أناس عثرة وجبور

ويروى بالصاد. والقيض ما تفلّق من قشور البيض الأعلى. وقايضت الرجل مقايضة أي عارضته بمتاع وهما قيضان كما تقول بيّعان. وقيّض الله فلانا لفلان أي جاءه به وأتاحه له ومنه قوله تعالى وقيّضنا لهم قرناء. وتقيّض فلان أباه أي أشبهه.

فصل الكاف

كرض

الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعدما قبلته. وقد كرضت الناقة إذا لفظته. وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم لا واحد لها من لفظها وانشد للطرمّاح

سوف تدنيك من لميس سبنتا ة أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوما ونيلت حين نيلت يعارة في عراض

وقال أبو عبيدة واحدها كرضة.

فصل اللام

لضض

دليل لضلاض أي حاذق ولضلضته كثرة تلفّته يمينا وشمالا قال الراجز

وبلدة تعيى على اللضلاض

فصل الميم

محض

المحض اللبن الخالص وهو الذي لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا ولا يسمّى اللبن محضا إلا إذا كان كذلك. ورجل ماحض أي ذو محض كقولك تامر ولابن. ومحضت الرجل سقيته المحض وكذلك الإمحاض. وامتحضنا قال الراجز

امتحضا

امتحضا وسقياني الضيحا

ويقال أيضا محضته الودّ وأمحضته. وكلّ شيء أخلصته فقد أمحضته. وأنشد الكسائي

قل للغواني أما فيكنّ فاتكة تعلو اللئيم بضرب فيه إمحاض

وعربيّ محض أي خالص النسب الذكر والأنثى والجمع فيه سواء وإن شئت أنّثت وثنّيت وجمعت مثل قلب وبحت. وقد محض بالضمّ محوضة أي صار محضا في حسبه.

مخض

مخضت اللبن أمخضه وأمخضه وأمخضه ثلاث لغات. والممخضة الإبريج. والمخيض والممخوض اللبن الذي قد مخض وأخذ زبده. وأمخض اللبن أي حان له أن يمخض. وتمخّض اللبن وامتخض أي تحرّك في الممخضة. وكذلك الولد إذا تحرّك في بطن الحامل. قال عمرو بن حسّان أحد بني الحارث بن همّام بن مرّة يخاطب امرأته

ألا يا أمّ عمرو لا تلومي وأبقي إنّما ذا الناس هام

أجدّك هل رأيت أبا قبيس أطال حياته النعم الركام

وكسرى إذ تقسّمه بنوه بأسياف كما اقتسم اللحام

تمخّضت المنون له بيوم أنى ولكلّ حاملة تمام

فجعل قوله تمخّضت بيوم مناب قوله لقحت بولد لأنّها ما تمخّضت بالولد إلا وقد لقحت. وقوله أنى أي حان ولادته لتمام أيام الحمل. والمخاض وجع الولادة. وقد مخضت

الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثل سمع سماعا وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض
والجمع مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها
ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والانثى ابنة
مخاض لانه فصل عن امه ولحقت امه بالمخاض سواء لقحت او لم تلقح وابن مخاض
نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس قال
الشاعر   كفضل ابن المخاض على الفصيل   ولا يقال في الجمع الا بنات
مخاض وبنات لبون وبنات اوى ٥ قال الفراء مخضت بالدلو اذا نهزت بها في البئر
وانشد   ان لنا قليبا زما هموما   يزيدها مخض الدلا جموما
مرض — ويروى مخج الدلا ٥ المرض السقم وقد مرض فلان وامرضه الله قال يعقوب يقال
امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة قال يعقوب والممراض المسقام ومرضته
تمريضا اذا قمت عليه في مرضه والتمريض في الامر التضجيع فيه والتمارض ان
يري من نفسه المرض وليس به وشمس مريضة اذا لم تكن صافية وعين مريضة
فيها فتور وامرض الرجل اي قارب الاصابة في الراي قال الشاعر
ولكن تحت ذاك الشيب حزم   اذا ما ظن امرض او اصابا
مضض — امضني الجرح امضاضا اذا اوجعك وفيه لغة اخرى مضني الجرح ولم يعرفها

الاصمعي

الاصمعي وقال ثعلب يقال قد امضني الجرح قال وكان من مضى يقول مضني بغير الف
والكحل يمض العين اي يحرقها وكحله بملمول مض اي حار والمضض وجع المصيبة
وقد مضضت يا رجل بالكسر تمض مضضا ومضيضا ومضاضة والمضمضة تحريك
الماء في الفم ويقال ما مضمضت عيني بنوم اي ما نمت ٥ وتمضمض في وضوئه وتمضمض
النعاس في عينيه قال الراجز   وصاحب نبهته لينهضا   اذا الكرى في عينه تمضمضا
ومض بالكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا قال الراجز
سالت هل وصل فقالت مض   وهي مع ذلك مطمعة في الاجابة يقال ان في
معض — مض لطمعا وهو حكاية ٥ معضت من ذلك الامر امعض معضا ومعضا
وامتعضت منه اذا غضبت وشق عليك قال الراجز   ذا معض لولا يرد المعضا ٥

فصل النون

نبض — نبض العرق ينبض نبضا ونبضانا اي تحرك ومنه قولهم ما به حبض ولا نبض اي
حراك وانبضت القوس وانبضت بالوتر اذا جذبته ثم ارسلته لترن وفي المثل
انباض بغير توتير ٥ والمنبض المندف مثل المحبض قال الخليل قد جاء في بعض الشعر المنابض
نحض — والمنادف ٥ النحض والنحضة اللحم المكتنز كلحم الفخذ قال عبيد
ثم ابري نحاضها فتراها   ضامرا بعد بدنها كالهلال

نضض

وقد نحض بالضم فهو نحيض اي اكتنز لحمه والمرأة نحيضة ونحض على ما لم
يسم فاعله فهو منحوض اي ذهب لحمه وانتحض مثله ۝ ونحضت ما على العظم
من اللحم وانتحضته اي اعترقته وسنان نحيض وقد نحضته اي رققته وهو المسن
قال امرؤ القيس يصف الجنب   كصفح السنان الصلبي النحيض ۝
نض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا ونضاضة الماء وغيره بقيته ۝ ونضاضة
ولد الرجل ايضا آخرهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع مثل العجزة
والكبرة واهل الحجاز يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا لانه يقال
ما نض بيدي منه شيء وخذ ما نض لك من دين اي تيسر وهو يستنض حقه من فلان
اي يستنجزه ويأخذ منه الشيء بعد الشيء والنضيض الماء القليل والجمع نضاض قال
ابو عمرو والنضيضة المطر القليل والجمع نضائض قال الاسدي
في كل عام قطرة نضائض   ويجمع ايضا على انضة وانشد الفراء
واخوت نجوم الاخذ الا انضة   انضة محل ليس قاطرها يثري
اي ليس يبل الثرى ويقال لقد تركت الابل الماء وهي ذات نضيضة وذات
نضائض اي ذات عطش لم تروو ويقال انض الراعي سخاله اي سقاها نضيضا
من اللبن والنضيضة صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف قال الراجز

تسمع للرضف بها انضانضا   والنضنضة تحريك الحية لسانها ويقال
للحية نضناض ونضناضة قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن النضناض فلم

نعض

يزدني ان حرك لسانه في فيه ۝ النعض بالضم شجر بالحجاز يستاك به قال الراجز

نغض

من اللواتي يقتضبن النعضا ۝ نغض رأسه ينغض وينغض نغضا ونغوضا اي
تحرك وانغض رأسه اي حركه كالمتعجب من الشيء ومنه قوله تعالى فسينغضون
اليك رؤوسهم ويقال ايضا نغض فلان رأسه اي حركه يتعدى ولا يتعدى حكاه
الاخفش وكل حركة في ارتجاف نغض يقال نغض رحل البعير وثنية الغلام نغضا
ونغضانا قال العجاج   اصك نغضا لا يني مستنهضا   ومحال نغض قال
الراجز   لا ماء في المقراة ان لم تنهض   بمسد فوق المحال النغض
والناغض الغرضوف ونغض السحاب اذا كثف ثم مخض تراه يتحرك بعضه

نفض

في بعض لا يسير قال الراجز   برق ترى في عارض نغاض ۝ نفضت الثوب
والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض ونفضته شدد للمبالغة والنفض بالتحريك
ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والنفاض
بالضم والنفاضة ما سقط عن النفض والمنفض المنسف ونفضت المرأة كرشها
فهي نفوض كثيرة الولد ونفضت الابل ايضا وانفضت نتجت قال ذو الرمة

كلا كفأتيها تنفضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس

ويروى تنتفضان والنافض من الحمى ذات الرعدة يقال اخذته حمى نافض ونفضته الحمى فهو منفوض والنفضة بالضم النفضاء وهي رعدة النافض والنفضة ايضا المطر تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة وانفض القوم اي هلكت اموالهم وانفضوا ايضا مثل ارملوا اذا فني زادهم والاسم النفاض بالضم ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو الجدب اي اذا جاء الجدب جلبت الابل قطارا قطارا للبيع ٥ والنفاض بالكسر ازار من ازر الصبيان يقال ما عليه نفاض قال الراجز

جارية بيضاء في نفاض

والنفضة بالتحريك الجماعة يبعثون في الارض لينظروا هل فيها عدو او خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة قالت سلمى الجهنية ترثي اخاها اسعد

يرد المياه حضيرة ونفيضة ... ورد القطاة اذا اسمال التبع

٥ تعني اذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفائض قال ابو ذؤيب يصف المفاوز

بهن نعام بناه الرجال ... تلقي النفائض فيه السريحا

هذا قول الاصمعي وهكذا رواه ايضا ابو عمرو بالفاء الا انه قال في تفسيره انها الهزلى من الابل ٥ وقد نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اي نظرت جميع ما فيه قال زهير

وتنفض عنها غيب كل خميلة ... وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

واستنفض

نقض

واستنفض القوم اي بعثوا النفيضة ويقال اذا تكلمت ليلا فاخفض واذا تكلمت نهارا فانفض اي التفت هل ترى من تكره ٥ النقض نقض البناء والحبل والعهد والنقاضة ما نقض من حبل الشعر والمناقضة في القول ان تتكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر ما ينقض به والانتقاض الانتكاث والنقض بالكسر البعير الذي انضاه السفر وكذلك الناقة والجمع انقاض والنقض ايضا الموضع الذي انضاه السفر وكذلك الناقة والجمع انقاض والنقض ايضا الموضع الذي ينتقض عن الكماة والنقض ايضا المنقوض مثل النكث وتنقضت الارض عن الكماة اي تفطرت وانقضت العقاب اي صوتت وانشد الاصمعي

تنقض ايديها نقيض العقبان ٥ وكذلك الدجاجة قال الراجز

تنقض انقاض الدجاج المخض ... والانقاض والكتيت اصوات صغار الابل

والقرقرة والهدير اصوات مسان الابل قال شظاظ وهو لص من بني ضبة

رب عجوز من نمير شهبره ... علمتها الانقاض بعد القرقره

اي اسمعتها وذلك انه اجتاز على امراة من بني نمير تعقل بعيرا لها وتتعوذ من شظاظ وكان شظاظ على بكر فنزل وسرق بعيرها وترك هناك بكره ٥ قال ابو زيد انقضت بالمعز انقاضا دعوت بها والانقاض صويت مثل النقر وانقاض العلك تصويته

وهو مكروه وانقض الحمل ظهره اي اثقله واصله الصوت ومنه قوله تعالى الذي
انقض ظهرك والنقيض صوت المحامل والرحال قال الراجز   شيب اصداغي فهن بيض
محامل لقدها نقيض ○ نهض ينهض نهضا ونهوضا اي قام وانهضته انا فانتهض   نهض
واستنهضته لامر كذا اذا امرته بالنهوض له وناهضته اي قاومته وتناهض
القوم في الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه ونهض النبت اي استوى قال الراجز
يصف كبره   وزنبه تنهض بالتشدد   ونهض الطائر اذا بسط جناحيه
ليطير والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران قال الشاعر
راشه من ريش ناهضة ثم امهاه على حجره   والناهض اللحم الذي يلي
عضد الفرس من اعلاها ○ وناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون له ومال لفلان
ناهضة وهم الذين يقومون بامره والنهض من البعير ما بين المنكب والكتف والجمع
انهض مثل فلس وافلس قال الراجز   وقربوا كل جمالي عضه
ابقى السناف اثرا بانهضه ○ ناض فلان ينوض نوضا ذهب في البلاد ونضت   نوض
الشيء اذا عالجته لتنتزعه مثل الغصن والوتد ونحوه والانواض والاناويض
مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد   اروى الاناويض واروى مذنبه
والنوض وصلة ما بين عجز البعير ومتنه ومنه قول الراجز   جاذبن بالاصلاب والانواض

فصل

فصل الواو

وخض
الوخض طعن غير جائف وقد وخضته بالرمح والوخيض المطعون قال ذو الرمة
وتارة يخض الاسحار عن عرض وخضا وتنتظم الاسحار والحجب
ورض
ورض الرجل يورض ورضا واورض اي اخرج غائطه ونحوه بمرة واحدة يقال ورضت
الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فذرقت مرة واحدة ذرقا
كثيرا ○ يقال لقيته على اوفاض اي على عجلة مثل اوفاز قال رؤبة
يمشي بنا الجد على اوفاض   والوفض العجلة واوفض واستوفض اي اسرع
قال الراجز   تعوي البرى مستوفضات وفضا   اي تلوي ومنه قوله تعالى
كانهم الى نصب يوفضون ويقال ايضا استوفضه اذا طرده واستعجله وناقة
ميفاض اي مسرعة قال الراجز   لانعتن نعامة ميفاضا
خرجاء ظلت تطلب الاضاضا   والوفضة شيء كالجعبة من ادم ليس
فيها خشب والجمع الوفاض ○ والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى
ومض
كاصحاب الصفة وفي الحديث انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض ○ ومض
البرق يمض ومضا ووميضا وومضانا اي لمع لمعا خفيفا ولم يعترض في نواحي
الغيم قال امرؤ القيس   اصاح ترى برقا اريك وميضه   كلمع اليدين في حبي مكلل

وكذلك أومض البرق إيماضًا، فأما إذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الخفو، فإن استطال في وسط السماء وشقّ الغيم من غير أن يعترض يمينًا وشمالًا فهو العقيقة. ويقال: أومضت المرأة، إذا سارقت النظر.

فصل الهاء

هضض

هضّه يهضّه، أي كسره ودقّه فانهضّ، والشيء هضيض ومهضوض ومنهضّ. واهتضّه أيضًا، أي كسره. قال العجاج: وكان ما اهتضّ الجحاف بهرجا

واهتضضت نفسي لفلان، أي استزدتها له. وفحل هضّاض: يهضّ أعناق الفحول. والهضّاء: الجماعة من الناس، وهو فعلاء مثل الصحراء، حكاه ثعلب، وأنشد:

إليه تلجأ الهضّاء طرًّا ... فليس بقائل هجرًا لجار

هيض

هاض العظم يهيضه هيضًا، أي كسره بعد الجبور، فهو مهيض. واهتاضه أيضًا فهو مهتاض ومنهاض. قال رؤبة: هاجك من أروى كمنهاض الفكك

لأنه أشدّ لوجعه. وكلّ وجع على وجع فهو هيض. يقال: هاضني الشيء، إذا ردّك في مرضك. ويقال بالرجل هيضة، أي به قياء وقيام جميعًا.

آخر باب الضاد

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء — فصل الألف

ابط

الإبط: ما تحت الجناح، يذكّر ويؤنّث، والجمع آباط. وحكى الفرّاء عن بعض الأعراب: فرفع السوط حتى برقت إبطه. وتأبّط الشيء: جعله تحت إبطه. والتأبّط: الاضطباع، وهو أن يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر. وكان أبو هريرة رديته التأبّط. والإبط من الرمل: منقطع معظمه. واستأبط فلان، إذا حفر حفرة ضيّق رأسها ووسّع أسفلها. قال الراجز: يحفر ناموسًا له مستأبطا

وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمّى تأبّط شرًّا، لأنه زعموا كان لا يفارقه السيف. تقول: جاءني تأبّط شرًّا، ومررت بتأبّط شرًّا، تدعه على لفظه، لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم، وإنما سمّيت بالفعل مع الفاعل جميعًا رجلًا، فوجب أن تحكيه ولا تغيّره. وكذلك كلّ جملة تسمّى بها، مثل برق نحره وذرّى حبًّا. وإن أردت أن تثنّي أو تجمع قلت: جاءني ذوا تأبّط شرًّا، وذوو تأبّط شرًّا، أو تقول: كلاهما وكلّهم ونحو ذلك. والنسبة إليه تأبّطيّ، تنسب إلى الصدر. ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه. وقول الهذلي:

شربت بجمّه وصدرت عنه ... وأبيض صارم ذكر إباطي

ارط أي تحت ابطي الأرطى. شجر من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول اديم مأروط
اذا دبغ بذلك والفه للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة قال الراجز
مال الى ارطاة حقف فاضطجع وفيه قول آخر انه افعل لانه يقال اديم مرطيّ
وهذا يذكر في المعتل فان جعلت الفه اصلية نوّنته في المعرفة والنكرة جميعا
وان جعلته للالحاق نوّنته في النكرة دون المعرفة قال اعرابيّ وقد مرض بالشام

الا ايها المكّاء مالك هاهنا ألاء ولا أرطى فأين تبيض
فاصعد الى ارض المكاكيّ واجتنب قرى الشام لا تصبح وانت مريض

وحكى ابو زيد بعير مأروط وارطويّ اذا كان يأكل الأرطى. والاربط من الرجال
العاقر قال الراجز ماذا ترجّين من الاربط لبس بذي حزم ولاسفنبط
اطط وأرطت الارض اخرجت الأرطى. الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها
يقال لا آتيك ما اطّت الابل وكذلك صوت الجوف من الخوى وحنين الجذع
اقط قال الراجز قد عرفتني سدرتي واطّت. الاقط معروف وربما سكّن
في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى ينبت البقل والغضا فيكثر اقط عندهم وحليب

وائتقطت اي اتّخذت الاقط وهو افتعلت وأقط طعامه يأقطه اقطا عمله

بالاقط

بالأقط فهو مأقوط وانشد الاصمعيّ ويخنق العجوز او تموتا
او تخرج المأقوط والملتوتا. والمأقط موضع الحرب بكسر القاف.

فصل الباء

برقط البرقطة خطو متقارب ويقال برقط الرجل اذا ولّى متلفتا. بسط الشيء
بسط نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله والبسطة السعة وانبسط الشيء على
الارض والانبساط ترك الاحتشام يقال بسطت من فلان فانبسط وتبسّط في البلاد
اي سار فيها طولا وعرضا والبساط ما يبسط والبساط بالفتح الارض الواسعة
يقال مكان بساط وبسيط قال الشاعر ودون يد الحجّاج من ان تنالني
بساط لايدي الناعجات عريض. وفلان بسيط الجسم والباع والبسيط جنس
من العروض قال ابن السكّيت يقال فرش لي فراشا لا يبسطني وذلك اذا كان
ضيّقا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وسرنا عقبة باسطة وهي
البعيدة والبسط بكسر الباء الناقة تخلّى مع ولدها لا يمنع منها والجمع بساط
وابساط مثل ظئر وظؤار واظآر وقد انبسطت الناقة اي تركت مع ولدها
بطط ويد بسط ايضا اي مطلقة وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان. بططت القرحة
شققتها والبطيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل والبطّ من طير الماء الواحدة

بطّة وليست الهاء للتأنيث وإنما هي لواحد من جنس، يقال هذه بطّة للذكر والأنثى
جميعاً مثل حمامة ودجاجة ۝ **بعط** أبعط في السوم مثل أبعد ۝
بعثط البعثط والبعثوط سُرّة الوادي، ويقال هو ابن بعثطها للعالم بالشيء كما يقال
هو ابن بجدتها ۝ **بلط** المبالطة المضاربة بالسيوف، وتبالطوا أي تجالدوا
الكسائي أبلط الرجل فهو مبلط، وأُبلط فهو مُبلَط على ما لم يسمّ فاعله أيضاً أي
افتقر وذهب ماله، وأبو زيد مثله، وأبلطني فلان إذا ألحّ عليك في السؤال حتى
يبرم، وبلّط الرجل تبليطاً إذا أعيا في المشي مثل بلّح، والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة
في الدار وغيرها، وقال: هذا مقامي لك حتى تنضحي ... ريّاً وتجتازي بلاط الأبطح
والبلّوط معروف، وبُلطة بالضم في قول امرئ القيس:

نزلت على عمرو بن درماء بُلطةً ... فيا كرم ما جارٍ ويا حسن ما محل

قال الأصمعي هي هضبة بعينها، وقال أبو عمرو بلطة فجاءة ۝ **بهط** البهطة ضرب من
الطعام أرز وماء، وهو معرّب، وبالفارسية بتا، وينشد:

تفقّأت شحماً كما الإوزّ ... من أكلها البهطّ بالأرزّ

فصل الثاء

ثأط الثأطة الحمأة والجمع ثأط، وفي المثل ثأطة مُدّت بماء، يضرب للرجل يشتدّ

موقه

244

موقه وحمقه لأن الثأطة إذا أصابها الماء ازدادت فساداً ورطوبة ۝
ثبط ثبّطه عن الأمر تثبيطاً شغله عنه، وأثبطه المرض إذا لم يكد يفارقه ۝ **ثرط** الثرط
مثل الثلط لغة أو لثغة، والثرط أيضاً شيء يستعمله الأساكفة وهو بالفارسية
سريشن ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه أبو الغوث، والثرطئة بالكسر الرجل
الأحمق الضعيف والهمزة زائدة، والثرمطة بالضم الطين الرطب ولعل الميم
زائدة ۝ رجل أثطّ أي كوسج بيّن الثطط من قوم ثُطّ، ويقال أيضاً رجل ثطّ
بالفتح وقوم ثطاط، وامرأة ثطّة الحاجبين، قال الشاعر:

وما من هواي ولا شيمتي ... عركركة ذات لحم زيم
ولا الفيّ ثطّة الحاجبين ... محرّفة الساق ظمأى القدم

ثعط قوله محرّفة أي مهزولة ۝ الثعط بالتحريك مصدر قولك ثعط اللحم أي أنتن
وكذلك الماء، قال الراجز: ومنهل على غشاش وفلط
شربت منه بين كره وثعط ۝ **ثلط** ثلط البعير إذا ألقى بعره رقيقاً
وفي الحديث أنهم كانوا يبعرون بعراً وأنتم تثلطون ثلطاً ۝

فصل الجيم

جلط جلط سيفه أي استلّه، قال الفراء جلمط رأسه أي حلقه والميم زائدة ۝

فصل الحاء

حبط

حَبِطَ عَمَلُهُ حَبْطًا بالتسكين وحُبُوطًا بطل ثوابه واحبطه الله قال ابو عمرو والاحباط
ان يذهب ماء الركية فلا يعود كما كان ويقال ايضا حبط الجرح حبطا بالتحريك
اي غرب ونكس والحبط ايضا ان تاكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها
ولا يخرج عنها ما فيها وقال ابن السكيت وهو ان ينتفخ بطنها عن اكل الذرق وهو الحندقوق
يقال حبطت الشاة بالكسر وفي الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او
يلم ومنه سمي الحرث بن عمرو بن تميم الحبط ويقال الحبط لانه كان في سفر فاصابه
مثل ذلك وولده مثل هؤلاء الذين يسمون الحبطات من بني تميم والنسبة اليهم
حبطي ه والحبنطى القصير البطين ويهمز ولا يهمز والنون والالف للالحاق
بسفرجل يقال رجل حبنطى بالتنوين وحبنطاة ومحبنط وقد احبنطيت فان حقرت
فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وابدلت من الالف ياء وقلت حبيط بكسر الطاء
منونا لان الالف ليست للتانيث فيفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير حبلى وبشرى
وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للالحاق فاحذف ايهما شئت وان شئت ايضا عوضت من المحذوف في الموضعين
وان شئت لم تعوض فان عوضت في الاول قلت حبيّط بتشديد الياء والطاء مكسورة

وقلت

حطط

وقلت في الثاني حبينيط وكذلك القول في عفرنى ه حط الرحل والسرج والقوس
وحط اي نزل والمحط المنزل والحط السعر وغيره وتقول استحطني فلان من الثمن
شيئا والحطيطة كذا وكذا من الثمن وقوله تعالى حطة اي حط عنا اوزارنا ويقال
هي كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم ه وحطه اي حدره والحطوط
الحدور والحطوط النجيبة السريعة وجارية محطوطة المتنين اي ممدودة مستوية
قال الشاعر   بيضاء محطوطة المتنين بهكنة   ريا الروادف لم تمغل باولاد
وحط البعير في السير حطاطا اعتمد في زمامه قال الشماخ
وان ضربت على العلات حطت   اليك حطاط هادية شنون
ويقال رجل حطائط بالضم اي صغير ه وحطائط بن يعفر اخو الاسود قال ابو
عمرو انحطت الناقة في سيرها اي اسرعت والحطاط بالفتح شبيه بالبثور يكون
حول الحدق وانشد الاصمعي   قام الى عذراء بالغطاط   يمشي بمثل قائم الفسطاط
بمكفهر اللون ذي حطاط ه الواحدة حطاطة وربما كانت في الوجه ومنه
قول الهذلي   كقرن الشمس ليس بذي حطاط   والحطاط ايضا زبد
اللبن والمحط بالكسر الذي يوشم به ويقال هو الحديدة التي تكون مع الخرازين ينقشون
بها الاديم قال الشاعر   كان محطا في يدي حارثية   صناع علت مني به الجلد من عل

حقط وعمرو بن حطان بكسر الحاء وهو فعلان ۞ الحيقطان ذكر الدراج ۞

خلط الاختلاط الغضب والضجر وفي كلام علقمة بن علاثة ان اول العي الاختلاط واسوا
القول الافراط ۞ واختلط الرجل في اليمين اذا اجتهد وانشد الاصمعي لابن احمر

وكنا وهم كابني سبات تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا
فالقى التهامي منهما بلطاته واحلط هذا لا اريم مكانيا

لطاته ثقله يقول اذا كانت هذه حالهما فلا تجتمعان ابدا والسبات الدهر ۞

حمط الحماط يبيس الافاني تالفه الحيات يقال شيطان حماط كما يقال ذئب
غضى وتيس حلب قال الراجز وقد شبه المراة بحية له عرف

عنجرد تحلف حين احلف
كمثل شيطان الحماط اعرف

الواحدة حماطة وقولهم اصبت حماطة قلبه
اي حبة قلبه والحماطة ايضا حرقة وخشونة يجدها الرجل في حلقه حكاه ابو عبيد
وغيره ۞

حنط الحنطة البر والجمع حنط وبايعه حناط والحنوط ذريرة وقد
حنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا والحناطة حرفة الحناط ۞ وحنط الادم
احمر فهو حانط وحنط الرمث واحنط اي ادرك وابيض ورقه ۞

حوط الحائط واحد
الحيطان صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها وحوط كرمه تحويطا بني حوله حائطا
فهو كرم محوط ومنه قولهم انا احوط حول ذلك الامر اي ادور والحواطة حظيرة

تتخذ

تتخذ للطعام والحيطة بالكسر الحياطة وهما من الواو وقد حاطه يحوطه حوطا
وحيطة وحياطة اي كلاه ورعاه ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك اي
تحنن وتعطف والحمار يحوط عانته اي يجمعها واحتاط الرجل لنفسه اي اخذ بالثقة
واحاط به علمه واحاط به علما واحاطت الخيل بفلان واحتاطت به احدقت به ۞

فصل الخاء

خبط خبط البعير الارض بيده خبطا ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي
في بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيئا وخبط الرجل اذا طرح نفسه حيث
كان لينام قال الشاعر

يشدخ بالليل الشجاع الخابطا

واختبطني فلان
اذا جاءك يطلب معروفك من غير آصرة قال الشاعر

ومختبط لم يلق من دوننا كفى وذات رضيع لم ينمها رضيعها

وخبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة بينكما قال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب

شاس اسم اخي علقمة ۞ وقولهم ما ادري اي خابط ليل هو اي اي الناس هو
والخباط بالضم كالجنون وليس به تقول منه تخبطه الشيطان افسده والخباط
بالكسر سمة في الفخذ طولها عرضا تقول منه خبط بعيره خبطا ۞ والخبطة

بالكسر القليل من اللبن وقال ابو زيد الخبط من الماء الرفض وهو ما بين الثلث الى
النصف من السقاء والحوض والغدير والاناء قال وفي القربة خبطة من ماء
وهو مثل الجزعة ونحوها ولم يعرف له فعلا ويقال ايضا كان ذلك بعد
خبطة من الليل اي بعد صدر منه والخبطة ايضا القطعة من البيوت والناس
والجمع خبط ٥ خرطت العود اخرطه واخرطه خرطا قشرته وخرطت

خرط

الورق حتته وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله وفي
المثل دونه خرط القتاد وخرطه الدواء ايضا اي امشاه وكذلك خرّطه
تخريطا والخرط بالتحريك داء يصيب الضرع فيخرج اللبن متعقدا كقطع
الاوتار يقال قد اخرطت الناقة فهي مخرط اذا كان ذلك عادة لها فهي مخراط
والمخراط ايضا الحية التي من عادتها ان تسلخ جلدها في كل سنة قال الشاعر

اني كساني ابو قابوس مرفلة   كانها سلخ ابكار المخاريط

وفرس خروط اي جموح يقول البايع برئت اليك من الخراط اي الجماح والخرط
الفرس في سيره اي لج قال العجاج   كالبربري لج في اخراط
واخرط علينا فلان اذا اندرا بالقول السيء ٥ والخرط جسمه اي دق والاخريط
ضرب من الحمض وخرطت الحديد خرطا اي طولته كالعمود ورجل مخروط

اللحية

اللحية ومخروط الوجه اي فيهما طول من غير عرض واخترط سيفه اي سله ٥
والخريطة وعاء من ادم وغيره وتشرج على ما فيها وقد اخرطت الخريطة
اي اشرجتها ٥ واخروط بهم السير اخروطا اي امتد قال العجاج

مخروطا جاء من الاقطار   قال اعشى باهلة

لا تامن البازل الكوماء ضربته   بالمشرفي اذا ما اخروط السفر

خطط

الخط واحد الخطوط والخط ايضا موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه
الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به ٥ والخط خط الزاجر وهو
ان تخط باصبعه في الرمل ويزجر وخط بالقلم اي كتب وكساء مخطط فيه
خطوط والخطوط بفتح الخاء البقر الوحشي الذي تخط الارض باطراف اظلافه ٥
والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط
ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة والبصرة واختط الغلام
اي نبت عذاره ٥ والمخط بالكسر عود تخط به والمخطاط عود يسوى عليه الخطوط
والخطة بالضم الامر والقصة قال تابط شرا   هما خطتا اما اسار ومنة
واما دم والقتل بالحر اجدر   اراد خطتان فحذف النون استخفافا ويقال
جاء وفي راسه خطة اي جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامة تقول

خطبة وفي حديث قيلة أيلام ابن هذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجرة أي أنه إذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يهتدي له أنه لا يعيا به ولكنه
يفصله حتى يبرمه ويخرج منه وقولهم خطة نائية أي مقصد بعيد وقولهم
خذ خطة أي خذ خطة الانتصاف ومعناه انتصف وقولهم قبح الله معزى خيرها
خطة قال الأصمعي خطة اسم عنز وكانت عنز سوء والخطة أيضا من الخط
كالنقطة من النقط ○ وقولهم ما خط غباره أي ما شقه ○ والخطيطة الأرض
التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين والجمع الخطائط وأنشد أبو عبيدة

على قلاص تختطي الخطائطا

ومنه قول ابن عباس حين سئل عن رجل
جعل أمر امرأته بيدها فطلقته ثلاثا خط الله نوءها ألا طلقت نفسها ثلاثا ويروى
أيضا خطأ الله نوءها بالهمز أي أخطأها المطر ○

خلط

خلطت الشيء بغيره خلطا
فاختلط وخالطه مخالطة وخلاطا واختلط فلان أي فسد عقله والتخليط في
الأمر الإفساد فيه وقولهم وقعوا في الخليطى مثال السميهى أي اختلط عليهم
أمرهم ○ والخليط المخالط كالنديم المنادم والجليس المجالس وهو واحد وجمع قال

إن الخليط أجدوا البين فانصرموا

وقد يجمع على خلطاء وخلط قال وعلة
الجرمي

سائل مجاور جرم هل جنيت لهم حربا تفرق بين الجيرة الخلط

وإنما كثر ذلك في أشعارهم لأنهم كانوا ينتجعون أيام الكلأ فيجتمع منهم
قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم ألفة فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم
ساءهم ذلك ○ وأما الحديث لا خلاط ولا وراط فيقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال أبو عبيدة تنازع العجاج وحميد
الأرقط أرجوزتين على الطاء فقال حميد الخلاط يا أبا الشعثاء فقال العجاج
الفجاج أوسع من ذلك يا ابن أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك ○ والخلطة
بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخلط أيضا واحد أخلاط الطيب
والخلط أيضا السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وإن قوم ورجل
مخلط بكسر الميم يخالط الأمور يقال فلان مخلط مزيل كما يقال هو فاتق
راتق ○ واستخلط البعير أي قعا وأخلطه صاحبه إذا جعل قضيبه في الحياء
والخليط من العلف قت وتبن ضغثين تمر وزبيب أو عنب ورطب وخولط
الرجل في عقله خلاطا ○

خمط

الخمط ضرب من الأراك له حمل يؤكل وقرئ ذواتي
أكل خمط بالإضافة والخمط من اللبن الحامض وذكر أبو عبيد أن اللبن إذا ذهب
عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط وإن أخذ شيئا من الريح فهو
خامط وخميط فإن أخذ شيئا من طعم فهو ممحل فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو

فوهه وتخمّط الفحل هدر وتخمّط فلان اي تغضّب وتكبّر ومنه قول الكميت

اذا ما تسامت للتخمّط صيدها … وتخمّط البحر اي التطم وخمطت الشاة

اخمطها خمطا اذا نزعت جلدها وشويتها فهي خميط فان نزعت شعرها وشويتها
فهي سميط والخمطة الخمر التي قد اخذت ريح الادراك كريح التفاح ولم تدرك
بعد ويقال هي الحامضة ٥

خوط

الخوط الغصن الناعم لسنة يقال خوط بان الواحدة
خوطة ٥

خيط

الخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحل وفحول وفحولة
والمخيط الابرة وكذلك الخياط ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط ٥
والخيط الاسود الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض

قال ابو دواد الايادي … فلما اضاءت لنا سدفة ولاح من الصبح خيط انارا

وخيط الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبته اي دافع عن دمه وخيط
باطل الذي يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان ابن الحكم يلقب بذلك
لانه كان طويلا مضطربا قال الشاعر … لحى الله قوما ملّكوا خيط باطل
على الناس يعطي من يشاء ويمنع … والخيط بالكسر القطيع من النعام وكذلك
الخيطى مثال سكرى ونعامة خيطاء بيّنة الخيط وهو طول عنقها وقد خطت
الثوب خياطة فهو مخيوط ومخيط فمن قال مخيوط اخرجه على التمام ومن قال

مخيط

مخيط بناه على النقص لنقصان الياء في خطت ٥ والياء في مخيط هي واو مفعول
انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون
الواو بعد سقوط الياء وانما كسر ليعلم ان الساقط ياء وناس يقولون ان الياء
في مخيط هي الاصلية والذي حذف واو مفعول ليعرف الواوي من اليائي والقول هو
الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف والاصلي احق بالحذف
لاجتماع الساكنين او علة توجب ان تحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول
من ذوات الثلثة اذا كان من بنات الياء فانه يجي بالنقصان والتمام فاما من بنات
الواو فلم يجي على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين
جاءا نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود
قياسا مطردا والخيطة في كلام هذيل الوتد قال ابو ذويب

تدلى عليها بين سبّ وخيطة … بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

وقال ابو عمرو هو حبل لطيف يتخذ من السلب ٥ وخيّط الشيب راسه مثل وخط

قال الشاعر … حتى تخيّط بالبياض قروني

فصل الذال

ذاط

ذعط

ابو زيد ذاطه مثل ذاته اي خنقه اشد الخنق حتى دلع لسانه ٥ الذعط

الذبح الوحي والعين غير معجمة وقد ذعطه يذعطه يقال ذعطته المنية قال
الشاعر   إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط
ذقط وكذلك الذعمطة بزيادة الميم ٥ أبو زيد ذقط الطائر أنثاه يذقطها ذقطا سفدها

فصل الراء

ربط ربطت الشيء أربطه وأربُطه أيضا عن الأخفش أي شددته والموضع مربِط
ومربَط يقال ليس له مربط عنز وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال
نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل والربيط لقب الغوث بن مرة والربيط
البسر المودون والرباط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما والجمع ربط
قال الأخطل   كما تفلت في الربط المراويد   وقطع الظبي رباطه
أي حبالته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه إذا انصرف مجهودا والرباط
المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو والرباط واحد الرباطات المبنية ورباط
الخيل مرابطتها ويقال الرباط الخيل الخمس فما فوقها قال الشاعر
وإن الرباط النكد من آل داحس   أبين فما يفلحن يوم رهان
ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو أصل خيله وفلان رابط الجأش
وربيط الجأش أي شديد القلب كأنه يربط نفسه عن الفرار ٥ وقد خلف فلان

بالثغر

بالثغر جيشا رابطة وببلد كذا رابطة من الخيل وحكى الشيباني ماء مترابط
رطط أي دائم لا ينزح ٥ الرطيط الجلبة والصياح وقد أرطوا أي جلبوا والرطيط
الأحمق قال الشاعر   أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم   عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا
يقول قد اضطرب أمركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى أن تفوزوا ٥
رقط الرقطة سواد يشوبه نقط بياض دجاجة رقطاء والأرقط من الغنم مثل الأبغث
وقد ارقطّ ارقطاطا وارقاطّ العرفج ارقيطاطا إذا خرج ورقه وذلك قبل أن يدبي
رهط وحميد بن ثور الأرقط والأريقط أيضا ٥ رهط الرجل قومه وقبيلته يقال هم
رهطه دنية والرهط ما دون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة قال تعالى
وكان في المدينة تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع
أرهط وأرهاط وأراهط كأنه جمع أرهط وأراهيط والرهط جلد قدر ما بين
السرة إلى الركبة تلبسه الحائض قال الشاعر   متى ما أشأ غير زهو الملوك
أجعلك رهطا على حيض ٥ وحكى النضر بن شميل الرهاط جلود تشقق سيورا
واحدها رهط وأنشد للهذلي   بضرب في الجماجم ذي فروغ   وطعن مثل
تعطيط الرهاط ٥ وكانوا في الجاهلية يطوفون عراة والنساء في أرهاط ٥
والراهطاء مثل الداماء وهي إحدى جحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه

وكذلك الرهطة مثال الهمزة ۝ ومرج راهط موضع بالشام كانت به وقعة ۝

ربط

الربطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين والجمع ربط ورياط
وربطة اسم امرأة ۝

فصل الزاي

زخرط

قال الفراء الزخرط بالكسر مخاط النعجة وكذلك مخاط الإبل ۝

زطط

الزط جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم والرومي ۝

فصل السين

سبط

شعر سبط أي مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر يسبط سبطا
ورجل سبط الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم أيضا مثل فخذ وفخذ إذا كان
حسن القد والاستواء قال الشاعر   فجاءت به سبط البنان كأنما عمامته
فوق الرجال لواء ۝ وقولهم ما لي أراك مسبطا أي مدلي رأسك كالمهتم مسترخي
البدن واسبط الرجل أي امتد وانبسط من الضرب ۝ والتسبيط في الناقة كالإجهاض
ويقال أيضا سبطت النعجة إذا أسقطت ۝ والسبط واحد الأسباط وهم ولد
الولد والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من العرب وقوله تعالى وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما فإنما أنث لأنه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر
أن الفرق أسباط وليس الأسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن

الأعشى   وكأن الخمر العتيق من الإسفنط ممزوجة بماء زلال

سقط

سقط الشيء من يدي سقوطا وأسقطته أنا والمسقط بالفتح السقوط وهذا
الفعل مسقطة للإنسان من أعين الناس والمسقط مثال المجلس الموضع يقال
هذا مسقط رأسي حيث ولدوا أنا في مسقط النجم حيث سقط وساقطه أي
أسقطه قال يصف الثور والكلاب   يساقط عنه روقه ضارياتها
سقاط حديد القين أخول أخولا ۝ قال الخليل يقال سقط الولد من بطن أمه ولا
يقال وقع وسقط في يديه أي ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم قال
الأخفش وقرأ بعضهم سقط كأنه أضمر الندم وجوز أسقط في يديه وقال
أبو عمرو ولا يقال أسقط بالألف على ما لم يسم فاعله وأحمد بن يحيى مثله ۝
والساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وتساقط
على الشيء أي ألقى نفسه عليه والسقطة العثرة والزلة وكذلك السقاط
قال سويد بن أبي كاهل   كيف يرجون سقاطي بعدما جلل الرأس مشيب وصلع
والسقاط في الفرس استرخاء العدو وسقاط الحديث أن يتحدث الواحد
وينصت له الآخر فإذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق
إذا هن ساقطن الحديث كأنه جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

التفسير لا يكون إلا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم ٥
والساباط سقيفة بين حايطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وقولهم
في المثل افرغ من حجام ساباط قال الأصمعي هو ساباط كسرى بالمداين وبالعجمية بلاس
اباذ وبلاس اسم رجل ومنه قول الأعشى . بساباط حتى مات وهو محرزق
يذكر النعمان بن المنذر وكان ابرويز حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل
الفيلة والسباطة الكناسة وسباط اسم شهر بالرومية ٥ والسبط بالتحريك
نبت الواحدة سبطة قال ابو عبيد السبط النصي ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحلي
ومنه قول ذي الرمة يصف رملا على جوانبه الأسباط والهدب
وارض مسبطة كثيرة السبط ٥ السجلاط موضع ويقال ضرب
من الرياحين قال الشاعر أحب الكراث والضومران وشرب العتيقة بالسجلاط ٥
السحط مثل الذعط وهو الذبح وقد سحطه ٥ السخط والسخط خلاف الرضا
وقد سخط اي غضب فهو ساخط واسخطه اي اغضبه ويقال تسخط عطاه اي
استقله ولم يقع موقعا ٥ سرطت الشي بالكسر استرطه سرطا بلعته واسترطه
اي ابتلعه وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي من قولهم اعقيت الشي
اذا ازلته عن فيك لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما تشكوه ٥

وسقط الرمل منقطعه وفيه ثلث لغات سقط وسقط وسقط وكذلك سقط
الولد يسقط قبل تمامه وسقط النار ما سقط منها عند القدح في اللغات
الثلث قال الفراء سقط النار يؤنث ويذكر ٥ واسقطت الناقة وغيرها
اذا القت ولدها والسقطان من الظليم جناحاه وسقط السحاب حيث يرى
طرفه كانه ساقط على الارض في ناحية الافق وكذلك سقط الخباء
وسقطا جناح الطاير ما يجر منهما على الارض واما قول الشاعر
حتى اذا ما اضاء الصبح وانبعثت عنه نعامة ذي سقطين معتكر
فانه عني بالنعامة سواد الليل وسقطاه اوله واخره وهو على الاستعارة
يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح ٥ والسقط ردي المتاع
والسقط الخطأ في الكتابة والحساب يقال اسقط في كلامه وتكلم
بكلام فما سقط بحرف وما اسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول
دخلت به وادخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به واعليته ٥ والسقيط
الثلج والجليد قال الراجز وليلة يا مي ذات طل
ذات سقيط وندى مخضل طعم السرى فيها كطعم الخل
والمرأة السقيطة الدنية ٥ وتسقطه اي طلب سقطه قال الشاعر

وقولهم الأخذ سُرَّيْطى والقضاء ضُرَّيْطى أي يسترط ما يأخذ من الدين فإذا تقاضاه
صاحبه أضرط به وحكى يعقوب الأخذ سُرَّيْط والقضاء ضُرَّيْط والسرطراط
الفالوذ وسيف سُراطيّ أي قاطع قال الشاعر كلون الملح ضربته هبير
يُتِرّ العظم سقاط سُراطي به أحمي المضاف إذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلاط
وإنما خفف ياء النسبة في سُراطي لمكان القافية والسِّراط لغة في الصراط ٥
والسَّرَطان من خلق الماء وبرج في السماء وداء يأخذ في رسغ الدابة فييبسه حتى
سرمط — يقلب حافره ٥ السَّرَوْمَط الطويل من الإبل وغيرها قال لبيد يصف زق خمر
اشترى جزافا بمجتزف جون كأن خفاءه قرى حبشي بالسرومط محقب
سعط — السَّعُوط الدواء يصب في الأنف وقد أسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه
والمُسْعُط الإناء يجعل فيه السعوط وهو أحد ما جاء بالضم مما يعتمل به ويقال
أسعطته الرمح مثل أوجرته إذا طعنته به في صدره والسَّعِيط دُرْديّ الخمر
قال الشاعر وطوال القرون في مسبكر أُشربت بالسعيط والسباب
سفط — السَّفَط واحد الأسفاط والسَّفِيط السخي الطيب النفس قال الراجز
ماذا ترجّين من الأريط ليس بذي حزم ولا سفيط
والإسفنط ضرب من الأشربة فارسي معرب وقال الأصمعي هي بالرومية قال

ولقد تساقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا أميم ضنينا
والسَّقّاط السيف يسقط من وراء الضريبة يقطعها حتى يجوز إلى الأرض
قال الشاعر يُتِرّ العظم سقاط سراطي والسقاط أيضا الذي
يبيع السقط من المتاع وفي الحديث كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة
إلا سلّم عليه والبِيعة من البيع كالرِّكبة والجِلسة من الركوب والجلوس ٥
سلط — السلاطة القهر وقد سلطه الله فتسلط عليهم والاسم السُّلطة بالضم والسلطان
الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان أيضا الحجة والبرهان
ولا يجمع لأن مجراه مجرى المصدر وامرأة سليطة أي صخابة ورجل سليط
أي فصيح حديد اللسان بيّن السلاطة والسلوطة يقال هو أسلطهم لسانا
والسِّلطة السهم الطويل والجمع سلاط قال الهذلي
ليست بمرهفة النصال ولا سلاط سلطات أي حداد قال الأعشى
وكل كميت كجذع الطريق يجري على سلطات لُثُم
سمط — والسَّلِيط الزيت عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم ٥ السِّمْط
الخيط ما دام فيه الخرز وإلا فهو سلك قال طرفة مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
والسَّمِيط واحد السموط وهي السيور التي تعلق من السرج وسمّطت الشيء علّقته

على السموط سميطا. والمسمط من الشعر ما قفي أرباع بيوته وسمط في قافية مخالفة. يقال قصيدة مسمطة كقول الشاعر:

وشيبة كالقسم ... غير سود اللمم

داويتها بالكتم ... زورا وبهتانا

ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان أحداهما:

ومستلئم كشفت بالرمح ذيله ... أقمت بعضب ذي سفاسق ميله

فجعت به في ملتقى الحي خيله ... تركت عتاق الطير تحجل حوله

كأن على سرباله نضح جريال

وقولهم خذ حقك مسمطا أي مجوزا نافذا. والمسمط المرسل الذي لا يرد. والسماطان من النخل والناس الجانبان، يقال مشى بين السماطين. وسمطت الجدي أسمطه وأسمطه سمطا إذا نظفته من الشعر بالماء الحار للتشوية فهو سميط ومسموط. والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيها. يقال نعل أسماط إذا كانت غير مخصوفة. وسراويل أسماط أي غير محشوة. ومنه قيل للرجل الخفيف الحال سمط وسميط. قال العجاج:

سمطا يربي ولده زغابلا

والسميط الآجر القائم بعضه فوق بعض، قال أبو عبيد هو الذي يسمى بالفارسية البراستق. الأصمعي: السامط اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه، وقد سمط اللبن يسمط سموطا.

سنط

السناط الكوسج الذي لا لحية له أصلا، وكذلك السنوط والسنوطي.

سوط

السوط الذي يضرب به والجمع أسواط وسياط

وسطته

وسطته أسوطه إذا ضربته بالسوط. وقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أي نصيب عذاب، ويقال شدته لأن العذاب قد يكون بالسوط. والسوط أيضا خلط الشيء بعضه ببعض، ومنه سمي المسواط. وسوطه أي خلطه، وأكثر ذلك يقال سوط فلان أموره. قال الشاعر:

فسطها ذميم الرأي غير موفق ... فلست على تسويطها بمعان

قال أبو زيد يقال أموالهم سويطة بينهم أي مختلطة، حكاه عنه يعقوب.

فصل الشين

شبط

الشبوط ضرب من السمك.

شحط

الشحط البعد، وقد شحط يشحط شحطا وشحوطا. يقال شحط المزار. وأشحطته أبعدته. وتشحط المقتول بدمه أي اضطرب فيه، وشحطه به غيره تشحيطا. والشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي. والشمحوط الطويل، والميم زائدة.

شطط

شطت الدار تشط وتشط شطا وشطوطا بعدت. وأشط في القضية أي جار. وأشط في السوم واشتط أي أبعد. وأشطوا في طلبي أي أمعنوا. وحكى أبو عبيد شططت عليه وأشططت أي جرت. وفي حديث تميم الداري إنك لشاطي أي جائر علي في الحكم. والشط جانب النهر والوادي والسنام، وكل جانب من السنام شط. قال أبو النجم:

كأن تحت درعها المنعط ... شطا رميت فوقه بشط

شط

والجمع شطوط والشطوط بالفتح الناقة الضخمة السنام والشطاط البعد واعتدال القامة ايضا يقال جارية شاطة بينة الشطاط والشطاط ايضا بالكسر قال ابو عمرو والشطط مجاوزة القدر في كل شيء وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط اي لا نقصان ولا زيادة

شرط

الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط وقد شرط عليه كذا يشرط ويشرط واشترط عليه والشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة علاماتها والشرط ايضا رذال المال قال الشاعر

ومن شرط المعزى لهن مهور

وقال الكميت

وجدت الناس غير ابني نزار ولم اذممهم شرطا ودونا

والاشراط الارذال يقال الغنم اشراط المال والاشراط ايضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد واشرط من ابله وغنمه اذا اعد منها شيئا للبيع واشرط فلان نفسه لامر كذا اي اعلمها له واعدها قال الاصمعي ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي وقال ابو عبيدة سموا شرطا لانهم اعدوا والشريط حبل يفتل من الخوص والمشرط المبضع والمشراط مثله وقد شرط الحاجم يشرط ويشرط اذا بزغ والشرطان نجمان من الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالي منهما كوكب

صغير

صغير ومن العرب من يعده معهما فيقول هو ثلثة كواكب ويسميها الاشراط قال الكميت

هاجت عليه من الاشراط نافحة   في فلتة بين اظلام واسفار

وقال ذو الرمة

قرحاء حواء اشراطية وكفت   فيها الذهاب وحفتها البراعيم

يعني روضة مطرت بنوء الشرطين وانما قال قرحاء لان في وسطها نوارا ابيض وقال حواء لخضرة نباتها واما قول حسان بن ثابت

في ندامى بيض الوجوه كرام   نبهوا بعد هجعة الاشراط

فيقال اراد به الحرس وسفلة الناس وانشد ابن الاعرابي

اشاريط من اشراط اشراط طيء   وكان ابوهم اشرطا وابن اشرطا

ورجل شرواط اي طويل وجمل شرواط الذكر والانثى فيه سواء قال الراجز

يلحن من ذي زجل شرواط   محتجز بخلق شمطاط

شمط

الشمط بياض شعر الراس يخالط سواده والرجل اشمط وقوم شمطان مثل اسود وسودان وقد شمط بالكسر يشمط شمطا والمراة شمطاء وشمطت الشيء اشمطه شمطا خلطته وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط والشميط ايضا الصبح لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل ونبت شميط اي بعضه هائج وقولهم هذه قدر تسع شاة بشمطها اي بتوابلها والشماطيط القطع المتفرقة

الواحد شمطيط يقال ذهب القوم شماطيط وجاءت الخيل شماطيط اي متفرقة
ارسالا وصار الثوب شماطيط اذا تشقق الواحد شمطاط قال الراجز

شوط

مخنجر خلق شمطاط ○ على سراويل له اسماط

عدا شوطا اي طلقا وطاف
بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد ويقال لابن آوى شوط براح

شبط

وللهباء الذي يرى في ضوء الكوة شوط باطل ○

شاط الرجل يشيط اي هلك
ومنه قول الاعشى

قد نخضب العير في مكنون فائله ○ وقد يشيط على ارماحنا البطل

والاشاطة الاهلاك وقولهم شاطت الجزور اي لم يبق منها نصيب الا قسم
واشاطها فلان وذلك انهم اذا اقتسموها وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط
الجزور اي من ينفق هذا السهم قال الكميت

نطعم الجيأل اللهيد من الكوم ○ ولم ندع من يشيط الجزورا

فاذا لم يبق منها نصيب قالوا شاطت الجزور اي تنفقت وشاط فلان
الدماء اي خلطها كانه سفك دم القاتل على دم المقتول قال الشاعر

اجارث انا لو تشاط دماؤنا ○ تزيلن حتى ما يمس دم دما

وشاط فلان اي ذهب دمه هدرا ويقال اشاطه واشاط بدمه واشاط دمه
اي عرضه للقتل وشاط بمعنى عجل وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك
الزيت قال الراجز يصف ماء آجنا

اصفر مثل الزيت لما شاطا

وشاطت القدر اي احترقت ولصق بها الشيء واشطتها انا والشياط ريح قطنة
محترقة ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا احرقت صوفه لتنظفه
ويقال شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكميت

لما اجابت صفيرا كان آيتها ○ من قابس شيط الوجعاء بالنار

وغضب فلان واستشاط اي احتدم كانه التهب في غضبه قال الاصمعي
هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي يسرع فيها السمن وابل مشايط واستشاط
البعير اي سمن ○

فصل الصاد

صرط

الصراط والسراط والزراط الطريق قال الشاعر

اكر على الحروريين مهري ○ واحملهم على وضح السراط

فصل الضاد

ضبط

ضبط الشيء حفظه بالحزم والرجل ضابط اي حازم والاضبط الذي يعمل
بكلتي يديه تقول منه ضبط الرجل بالكسر يضبط والانثى ضبطاء قال الشاعر

اما اذا حردت حردي فمجرية ○ ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب

ضبغط

والضبنطى القوي والنون والالف زائدتان للالحاق بسفرجل ○ الضبغطى

شيٌ يُفزَّعُ به الصبيانُ وانشد ابن دُريد   وزوجُها زونزكٌ زونزي
ضرط يفرقُ ان فُزِّع بالضبغطى   والالفُ للالحاق ۝ الضُراطُ الرُدامُ وقد ضرط
يضرِطُ ضرطاً بكسر الراء مثال حَبِقَ يحبِقُ حَبِقاً وفي المثل اودى العيرُ الا ضرطاً
اي لم يبقَ من جلدِه وقوّتِه الا هذا واضرطه غيرُه وضرّطه بمعنىً وكان يقال لعمرو
ابن هندٍ مضرِّطُ الحجارة لشدّته وصرامته وقولهم اضرط به وضرّط به اي
اي هزئ به وحكى له بفيه فعلَ الضارط يقال الاكل سُرَّيطٌ والقضاء ضُرَّيطٌ
وربّما قالوا الاكل سُرَّيطى والقضاء ضُرَّيطى مثال القُبَّيطى اي يَسترِط ما ياخذ
ضرغط من الدين فاذا تقاضاه صاحبه اضرط به ۝ اضرَغطّ اضرِغطاطاً اي انتفخ
ضغط غضباً والغين معجمة ۝ ضغطه يضغطه ضغطاً زحمه الى حائط ونحوه ومنه
ضغطة القبر ۝ والضُغطة بالضم الشدّة والمشقّة يقال ارفع عنّا هذه
الضُغطة واخذتُ فلاناً ضُغطةً اذا ضيّقتَ عليه لتكرهه على الشي والضاغط
كالرقيب والامين يقال ارسله ضاغطاً على فلان سُمّي بذلك لتضييقه على
العامل ومنه حديث معاذ كان عليّ ضاغطٌ والضاغط في البعير انفتاق
من الابط وكثرةٌ من اللحم وهو الضَبُّ ايضا قال الاصمعي الضغيط بئر الى
جنبها بئر اخرى فتحمأ فيصير ماؤها منتنا في ماء العذبة فيفسده فلا

يشربه احدٌ قال الراجز   يشربن ماء الآجنِ والضغيطِ   ولا يعفن كدر المسيط
ضفط رجلٌ ضفيطٌ بيّن الضفاطة اي ضعيف الرأي والعقل وقد ضفُط بالضم قال ابن عبّاس
في ضفطه وهذه احدى ضفطاتي ۝ وشهد ابن سيرين نكاحا فقال اين ضفاطتكن
يعني الدف قال ابو عبيد وانما نراه سمّاه ضفاطة لهذا المعنى اي انه لهو ولعب
وهو راجعٌ الى ضعف الرأي والجهل واما الضفّاطة بالتشديد فتشبيهه بالدجّالة
ضوط وهي الرفقة العظيمة ۝   الضويطة العجين المسترخي من كثرة الماء قال الكلابي
ضيط الضويطة الحمأة والطين يكون في اصل الحوض حكاه عنه يعقوب ۝ الضيّاط
الرجل الغليظ قال الراجز   حتى ترى البجباجة الضيّاطا   يمسح لمّا حالف الاغباطا
بالحرف من ساعده المخاطا ۝

فصل الطاء

طرط قال ابو زيد رجل اطرط الحاجبين وهو الذي ليس له حاجبان قال ولا يستغني عن ذكر
يستغني عن ذكر الحاجبين وقال بعضهم هو الاضراط بالضاد المعجمة ولم يعرفه ابو
طوط الغوث ۝ طاط الفحل يطيط ويطاط طيوطا اي هاج وهدر فهو فحل طاط وطائط
وانشد الاصمعي   لو انّها لاقت غلاما طائطا   القت عليه كلكلا علابطا
قال هو الذي يطيط اي يهدر في الابل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت وليس هذا
عندهم بمحمودٍ ۝ والطاط الرجل الشديد الخصومة والطاط من نعت الطويل يقال رجل

طاط وطوط والطوط ايضا القطن قال الشاعر — من المد مفتر او من فاخر الطوط

فصل العين

عبط

عبط الثوب يعبطه عبطا اى شقه فهو معبوط وعبيط والجمع عبط قال ابو ذؤيب
فتخالسا نفسيهما بنوافذ — كنوافذ العبط التي لا ترقع ○ يعني كشق
الجيوب واطراف الاكمام والذيول لانها لا ترقع بعد العبط ومات فلان عبطة
اى صحيحا شابا قال امية بن ابى الصلت — من لا يمت عبطة يمت هرما
للموت كأس فالمرء ذائقها — ويقال عبطته الداهية اى نالته وعبطت الناقة
واعتبطتها اذا ذبحتها وليست بها علة فهي عبيطة والجمع عبط وعبط فلان
اذا القى نفسه في الحرب غير مكره والعبيط من الدم الخالص الطرى قال الاصمعي لبن
والعبط الكذب الصراح من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب ○ قال

عثلط

الاصمعي لبن عثلط وعجلط وعكلط اى خاثر وابو عمرو مثله وانشد
كيف رأيت كثأة عجلطه — وكثأة الخامط من عكالطه
وهو قصر عثالط وعجالط وعكالط قال الراجز — ولو بغى اعطاه تيسا قافطا
ولسقاه لبنا عجالطا ○

عذط

العذيطة مصدر العذيوط وهو الذى يحدث عند الجماع
قالت امرأة — انى بليت بعذيوط له بخر — يكاد يقتل من ناجاه ان كشرا

والمرأة

عرفط — عرنفط — عضرط

والمرأة عذيوطة ○ العرفط شجر من العضاه ينضح المغفور وبرمته بيضاء
مدحرجة ○ العرنفطة دويبة وهي العرنفطان ○ يقال للاتباع ونحوهم
العضارط الواحد عضرط وعضروط وقولهم فلان الهلب العضرط قال ابو عبيد
هو العجان ما بين الثنية والمذاكير ○

عضرفوط — عطط

العضرفوط العظاءة الذكر وتصغيره
عضيرف وعضيريف ○ عط الثوب يعطه عطا اى شقه طولا وعططه شدد
للكثرة قال الهذلي — بضرب في القوانس ذي فروغ — وطعن مثل تعطيط الرهاط
والانعطاط الانشقاق قال ابو النجم — كأن تحت درعها المنعط
والعطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا قالوا عيط عيط قال الشيباني
المعطوط المغلوب والعطاط الاسد والشجاع وينشد
وذلك يقتل الفتيان شفعا — ويسلب حلة الليث العطاط ○

عفط

عفطت العنز تعفط
عفطا حبقت والعفط والعفيط نثير الضأن تنثر بانوفها كما ينثر الحمار
وهي العفطة وقولهم ماله عافطة ولا نافطة قال ابو الدقيش العافطة النعجة
والنافطة العنز لانها تنفط بانفها قال وهذا كقولهم ماله ثاغية ولا راغية
اى شاة تثغو ولا ناقة ترغو ○ وعفط الراعي بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه
عفطها والعافطة والعفاطة الامة الراعية ○

علط

العلاطان صفقا العنق

علبط

من الجانبين والعلاط ايضا سمة في العنق بالعرض عن ابي زيد قال والسطاع بالطول
يقال منه علط بعيره يعلطه علطا وعلطه ايضا بشر اذا ذكره بسوء قال الهذلي

فلا والله نادي الحي ضيفي هدوا بالمساءة والعلاط

وعلط ابله شدد للكثرة والعلاط ايضا حبل في عنق البعير وقد علطه تعليطا
اي نزع من عنقه العلاط قال الاصمعي ناقة علط اي بلا خطام وقال الاحمر بلا سمة
قال الشاعر — واعرورت العلط العرضي تركضه ام الفوارس بالديداء والربعه
والجمع اعلاط ومنه قول الراجز — اوردته قلائصا اعلاطا
وعلطه بسهم علطا اصابه به والعلطة القلادة قال الراجز — جارية من شعب ذي رعين
حياكة تمشي بعلطتين — واعلوط بعيره اعلواطا اذا تعلق بعنقه وعلاه
وانما لم تنقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب اعشيشابا لانها
مشددة واعلوطني فلان لزمني والاعليط ورق المرخ وقال يصف اذن الفرس

لها اذن حشرة مشرة كاعليط مرخ اذا ما صفر

العلبط والعلابط الضخم والعلبطة والعلبط والعلابط القطيع من الغنم وقال
ما راعني الا جناح هابطا — على البيوت قوطه العلابطا ٥ جناح اسم راع ٥

عمرط

العمروط اللص والجمع العماريط والعمارطة والعمرط بتشديد الراء الخفيف ٥

علمط

العملط بتشديد اللام الشديد ٥

عنشط

العنشط السيء الخلق ومنه قول الشاعر
صبور على ما نابه غير عنشط — والعنشط ايضا الطويل وكذلك العشنط
مثال العشنق يقال رجل وجمل عشنط والجمع عشانطة وعشانقة عن الاصمعي
قال الراجز — يوبر لا ذا كدنة معلطا — من الجمال بازلا عشنطا

عنط

العنطنط الطويل واصل الكلمة عنط فكررت والعنطيان اول الشباب وهو
فعليان بكسر الفاء عن ابي بكر بن السراج ٥

عوط

قال الكسائي اذا لم تحمل الناقة اول سنة يحمل
عليها فهي عائط وحائل وجمعها عوط وعيط وعوطط وحول وحولل فان لم تحمل السنة
المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعائط عوط وعوطط وحائل حول وحولل يقال منه
عاطت الناقة تعوط قال ابو عبيد وبعضهم يجعل عوطط مصدرا ولا يجعله جمعا
وكذلك حولل واعتاطت الناقة وتعوطت وتعيطت اذا لم تحمل سنوات وربما
كان ذلك من كثرة شحمها وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم
ياخذها فقال ايتني بمعتاط والشافع التي معها ولدها وربما قالوا اعتاط الامر اذا
اعتاص ٥

عيط

العيط طول العنق جمل اعيط وناقة عيطاء وربما قالوا قارة
عيطاء اذا استطالت في السماء والقصر الاعيط المنيف ٥

فصل الغين

غبط غبطت الكبش اغبطه غبطا اذا جسست اليته لتنظر ابه طرق ام لا قال
الشاعر   اني وأتيي ابن غلاق ليقريني   كغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب
والغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول
منه غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع
وحبسته فاحتبس قال الشاعر   وبينما المرء في الاحياء مغتبط   اذا هو
الرمس تعفوه الاعاصير ٥   اى هو مغتبط انشدنيه ابو سعيد بكسر الباء اى
مغبوط قال والاسم الغبطة وهو حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا
اى نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا والغبيط الرحل وهو للنساء
يشد عليه الهودج والجمع غبط وقول ابي الصلت الثقفي
يرمون عن عتل كانها غبط   بزمخر يعجل المرمي اعجالا
يعني به خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها وربما سموا الارض المطمئنة
غبيطا والغبيط اسم واد ومنه صحراء الغبيط واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا
ادمته ولم تحطه عنه قال الراجز   وانتسف الجالب من اندابه
اغباطنا الميس على اصلابه ٥ واغبطت عليه الحمى اى دامت واغبطت
غطط السماء اى دام مطرها ٥ غطه في الماء يغطه غطا مقله وغوصه فيه وانغط

في الماء هو وتغاط القوم يتغاطون اى يتماقلون في الماء ابو زيد غط البعير يغط
غطيطا اى هدر في الشقشقة فاذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير والناقة تهدر
ولا تغط لانه لا شقشقة لها وغطيط النائم والمخنوق نخيره ٥ والغطاط بالفتح
ضرب من القطا وهي غبر الظهور والبطون والابدان سود بطون الاجنحة طوال
الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع اسرابا اكثر ما تكون ثلثا واثنين الواحدة غطاطة
والغطاط بالضم اول الصبح قال رؤبة   يا ايها الشاحج بالغطاط
واما قول ابن احمر   اولى الوعاع كالغطاط المقبل   فمن رواه بالضم
شبههم بسواد السدف ومن رواه بالفتح شبههم بالقطا والغطغطة حكاية
صوت يقاربه والمغطغطة القدر الشديدة الغليان والتغطمط صوت معه
بحح والغطامط بالضم صوت غليان القدر وموج البحر والميم عندي زائدة قال
الكميت   كان الغطامط من غليها   اراجيز اسلم تهجو غفارا
غلط وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة ٥ غلط في الامر يغلط غلطا واغلطه
غيره والعرب تقول غلط في منطقه وغلت في الحساب وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى
وغالطه مغالطة والتغليط ان تقول للرجل غلطت والاغلوطة ما يغلط به من المسائل
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات ومنه قولهم حدثته حديثا ليس

بالاغتباط ۝ **غمط** غمط النعمة بالكسر يغمطها يقال غمط عيشه وغمطه ايضا بالفتح
يغمطه غمطا بالتسكين فيهما اى بطره وحقره وغمط الناس الاحتقار لهم والازراء
بهم وفي الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس يعني ان يرى الحق سفها
وجهلا وتحتقر الناس واغمطت عليه الحمى لغة في اغبطت ۝ **غوط** غاط في الشيء
يغوط ويغيط دخل فيه يقال هذا رمل تغوط فيه الاقدام وقولهم اتى فلان الغائط
واصل الغائط المطمئن من الارض الواسع والجمع غوط واغواط وغيطان صارت
الواو ياء لانكسار ما قبلها فكان الرجل منهم اذا اراد ان يقضي الحاجة اتى الغائط
فقضى حاجته فقيل لكل من قضى حاجته قد اتى الغائط يكنى به عن العذرة وقد
تغوط وباله ۝ والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق

فصل الفاء

فرط فرط في الامر يفرط فرطا اى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط وفرط
عليه اى عجل وعدا ومنه قوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا ۝ وفرط اليه مني قول
اى سبق وفرطت القوم افرطهم فرطا سبقتهم الى الماء فانا فارط والجمع فراط قال
القطامي   فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا   كما تعجل فراط لوراد
وفراط القطا متقدماتها الى الوادي والماء قال الراجز   ومنهل وردته التقاطا
لم ار اذ وردته فراطا   الا الحمام الورق والغطاطا ۝ وافرطه اى اعجله
وافرطت السحابة بالوسمي اي عجلت به وافرطت المرأة اولادا قدمتهم وافرطت
المزادة ملأتها يقال غدير مفرط اى ملآن قال الكسائي يقال ما افرطت من القوم
احدا اى ما تركت قال ومنه قوله تعالى وانهم مفرطون اى متروكون في النار منسيون
وافرط في الامر اى جاوز فيه الحد والاسم منه الفرط بالتسكين يقال اياك والفرط
في الامر وقولهم لقيته في الفرط بعد الفرط اى الحين بعد الحين واتيته فرط يوم او
يومين قال لبيد   هل النفس الا متعة مستعارة   تعار فتأتي ربها فرط اشهر
وقال ابو عبيد ولا يكون الفرط في اكثر من خمس عشرة ليلة والفرطة بالضم اسم
للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة
وحسوة ومنه قول ام سلمة لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن
الفرطة في البلاد ۝ والفرط بالتحريك الذي يتقدم الواردة فيهيئ لهم الارسان
والدلاء ويمدر الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال
رجل فرط وقوم فرط ايضا وفي الحديث انا فرطكم على الحوض ومنه قيل للطفل الميت
اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا حتى نرد عليه ۝ والفارطان كوكبان
متباينان امام سرير بنات نعش ۝ وفارطت القوم مفارطة وفراطا اى سابقتهم

وهم يتفارطون قال بشر ينازعن الاعنة مصعدات كما يتفارط الثمد الحمام
وتكلم فلان فراطا اي سبقت منه كلمة والماء الفراط الذي يكون لمن سبق اليه من
الاحياء. وأمر فرط اي مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا والفرط
ايضا واحد الافراط وهي آكام شبيهات بالجبال يقال البوم تنوح على الافراط عن ابي
نصر قال وعلة الجرمي وهل سموت بجرار له لجب جم الصواهل بين السهل والفرط
وأمر فرط ايضا اي متروك. وافراط الصبح ايضا اوائل تباشيره والفرط الفرس
السريعة التي تتفرط الخيل اي تتقدمها قال لبيد
ولقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي اذ غدوت لجامها
وفرطته تركته وتقدمته وقول ساعدة بن جوية معه سقاء لا يفرط حمله
اي لا يترك حمله ولا يفارقه قال الخليل فرط الله عنه ما يكره اي نحاه وقلما
يستعمل الا في الشعر قال المرقش يا صاحبي تلبثا لا تعجلا وقفا بربع الدار كيما تسألا
فلعل بطأكما يفرط سيئا او يسبق الاسراع خيرا مقبلا
وفلان لا يفرط احسانه وبره اي لا يبطئ ولا تخاف فوته ويقال افرط فلان
فرشط فرطا اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم. الفرشطة ان تفرج بين
رجليك قاعدا او قائما وهو مثل الفرشحة قال الراجز

فرشط

فرشط لما اكره الفرشاطا يقال فرشطت الناقة اذا تفحجت للحلب
فسط وفرشط الجمل اذا تفحج للبول. الفسطاط بيت من شعر وفيه ثلث لغات فسطاط
وفستاط وفساط وكسر الفاء لغة فيهن وفسطاط مدينة مصر والفسيط تفروق
التمرة وقلامة الظفر قال الشاعر يصف الهلال كأن ابن مزنتها جانحا
فلط فسيط لدى الافق من خنصر. افلطني الرجل افلاطا مثل افلتني قال الخليل
افلطني لغة تميمية قبيحة في افلتني والفلاط الفجاءة لغة هذيل يقال لقيت فلانا
فلطا وفلاطا اي فجاءة قال الهذلي به اجمي المضاف اذا دعاني ونفسي
ساعة الفزع الفلاط. ويقال تكلم فلان فلاطا فاحسن اذا فاجا بالكلام الحسن
قال الراجز ومنهل على عشاش وفلط شربت منه بين كرة وثعط

فصل القاف

قبط القبط اهل مصر وهم بنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب بيض رقاق من كتان
تتخذ بمصر وقد يضم لانهم يغيرون في النسبة كما قالوا سهلي ودهري قال زهير
ليأتينك مني منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك
والجمع قباطي والقباط الناطف وكذلك القبيط والقبيطى والقبيطاء اذا خففت
قحط مددت وان شددت قصرت والقنبيط معروف. القحط الجدب وقحط

وقحط

المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقد حكى الفراء قحط المطر بالكسر يقحط واقحط القوم
اى اصابهم القحط وقحطوا ايضا على ما لم يسم فاعله قحطا وقحطان ابو اليمن ۝

قرط

القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا مثل رمح ورماح والقراط
ايضا شعلة السراج ما احترق من طرف الفتيلة وقرط اسم رجل من سنبس وقرطت
الجارية فتقرطت هي قال الراجز يخاطب امرأته   قرطك الله على العينين
عقاربا سودا وارقمين   ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقرط
السراج اذا نزع منه ما احترق ليضيء والقيراط نصف دانق واصله قراط بالتشديد
لأن جمعه قراريط فابدل من احد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في دينار ۝
واما القيراط الذي في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل احد ۝ والقرطبط
الداهية وما جاد فلان بقرطيطة اى بشيء يسير والقرطاط بالضم البرذعة وكذلك
القرطان بالنون قال الخليل هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل ومنه قول العجاج
كأنما رحلي والقراططان ۝ وقال حميد الارقط   بارحبي مائر الملاط

قرفط

ذي نفرة ينشز بالقرطاط ۝   اقرنفطت العنز اذا جمعت بين قطريها عند
السفاد لأن ذلك الموضع يوجعها انشدنا ابو الغوث لرجل يخاطب امرأته
يا حبذا مقرنفطك   اذ انا لا افرطك   قال فاجابته

يا حبذا

يا حبذا ذبذبك   اذ الشباب غالبك ۝

قرمط

القرمطة في الخط مقاربة السطور
وفي المشي مقاربة الخطو واقرمط الجلد اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل
تكسبتها في كل اطراف شدة   اذا اقرمطت يوما من الفزع الخصى
والقرمطي واحد القرامطة ۝

قسط

القسوط الجور والعدول عن الحق وقد قسط يقسط
قسوطا قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والقسط بالكسر العدل
تقول منه اقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين ۝ والقسط
ايضا مكيال وهو نصف صاع والفرق ستة اقساط والقسط الحصة والنصيب
يقال تقسطنا الشيء بيننا ۝ والقسط بالضم من عقاقير البحر والقسط بالتحريك
انتصاب في رجلي الدابة وذلك عيب لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير
يقال فرس اقسط بين القسط والاقسط من الابل هو الذي في عصب قوائمه يبس
خلقة وقد قسط قسطا والناقة قسطاء وقاسط ابو حي وهو قاسط بن هنب بن
افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وقول الراجز   تبدي نقيا زانها خمارها
وقسطة ما شانها غفارها   يقال هي الساق نقلته من كتاب ۝

قطط

قططت الشيء اقطه اذا قطعته عرضا ومنه قط القلم والمقطة ما يقط عليه
القلم والقطاط الخراط الذي يعمل الحقق وقط معناها الزمان يقال ما رايته

قط قال الكسائي أي كانت قطط فلما سكن الحرف الأول للإدغام جعل الآخر
متحركا إلى إعرابه ومنهم من قط يتبع الضمة الضمة مثل مد يا هذا ومنهم من يقول
قط مخففة يجعله أداة ثم يبنيه على أصله ويضم آخره بالضمة التي في المشددة
ومنهم من يتبع الضمة الضمة في المخففة أيضا ويقول قط كقولهم لم أره مذ
يومان وهي قليلة هذا إذا كانت بمعنى الدهر فأما إذا كانت بمعنى حسب
وهو الاكتفاء فهي مفتوحة ساكنة الطاء تقول رأيته مرة واحدة فقط فإذا
أضفت قلت قطك هذا الشيء أي حسبك وقطني وقطي وقط قال الراجز
امتلأ الحوض وقال قطني ... مهلا رويدا قد ملأت بطني
وإنما دخلت النون ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الأسماء
وإنما تدخل الفعل الماضي إذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضربني وكلمني
لتسلم الفتحة التي بني الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وإنما أدخلوها
في أسماء مخصوصة نحو قطني وقدني وعني ومني ولدني ولا يقاس عليها فلو كانت
النون من أصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم ويقال قطاط مثال قطام
أي حسبي قال عمرو بن معدي كرب ... أطلت فراطهم حتى إذا ما ... قتلت سراتهم كانت قطاط
وقط السعر يقط بالكسر قطا أي غلا يقال وردنا أرضا قاطا سعرها قال أبو وجزة

اشكو

أشكو إلى الله العزيز الغفار ... ثم إليك اليوم بعد المستار ... وحاجة الحي وقط الأسعار
وجعد قطط أي شديد الجعودة وقد قطط شعره بالكسر وهو أحد ما جاء على الأصل
بإظهار التضعيف ورجل قط الشعر وقطط الشعر بمعنى والقط الضيون والجمع
قطاط قال الأخطل ... أكلت القطاط فأفنيتها ... فهل في الخنانيص من مغمز
والقطة السنورة والقط الكتاب والصك بالجائزة قال الأعشى
ولا الملك النعمان يوم لقيته ... بغبطته يعطي القطوط ويأفق
ومنه قوله تعالى عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال أبو زيد القطقط بالكسر
أصغر المطر يقال قطقطت السماء فهي مقطقطة ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم
الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبية وهي فوق البغشة
وكذلك الحلبة والشجذة والحفشة والحشكة مثل الغبية والقطقطانة بالضم
قعط
موضع ○ القعط الشد والتضييق يقال قعط على غريمه والقعطة المرة
المرة الواحدة قال الأغلب العجلي ... ودافع المكروه بعد قعطتي
والاقتعاط شد العمامة على الرأس من غير إدارة تحت الحنك وفي الحديث أنه نهى
قفط
عن الاقتعاط وأمر بالتلحي ○ والمقعطة العمامة عن أبي عبيد ○ قفط الطائر أنثاه
يقفطها ويقفطها قفطا أي سفدها وقال أبو زيد القفط إنما يكون لذوات الظلف ○

قمط

قمط الطائر انثاه يقمطها اي سفدها والقماط حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح
وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قمطت الشاة والصبي بالقماط اقمط
قمطا وقمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط ما يشد به الاخصاص
ومنه معاقد القمط ومر بنا حول قميط اي تام ٥

قنط

القنوط الياس وقد قنط
يقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل قعد يقعد فهو قانط
وفيه لغة ثانية قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط وفيه
لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب ٥ وقرئ ولا تكن من القنطين
واما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين
قاله الاخفش ٥

قوط

القوط القطيع من الغنم والجمع الاقواط قال الراجز
ما راعني الا خيال هابطا على البيوت قوطه العلابطا

فصل الكاف

كشط

كشطت الجل عن ظهر الفرس والغطاء عن الشيء اذا كشفته عنه والقشط لغة
فيه وفي قراءة عبد الله واذا السماء قشطت وكشطت البعير كشطا نزعت
جلده ولا يقال سلخت لان العرب لا تقول في البعير الا كشطته او جلدته وانكشط
روعه اي ذهب ٥

فصل اللام

لبط

لبطت به الارض مثل لبجت به اذا ضربت به الارض ولبط به يلبط لبطا مثل
لبج به اذا سقط من قيام وكذلك اذا صرع وتلبط اي اضطجع وتمرغ واذا
عدا البعير وضرب بقوائمه كلها قيل مر يلتبط والاسم اللبطة بالتحريك وعدو
الاقزل لبطة ايضا ولبطة ابن الفرزدق ٥

لطط

لط بالامر يلط لطا لزمه ولططت الشيء
الصقته ولططت حقه اذا جحدته وربما قالوا تلطيت حقه لانهم كرهوا
اجتماع ثلث طاآت فابدلوا من الاخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعيت والطه
اي اعانه او حمله على ان يلط حقي يقال ما لك تعينه على لططه ولط الستر اي ارخاه
وكل شيء سترته فقد لططته قال الاعشى
ولقد ساها البياض فلطت بحجاب من دوننا مصدوف ٥ ويروى مصروف
ولطت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها وترس ملطوط اي منكب على وجهه
قال ساعدة بن جوية
صب اللهيف لها السبوب بطغية تنبي العقاب كما يلط المجنب
واللط قلادة يقال رايت في عنقها لطا حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كله
بمعنى عن يعقوب والجمع لطاط والط الرجل اي اشتد في الامر والخصومة والالط
الذي سقطت اسنانه او تاكلت وبقيت اصولها يقال رجل الط بين اللطط
ومنه قيل للعجوز لطلط وللناقة المسنة لطلط اذا سقطت اسنانها والملطاط

زجي البزر ومِلطاط البعير حرفٌ في وسط رأسه والمِلطاط حافة الوادي وشفيره
وساحل البحر قال رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط قال الأصمعي يعني
ساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هُرّابًا من الدجال
لعط يعني به شاطئ الفرات ٥ قال أبو زيد إن كان بعرض عنق الشاة سواد فهي لعطاء
لغط والاسم اللُّعطة وهي أيضا سُفعة الصقر في وجهه ٥ اللغط بالتحريك الصوت
والجلبة وقد لغطوا يلغطون لغطا وأُلغطًا ولِغاطًا قال ______ الهذلي
كأن لغا الخموش بجانبيه لغا ركبٍ أُميم ذوي لِغاط ويروى وغى الخموش
بجانبيه وكذلك الإلغاط قال الراجز إلا الحمام الورق والغطاطا
لقط فهن يلغطن به إلغاطا ولُغاط بالضم اسم جبل ٥ لقط الشيء والتقطه أخذه
من الأرض يقال لكل ساقطة لاقطة أي لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها
ولاقطة الحصى قانصة الطائر يجتمع فيها الحصى ٥ واللقيط المنبوذ يلتقط
وبنو اللقيطة سُمّوا بذلك لأن أمهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوارٍ قد
أضرت بهن السنة فضمها إليه ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها ثم تزوجها ٥ واللقط
بالتحريك ما التقط من الشيء ومنه لقط المعدن وهي قطع ذهب توجد فيه ولقط
السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لُقاط السنبل بالضم يقال لقطنا اليوم
لقطا

266
لقطا كثيرا وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شيء منه قليل والألقاط من
الناس القليل المتفرقون وتلقط فلان التمر أي التقطه من هاهنا وهاهنا ووردت
الشيء التقاطا إذا هجمت عليه بغتة ومنه قول الراجز ومنهلٍ وردته التقاطا
لوط الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويليط يقال هو ألوط بقلبي وأليط وإني لأجد
له في قلبي لوطا وليطا يعني الحب اللازق بالقلب وهذا أمر لا يلتاط بصفري أي لا
يلصق بقلبي ويقال استلاطوه أي ألزقوه بأنفسهم وفي الحديث استلطتم دم هذا
الرجل أي استوجبتموه ٥ ولطت الحوض بالطين لوطا أي ملطته به وطينته واللوط
الرداء يقال لبس لوطه ٥ ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك
نوح وإنما ألزموهما الصرف لأن الاسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن وهو على
غاية الخفة فقاومت خفته أحد السببين وكذلك القياس في هند ودعد إلا أنهم
لم يلزموا الصرف في المؤنث وخيروك فيه بين الصرف وتركه ولاط الرجل
ليط ولاوط عمل عمل قوم لوط ٥ الليطة قشرة القصبة والجمع ليط والليط أيضا
اللون وشيطان ليطان إتباع له ٥

فصل الميم

مخط مخطه يمخطه مخطا أي نزعه ومده يقال امتخط في القوس ومخط السهم أي مرق
وامتخطت السهم أي أنفذته والمخاط ما يسيل من الأنف وقد مخطه من أنفه أي رمى

به وامتخط وتمخط اي استنثر وامتخط سيفه اي اخترطه وربما قالوا امتخط
ما في يده نزعه واختلسه ٥ مرط الشعر يمرطه نتفه والمراطة ما سقط منه مرط
وامرط الشعر اي حان له ان يمرط والمرط بالكسر واحد المروط وهي اكسية من صوف
او خز كان يؤتزر بها قال الشاعر تساهم ثوباها ففي الدرع غادة وفي المرط
لفاوان ردفهما عبل ٥ قوله تساهم اي تقارع وتمرط شعره اي تحات ورجل امرط
بين المرط وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر والامرط من السهام الذي قد سقطت
قذذه قال لبيد يصف النشيب مرط القذاذ فليس فيه مصنع
لا الريش ينفعه ولا التعقيب ٥ ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع امرط
وانما صح ان يوصف به الواحد لما بعده من الجميع كما قال الشاعر
وان التي هام الفؤاد بذكرها رقود عن الفحشاء خرس الجبائر
وسهام مراط مثل سلب وسلاب قال الراجز ذواله كالاقدح المراط
قال ابو عمرو والامرط اللص حكاه عنه ابو عبيد والمرطى ضرب من العدو قال
الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا
تقريبها المرطى والشد ابراق والمريطاء ما بين السرة الى الركبة
العانة قال الاصمعي وهي ممدودة ومنه قول عمر لابي محذورة حين اذن

ورفع

مسط ورفع صوته اما خشيت ان تنشق مريطاؤك ٥ قال ابن السكيت يقال للرجل
اذا سطا على الفرس وغيرها اي ادخل يده في ظبيتها فانقى رحمها واخرج ما فيها قد
مسطها يمسطها مسطا وانما يفعل ذلك اذا نزا على الفرس الكريم فحل لئيم
ويقال ايضا مسطت المعا اذا اخرطت ما فيها باصبعك لتخرج ما فيها والماسط
ضرب من نبات الصيف اذا رعته الابل خرط بطونها وماسط اسم موية ملح
وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون فهو ماسط والمسيطة والمسيط الماء الكدر
يبقى في الحوض قال الراجز يشربن ماء الاجن والضغيط ولا يعفن كدر المسيط
قال ابو الغمر يقال اذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسيطة حكاه عنه يعقوب
مشط واصغر من ذلك مسيطة ٥ امتشطت المراة ومشطتها الماشطة تمشطها
مشطا ولمة مشيط اي ممشوطة والمشطة نوع من المشط كالركبة والجلسة
والمشاطة ما سقط منه والمشط واحد الامشاط التي يمتشط بها والمشط ايضا
نبت صغير يقال له مشط الذئب والمشط سلاميات ظهر القدم ومشط الكتف
مطط العظم العريض ٥ مطه يمطه اي مده ومط حاجبيه اي مدهما في تكبر وتمطط
اي تمدد والمطيطة الماء الخاثر في اسفل الحوض قال حميد
خبط النهال تمل المطابط والمطيطاء بضم الميم ممدود التبختر ومد اليدين

في المشي وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم
معط رجل امعط بيّن المعط وهو الذي لا شعر له على جسده وقد معط وامتعط شعره
وتمعّط اي تساقط من داء ونحوه وكذلك امّعط وهو انفعل يقال امّعط الحبل
وغيره اي انجرد والذئب الامعط الذي قد تساقط شعره يقال معط الذئب ولا يقال
امعط شعره ولص امعط تشبيه بالذئب ولصوص معط ○ مغط المغط المدّ يقال
مغطه فامتغط ومغط في القوس مثل مخط وامتغط النهار اي ارتفع ورجل ممّغط
اي طويل كانه مدّ مدّا من طوله والتمغّط في عدو الفرس ان يمدّ ضبعيه ○ قال
مقط الفراء الماقط من البعير مثل الرازم وقد مقط يمقط مقوطا اي هزل هزالا شديدا
والماقط الحازي الذي يتكهّن ويطرق بالحصى وتقول العرب فلان ساقط ابن ماقط
ابن لاقط تتسابّ بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد
معتق نقلته من كتاب من غير سماع والمقاط حبل مثل القماط مقلوب منه
ملط رجل املط بيّن الملط وهو مثل الامرط قال الشاعر دقيق العظام سيّء القسم املط
وكان الاحنف بن قيس املط ○ قال ابو عبيدة سهم املط مثل امرط واملطت
الناقة اي ألقت جنينها قبل ان يشعر والجنين مليط ○ والملط الذي لا يعرف له
نسب يقال غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وابنا ملاط

عضد

عضدا البعير والملاط الطين الذي يجعل بين سافتي البناء يملط به الحائط والملطى
مثل المرطى من العدو ويقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله
ميط ملطى لا عهدة اي لا رجعة وملطية بلده ○ ماط في حكمه يميط ميطا اي
جار وماط اي بعد وذهب والميط والمياط الدفع والزجر يقال القوم في هياط
ومياط قال الفراء تمايط القوم اي تباعدوا وفسد ما بينهم وحكى ابو عبيد مطت
عنه وامطت اذا تنحّيت عنه قال الفراء وكذلك مطت غيري وامطته اي
نحّيته وقال الاصمعي مطت انا وامطت غيري ومنه اماطة الاذى عن الطريق ○

فصل النون

نبط نبط الماء ينبط وينبط نبوطا نبع وانبط الحفّار بلغ الماء والاستنباط
الاستخراج والنبط والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع انباط يقال
رجل نبطيّ ونباطيّ ونباط مثل يمنيّ ويمان ويمانيّ وحكى يعقوب نباطيّ ايضا
بضم النون وقد استنبط الرجل وفي كلام ايوب بن القرّية اهل عمان عرب استنبطوا
واهل البحرين نبط استعربوا والنبيط الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت
وقال قريب ثراه ما ينال عدوه له نبطا عند الهوان قطوب
ويقال للركيّة هي نبط اذا اميهت والنبطة بالضم بياض يكون تحت ابط الفرس

وبطنه يقال فرس انبط بين النبط قال ذو الرمة   كلون الحصان الانبط البطن قائما
تمايل عنه الجل واللون اشقر   وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة ○ النخيط الزفير
وقد نخط ينخط بالكسر قال الهذلي   من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل كالناحط
نخطه من انفه وانتخطه اى رمى به مثل مخطه ومنه قول الشاعر
نخطن بذبان المضيف الازارق   وقولهم ما ادرى اى النخط هو بالضم
اى اى الناس هو ○ نشط الرجل ينشط نشاطا بالفتح فهو نشيط وتنشّط
لامر كذا ونشطت الناقة فى سيرها وذلك اذا شدت وانشط القوم اذا
كانت دوابهم نشيطة والنشطة الكلا اى سمن والنشيطة ما يغنمه الغزاة
فى الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذى قصدوه وقال
لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول
والناشط الثور الوحشى يخرج من ارض الى ارض قال الشاعر
اذاك ام نمش الوشى اكرعه مسفع الخد هاد ناشط شبب
وقوله تعالى والناشطات نشطا يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور
الناشط من بلد الى بلد والهموم تنشط بصاحبها قال هميان بن قحافة
امست همومى تنشط المناشطا   الشام بى طورا وطورا واسطا

ونشطته

نخط
نخط
نشط

ونشطته الحية تنشط وتنشط نشطا اى عضته بنابها ونشطت الدلو من البئر
نزعتها بغير بكرة قال الاصمعى يقال للناقة حسن ما نشطت السير يعنى شدو
يديها والانشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة يقال ما عقالك بانشوطة
اى ما مودتك بواهية قال ابو زيد نشطت الحبل انشطه نشطا عقدته انشوطة
وانشطته اى حللته يقال كانما انشط من عقال وانتشطت الحبل اى مددته حتى
ينحل قال الاصمعى بئر انشاط اى قريبة القعر تخرج الدلو منها بجذبة واحدة
وبئر نشوط قال وهى التى لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا والنشوط ايضا
ضرب من السمك وليس بالنشوط وقولهم لا ترجع حتى يرجع نشيط من مرو وهو اسم رجل
بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى مرو قبل اتمامها فكان زياد كلما قيل له تمم دارك
يقول لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع وصار مثلا ○ النطانط الطوال الواحد منهم
نطناط ونطنطت الشى مددته ○ ناعط حصن من همدان والعين غير معجمة وناعط اسم
جبل قال لبيد   وافنى بنات الدهر ارباب ناعط   بمستمع دون السماء ومنظر
النفط بالتحريك المجل وقد نفطت يده بالكسر نفطا ونفيطا وتنفطت والنفط والنفط دهن
والكسر افصح ونفطت العنز بالفتح تنفط نفيطا اذا نثرت بانفها عن ابى الدقيش يقال
ما له عافطة ولا نافطة اى شى والقدر تنفط نفيطا لغة فى تنفت اذا غلت وتبجست

نطط
نعط
نفط

نقط

وإن فلاناً لينفط غضباً مثل ينفت ٥ النقطة واحدة النقط، والنقاط أيضاً جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبي زيد. ونقط الكتاب ينقطه نقطاً، ونقّط المصاحف تنقيطاً فهو نقّاط ٥

نمط

النمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب. والنمط أيضاً الجماعة من الناس أمرهم واحد. وفي الحديث خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي ٥

نوط

ناط الشيء ينوطه نوطاً أي علّقه. والنوط جلّة صغيرة فيها تمر تعلّق من البعير. قال النابغة الذبياني يصف قطاة:

حذاء مدبرة سكاء مقبلة ... للماء في النحر منها نوطة عجب

والنوطة ورم في نحر البعير وأرفاغه، يقال نيط البعير إذا أصابه ذلك. والنوطة الحقد، قال ابن أحمر:

ولا علم لي ما نوطة مستكنة ... ولا أي من عاديت أسقي سقائيا

والنوط ما بين العجز والمتن، وكل ما علق من شيء فهو نوط. وفي المثل عاط بغير أنواط، أي يتناول وليس هناك شيء معلق، وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير، وتحشّأ القمن من غير شبع. والأنواط المعاليق. وذات أنواط اسم شجرة بعينها. وفي الحديث أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط. والأنواط أيضاً ما نوّط على البعير إذا أوقر. والتنواط ما يعلق من الهودج يزين به. ويقال نوطة من طلح، كما يقال عيص من سدر، وأيكة من أثل، وفرش من عرفط، ووهط من عشر، وغال من سلم، وسليل من سمر، وقصيمة من غضا ومن رمث، وصريمة من غضا ومن سلم، وحرجة. وانتاط أي بعد. وفلان مني مناط الثريا أي في البعد. ونياط

المفازة بعد طرفيها، فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع. قال الراجز:

وبلدة بعيدة النياط

والنياط عرق علق به القلب من الوتين فإذا قطع مات صاحبه، وهو النيط أيضاً، ومنه قولهم رماه الله بالنيط أي بالموت. ويقال للأرنب مقطّعة النياط كما قالوا مقطّعة الأسحار. ونياط القوس معلّقها. والنائط عرق في الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه، قال الراجز:

قضب الطبيب نائط المصفور

والتنوّط طائر، ويقال أيضاً التنوّط. قال الأصمعي إنما سمي تنوّطاً لأنه يدلي خيوطاً من شجرة ثم يفرخ فيها، الواحدة تنوّطة ٥

فصل الواو

وبط

وبط رأي فلان يبط وبطاً ووبوطاً أي ضعف، وكذلك وبط بالكسر يوبط وبطاً. والوابط الضعيف الجبان. ويقال أردت حاجة فوبطني عنها فلان أي حبسني ٥

وخط

وخطه الشيب أي خالطه. والوخط الطعن النافذ. والوخط لغة في الوخد، وهو سرعة السير ٥

ورط

الورطة الهلاك، قال رؤبة:

فأصبحوا في ورطة الأوراط

قال أبو عبيد: وأصل الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها. وأورطه وورّطه توريطاً أي أوقعه في الورطة فتورط هو فيها. قال: والوراطة الخديعة والغش. وفي الحديث لا خلاط ولا وراط. ويقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥

وسط

وسطت القوم أسطهم وسطاً وسطة أي توسطتهم، قال الراجز:

وقد وسطت مالكا وحنظلا

أراد وحنظلة فلما وقف جعل الهاء ألفا لأنه ليس بينهما إلا الهتة وقد ذهبت عند الوقف
فأشبهت الألف كما قال امرؤ القيس
وعمرو بن درماء الهمام إذا غدا ... بذي شطب عضب كمشية قسورا
أراد قسورة ولو جعله اسما مجردا فأمنه الهاء لأجزأه ٥ وفلان وسيط في قومه إذا كان أوسطهم
نسبا وأرفعهم محلا قال العرجي
كأني لم أكن فيهم وسيطا ... ولم يك نسبتي في آل عمرو
والإصبع الوسطى والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسّطن به جمعا
والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط بين الناس من الوساطة والوسط من كل شيء أعدله
وقال تعالى جعلناكم أمة وسطا أي عدلا ويقال أيضا شيء وسط بين الجيد والرديء وواسطة
القلادة الجوهر الذي في وسطها وهو أجودها وواسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج
بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك
الصرف إلا منى والشام والعراق وواسط ودابق وفلج وهجر فإنها تذكر وتصرف ويجوز
أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر
منهن أيام صدق قد عرفت بها ... أيام واسط والأيام من هجرا
وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم
في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي فيقول يا واسطي
من رفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون ٥ وواسط الكور مقدمه قال طرفة

القوم

القوم وإن شئت سامى واسط الكور رأسها ... وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد
ويقال جلست وسْط بالتسكين لأنه ظرف وجلست وسَط الدار بالتحريك لأنه اسم
وكل موضع صلح فيه بين فهو وسْط وإن لم يصلح فيه بين فهو وسَط بالتحريك وربما سكن
وليس بالوجه كقول الشاعر
وقالوا يا لأشجع يوم هيج ... ووسط الدار ضربا واحتمايا
وطط الوطواط الخطاف والجمع الوطاوط وفي حديث عطاء بن أبي رباح في الوطواط يصيبه المحرم
قال ثلثا درهم قال الأصمعي الوطواط هاهنا الخفاش ويقال إنه الخطاف قال أبو عبيد وهذا
أشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة قالت لما أحرق بيت المقدس كانت الأوزاغ
تنفخه بأفواهها وكانت الوطاوط تطفئه بأجنحتها ٥ والوطواط أيضا الرجل الضعيف
الجبان قال ولا أراه سمي بذلك إلا تشبيها بالطائر قال العجاج
وبلدة بعيدة النياط ... قطعت حين هيبة الوطواط
وأما قولهم أبصر في الليل من الوطواط فهو الخفاش ٥
وقط الوقط والوقيط حفرة في غلظ أو جبل يجتمع فيه ماء السماء والجمع وقاط ويقال أصابتنا
نماء فوقط الصخر أي صار فيه وقط والموقوط الصريع يقال وقط به الأرض إذا صرعه ٥
وهط ويوم الوقيط يوم كان في الإسلام بين بني تميم وبكر بن وائل ٥ وهطه يهطه وهطا
كسره قال الأصمعي يقال لما اطمأن من الأرض وهطة وهي لغة في وهدة والجمع وهط ووهاط
يقال وهط من عشر كما يقال غيض من فيض ٥ والوهط اسم مال كان لعمرو بن العاص وأوهطه

أي ضرعة ضرعة لا يقوم منها.

فصل الهاء

هبط — هبط هبوطا نزل وهبطه هبطا أي أنزله يتعدى ولا يتعدى يقال اللهم غبطا
لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا واهبطته فانهبط
وهبط ثمن السلعة أي نقص وهبطته أنا واهبطته أيضا حكاه أبو عبيد وقولهم
هبط المرض لحمه أي هزله والهبوط الحدور والهبيط من النوق الضامر عن أبي
هرط — عبيدة قال ومنه قول عبيد بن الأبرص هبيط مفرده. هرط في عرضه يهرط
هرطا أي طعن فيه وتنقصه وتهارط الرجلان تشاتما والهرطة النعجة الكبيرة
همط — والجمع هرط مثل قربة وقرب. الهمط الظلم والخبط يقال همط الناس
فلان يهمطهم إذا ظلمهم حقهم والهمط أيضا الأخذ بغير تقدير واهتمط
عرض فلان أي شتمه وتنقصه. الهباط والمهابطة الصياح والجلبة يقال
وقع القوم في هباط ومباط قال الفراء تهابط القوم إذا اجتمعوا واصلحوا أمرهم
بينهم وهو خلاف التمابط.

فصل الياء

بعط — يعاط مثل قطام زجر للذئب قال الراجز صب على شاء أبي رياط
ذؤالة كالأقدح المراط يهفو إذا قيل له يعاط تقول منه أيعطت بالذئب

آخر باب الطاء والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء فصل الألف

بهظ — بهظه الحمل يبهظه بهظا أي أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وهذا أمر باهظ
أي شاق.

فصل الجيم

جحظ — جحظت عينه تجحظ جحوظا عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ وجحظم
جحمظ — والميم زائدة والجاحظ لقب عمرو بن بحر والجاحظتان حدقتا العين. جحمظت
جظظ — الرجل إذا صفدته وأوثقته. الجظ الرجل الضخم وفي الحديث أهل النار كل
جعظ — جظ مستكبر. الجعظ الضخم والجنعاظ والجنعاظة العسر الأخلاق
جفظ — قال الراجز جنعاظة بأهله قد برحا. اجفاظت الجيفة اجفيظاظا
انتفخت وربما قالوا اجفأظت فيحركون الألف لاجتماع الساكنين قال ثعلب
جلظ — وهو بالحاء تصحيف. المجلنظي الذي استلقى على ظهره ورفع رجليه والألف
جوظ — للإلحاق وربما همز يقال اجلنظيت واجلنظأت. الجواظ الضخم المختال في
مشيته تقول منه جاظ الرجل يجوظ جوظا وجوظانا قال رؤبة
يعلو به ذا العضل الجواظا. وفي الحديث أهل النار كل جعظري جواظ.

فصل الحاء

حظظ الحظ النصيب والجد وجمع القلة أحظ والكثير حظوظ وأحاظ على غير قياس كأنه جمع أحظ قال الشاعر

ولیس الغنى والفقر من حيلة الفتى ... ولكن أحاظٍ قسّمت وجدود

تقول ما كنت ذا حظ ولقد حظظت تحظ فأنت حظ وحظيظ ومحظوظ أي جديد ذو حظ من الرزق وأنت أحظ من فلان والحظظ والحظظ لغة في الحضض وهو دواء وحكى أبو عبيد عن اليزيدي الحضظ أيضا فجمع بين الضاد والظاء وأنشد شمر

أرقش ظمآن إذا عُصر لفظ ... أمرّ من صبر ومقر وحضظ

حفظ حفظت الشيء حفظا أي حرسته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والحفظة الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم والمحافظة المراقبة ويقال إنه لذو حفاظ وذو محافظة إذا كانت له أنفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما أنا عليكم بحفيظ يقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفظ التيقظ وقلة الغفلة وتحفظت الكتاب أي حملته على استظهاره شيئا بعد شيء وحفّظته الكتاب أي حملته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه والحفيظة الغضب والحمية وكذلك الحفظة بالكسر وقد أحفظته فاحتفظ أي أغضبته فغضب قال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه ... عليك ومنزور الرضا حين يغضب

وقولهم إن الحفائظ تنقض الأحقاد أي إذا رأيت حميمك يظلم حميت له وإن كان عليه في قلبك حقد

حنظ حنظى به أي ندد به وأسمعه المكروه والألف للإلحاق بدحرج وهو رجل حنظيان إذا كان فحاشا وحنظى به وغنظى به وعنظى به كل يقال

فصل الدال

داظ داظه يداظه داظا خنقه وداظت السقاء ملأته وقال

لقد فدى أعناقهن المحض ... والداظ حتى ما لهن غرض

يقول كثرة ألبانهن أغنت عن لحومهن

دلظ أبو زيد دلظته أدلظه دلظا إذا ضربته ودفعته حكاه عنه أبو عبيد والدلنظى الصلب الشديد والألف للإلحاق بسفرجل وناقة دلنظاة

فصل الراء

رعظ الرعظ مدخل النصل في السهم وفوقه الرصاف وهي لفائف العقب والجمع أرعاظ وقد رعظ السهم بالكسر يرعظ رعظا انكسر رعظه فهو سهم رعظ

فصل الشين

شظظ الشظاظ العود الذي يدخل في عروة الجوالق قال الراجز

أين الشظاظان وأين المربعه ... وأين وسق الناقة الجلنفعه

وشظظت الجوالق أي شددت عليه شظاظه وأشظظته أي جعلت له شظاظا وشظاظ اسم لص من بني ضبة وأشظ الرجل أي أنعظ وشظشظ ذب الغلام عند البول

شنظ شناظي الجبل نواحيه الواحدة

شنظوة على فعلوة قال الطرماح   في شناظي أقن دونها غرة الطير كضوم النعام

شوظ — الشواظ والشُّواظ اللهب الذي لا دخان له قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت

ألبس أبوك فينا كان فينا   لدى القينات فسلاً في الحفاظ

يمانياً يظل يشد كيراً   وينفخ دائباً لهب الشواظ

وقال رؤبة   إن لهم من وقعنا أقياظا   ونار حرب تسعر الشواظا

فصل العين

عظظ — المعظعظ من السهام الذي يلتوي إذا رمي به وقد عظعظ السهم ومنه قيل للجبان يعظعظ إذا نكص في القتال وقولهم في المثل لا تعظيني وتعظعظي أي لا توصيني وأوصي نفسك وهذا الحرف جاء هكذا عنهم فيما ذكره أبو عبيد وأنا أظنه وتُعظعظي بضم التاء أي لا يكن منك أمر بالصلاح وأن تفسدي أنت في نفسك كما قال   لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

ويكون من عظعظ السهم إذا التوى واعوج يقول كيف تأمرني بالاستقامة وأنت تعوجين.

عكظ — عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً ويتبايعون ويتناشدون شعراً ويتفاخرون

قال أبو ذؤيب   إذا بني القباب على عكاظ   وقام البيع واجتمع الألوف

أي بعكاظ فلما جاء الإسلام هدم ذلك ومنه يوما عكاظ كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة   تغيبت عن يومي عكاظ كليهما   وإن يك يوم ثالث أتغيب. وأديم عكاظي منسوب إليها.

عنظ — رجل عنظوان أي فحاش وهو فعلوان والعنظوانة الجرادة الأنثى والعنظوان ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه قال الراجز   حرقها وارس عنظوان   فاليوم منها يوم أرونان. قال الأصمعي يقال قام يعنظي به إذا أسمعه كلاماً قبيحاً وندد به وأنشد لجندل   حتى إذا أجرس كل طائر   قامت تعنظي بك سمع الحاضر   يقول تذكرك بسوء عند الحاضرين.

فصل الغين

غلظ — غلظ الشيء يغلظ غلظاً صار غليظاً واستغلظ مثله ورجل فيه غِلظة وغُلظة وغَلظة وغلاظة أيضاً بالكسر أي فيه فظاظة وأغلظ له في القول وغلّظ عليه الشيء تغليظاً ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلظة وأغلظت الثوب أي اشتريته غليظاً واستغلظته أي تركت شراءه لغلظه.

غنظ — الغنظ أشد الكرب يقال غنظه الأمر يغنظه غنظاً أي جهده وشق عليه فهو مغنوظ وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال

الشاعر ولقد لقيت فوارسا من رهطنا غنظوك غنظ جرادة العيار
وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ
ورجل مغانظ قال الراجز جاف دلنظى عجرك مغانظ
اهوج الا انه مماظظ ۝ وغنظى به اى نددبه واسمعه المكروه ۝

غيظ

الغيظ غضب كامن للعاجز يقال غاظه فهو مغيظ قالت قتيلة بنت النضر بن
الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها صبرا ما كان ضرك لو مننت وربما من
الفتى وهو المغيظ المحنق ۝ قال ابن السكيت ولا يقال اغاظه وغيظ اسم رجل
وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وغايظه
فاغتاظ وتغيظ بمعنى ۝

فصل الفاء

فظظ

الفظ من الرجال الغليظ وقد فظظت يا رجل بالكسر فظاظة والفظ ايضا ما الكرش
قال الشاعر فكانوا كانف الليث لا شم مرغما ولا نال قط الصيد حتى تعفرا
يقول لا يشم ذلة فترغمه ولا ينال من صيده لحما حتى يصرعه ويعفره لانه ليس
بذي اختلاس كغيره من السباع ومنه قولهم افتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم
يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه ۝

فيظ

فاظ الرجل يفيظ فيظا وفيوظا وفيظانا اذا مات وربما قالوا فاظ يفوظ فوظا

وفواظا

وفواظا قال رؤبة لا يدفنون منهم من فاظا اى من كثرة القتلى وكذلك
فاظت نفسه اى خرجت روحه عن ابى عبيدة والكسائي وعن ابى زيد مثله
قال دكين الراجز اجتمع الناس وقالوا عرس ففقئت عين وفاظت نفس
وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ
اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بتة وحكى الكسائي فاضت نفسه وفاظ
هو نفسه اى قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا انفسهم تقيئوها وضربته
حتى افظت نفسه وافاظه الله نفسه قال الشاعر فهتكت مهجه نفسه فافظتها

فصل القاف

قرظ

القرظ ورق السلم يدبغ به ومنه اديم مقروظ وكبش قرظي منسوب الى
بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ والقارظ الذي يجتني ذلك وفي المثل
لا آتيك او يؤوب القارظ العنزي وهما قارظان كلاهما من عنزة خرجا في طلب
القرظ فلم يرجعا قال ابو ذؤيب وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في
القتلى كليب لوائل ۝ وزعم ابن الاعرابي ان احد القارظين يذكر بن عنزة قال
بشر لابنته عند الموت فرجي الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزي آبا
وسعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه كان يقبا فلما ولي عمر انزله

فوله الى اليوم يؤذّنون في مسجد المدينة ٥ وقريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر
وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى عليهما السلم منهم محمد بن كعب القرظي
والتقريظ مدح الانسان وهو حيّ والتأبين مدحه ميتا وقولهم فلان يقرّظ
صاحبه تقريظا بالظاء والضاد جميعا عن ابي زيد اذا مدحه بباطل او حق وهما
قيظ
يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ٥ القيظ حمارة الصيف
وقاظ بالمكان وتقيّظ به اذا اقام به في الصيف قال الاعشى
يا رخما قاظ على مطلوب   يعجل كف الخارئ المطيب ٥ والموضع مقيظ
وقاظ يومنا اي اشتد حرّه وقيّظني هذا الشيء اي كفاني لقيظي قال الراجز
من كان ذا بتّ فهذا بتّي   مقيّظ مصيّف مشتّي   تخذته من نعجات ستّ
سود نعاج كنعاج الدشت ٥

فصل الكاف

كظظ
الكظّة بالكسر شيء يعتري الانسان عن الامتلاء من الطعام يقال كظّه الطعام
يكظّه كظّا وكظّني هذا الامر اي جهدني من الكرب والمكاظّة الممارسة
الشديدة في الحرب ويقال تكاظّ القوم اذا تجاوزوا الحد في العداوة وبينهم
كظاظ قال الراجز   اذ سئمت ربيعة الكظاظا   واكتظّ المسيل
كنظ
اذا ضاق بسيله من كثرته ورجل لظّ كظّ اي عسر متشدد ٥ كنظه الامر

مثل غنظه اذا جهده وشق عليه ٥

فصل اللام

لحظ
لحظه ولحظ اليه اي نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ
لظظ
بالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته ٥ الظّ فلان بفلان اذا لزمه عن ابي عمرو
ويقال هو ملظّ به لا يفارقه وقول ابن مسعود الظّوا في الدعاء بيا ذا الجلال
والاكرام اي الزموا ذلك قال ابو عبيد الالظاظ لزوم الشيء والمثابرة عليه
ويقال الالظاظ الالحاح قال بشر   الظّ بهن يحدوهن حتى   تبيّنت الحيال
من الوساق ٥ ومنه الملاظّة في الحرب يقال رجل ملظّ اي ملحّ وملظاظ
اي ملحاح قال ابو محمد الفقعسي   جارية بسباخ ملظاظ
تجري على قوائم ايقاظ   والظّ المطر اي دام والظّ بالمكان اقام به ورجل
لعمظ
لظّ كظّ اي عسر متشدد ٥ اللعمظة الشره ورجل لعمظ ولعموظ
ولعموظة وهو النهم الشره ورجل لعمظ ولعموظ ولعموظة ٥ وقوم
لعامظة ولعاميظ قال الشاعر   اشبه ولا فخر فان التي تشبهها قوم لعاميظ
لفظ
ولعمظت اللحم اي انتهشته عن العظم وربما قالوا لعظمته على القلب ٥ لفظت
الشيء من فمي الفظه لفظا رميته وذلك الشيء لفاظة قال امرؤ القيس يصف حمارا
يوارد مجهولات كل خميلة   يمجّ لفاظ البقل في كل مشرب

ولفظت بالكلام وتلفظت به اي تكلمت به واللفظ واحد الالفاظ وهو في
الاصل مصدر وقولهم اسمح من لافظة يقال هي العنز لانها تشلي للحلب وهي
تجتر فتلفظ بجرتها وتقبل فرحا منها بالحلب ويقال هي التي تزق فرخها
من الطير لانها تخرج ما في جوفها وتطعمه قال الشاعر
تجود فتجزل قبل السؤال وكفك اسمح من لافظه   ويقال هي الرحى ويقال
الديك ويقال البحر لانه يلفظ بالعنبر والجواهر والهاء فيه للمبالغة ○
لمظ يلمظ بالضم لمظا اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج لسانه فمسح به   لمظ
شفتيه وكذلك التلمظ يقال تلمظت الحية اذا اخرجت لسانها كتلمظ الاكل
واللماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا
لماظة ايام كاحلام نايم   وقولهم ما ذقت لماظا بالفتح اي شيئا ويقال
ايضا شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه قال ابن السكيت التلمظ التتبع اي
اكله واللمظة كالنكتة من البياض وفي الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب
واللمظة في الفرس بياض في جحفلته السفلى والفرس المظ فان كان في العليا فهو ارثم
وقد المظ الفرس المظاظا ○
فصل الميم
مشظت يده بالكسر تمشظ مشظا وهو ان يمس الشوك او الجذع فيدخل في يده   مشظ
شظيه

شظية منه قال سحيم بن وثيل الرياحي   فان قناتنا مشظ شظاها شديد
مدها عنق القرين ○   المظ الرمان البري قال ابو ذؤيب يصف عسلا
فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك الا انه عمل النحل
يمانية احيا لها مظ مايد وال قراس صوب اسقية كحل
ومظة لقب سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وماظظت الرجل مماظة
ومظاظا شاررته ونازعته وتماظ القوم قال الراجز
جاف دلنظى عسرك مغانظ   اهوج الا انه مماظظ
فصل النون
نعظ الذكر ينعظ نعظا ونعوظا انتشر وانعظه صاحبه والانعاظ الشبق   نعظ
يقال انعظت الدابة اذا فتحت حياها مرة وقبضته اخرى وينشد
اذا عرف المهقوع بالمرء انعظت حليلته وابتل منها ازارها
النكظة العجلة وقد نكظ الرجل بالكسر وانكظه غيره اي اعجله عن حاجته ونكظه   نكظ
تنكيظا مثله ○
فصل الواو
الوشظة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم والوشيظ لفيف من الناس   وشظ
ليس اصلهم واحدا قال الكسائي بنو فلان وشيظة في قومهم اي هم حشو فيهم قال الشاعر

هم اهل بطحاوي قريش كليهما وهم صلبها ليس الوشايظ كالصلب

وشظظت العظم اشظه وشظا اي كسرت منه قطعة وشظظت الفاس اذا

وعظ — اذا جعلت في خرتها قطعة خشب تضيقه بها ○ الوعظ النصح والتذكير

بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة يقال السعيد من وعظ

وكظ — بغيره والشقي من اتعظ به غيره ○ الواكظ الدافع يقال وكظه وكظا اي

دفعه وزبنه ذكره ابو عبيد في المصنف والمواكظة المداومة على الامر وقوله

تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا ○

فصل الياء

يقظ — رجل يقظ ويقظ اي متيقظ حذر وايقظته من نومه اي نبهته فتيقظ

واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ويقظة ايضا اسم رجل وهو ابو مخزوم

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ○ وايقظت الغبار اثرته

وكذلك يقظته تيقيظا ○

آخر باب الظاء والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين فصل الألف

امع — يقال رجل امع وامعة ايضا للذي يكون لضعف رأيه مع كل احد ومنه قول ابن مسعود

لا يكونن احدكم امعة قال ابو بكر بن السراج هو فعل لانه لا يكون افعل وصفا وقول

من قال امرأة امعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكي عن ابي عبيد ○

فصل الباء

بتع — البتع طول العنق مع شدة مغرزه تقول منه بتع بالكسر فهو فرس بتع والانثى

بتعة عن الاصمعي والبتع والبتع مثال قمع وقمع نبيذ العسل ○ وابتع كلمة

بثع — يؤكد بها تقول جاؤا اجمعون اكتعون ابتعون ○ شفة كاثعة باثعة

بخع — بالثاء اي ممتلئة محمرة من الدم ○ يقال بخع نفسه بخعا اي قتلها غما قال ذو

الرمة: الا ايهذا الباخع الوجد نفسه بشيء نحته عن يديك المقادر

ومنه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك وبخع بالحق بخوعا اقر به وخضع له وكذلك

بدع — بخع بالكسر بخوعا وبخاعة ○ ابدعت الشيء اخترعته لا على مثال والله تعالى بديع

السموات والارض والبديع المبتدع والبديع المبتدع ايضا والبديع الزق وفي

الحديث ان تهامة كبديع العسل لانه لا يتغير وليس كذلك اللبن وابدع الشاعر

(هامش: البخع والبخوع الاهلاك من شدة الوجد من تقييد كمال پاشازاده)

جاء بالبديع وشيء بدع بالكسر أي مبتدع وفلان بدع في هذا الأمر أي بديع وقوم
أبداع عن الأخفش ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل والبدعة الحدث
في الدين بعد الإكمال واستبدعه عده بديعا وبدعه نسبه إلى البدعة وأبدعت
برع — الراحلة أي كلت وقد أبدع بالرجل أي كلت راحلته ○ برع الرجل وبرع أيضا
بالضم براعة أي فاق أصحابه في العلم وغيره فهو بارع وفعلت كذا متبرعا أي
متطوعا وبروع اسم ناقة للراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقال فيها

إذا بركت منها عجاساء جلة بمحنية أشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو جندل بن الراعي بروعا ○ وبروع أيضا اسم امرأة
وهي بروع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لأنه
برذع — ليس في الكلام فعول إلا خروع وعتود اسم واد ○ البرذعة الحلس الذي
يلقى تحت الرحل قال أبو زيد يقال ابرنذعت للأمر ابرنذاعا أي استعددت له ○
برشع — البرشاع الأهوج الضخم الجافي قال رؤبة

لا تعدليني بامرئ إذ زب ولا ببرشاع الوخام وغب

○ البرقع والبرقع للدواب ونساء الأعراب
برقع — وكذلك البرقوع وقال يصف خشفا

وخد كبرقوع الفتاة ململع وروقين لما يعدوا أن تقشرا

○ يقال برقعه فتبرقع أي ألبسه البرقع فلبسه

والمبرقعة

والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة بكسر القاف غرة الفرس إذا أخذت
جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد يقال غرة مبرقعة وبرقع بالكسر اسم السماء
السابعة لا ينصرف قال أمية بن أبي الصلت

فكأن برقع والملائك حوله سدر تواكله القوائم أجرب

○ قوله سدر بحر وأجرب صفة للبحر المشبه
به السماء فكأنه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج أو لأنه ترى فيه
الكواكب كما ترى في السماء فهي كالجرب له وأما سماء الدنيا فهي الرقيع ○
بركع — البركعة القيام على أربع وبركعه فتبركع أي صرعه فوقع على استه قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا على استه زوبعة أو زوبعا

بزع — البزيع الظريف ولا يوصف به إلا الأحداث وكذلك البزاع بالضم حكاه أبو
عبيد عن يونس بن حبيب الضبي النحوي يقول منه بزع بالضم بزاعة وتبزع الغلام
أي ظرف وتبزع الشر أي تفاقم وقال أبو الغوث غلام بزيع أي متكلم لا
يستحيي والبزاعة مما يحمد به الإنسان والمرأة بزيعة وبوزع اسم رملة من رمال
بشع — بني سعد وبوزع في شعر جرير اسم امرأة ○ شيء بشع أي كريه الطعم
يأخذ بالحلق بين البشاعة ورجل بشع بين البشع إذا أكله فتبشع منه واستبشع
بضع — الشيء عده بشعا ○ البضع الجمع سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته

ويقال مضى بضع من الليل بالكسر أي جوش منه وأبصع كلمة يؤكد بها وبعضهم
يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي يقول أخذت حقي أجمع أبصع والأنثى جمعاء بصعاء
وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو توكيد مرتب لا يقدم
بضع — على أجمع ○ البضاعة طائفة من مالك تبعثها للتجارة تقول أبضعت الشيء
واستبضعته أي جعلته بضاعة وفي المثل كمستبضع تمر إلى هجر وذلك أن
هجر معدن التمر والباضعة الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمي إلا أنه
لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية والباضعة أيضا الفرق من الغنم قال الأصمعي سيف
باضع إذا مر بشيء بضعه أي قطع منه بضعة ○ وبضع في العدد بكسر الباء وبعض
العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث إلى التسع تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا
وبضع عشرة امرأة فإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون
والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح وأخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والفدرة
والكسفة والخرقة وما لا يحصى والجمع بضع مثل تمرة وتمر قال زهير
وبضع لحام في إهاب مقدد وبعضهم يقول جمعها بضع مثل بدرة وبدر وبضعت
اللحم بضعا قطعته وبضعت الجرح شققته والمبضع ما يبضع به العرق
والأديم وبضعت من الماء بضعا رويت وفي المثل حتى متى تكرع ولا تبضع وربما

قالوا

قالوا بضعت من فلان إذا سئمت منه وهو على التشبيه وأبضعني الماء أرواني
وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شفيته والبضع بالضم
النكاح عن ابن السكيت قال يقال ملك فلان بضع فلانة والمباضعة المجامعة
وهي البضاع وفي المثل كمعلمة أمها البضاع قال الأصمعي البضيع الجزيرة في البحر
قال والبضيع اللحم يقال دابة كثيرة البضيع ورجل خاظي البضيع قال ويقال جبهته
تبضع أي تسيل عرقا وأنشد لأبي ذؤيب   تأبى بدرتها إذا ما استغضبت
إلا الحميم قال وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل وظن هذا مما توصف به ○
والبضيع العرق والبضيع مصغر اسم موضع وهو في شعر حسان بن ثابت
أسألت رسم الدار أم لم تسأل   بين الجوابي فالبضيع فحومل
بيع — وبئر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم ○ البعاع الجهاز والمتاع وبعاع
السحاب ثقله بالمطر ومنه قول امرئ القيس   وألقى بصحراء الغبيط بعاعه
بقع — نزول اليماني بالعياب المثقل   البقعة من الأرض واحدة البقاع والباقعة الداهية
تقول منها بقع الرجل إذا رمي بكلام قبيح أو ببهتان وقولهم ما أدري أين بقع أي
ذهب كأنه قال إلى أي بقعة من بقاع الأرض ذهب والبقيع موضع فيه أروم
الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد وهي مقبرة بالمدينة والغراب

الابقع الذي فيه سواد وبياض والبقع في الطير والكلاب بمنزلة البلق
البلق في الدواب وبقعان الشام الذي في الحديث خدمهم وعبيدهم لبياضهم
وحمرتهم او سوادهم لانهم من الروم ومن بلاد السودان ٥ وسنة بقعاء
بكع أي مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وبقعاء اسم بلد ٥ بكعه بكعا
أي استقبله بما يكره وبكّته والبكع ايضا الضرب الشديد المتتابع في
مواضع متفرقة من جسده وتميم تقول ما ادري اين بكع بمعنى اين بقع ٥
بلع بلعت الشيء بالكسر وابتلعته بمعنى وابلعته غيري وسعد بلع من منازل القمر وهما
كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك ٥ والبلع
ايضا الثقب في قامة البكرة وبلّع الشيب في رأسه تبليعا اول ما يظهر
والبالوعة ثقب في وسط الدار وكذلك البلوعة والجمع البلاليع ٥ وبلعاء
اسم رجل ٥ قال الاصمعي المتبلتع الذي يتظرف ويتكيس وهو البلتعاني ايضا
وقال ابو الدقيش الاعرابي هو الذي يتبلتع في كلامه اي يتظرف ويتحذلق
وليس عنده شيء قال هدبة بن الخشرم

ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا
ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا اذا ما مشى او قال قولا تبلتعا

وابو

281

بلقع وابو بلتعة كنية رجل ٥ البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا
شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نعتا فان
كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة ملساء ويقال اليمين الفاجرة تذر
بوع الديار بلاقع ٥ الباع قدر مد اليدين وبعت الحبل ابوعه بوعا
اذا مددت باعك به كما تقول شبرته من الشبر وربما عبر بالباع عن
الشرف والكرم قال العجاج **اذا الكرام ابتدروا الباع بدر**
وقال حجر بن خالد

تدهدي فضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلي بذم مناقعه

وباع الفرس في جريه اي ابعد الخطو وكذلك الناقة ومنه قول الشاعر
بجرف قد تغير اذا تبوع
بيع بعت الشيء شريته ابيعه بيعا
ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا وبعته ايضا اشتريته وهو من الاضداد
قال الفرزدق

ان الشباب لرابح من باعه والشيب ليس لبايعه بتجار

يعني من اشتراه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على
بيع اخيه يعني لا يشتر على شراء اخيه فانما وقع النهي على المشتري

لا على البايع والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص
والتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع واو مفعول لانها زايدة وهي
اولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما اسكنوا الياء
القوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم ابدلوا من الضمة كسرة
للياء التي بعدها ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو
ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش اقيس ○
والبياعة السلعة ويقال للبايع والمشتري البيعان وابعت الشيء عرضته
للبيع قال الهمداني

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع

آلاؤه خصاله الجميلة ○ الابتياع الاشتراء وتقول بيع الشيء على ما لم
يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب
الياء واوا فيقول بوع الشيء وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما
وبايعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله واستبعته الشيء
اي سالته ان يبيعه مني ○ والبيعة للنصارى ويقال ايضا انه لحسن
البيعة من البيع مثل الركبة والجلسة ○

تم الجزء الخامس بحمد الله وعونه
ويتلوه في الجزء السادس ان شا الله تعالى

فصل التاء

تبعت القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم ○
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي واله
الطاهرين وسلامه
وحسبنا الله ونعم الوكيل ○

[illegible] الفقير الى مولاه الغني [illegible] محمد ابن محمد بن علي
[illegible] الاصل [illegible] الوطن خادم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
١٢٩٧